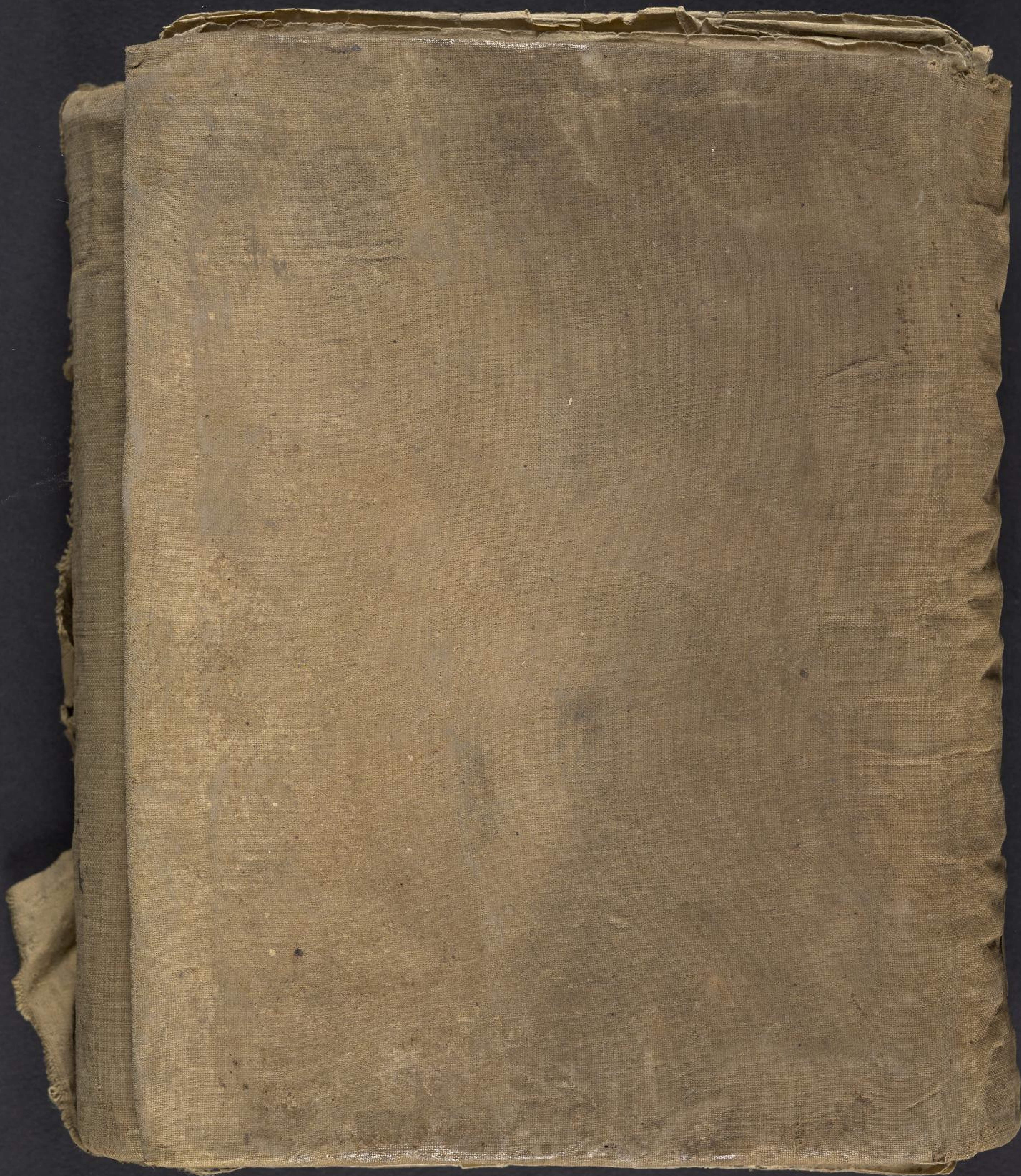


ووجه مشاركته لما سواه في العلم بحال العدل وغيره غالبا فتبعد التهمة ولانه لو لم
يستند لعلمه فيهم لاستند لعلمه في الريب عدولهم او جرحهم فلم يكن بد من الرجوع
لعلمه قال الباجي وابن يونس وان كان يعلم بعلمه في ذلك فعلم جرحه شخص وعدله
اخرون لم يعد تعديلهم وكذا ان علم عدالته فجرحه اخرون فلا يقبل تجريحهم ومن ذلك
ان جرحوه بجنبي يعلم براءته منه كشرب خمر يوم كذا وكذا والقاضي يعلم انه اكره عليه
ونحو ذلك من الوجوه في سواهم اي سوى تعديلهم وتجريحهم وقال الشيخ وشمل قوله وفي
سواهم شهادته بما حكم به قبل الا معنى له لانه كلام الحاكم وحكم القاضي بعلمه لا في شهادته
لغيره فلا يشهد في منع حكمه بغير الشهرا اجمع شهيرا اي بعلمه فلا يحكم بما يعلمه
قبل ولايته اتفاقا قاله ابن رشد ايضا قال ابن رشد بان حكم به نقضه هو وغيره
ولا بما علمه بعدها في غير مجلسه اتفاقا قاله ابن رشد ايضا فان حكم به نقضه هو وغيره
على المشهور الا بما علمه في مجلسه قبل ان يتخاصما ويجلسا للحكومة كسماعه اقرار احدهما
بما تنازعا للحكومة انكره هو فيه شاهد قال اللخمي فان كان الاقرار في مجلس الحكم
فقال مالك وابن القاسم فلا يحكم حتى يشهد عليه وقال اصبغ وسحنون ومطرف وابن
الماجشون وعيسى يحكم قال ابن رشد وهو دليل قوله صلى الله عليه وسلم فاقضي له على
نحو ما اسمع ولم يقل ما شهد به عندي وذكر الناظم ان به العمل اي فقال وهو
به اليوم العمل فيما عليه مجلس الحكم اشتمل يعني ان القاضي ان يحكم على الخصم بمجرد اقرا
ره بين يديه بكل ما احتوى عليه مجلس حكمه على ما به العمل اليوم وهو قول سحنون وقبله ولدي
وغيره ولم ار من صرح بان العمل بالخلاف لسوا انه ذكر ابن رشد والمتيطي عن ابن الماجشون
انه قال الذي عليه قضاتنا بالمدينة ولا اعلم مالكا قال خلافه انه يقضي عليه بما سمع
والمشهور في المذهب انه لا يقضي عليه ان جحد الا بالشهادة ويقبل قول القاضي انه
شهد عنده شهود في وجه كذا وانه قد اعذر الى فلان في وجه كذا وانه اجله فانقضى من
الاجل ولم يات بشيء وانه عجزه هذا ما صرح ابن سلمون بعكس ما قاله الناظم وغيره ويعتمد
القاضي على علمه في التعديل والتجريح اتفاقا ولا يحكم بعلمه في شيء من الاشياء كان مما اقر
به احد الخصمين عنده او لا الا ان يشهد عليه بذلك شهيدا عدل قال ابن القاسم
وبه العمل وقال ابن الماجشون يحكم عليه بما اقر عنده ان لم يشهد عليه وهو قول

عيسى

انتها الاول كمال جا النبات

1

Comment on the "Alefia", poetic grammar of Ben Malek by Mahadi Boayyad Abderrahman Basli Ben Saleh

Cage 4th fl.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الفقيه الأستاذ الأعرف المحقق النحوي اللغوي أبو زيد عبد الرحمن أبو علي بن صالح المكودي رحمه الله

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله وأصحابه الهادين المهتدين وبعد فهذا شرح مختصر على الفية ابن مالك منقح المقاصد واضح المسالك تفهم به الفاظها وتحصى معانيها حافظها معرب عن اعراب ابياتها ومعرب لما اشكل من عباراتها من غير تعرض للنقل عليها ولا اضافة غيرها من الابحاث اليها ولا انشاد شواهد الا ما يدعو ضرورة منه ولا ايراد ... ثم ان ... عنه يستعين به المبتدئ ويستحسنه المنتهي والباعث على ذلك ان بعض الطلبة المنتدبين للقراءة

وسلام

ال في الحمد للاستغراق او للجنس قال الاقشاني وقيل الاظهر او للعهد قولان ووجه الاول ان الحمد [illegible] قديما وحادثا فالقديم حمده لنفسه [illegible] من عباده والحادث حمد المخلوقين [illegible] والقديم صفته ووصفه والحادث خلقه [illegible] فالحمد كله له [illegible] للاستغراق [illegible] ما قاله ابو العباس [illegible] ان الله تعالى لا علم من خلقه [illegible] [illegible] اكتفى [illegible]

6

2

شرح ابن مالك في النحو

للشيخ الفقيه الاستاذ الاعرف النحوي اللغوي

ابوزيد عبد الرحمان ابو علي بن صالح المكودي

فرغ من تاليفه وتبييضه بعد الزوال عشي يوم الجمعة 22 رجب 999 =

وكتب 21 رجب 1296

The explaination of Benmalek's

Alefia" (pamphlet) in the

arabic thermology

by Makadi Boazyad

Abderrahman Boali Ben saleh —

~~was finisht was writen~~

after noon on friday 22 Rajab

999 =

والفية المختصرة من المتنين بحفظها الفانعين بمعرفة لبفظها ۞ طلب مني ان اضع له شرحا على نحو ما ذكرته ۞ وابين الفاظها ومعانيها على حسب ما وصفته ۞ باجبته الى ما اقترح على ۞ واسعفته بما امل لدي ۞ والله سبحانه ينفعنا واياه بالعلم ۞ ويرزقنا واياه سلامة الادراك والفهم ۞ بمنه وفضله قال الشيخ رحمه الله

قال محمد هو ابن مالك ۞ احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ۞ وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفيه ۞ مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز ۞ وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط ۞ فايقة الفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ۞ مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره ۞ لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب كقوله

فخذ العبد واجل من ذنبه
تمحى وسماء ورحمة
بالعفو والرحمة له وللجميع الامة
والله ينفع بهبات جامة للجاهل
والنحو في اللغة قصد اصل
وجملته في رسم مشتمل

عز وجل اني امر الله بالاستعجال ومحمد اسم الناظم رحمه
الله وهو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن مالك الطائي النسب الاندلسي الاصل ثم الجياني الشافعي
الدمشقي الدار وقد توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس
وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدا
وخبر معترضة بين قال ومحكيه واحمد فعل مضارع مرفوع
وربي مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل
ومصليا حال من فاعل احمد وعلى الرسول متعلق به
والمصطفى منتقل من الصفة وهو الخالص من كل
شيء والمستكملين صفة للآل والشرفا مفعول
بالمستكملين واستعين جملة معطوفة على احمد
واحمد وما بعده محكي بقال الى اخر الرجز وقوله
في الفية اي في نظم مقصدة الفية والظاهر ان في بمعنى
على وان الاستعانة وما تصرف منها انما جاءت متعدية

نحو

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بعلو كعبه تعلو واعانه عليه قوم ءاخرون والله المـ
المستعان على ما تصفون الآن يجعل استعين مضمنا
معنى فعل يتعدى بفي كاستخير ونستعينه ومقاصد النحو اي
معظمه وجل مقاصده والفية الشيء عدم الاعراب
ومحوية مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها يتعلق بها
والباء بمعنى في وتقرب الاقصى اي تقرب البعيد للافهام
والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ وتبسط
البذل اي توسع العطايا والوعد المنجز الموفى بسرعة
وتقتضي رضى اي تطلب الرضى من قارئها غير مشوب
بسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل تقتضي
والفية مفعول بفائقة وهو مبتدا الخبر هو عنه
بخبر بهو وهو حائز ومستوجب وثنائي مفعول لمستوجب
والجميل صفة والله يقضي اي يحكم والهبات
اي العطايا والوافرة الكثيرة الدرجات الطبقات من
المراتب **الكلام وما يتالف منه** الكلام خبر مبتدا

والتعدية بين الكلام والكلم والتي ... الكلام من الكلم

يطلق الكلام على اللغة وعلى الكتابة كما في ... المعجم كلام الله

وهو
مقسم على حرف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم
والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن وفاعل
ائتلف ضمير عائد على الكلام والتقدير بها وائتلف الكلام
والاشياء التي ائتلف منها الكلام وهي الكلم ولو قال
وما ائتلف منه لاحتاج لما وقعت عليه ما لجاز ثم قال
كلامنا لفظ مفيد كاستقم ✦ واسم وفعل ثم حرف الكلم
فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين واكتفى عن
ذلك باضافته الى الضمير الدال على المتكلم ومعه غيره
وهو نا وقوله لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالاشارة
وقوله مفيد مخرج لما لا فائدة فيه كقولك النار حارة
وشبهه فقوله مفيد الفائدة التي يحسن السكوت
عليها ومعنى التركيب وفائدة دلالة الاسم على
مسماه كزيد وعمرو ولذلك احتاج الى اخراج الثاني
بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد وقال الشارح لا
بعد نظم الحد حشوا بالمقرر واسم الى الكلم مبتدا

الكلام اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي اما اسم او فعل او حرف

حقيقة اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف

تمثيل

وخبر

4

اللهم صل على سيدنا محمد

يقتضي انه لا يكون كلم حتى يكون فيه ثلاثة اسماء وثلاثة افعال وثلاثة حروف وليس كذلك والصواب ان قوله الكلم مبتدأ وواحده مبتدأ ثان وكلمة خبر والجملة خبر الاول ... تقديره ... وكلمة خبر لمبتدأ محذوف

وخبره مفيد عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال
وحروف وثم بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة
لتاخير رتبة الحروف على الاسم والفعل كما قيل وقد
بسطت الكلام على هذا في غير هذا المختصر ثم قال
واحده كلمة والقول عم اى واحد الكلم كلمة والكلم اي الكلم
اسم جنس جمعي فرقا بينه وبين مفرده بسقوط التاء وهذا
النوع يجوز تذكيره وتانيثه مثل الانسان واحدة وقال
ابن معط واحدها وقوله والقول عم يعني ان القول
يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة
وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله
للاختصار او قصد العموم وتقديره عم
جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم
يعني ان الكلمة يقصد بها الكلام ويعني بذلك في اللغة
لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادة كلمة
وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء

حقيقة الكلمة هو اللفظ الدال على معنى مفرد بالوضع

صح
وتقديره عم جميع ما ذكر

او ابتداء وكلمة له تنويع لانه نوعها الى كونها احدى اجزاء
الكلام والى كونها يعرب بها الكلام وخبرها في الجملة
بعدها وبها متعلق بيلزم ومعنى يلزم يقطع ثم قال
بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل
يعني ان الاسم يتميز ويتبين بخمسة اشياء الاول
الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض
وشمل الجر بالحرف وبالاضافة الثاني التنوين
وهو نون ساكنة زائدة تعرض الاخر لتفصله عما بعده
والمراد به التنوين الخاص بالاسماء وهو تنوين التمكين
كرجل ونحوه وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض
كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث الندا
وهو الدعاء بيا او احدى اخواتها الرابع ال وهي
لعا واللام والعبارة للخليل وشملت الزائدة نحو
اليزيد وغير الزائدة نحو الرجل الخامس الاسناد
وهو المعبر عنه بمسند اي مسندا اليه على القدر

وعلى

تلحق الاسم

وعلى اسم المفعول والتعذر وإسناد إليه ويحتمل
هذا البيت وجوها أكثر من الإعراب وأظهرها أن
يكون تمييز مبتدأ وحصل في موضع الصفة
له وخبر للاسم وبالجر متعلق بحصل والتعذر للاسم
تمييز حاصل بكذا ثم قال ::

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ۝ ونون أقبلن فعل ينجلي

يعني أن الفعل ينجلي أي يتميز بأربعة أشياء
الأول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير اللاحقة
للفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على أنها
للمتكلم وبالفتح على أنها للمخاطب وبالكسر على
أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الماضي
الثاني تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة اللاحقة
للفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله الثالث
ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الأمر
والمضارع الرابع نون أقبلن وهي نون التوكيد

وتكون مشددة ومخففة وتلحق ايضا الماضي والمضارع
وفعل مبتدا ومسوغ الابتداء به ما ذكر به كلمة
ويخلو خبر وبتا وعلمنا متعلق بيخلو ثم قال
سواهما الحرف يعني ان ما لا يقبل العلامات
المذكورة فهو حرف فسواهما مبتدا والحرف خبر
ويجوز العكس وهو الاظهر لان سوى عند الناظم
كغير بمعنى غير فاذا فتبعها لا تعرب ولما كانت الحروف
على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال
ومختص بالاسماء ومختص بالافعال اتى لكل واحد
من الاقسام بمثال فقال كهل وفي ولم فهل مثال
للمشترك وفي مثال للخاص بالاسم ولم مثال للخاص
بالفعل ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم لما اتى
في تعريف الفعل بالعلامات التي تخصه على
الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام شرع في
المضارع من قسيميه بما يختص به وهو لم واخرى

اخواتها

أخواتها فيجعل مبتدأ ومضارع نعت له وخبر في
الجملة قوله كيشم مثال للمضارع فيفهم منه أخي
من تقديم والتقدير وفعل مضارع كيشم فيه إلخ فمثال
للمضارع للمفتوح فيه إذ لو كان من الأفعال كلها
يشم والماضي شمم بالكسر لأنك تقول شممت
هذه اللغة الفصحى ويقال شممت بالفتح ومضارعه
على هذه اللغة أشم بالضم ثم قال وماض الأفعال
بالتا مز يعني أن الفعل الماضي يمتاز من
المضارع والأمر بقبوله للتاء والمراد التاء
للفاعل وشملت التاء المذكور نوعين وهما تاء الضمير
وتاء التأنيث الساكنة ثم قال وسم بالنون فعل
الأمر إن أمر فهم يعني أن فعل الأمر يمتاز
بتمييز صاحبته لنوني التوكيد وهو معنى قوله
وسم بالنون فعل الأمر أي علامة الأمر وهو معنى
قوله إن أمر فهم وأل في النون للعهد وهو نوني

التوكيد

حقيقة الماضي كلمة دلت على حدث وزمان قد انقضى اه

حقيقة الأمر كلمة دلت على الطلب بعد انقضائه

التوكيد الخفيفة ذكرها ثم قال والامر ان لم يك
للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل يعني ان
اللفظ الامر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل
ولذا مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل معناه
اقبل او عجل او قدم وليس في هذا البيت زيادة على ما
افهم البيت الذي قبله الا كون غير القابل للنون مما افهم
الامر يقال فيه اسم فعل لانه صرح بانه اسم في
قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل

المعرب والمبني

حقيقة الاعراب هو ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف ح

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني
يعني ان الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني
وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا خبره منه
ومبني مبتدا خبره محذوف تقديره ومنه ولما كان
المبني من الاسماء على خلاف الاصل وانه لا يبنى
الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من

7

الحروف ولما كان الشبه منه مغن من الحروف وغير
مغن نبه على المغن بقوله ونه والشبه غير المغني
ما عارضه معارض كالشبه في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف
لزومها الاضافة والاضافة من خواص الاسم فالغي
شبه الحرف ثم قال كالشبه الوضعي في اسمي جيتنا
والمعنوي في متى وفي هنا وكنيابة عن الفعل
بلا تاثر وكافتقار اصلا فنوع شبه الحرف
الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو
ما اشبه الحرف فيه كونه موضوعا على حرف او حرفين
وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي
جيتنا اي في الاسمين من قولك جيتنا وهما التاء
ونا فالتاء مبنية لشبهها بالحرف في وضعها على
حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهه بالحرف في
وضعه على حرفين الثاني المعنوي وهو ما اشبه

والدليل على اسميتها دخول الحرف عليها نحو جيتنا من كذا الى ...

الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي
في متى وفي هنا الخ والشبه المعنوي في متى وفي
هنا اما متى فلتشبيهها بهمزة الاستفهام اذا كانت
استفهاما وان الشرطية ان كانت شرطا واما هنا
فلتشبيهها معنى حرف يستعمل لان هنا اسم اشارة
والاشارة معنى من معاني الحروف يحقها ان يوضع
لها حرف كالتشبيه والخطاب الثالث الشبه
الاستعمالي والمراد به ان الاسم بني اذا اشبه بعض
الحروف كاسماء الافعال فانها اشبهت ان في
كونها عاملة غير معمولة وهو المشار اليه بقوله
وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وعبر عن هذا الشبه
بالنيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول
فيه وما ناب عنه كذلك وقد تقرر ان الشبه هو النيابة
عن الفعل فيلزم كون اسماء الافعال نائبة عن
الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمولة فيها

والحر

نحو متى نصر الله وهي حينئذ شبيهة بهمزة الاستفهام ه

نحو متى تقم اقم معك وهي حينئذ شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام واعرب بناء الشرطية في نحو ايها الاجليس فقيده وكذلك الاستفهامية ايضا تعرب ايضا في نحو اي الفريقين احق بالامن اه

انظر قوله لان الفعل عامل غير معمول الا اذا اراد بعامل مر فيه حينئذ ولا يعترض بوقوعه خبرا لان ذلك حكم الجملة والله اعلم

وكونها كذلك تستلزم ان تكون شبيهة بان و احترز بقوله
بلا تأثر من المصدر النائب عن الفعل فانه متأثر بالعامل
النائب عنه الرابع الشبه الافتقاري وهو ان
يكون الاسم مفتقرا الى جملة افتقارا متأصلا كالموصولات
وهو المشار اليه بقوله وكافتقار أصّلا واحترز
من الافتقار غير المتأصل كافتقار النكرة الموصوفة
بالجملة الى ما بعدها فانه غير متأصل اذ لا يلزم
ذكر الجملة بعدها ثم قال

ومعرب الاسماء ما قد سلما :. من شبه الحرف كأرض وسما

انما اخر المعرب وان كان هو الاصل لان المبني
محصور بما ذكر وما عداه معرب وقوله ومعرب
الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم من شبه الحرف
بالاوجه المذكورة فهو معرب ولما كان المعرب على
قسمين ظاهر الاعراب ومقدره اتى بمثال من الظاهر
الاعراب وهو ارض ومثال من المقدر وهو سما مقصور

الى

ولغة من اللغات الواردة في الاسم ثم قال

وفعل امر ومضي بنيا: لما فرغ من مبني الاسماء
ومعربها شرع في مبني الافعال ومعربها وبدا بالمبني
منها وهو فعل الامر والماضي فالماضي مبني
على الفتح نحو ضرب والامر على السكون ان كان صحيح
الاخر نحو اضرب او على حذف الاخر ان كان معتل الاخر
نحو اغز وارم واخش ونحو ذلك وقوله ومضي اراد وماض
ولو مع اقتبس لان التقدير وفعل امر وفعل مضي فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه ووجه الحذف منه
المضاف وترك المضاف اليه على حاله لدلالة ما تقدم
عليه وعلى كلا الوجهين والالف في قوله بنيا للتثنية
ثم انتقل الى المعرب من الافعال فقال

واعربوا مضارعا ان عريا: من نون توكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن يعني ان الفعل
المضارع يعرب بشرط ان يعرى من نون الاناث نحو

الصفات فرعين او نون التوكيد فيرفعه مباشرة للفعل
وغير مباشرة وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرة
نبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير
مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل
بلفظ به نحو هل تقومان او مقدر نحو هل تقومن
يا زيدون وعلامة رفع الفعل في غير المباشر نون
محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل الى الحروف
فقال وكل حرف مستحق للبنا يعني ان الحروف
كلها مبنية وعبارته غير موفية بذلك لانه لا يلزم
من استحقاق شيء وجوده فيه فان الشيء قد يكون (وهو الحرف)
مستحقا للشيء ويمتنع منه (وهو البنا) ثم قال
والاصل في المبني ان يسكنا اصل كل مبني اسما كان
او فعلا او حرفا ان يبنا على السكون ولا ينتقل عنه
الى الحركة الا لموجب من تعذر وغيره وفـــوهـا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين امس حيث والساكن كم

نحو هل تقومن ولما كان نون الاناث
لا يكون الا مباشرا للفعل لم يقيده ولما
كان نون التوكيد يقيده بوجه

اصله تقومونن بحذف النون الاولى لتوالي الامثال
فصار تقومون بحذف الواو لالتقاء الساكنين
فصار تقومن هـ

والضابط ان الفعل المضارع اذا كان يرفع
بالضمة فانه اذا اتصل بالنون بني واذا
كان يرفع بثبوت النون فانه اذا اتصل بها
يبقى على اعرابه لوجود الفاصل لفظا
وتقديرا الا ازهري هـ

أي ومن المبني ما يبنى على الفتح كأين وعلى الكسر كأمس
أو على الضم كحيث أما أين فاسم مبني لتشبهه بالحرف
في المعنى وهو الهمزة إن كانت استفهاما أو إن الشرطية
إن كانت شرطا وبني على حركة لتعذر السكون وكانت
فتحة إما لخفتها وإما اتباعا لحركة الهمزة وأما أمس
فاسم وبني لشبهها بالحرف وهو تضمنه معنى
أل وبني على حركة لتمكنها باستعمالها معربة
في نحو ذهب أمسنا لا لتعذر السكون خلافا لبعضهم
وكانت كسرة على أصل التقاء الساكنين وأما حيث
فاسم وبني لشبهها بالحرف لافتقارها في الجملة
وبني على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة لتشبيهها
بقبل وبعد في قوله والساكن كم مثال للمبني على السكون
وهو المبني عليه بقوله والأصل في المبني أن
يسكنا وبني لتضمنها معنى همزة الاستفهام
إن كانت استفهامية أو لشبهها بالحرف في الوضع

أو حرف

حبس

10

الدالة على التكثير

جر مميز ان كانت خبرية او بالحمل على رب او لشبهها
بكم الاستفهامية ثم قال
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
فهذا الفصل تكلم فيه على القاب الاعراب بالنسبة
الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك
بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه
اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم وفعل ثم مثل بالفعل فقال نحو لن اهابا
اي اخاف
وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم
وهو الجر واليه اشار بقوله والاسم قد خصص بالجر
ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله
كما : قد خصص الفعل بان ينجزما : وقوله فارفع بضم
وانصبن فتحا وجر :. كسرا كذكر الله عبده بسر
يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة
نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله عبده

بيت من ذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه
وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب
بالفتحة وبيت خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع
بالضمة ووقفنا عليه بالسكون ثم تمم علامات الاعراب
الاصول بعلامة الجزم فقال والجزم بتسكين يختص
العلامات التي ذكر هي الاصل في علامات الاعراب
وغيرها من العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك
اشار بقوله وغير ما ذكر ينوب ثم اتى بمثال وهو
نحو جا اخو بني نمر اي جاء اخو فاعل والواو فيه نائبة
عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة
ثم شرع في مواضع النيابة فقال
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة
والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكر لك بعد هذا
البيت وهي ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله

من ذاك ذو

مواضع

الاعراب [illegible] انواع رفع ونصب وخفض وجزم [illegible] انواع [illegible] فالمرفوع اما ان يرفع بالضمة واما ان يرفع بالواو واما ان يرفع بالالف واما ان يرفع بالنون والمنصوب اما ان ينصب بالفتحة واما ان ينصب بالالف واما ان ينصب بالياء واما ان ينصب بالكسرة واما ان ينصب بحذف النون والمخفوض اما ان يخفض بالكسرة واما ان يخفض بالياء واما ان يخفض بالفتحة والمجزوم اما ان يجزم بالسكون واما ان يجزم بحذف حرف العلة واما ان يجزم بحذف النون

[illegible] الجزم ان يكون بالسكون [illegible] في الحركة [illegible] العرب [illegible]

وطول الدعا وسيدنا محمد ومولانا محمد وال

زمانية بمعنى وقت

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا

بقوله ان صحبة ابانا اي اظهر الصحبة نحو جاء ذو مال
اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به مما
كـ بمعنى الذي في لغة طي فان الاشهر فيها البناء وبالواو
في جميع الاحوال وفوه والفم حيث الميم منه بانا
اي ذهبت منه الميم نحو هذا فوك ورايت فاك ونظرت الى
فيك واحترز به مما اذا لم تذهب الميم فانه يعرب بالحركات نحو هذا
فم ورايت فما ونظرت الى فم ثم اشار الى الاربعة الباقية من
الاسماء الستة فقال اب اخ حم كذاك وهن

فاب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف
وكذاك خبر المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر
اب عليه اي وهن كذاك فتقول هذا ابوك ورايت اخاك ومررت
بحميك وهذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك والحم
اقارب زوج المراة والهن كناية عما يستقبح ذكره ثم اشار
الى ان هذه الاسماء الاربعة فيها لغات اخرى غير

والهن كناية عن ... وقيل كناية عن اسماء الاجناس ... وقيل كناية عما يستقبح ذكره ... وقيل كناية عما ...

غير الإعراب بالحروف **فقال**

والنقص في هذا الأخير أحسن ** وفي أب وتالييه يندر

وقصرها من نقصهن أشهر ** يعني أن النقص في هن

وهو الإعراب بالحركات الثلاث في النون أحسن من إعرابه

بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا وأن النقص في أب وأخ

وحم يقل والقصر فيها أشهر من النقص وعن النقص **قوله**

بأبه اقتدى عدي في الكرم ** ومن يشابه أبه فما ظلم

ومن الفم فوليس في القلة مثلها أخا إلا يقل **وقوله**

وفي أب وتالييه يندر يعني أن النقص يقل في تاليي أب وهما

أخ وحم والفاعل يندر ضمير يعود على النقص **وقصرها**

مبتدأ وخبره أشهر ومن نقصهن متعلق بأشهر وهو من

تقديم من على أفعل التفضيل وذا الأفعل **ثم قال**

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا لليا الإشارة بذا

إلى الإعراب بالحروف يعني أن هذه الأسماء يشترط

في إعرابها بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا أن

نكون

والنقص هو أن يعرب بالألف رفعا ونصبا وجرا ويحذف الحركات كلها مقدرة على الألف ...

معنى القصر أن يقصر الإعراب على حرف واحد والنقص هو الإعراب بالحركات

عدي من الصحابة وأبوه كان في الجاهلية اسمه حاتم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

فكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد مررت باخاه ومررت بحميك

فإن كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو

قام اب ورأيت ابا ومررت بأب وان كانت مضافة الى ياء المتكلم

كانت معربة بحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم

وشرط مبتدأ وخبر أن وصلتها ولا عاطفة والمعطوف

عليه محذوف والنفي ان يقع لسائر الاسماء لا للياء ثم

اخوانه مثل بقوله كجا اخو ابيك ذا اعتلا :: ما جوا مثالا

الى ابيك وابو مثالا لكان الفم وذا مثال الى اعتلا

وبعض الامثلة محتوية على انواع غير ياء المتكلم المذكورة

نحو غير ياء المتكلم اما ظاهر واما مضمر والظاهر اما معرفة

او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف عن الضمة

والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به

وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان والى هذا اشار بقوله

بالالف ارفع المثنى وكلا :: اذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان :: كابنين وابنتين يجريان

وهو المشهور وقيل يعرب بالالف مع والنصب والجر بالحركة على النون فتقول جاء رجلان ورأيت رجلان ومررت برجلان وقيل تلزمه الالف ويكون الاعراب مقدرا عليها في جميع الاحوال بالاحوال الثلاثة والمشهور الاول ه

وتخلف الياء في جميعها الألف :: جرا ونصبا بعد فتح قد ألف:
المثنى نحو اسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا
للتجريد وعطف مثله عليه فقوله بالألف ارفع المثنى
يعني أن الألف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال رجلان
وان يريدان ما جاءني وقوله وكلا يعني ان كلا ترفع أيضا
بالألف كالمثنى لكن بشرط اضافته الى المضمر والى
هذا أشار بقوله إذا بمضمر مضافا وصلا وفهم من عطفه
كلا على المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام الزيدان
كلاهما وفهم من اضافته الى المضمر احترازا من المضاف الى
الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الألف وقوله مضافا
حال من الضمير المستتر في وصل وقوله بمضمر متعلق بوصل والتقدير
إذا وصل بمضمر حال كونه مضافا اليه أي الى المضمر وقوله
كلتا كذاك أي كلتا مثل كلا في انه يرفع بالألف بشرط
اضافتها الى المضمر وفهم من قوله كلتا كذاك ان كلتا
ليست بمثنى على مقتضى التشبيه وكلتا مبتدأ وكذاك

خبر

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

نحو وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني
ان اثنين واثنتين يجريان بالالف كالمثنى من غير شرط
وكذا الا شبه بهما المثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان
وانما قدم على كلا وكلتا واثنين واثنتين لانها ليست بمثناة
حقيقة لانها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها
وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف البيت يعني ان
الياء تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة
للجر والنصب نحو مررت بالزيدين والاثنين كليهما ورايت
الضاربين والاثنين كليهما وقوله بعد فتح قد الف
يعني ان الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها ابقاء للفتح المعهود
في الرفع وهو المراد بقوله قد الف والياء فاعل تخلف
والالف مفعول به وقصر الياء ضرورة ونصب جرا ونصبا على
اسقاط حرف الجر اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين
في موضع الحال والتقدير في حال كون تلك الاشياء
مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح متعلقان بتخلف

بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء
عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به
والى ذلك اشار بقوله

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب
بالياء وشمل قوله عامر على نوعين احدهما الاسم ويشترط فيه
ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث ومن التركيب
والاخر وصف ويشترط فيه ان يكون صفة لمذكر عا
قلا خاليا من تاء التانيث لا يجمع مؤنثه من الجمع بالالف
والتاء واتى بمثالين الاول للاول وهو عامر والثاني
للثاني وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر
ومذنب في كونهما على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق

باجرر

قوله عشرون وبابه اي التسعين فلا [illegible]
[illegible]
ووعدنا موسى [illegible]
ليلة وقال لبثت [illegible]
[illegible]

بالجر او بالنصب فهو من باب التنازع وفيه تقديم المتنازع
فيه وهو جائز عند بعضهم ومساع جمع مسعى متعلق باحد
العوامل وهو ايضا من باب التنازع وقوله وشتى اذ بين
مجرور عطفا على عام وهو مذنب والتقدير جمع هادين لا
شفين وما اشبههما وقوله وبه عشرون وهذه هي
او كلم التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكر
منها سبعة الباقي عشرون وهو اسم جمع لانه لا واحد
له من لفظه وبابه بقية ثلاثين الى تسعين ويلحق
ايضا سبعة الباقية و لا علون وهو جمع اعل والاعلى
منسوب للسفول لانه ليس بعلم ولا صفة و اولو وهو اسم
جمع لانه لا واحد له من لفظه و عالمون ايضا وهو اسم
جمع لانه لا واحد له من لفظه وليس جمعا للعالم لان عالما
اعم و عليون اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع
في اللفظ و ارضون جمع ارض وقوله شذ راجع لارضين
ووجه شذوذه انه من باب سنين و باب

حقيقة باب سنين كل اسم ثلاثي
حذفت لامه وعوض منه هاء التانيث
ولم يكسر تكسير التعريب حقا بالحركات

ووجه شذوذه ارضون لانه من باب سنين
لكن ليس منه حرف اصلي الا انه شاذ هـ

هو لام الكلمة

وباب سنين يعني كل ما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض
منه تاء التانيث بدليل رجوعها كسنة وعضة ولم يحذف
منه ارض حرف اصلي ويعوض منه بل جعل منه تاء التا
نيث بدليل رجوعها في التصغير في قولهم اريضة ونشا على
هذه جملة في موضع الحال من ارضين والتقدير وارضون
في حال كونه شاذا وقوله والسنون وبابه يعني كل ما
حذف من مفرده حرف وعوض منه تاء التانيث كعزين
وعضين وثبين وقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الا
شاذة مثل السنين وبابه يعني انه قد يستعمل في باب
سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء ويعرب بالحركات
الثلاث في النون فتقول هذه سنين بضم النون ورايت
سنين بفتح النون ومررت بسنين بكسر النون ولا تحذف
النون للاضافة وفهم من قوله قد يرد ان ذلك قليل
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم
سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين وقوله

15

وهو عند قوم يطرد يعني ان هذا الاستعمال المذكور
يطرد عند قوم من العرب كقوله :. دعاني من نجد فان
سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا :. ثم قال
ونون مجموع وما به التحق :. فافتح وقل من بكسره نطق
يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل
قيل وهو مخصوص بالضرورة كقوله :. وماذا تبتغي
الشعراء مني :. وقد جاوزت حد الاربعين ثم قال
ونون ما ثني والملحق به :. بعكس ذاك استعملوه فانتبه
يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع
فكسرها كثير وفتحها قليل :. واستدل بقول الشاعر :.
اعرف منها الانف والعينانا :. وقد يكون مضموما واستدل
بقول الشاعر :. يهما خليلان :. قيل وهي لغة مع الياء
وقيل مطلقا وقوله فانتبه اي انتبه لما استعملته
العرب من العربية نون الجمع ونون التثنية ومن
مواضع البناء ابقاء البناء الكائن عن الفتح ولما

وذلك في جمع المؤنث السالم وما ألحق به وإليه أشار بقوله
وما بتا وألف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا أولات والذي اسما قد جعل ... كأذرعات فيه ذا أيضا قبل
أذر آبرتيس
يعني أن المجموع بالألف والتاء وهو جمع المؤنث السالم
يجر وينصب بالكسرة فتقول مررت بالهندات ورأيت الهندات
وإنما نصب بالكسرة مع تأتي الفتحة حملا على جمع المذكر
السالم لأنه فرع عنه وقد اجرى اداة النصب محمولا عليه
وقوله كذا أولات البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث
السالم وهو نوعان الأول أولات وهو اسم جمع بمعنى
ذوات ولا مفرد له من لفظه وإليه أشار بقوله كذا أولات
يعني أن أولات يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب
بالكسرة كقوله تعالى وإن كن أولات حمل الثاني ما
سمي به من جمع المؤنث السالم وإليه أشار بقوله
والذي اسما قد جعل إلى آخره فتقول في رجل اسمه هندات
هذا هندات ورأيت هندات ومررت بهندات كما كان

قبل

قبل التصغير. ومنه اذرعات اسم موضع بالشام والذال
معجمة فاولات مبتدا وخبر كذا والذي مبتدا وصلته قد
جعل وفي جعل ضمير مستكن عائد على الموصول واسما
مفعول ثان لجعل وكاذرعات متعلق بجعل او في
موضع الحال من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدا
وهو اشارة الى الحكم المتقرر في جمع المؤنث السالم
وهو جعل منصوبه على مجروره وقبل خبره وفيه تعلق
بقبل تقديره والذي قد جعل اسما من جمع المؤنث السالم
كاذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو جعل منصوبه
على مجروره ومن مواضع النيابة نيابة الفتحة عن
الكسرة واليه اشار بقوله: وجر بالفتحة ما لا ينصرف
: يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب
لانه على الاصل السابق ولما كان جره بالفتحة مشروطا
بان لا يضاف ولا يدخل عليه أل اشار الى ذلك
بقوله ما لم يضف او يك بعد ال ردف : فشملت

ال
بشغلته الزايدة نحو الزيدين وغير الزايدة نحو لا حضر يعني
زيد يا فتى وقوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا
للمفعول وما في موضع رفع نيابة عن الفاعل ويحتمل
ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول
به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية والتقدير مدة
كونه غير مضاف ولا تابع لال ومن مواضع النيا
بة نيابة النون عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون
والفتحة وذلك في خمسة امثلة من الفعل واليه
اشار بقوله

واجعل لنحو يفعلان النون رفعا وتدعين وتسألونا
وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه

يعني ان علامة الرفع في هذه الامثلة الثلاثة هي
النون وهذه الامثلة ثلاثة في اللفظ ومعطوفه
نحو انما الكثير وتصل بالاستقراء الى ثمانية لان يفعلان
شامل لما الفاعل ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الفاعل علامة

تعذر في الالف ايضا
بالواو والياء نحو مثلا
فقال سهو نسي معنى الجحود
في : بلى محمد ويغزو من محمد

اي لا الجحود تقدر
ان وتقدير انه [illegible]

[illegible]

التثنية

ثلاثة علا...

علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث

ونظيره ايضا تفعلان بالتاء فانه تثنية يفعلان و

يكون ايضا للمخاطب نحو انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو

تفعلان الهندان واما تفعلون فيكون واو ضمير نحو

انتم تفعلون وهو نظير يفعلون لانه تثنية وواو يفعلون

يكون ضمير نحو الزيدون يفعلون وعلامة جمع نحو يفعلون

الزيدون واما تفعلين فلا تكون ياؤه الا ضميرا فهذه ثمانية

امثلة في التفصيل وان كانت ثلاثة في اللفظ والنون مفعول

أول باجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة

رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع نحو يفعلان وتفعلين

وتفعلون **وقوله** وحذفها للجزم والنصب سمه اي علا

مة وقدم الجزم على النصب لان النصب محمول عليه اذ هو

مثال للجزم وهو قوله كعه تفعلوا ومثال النصب و

هو قوله لن يقوموا ومثله يجوز في كلامه الفتح والكسر والقياس

الفتح **واعلم** ان علامة الاعراب نحو ظاهرة ومقدرة

ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة ويعني الاسماء

المعتلة **فقال** وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى

والمرتقي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو

الذي قد نصبا والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى

كذا ايضا يجر يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الفا

لازمة كالمصطفى او ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا

القصر والنقص لغة ... [illegible]
... الاسماء ... [illegible]
... الجنس ... الحركة

وللتبري من الاسماء من اعرابه بل وصلتها ضمة وما موصول
له مفعول اول بسمّ ومعناه مفعول ثان ومن الاسماء متعلق
بسمّ وصلتها كالمصطفى ومكا مفعول متى احذيه ونبنى
في ان القسم الثاني من المعتل وهو ما حرف اعرابه ياء لازمة
تقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة للتعذر و
نسمي بهذا نحو فاز الفتى ورايت الفتى وبالفتى ويسمى مقصورا ونبه
نبه على ذلك بقوله فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه ثم نبه على
القسم الثاني بقوله والثاني منقوص ثم نبه بقوله اه القسم
الثالث من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حالة
النصب لخفتها نحو رايت القاضي وتنوى فيه الضمة والكسر
في حالة الرفع والجر لثقلها على الياء نحو جاء القاضي ومررت
بالقاضي ثم اشار الى المعتل من الافعال بقوله وأي فعل
آخر منه الف أو واو أو ياء فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم وأبد نصب ما كـ
يدعو يرمي والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثا
هن تقض حكما لازما يعني ان كل فعل ثلاثي فاكثر اخره
ما الف نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو وما اخره
ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا وأي فعل شرط
وهو مرفوع بالابتداء وكان بعده مقدرة ويحتمل ان
تكون شانية وكان خبرها ذلك الجملة من مبتدا وخبر يفسر
للضمير المستتر في كان الشانية المقدرة ويحتمل ان تكون
ناقصة وكان اسمها والخبر هو وقف بالسكون
على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وجملة مستتر على انه

كمثل

صح
المعتل

يعلم بفعل ومعتلا حال من ضمير معتل وعلى عامله وقوله
فالالف فيه انو غير الجزم يعني ان ما كان في اخره الف
من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع
والنصب لتعذر ظهورهما في الالف نحو زيد يرضى ولن يخشى
والالف مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال ويجوز
رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما كيدعو
يرمي يعني ابد اظهر وما موصولة وصلتها كيدعو
يرمي معطوف على كيدعو بحذف حرف العطف وقوله
والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل
الضمة في الواو والياء والرفع مفعول مقدم بانو وقوله و
احذف جازما ثلاثهن الى اخره يعني ان هذه الحروف الثلا
ثة اعني الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم
يغزو ولم يرم وجازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن
مفعول باحذف ومفعول جازما محذوف تقديره للافعال
وتقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول به ان جعلت تقض
بمعنى تؤدي او مفعول مطلق ان جعلت تقض بمعنى تحكم كانه
قال تحكم حكما لازما النكرة والمعرفة النكرة
هي الاصل والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدا بالنكرة فقال
نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا
يعني ان النكرة ما يقبل ال وهي الالف واللام وقوله مؤ
ثرا اي مؤثرة التعريف واحترز به عن ال التي لا تؤثر
التعريف كالالف واللام الزائدة كالالف واللام للمح الصفة
كالحارث فان كلا منهما لا يؤثر فيه شيئا من التعريف

يعني ان ما في اخره واو
كيدعو وياء كيرمي
يظهر نصبه بالفتحة
لخفتها نحو لن يدعو
ولن يرمي ومعنى

النكرات شيء ثم موجود ثم محدث
ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
[illegible] رجل هـ

وقوله أو واقع موقع ما قد ذكرا يعني أن من النكرة
ما لا يقبل أل ككلمة ذي بمعنى صاحب وما الموصوفة فهما نكرتان
ولا يقبلان أل لكنهما في معنى ما يقبلان أل فذو بمعنى صاحب
وما بمعنى شيء وكلاهما يقبل أل ثم قال وغيره
معرفة كهم وذي . وهند وابني والغلام والذي يعني
أن غير النكرة معرفة فالمعرفة هو ما لا يقبل أل ولا وا
قع موقع ما يقبل أل وذكر من المعارف ستة الضمير
كهم واسم الإشارة كذي والعلم كهند والمضاف إلى
المعرفة كابني والمعرف بأل كالغلام والموصول كالذي و
لم يذكر المقصود في النعت المحلى بأل وهو من المعارف لأنه د
اخل فيما قبل في المعرف بأل أو في العلم أو الإشارة ولم يذكره
في المثال ونبه في الفصول بشرح في أول المعارف وأعرفها
وهو الضمير فقال فما لذي غيبة أو حضور كأنت
وهو سم بالضمير يعني أن ما دل على غيبة نحو هو أو
حضور نحو أنت وأنا يسمى ضميرا ودخل في قوله أو حضور
اسم الإشارة لأنه حاضر فأخرجه بالتمثيل ولما كان الضمير
متصلا ومنفصلا أشار إلى المتصل منه بقوله وذو اتصال
منه ما لا يبتدا . ولا يلي إلا اختيارا أبدا يعني أن الضمير
المتصل هو ما لا يصح الابتداء به أي وقوعه في أول الكلام
ولا يلي إلا في الاختيار وفهم منه أنه يلي إلا في غير الاختيار كقول
الشاعر وما علينا إذا ما كنت جارتنا . ألا يجاورنا إلاك ديار
ثم قال . كالياء والكاف من ابني أكرمه
والياء والها من سليه ما ملك . فالتي جمع المتصل

محامل ما عشر إذا رمت حصرها . فحافظ على بيت سليم محررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب بنكرها . وكف ونفي هيئ زيد ومصدرا
فيعزى إلى الأسماء من ذاك صدرها . وآخر غيرها أحرف كما ترى

19

مبنية على اربعة العلامات من الضماير المتصلة وهو ياء
المتكلم من ابني وهي مجرورة بدال خافضة وكاف الخطاب
من اكرمك وهو منصوب باكرم وياء المخاطبة وهاء الغا
ئب من سلمه والياء من سليه مرفوعة بتسل والهاء منصوبة
ثم قال وكل مضمر له البنا يجب • ولفظ ما جر
كلفظ ما نصب • يعني ان الضماير كلها مبنية وقو
له ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان كل ضماير نصب
صالح للجر وان كل ضمير جر صالح للنصب فيفهم منه ان الياء
من ابني فصالح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك
تصلح للجر لانها منصوبة وان الهاء من سليه تصلح للجر لانها
منصوبة وان الياء من سليه لا تصلح للجر ولا النصب بل تختص
بالرفع ثم قال للرفع والنصب وجر نا صلح • كاعرف
بنا فاننا نلنا المنح • يعني ان نا هو اللفظ الخامس من العلامات
الضماير المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره او المعظم
المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره
وقد مثل به مجرورا في قوله كاعرف بنا ومنصوبا في قوله
فاننا ومرفوعا في قوله نلنا المنح والمنح جمع منحة وهي
العطية وفهم منه ان الياء من سليه مرفوعة ولم يذكر
من الضماير المتصلة خاص بالرفع لانه لما ذكر ما يشترك
فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء ولم يستغل
في الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا الفيتين خاص بالرفع
وهو ياء المخاطبة وتاء الضمير متكلما كان او مخاطبا وواو
المضمر والف التثنية ونون الاناث فمجموع الضماير المتصلة

ضمير

المنح

نسقه الفعل ثم قال وألف والواو والنون لما
غاب وغيره كقاما واعلما • يعني ان الف الاثنين وواو
الجمع ونون النسوة تكون للغائب والمخاطب .:. فمثاله للغائب
الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثال المخا
طب قوما وقوموا وقمن الا ان قوله وغيره شامل للمتكلم
والمخاطب ولا تكون هذه الضمائر للمتكلم بل هي مختصة بالغا
ئب وقوموا للغائب واعلما للمخاطب فيرشد الى مراده ولو
قال عوض وغيره وذو خطاب لكان انص • وقوله والف
مبتدأ والواو والنون معطوفان عليه ويسوغ الابتداء بالالف (وسوغ)
وعطف المرفوع عليه ولما غاب خبر المبتدأ وقد ذكر الضمائر
المتصلة كلها الا التاء وانما استغنى عنها لتقدم ذكرها
في قوله بتا فعلت ثم قال • ومن ضمير الرفع ما يستتر •
كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر • يعني ان من ضمير
الرفع ما يجب استتاره وقد بين من قوله ومن ضمير الرفع
ان ذلك في الرفع لا يكون في ضمائر النصب ولا في ضمائر الجر وذكر
اربعة مواضع يجب استتار الضمير الاول فعل الامر للواحد المذ
كر وهو المشار اليه بقوله افعل الثاني في الفعل المضارع المفتتح
بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضا
رع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله نغتبط
الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله
تشكر وما موصولة في موضع رفع بالابتداء وخبرها في
المجرور واوافق مجزوم على جواب الامر ونغتبط معطوف على
اوافق على حذف حرف العطف وبما فيه من الضمير المتصل [illegible]

في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب وبدأ فأشار
إلى المرفوع بقوله **وذو ارتفاع وانفصال أنا هو**
وأنت والفروع لا تشتبه أي جملة الضمائر المنفصلة اثنا
عشر للمتكلم منها اثنان أنا ونحن وللمخاطب خمسة أنتَ
أنتِ أنتما أنتم أنتن وللغائب خمسة هو هي هما هم هن
وقد اكتفى بذكر ثلاثة منها لأنها أصول لما بعدها
ولذلك قال والفروع لا تشتبه بالأصل وعلم نحن من المفرد
أصل للجمع وأنت فرعه أنتِ وأنتما وأنتم وأنتن
لما علم من فرع من جهة الإفراد وهو أنتما وأنتم وأنتن
وفرع من جهة التذكير وهو أنتِ وكذلك الغائب هو
فرعه من جهة الإفراد وهي هما وهم وهن ومن جهة التذكير
هي ثم أشار إلى المنصوب بقوله **وذو انتصاب في انفصال**
جعلا إياي والتفريع ليس مشكلا أي اكتفى بذكر
ضمير المتكلم وكان حقه أن يذكر الأصول الثلاثة كما
فعل في المرفوع لكنه اكتفى بالأول عن سواه لوضوحه
وتذكره ذلك في المرفوع وثبت في بعض النسخ وذو انتصاب
بالواو وإعرابه مبتدأ وجعل الذي آخر البيت خبر وفي جعل
ضمير يعود على المبتدأ وإياي مفعول ثان بجعل وفي بعض
النسخ وذا انتصاب بالألف وإعرابه مفعول ثان بجعل
مقدم وإياي مفعول ليس ما لم يسم فاعله بجعل ثم قال **وفي**
اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتى أن يجيء المتصل
يعني أن الضمير إذا أمكن اتصاله بعامله لا يجيء منفصلا
في الاختيار ومفهومه أنه يجيء في غير الاختيار منفصلا مع تأتي

ما المنفصل

التجنيس

بعدها

المبتدأ أي ذي

إذا المتصل

الانفصال كقول الشاعر . بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض في دهر الدهارير . لانه لا يتأتى الاتصال فيقول
قد ضمنتهم لانه يخل بالوزن فقطع لضرورة الوزن في اختيار متعلق بيجيء
ثم قال . وصل أو افصل هاء سلنيه وما أشبهه
في كنته الخلف انتمى . كذاك خلتنيه واتصالا . أختار
غيري اختار الانفصالا . يعني انه يجوز اتصال الضمير
وانفصاله في الهاء من سلنيه وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين
منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء مع تقدم الاخص منهما
نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال
لانه الاصل ولذا قدمه في قوله وصل وقوله في كنته
الخلف انتمى اي انتسب ويعني به خبر كان او احدى اخواتها
اذا كان المخبر عنه ضميرا اخص من خبره وقوله كذاك
خلتنيه اي مثل كنته في الخلف المذكور خلتنيه وما اشبهه وهو
كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن والاول
منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى ان الخلاف في جواز الاتصال
والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال
والانفصال فيهما وانما المراد الخلف انتمى في الاختيار
بدليل انه قال بعد ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار
الانفصالا وهو مذهب سيبويه وذلك كابن الجزولي والشلوبين وا و
في قوله او افصل للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل وهو من
باب التنازع وقد اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقال صل او افصله
وانتصب مفعول فعل بالاختيار . ثم قال . وقدم الاخص
في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال . الاخص هو الاعرف
وفي

صح
الارض

قوله ضمير اخص صوابه بل وكذلك اذا كان ... في المثال الثاني خلتنيه ... كنته او كانه زيد

وضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب وضمير المخاطب
اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني فقدم
الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك
نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله فقدم
ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا تقدم غير الاخص
وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت
في انفصال فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني واذا
تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران
في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم
ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جائز
لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغائب
وانفصال الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقدم غير الاخص قال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا
في الرتبة كان يكونا للمتكلم او للمخاطب او للغائب لزم انفصال
الثاني نحو ملكتني اياي وملكتك اياك والدرهم [illegible] في
زيد ما اعطاه اياه ثم قال وقد يبيح الغيب فيه وصلا — الغيبة
يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة فقد يتصل الثاني منهما
لكن بشرط ان يختلفا لفظا مثل ان يكون احدهما مفردا
والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والاخر مؤ
نثا كقوله لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انالهماه
قفو اكرم والد وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف
واعتمد عليه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ التنكير
على المعنى نوع من الوصل تعريض بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد

> دال [illegible] الله [illegible] ملكتكموهم
> [illegible] والعموم
> [illegible] من الفعل
> [illegible]
> [illegible]

> انالهما اي اعطى اياهما والضمير عائد على البسط والبهجة
> وضمير الهاء عائد على الوجه
> والفاعل قفو اكرم مفعول
> ثانيه ما قبله هـ

في الغيبة متعلقا بل بعند وهو الاختلاف في الفعل وفيه بعد وهذا
ما يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ ق
هو مع اختلاف ... في الغيبة وهو من زيادات الكافية

فصل وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقا
ية وليسي قد نظم وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس
وكن مخيرا في الباقيات واضطرارا خففا مني و
عني بعض من قد سلفا وفي لدني لدني قل وفي قدني
وقطني الحذف ايضا قد يفي . قد تقدم ان من
جملة الضمائر ياء المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف
فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه بنون تسمى
نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره في
فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك
اشار بقوله وقبل يا النفس التي نون وقاية وقد حذفت
في الضرورة مع ليس في قوله . عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسي . والى ذلك اشار بقوله وليسي
قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة
الوزن وقوله وقبل يا النفس وهو خلاف لعبارة النحويين فانهم
يسمونها ياء المتكلم وقبل متعلق بالتزم وقوله ومع الفعل
كذلك واذا اتصلت اعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون
الوقاية الا مع ثمانية احرف اشار الى ستة منها وهي ان وا
خواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن
مخيرا في الباقيات فليت يعني ان ثبوت نون الوقاية مع ليت كثير وعد
مه فيها قليل ولعلني اكثر من لعلي ولم يجئ في القرآن الا بالنون

كقوله

والخلاف في افعل التفضيل والتعجب
هل يلزمه نون الوقاية ام لا فالبصريون
... الى ... وما ... الى
... انه لم يلتزم ... فيه والتعجب
انتهى ... ابن عقيل

كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم فأفوز ومن حذفها قول الشاعر
كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأتلف جل مالي
وقوله ومع لعل اعكس يعني أن عدم لحاق النون للعل كثير
ولحاقها به قليل وهو بالعكس من ليت وبالوجهين جاءت القراءة في
الشواذ كقوله عز وجل لعلي أبلغ الأسباب ومن نون الوقاية
لحاق لها **قول الشاعر** فقلت أعيراني القدوم لعلني
أخط بها قبرا لأبيض ماجد **وقوله** وكن مخيرا في الباقيات
يعني أن الباقيات من أخوات إن وهي أن وكأن ولكن
وليت يجوز أن تلحقها نون الوقاية وأن لا تلحقها وقد
جاءت في القرآن بالوجهين كقوله عز وجل إنني أنا الله وإني
بريء مما تشركون وإنما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الحروف
لشبهها بالأفعال وكثرت لحاقها غالبا في ليت لقوة
شبهها بالفعل لأنها تغني معنى الابتداء وكان عدم
لحاقها غالبا مع لعل لأنها بعدت عن شبه الفعل
لأنها أشبهت حروف الجر تعلق ما بعدها بما قبلها
في قولك لعلك تفلح وتخير أخبر كذا ويجوز تخيير بالياء و
فعلى هذا أظهر وفي الباقيات به في إثبات الياء الى قوله
الباقيات من الثمانية وهو قليل وقد **وعن** بقوله واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا **يعني** أن الوجه في عن ومن
إذا دخلتا على ياء المتكلم أن يقال عني ومني بتشديد النون
لأنها لحقتهما نون الوقاية وفيهما نون ساكنة
أدغمت فيها وإنما يقوله اضطرارا خففا عني ومني
بعض من قد سلفا الى قول الراجز أيها السائل عنهم وعني لست

من فيمن ولا فيمن وقد يلحق نون الوقاية بعض الاسماء
المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله وفي لدني لدني
قل البيت يعني ان تعاقب نون الوقاية لدن كثير وعدم
تعاقبها قليل ولذلك قرأ اكثر القراء من لدني بالتشديد
وقرأ نافع بالتخفيف وقوله وفي قدني وقطني الحذف
ايضا قد يفي يعني الحذف وقطني وقيل لدني في ان تعاقبها
لهذا اكثر من عدم تعاقبها وذلك مفهوم من قوله قد يفي
وقطني وقد وقع انتما يعتل بمعنى حسبت وقد جمع الراجز
بين تعاقبها وعدم تعاقبها في قوله قدني من نصر الخبيبين
قدي ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف واسماء
التي ذكر كما صرح بذلك في الافعال التي اكتفى بالنطق بها
مقترنة بالنون بمعزل عن تعاقبها وتجردها منها في معرض
عدم تعاقبها والوزن يمنع جميع ذلك واضطرارا منصوب
على المفعول له او عين مفعول على حذف مضاف تقديره خوف
نون عني **العلم** هذا هو النوع الثالث من المعارف
وهو العلم وهو من بالمعارف على شخصي وعلم جنس وقد
اشار الى الاول بقوله **اسم يعين المسمى مطلقا**
علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق و
شذقم وهيلة وواشق فقوله اسم جنس ويعين
المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف لان
كل معرفة غير العلم يعين مسماه بقرينة اما لفظية كال والصلة
او معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير
قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص باولي العلم بل يكون

سا ولوا العلم وغيره مما يولف نوع الثاني كالعقل الجمع وشو
اسم رجل وخرنق وهو اسم امرأة وقرن اسم قبيلة وعدن ا
سم بلدة وشاحو اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة ا
سم شاة وواشق اسم كلب واسم مبتدأ ويعين المسمى
جملة في موضع الصفة له ومعلوما حال من الضمير المستتر
في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز
ان يكون علمه مبتدأ وخبره اسم يعين المسمى ويكون حينئذ
النعت واجب التقديم لان لا يتقدم المبتدأ بخبره ويحتمل غير
هذا من الوجه من الاعراب والتعيين يكفي قال
واسما أتى وكنية ولقبا . يعني ان العلم ينقسم الى
اسم وينقال به اسم الملام كجعفر وكنية وهو كل ما
صدر باب او ام كأبي زيد وام كلثوم واللقب وهو ما دل
على رفعة مسماه كالصديق والفاروق او ضعته كقفة
وانف الناقة ثم قال **وأخرن ذا إن سواه صحبا** لانه
ان نعت اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تأخيره
وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو
عبد الله أنف الناقة ثم قال **وإن يكونا مفردين**
فأضف حتما وإلا أتبع الذي ردف . يعني ان اللقب
اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين تعين مضافة واحد
هما واضيف الاسم الى اللقب وجوبا وكلامه هنا لا للكنية
لانهما من قبيل المضاف ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو
المضاف اليه لانه قد ذكر قبل انه يجب تأخيره **وقوله**
وإلا أتبع الذي ردف يعني وان لا يكونا مفردين اتبع الثاني للاول

ابن هشام وليس الحكم مع الكنية كذلك
بل يجوز تقديم اللقب على الكنية
وتأخيره عنه ه

اذا جعلته تابعا له في الاعراب وتعينه له اما على البدل او عطف البيان
وشمل قوله اولا ثلاث صور ان يكونا مضافين نحو هذا عبد الله
انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز او عكسه
ول مفردا والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع في جميع
ذلك واجب وقفة منصوب على انه نعت لمحذوف والتقدير اضفته
فيهما واتبع جزاء الشرط وحذف منه الفاء للضرورة ثم قال
ومنه منقول كفضل واسد * وذو ارتجال كسعا
د وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول
ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل
ومن الاسم عينا كاسد ومن الصفة كعباس ومن الجملة كتأبط
شرا ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم
فرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد
اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدأ وخبره وذو
ارتجال مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ومنه ذو ارتجال ثم قال
وجملة وما بمزج ركبا * ذا ان بغير ويه تم اعربا اي من العلم
جملة كبرق نحره وقوله وما بمزج ركبا يعني ان المركب
تركيب مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه نحو بعلبك
وما ختم بويه نحو سيبويه فالاول يعرب اعراب ما لا ينصرف
والثاني يبنى اخره على الكسرة والى ذلك اشار بقوله ذا ان
بغير ويه تم اعربا فذا اشارة للمركب تركيب مزج والعلم
هنا في الاعراب ومراده اعراب ما لا ينصرف على ما يأتي في باب
الصرف وما بمزج مبتدأ خبره محذوف اي من العلم وذا مبتدأ
خبره اعربا وجواب الشرط محذوف ويحتمل ان تكون جملة الشرط

كسعاد

والجواب

24

والجواب خبر عن ذا أي فتى قال وشاع في الاعلام

ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة من العلم المر

كب المضاف وهو اكثر المركبات كلا فمنه الكنى وغيرها ولذلك

قال وشاع ومثل بمثال غير الكنى وهو عبد شمس ومثال الكنى

وهو ابو قحافة ثم انتقل الى النوع الثاني من العلم وهو العلم

الجنسي فقال **ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخا**

ص لفظا وهو عم. يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس اعلا

ما هي في اللفظ كالعلم الشخصي فيأتي منه الحال في فصيح

الكلام ويمنع من الصرف اذا وجدت فيه علة زايدة على

العلمية من العلل المانعة من الصرف ولا يضاف ولا تدخل عليه

ال التعريف ولا يوصف بالنكرة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص

لفظا وقد تقدم [illegible] مع ذلك شايع كمدلول النكرة وهذا

معنى قوله وهو عم اي وهو لوله شايع وقوله لبعض

الاجناس احترازا من [illegible] ذلك لجميع الاجناس ووقف على كلم بالسكون

على لغة ربيعة وعم فعل [illegible] في موضع خبر هو ويجوز ان

يكون مبتدأ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بلا [illegible] وما

كان [illegible] الجنس على ضربين احدهما [illegible] [illegible] كالسباع

والحشرات والآخر [illegible] ثم انتقل الى [illegible] بقوله **من ذاك**

ام عريط للعقرب. وهكذا ثعالة للثعلب. من

ذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ومن

علم جنسها ايضا شبوة وهكذا ثعالة اي وكذلك الحال

ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية والت

أنيث الا انه صرفه للضرورة ثم انتقل الى النوع الثالث

جمثال من

ويجوز ان يكون [illegible] [illegible] تخفيف والاصل [illegible] [illegible] الهمزة [illegible] [illegible]

موقع وكان تكون البيت فيه اشكال اذ ظاهره الاشتراك اي المثنى وهو اللفظ الدال على الاثنين
وليس كذلك لان الاشتراك اغلاطهي الى الخارث الى الاول المراد ان مقصودا بنفسه

هو على الجنس **بقوله ومثله برة للمبرة كذا فجار**
على الفجرة اي ومثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس
برة وهو علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة
اتطانهي ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وفجار مبني على الكسر
لتشبيهه بنزال وقع في كلام الشاعر بيتهما في **قوله** انا اقتسمنا
خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار اسم
الاشارة هذا هو النوع الثالث من المعارف واسم الا
شارة اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مذكر مثنى او جمع
ويشترك فيه المذكر والمؤنث وقد اشار الى الاول **بقوله**
بذا لمفرد مذكر اشر يعني ان ذا اشارة الى المفرد
المذكر واشار الى الثاني **بقوله بذي وذه تي**
تا على الانثى اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه
باربعة الفاظ وهي ذي وذه وتي وتا اراد وبذي وتا فحذف
العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر وبذي متعلق به اي
اقتصر بهاذه الالفاظ على الواحد المؤنث ولا تشر بها الى غيره
وليس المراد انه لا يشار الى المفرد المؤنث الا بها وانه يشار اليه
بغيرها فيقول هي وتهي وذه وذه وذه ويجوز طيه اقتصر على هذه اربع
اشارة منها المعقول ثم اشار الى الثالث والرابع **بقوله وذان**
تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع
بقوله ذان راجع للتثنية الاول وهو ذا وتان راجع للتثنية
الثاني وهو تا وهو من العاطف المؤنث الاثنا **وقوله** المرتفع
يعني ان هذين اللفظين المذكورين مقرونين بالالف انما يكونان
للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة الرفع **قوله** وفي سواه

نحو هذا اللفظ بربع بنفسه
البنيء واجيب بان قوله
للمثنى على حذف مضاف
اي لمدلول المثنى ورد بقوله
المرتفع اذ الراد
الموصوف بالرفع واجيب
بانه صفة لذان
وتان ورد بان وهو اسم
تثنيته مؤنث
الموصوف وذا وذا
اذ لو اراد وتا وتا
ذوي الفوال
المرتفعان واجيب
بانه صفة للاسم
ودتعيان وهو جملة
صفة ذان بل اللذا
للمجموع الاربعة
الا ذي نبطا
مرتباطه

قال ابن عاشر هذا الفط
يحتاج الى تعلق لان الغايه
في المعنى هو المجرور ولا يجوز
تعلقه وجواب بان الغايه
الفهم الغايه على الاختصار
المفهوم من قوله اهرنباطه

أي يسوي المرتفع أو يسوي الرفع المفعول من نفع المرتفع ويسوي
الرفع هو النصب والجر فيستعمل المثنى المنتصب والمخفوض
بذين وتين نحو ونحو بالبناء لكونه البناء علامة الجر والنصب وذان مبتدأ
وتان معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدأ وذين
وتين بتقول مفعول باذكر وتطع مجزوم على جواب الأمر ثم أشار إلى
الجمع مطلقا بقوله **وبأولى أشر لجمع مطلقا. والمد أولى**
يعني أن لفظ أولى يشار به إلى الجمع مطلقا أي سواء كان مذكرا
أو مؤنثا فتقول أولاء الرجال وأولاء النساء **وقوله** والمد أولى
يعني أن زيادة الهمزة بعد الألف مكسورة فيما كان أولى
لأنها لغة أهل الحجاز وبها جاء القرآن ممدودا كقوله
هؤلاء بناتي أو نحوه ثم اعلم أن اسم الإشارة عند الجمهور على ثلاث
مراتب قريبة أو متوسطة وبعيدة وعند الناظم على مرتبتين
قريبة وبعيدة ثم أشار إلى البعيد **بقوله** ولدى البعد
انطقا بالكاف حرفا دون لام أو معه **بقي** أنك
إذا أردت الإشارة إلى البعيد فإنك تميز بأن تأتي باسم الإشارة
مقرونا بالكاف المخاطب دون لام فتقول ذاك وأولاك ويجوز
أن تأتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك وأولالك
وفهم منه أن القريب ما لا يقترن بالكاف وحده ولا بالكاف واللام
ويكون المثنى الذي أتى بتاء أول الباب ولغة بعض عنه وهو
مفعول بانطقا والف انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة
وحرفا حال من الكاف ونبه بذلك لئلا يتوهم أن الكاف ضمير
كما هو في نحو غلامك ودون بمعنى في موضع نصب على الحال
من الكاف ومعه معطوف على دون فهو في موضع الحال من الكاف

جواب
أولاء أو أولا أو أولى أولى

قريب متوسط بعيد
ذا ذاك ذالك

أي عند بعد المشار إليه

ولا يلي ها اللام الا مفردا
والجمع مقصورا على ما عهدا
والا المد ودون القصر

إنما تقعد بالبيت أي تلحق في البعد بالكاف حرفا في تعرفون
بذلك أو مقرونا بهما ثم قال واللام إن قدمت ها ممتنعة
يعني أنك إذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الإشارة يمتنع إتيانك
إتيانك باللام فلا تقل هاذلك ويفهم منه أنه يجوز إتيانك بها كالتنبيه
دونه نحو هذا وهاذاك وبالمقرونة بالكاف دون اللام نحو هذاك
وها ذلك إشارة إلى قول من ... وفي لغة الغير ... أتى بها من قول
طرفة رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا أهل هذاك
الطراف الممدد ** وقوله واللام مبتدأ وخبره ممتنعة
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لأن الخبر متقدم على
الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة إن قدمت ها فهي
ممتنعة ثم قال وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكا
ن وبه الكاف صلا في البعد أو بثم فه أو هنا
أو بهنالك انطقن أو هنا ذكر في هذين البيتين
ألفاظا يشار بها إلى المكان دون غيره منها اثنان للمكان
القريب وهما هنا وههنا والى ذلك أشار بقوله وبهنا أو ههنا أشر
إلى داني المكان أي إلى المكان الداني وهو القريب فأضاف الصفة
إلى الموصوف ومنها خمسة للمكان البعيد والى ذلك أشار بقوله
وبه الكاف صلا في البعد يعني أنك إذا أردت الإشارة
للمكان البعيد فأنت مخير بين أن تلحق بهنا كاف الخطاب فتقول
هناك أو تأتي بثم كقوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما أو تأتي
بهنا مفتوح الهاء مشددة النون فتقول هنا أو تلحق هنا
الكاف واللام معا فتقول هنالك أو تأتي بهنا مكسورة
الهاء مشددة النون والكاف مفقود بكلا ... الا ... لا

ثن

وقيل إنها للأرض

وكذلك هناك وهنالك

انظر

حد الموصول الاسمي كلمة محتاجة الى صلة عائد او خلفه ...

حقيقة الموصول الاسمي ... جملة صريحة او مؤولة

والذي مبتدأ ... والتقدير

من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد فحلق بصلة وثم متعلق بعه
وهو يقل اقرب من له بعيد اذا انصو وكل له البنت من او وهو
للتمييز **الموصول** هذا هو النوع الرابع من المعا
رف ثم الموصول اما مفرد مذكرا ومفرد مؤنث او مثنى مذ
كرا ومثنى مؤنث او جمع مذكر او جمع مؤنث وقد اشار
الى الاول بقوله **موصول الاسماء الذي** انما قال موصو
ل الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذ
كر احكامه في ابوابه **وقوله** موصول الاسماء مبتدأ والذي خبره
محذوف تقديره من موصول الاسماء ومنه الذي ثم اشار الى الثاني **بقوله**
الانثى التي يعني ان التي للمفرد المؤنث ومعنى منه اي الذي للمذكر
والانثى مبتدأ والتي خبره والتقدير والانثى منه اي من الموصول
ويجوز ان يكون ال في الانثى عوضا من الضمير والتقدير وانثاه
اي وانثى الذي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامه
يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت يا وهما الساكنة
وتكون علامة التثنية والياء مفعول مقدم بتثبت وكانا
هتبه **قوله** بل ما تليه اوله العلامة ما تليه هو الذال من الذي والتا
من التي وال في العلامة للعهد والمعهود علامة التثنية وهي
الالف رفعا والياء جرا ونصبا فقوله بالالف او قيل المشترق
قوله وتقلب الياء في جميعها الالف فتقول اللذان وا
للتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها تليه
وموضعها نصب بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان
تكون في موضع رفع بالابتداء وخبرها اوله والاول اجود والها

في أوله مفعول أول والعلامة مفعول ثان ثم قال

والنون إن تشدد فلا ملامه يعني أنه يجوز في نون اللذين واللتين أن تشدد ومذهب البصريين أنها لا تشدد إلا بعد الألف ومذهب الكوفيين أنها تشدد بعد الألف وبعد الياء وهو اختيار المصنف وكذا لا خلاف في قوله والنون إن تشدد والنون مبتدأ وخبره في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد يعود إلى النون ثم قال

والنون من ذين وتين شددا أيضا وتعويض بذاك قصدا

يعني أنه يجوز أيضا تشديد النون من ذين وتين ويستفاد من السكوت لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثلته بل هو عام مع الياء ومع الألف فإذا جاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد مع الألف من باب أحرى لأن التشديد مع الألف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه

وقوله وتعويض بذاك قصدا يعني أن تشديد النون يقصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر والمعوض منه في اللذين واللتين الياء من الذي والتي ومن ذين وتين الألف من ذا وتا فإن ذا كلمه حذف في التثنية وعوض منه التشديد والإشارة من قوله بذاك راجعة إلى التشديد وتعويض مبتدأ وبذاك متعلق به وهو الذي يسوغ الابتداء بالنكرة وقصد الخبر ويجوز أن يكون بذاك متعلق بقصد وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى العمل والمراد مثل قصد بذاك التعويض فسوغ كقولهم شيء جاء بك وشر أهر ذا ناب وفيه تعويض لا بدال من فوق جعل التشديد في ذين وتين دالا على البعد ثم أشار إلى الخامس وهو جمع الذي بقوله

جمع الذي الألى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

ع وإنما لم يذكر هنا حكمها وتقييدا ونسبتها

قد ذكر للذي جمعين احدهما الاولى تقول جاءني الاولى فعلوا
اي الذين والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى
ذلك نبه بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم
بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يجري الذين مجرى
جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء ونحو
نصر الذون امنوا على الذين كفروا وهي لغة
هذيل وقيل لغة تميم وجمع الذي مبتدا والاولى خبره والذين
معطوف على الاولى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطق
خبره وبالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط
حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع في مو
ضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا ثم اشار الى ما
هو جمع التي بقوله باللات واللاء التي قد جمعا
يعني ان للتي جمعين الاول اللاتي والثاني اللائي فتقول
جاءت اللاتي فعلن واللائي خرجن فاللات مبتدا وقد جمعا خبره
وباللات متعلق بجمعا والتقدير التي قد جمع باللات واللاء
ثم قال واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللائي
الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي
على وجه الندور والقلة ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه
علينا اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين مهدوا الحجورا
واللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا
منصوب على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل
نزر اي قل ولما فرغ من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما

اثنين اللتي ما سواهما من الموصولات **فقال** ومن وما
وأل تساوي ما ذكر يعني أن من وما وأل تساوي
ما ذكر من الفرع والتثنية وتشبيهها وجمعها يعني أنها
تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع
المذكر والمؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وأل الا أن من تقع على
من يعقل وما تقع على ما لا يعقل وأل عليهما معا **فقال**
وهكذا ذو عند طيئ شهر **يعني** أن ذو في لغة طيئ
تستعمل موصولة وهي أيضا مساوية للفرع والتثنية وتشبيهها
وجمعها والى ذلك أشار بقوله وهكذا أي وهكذا
من وما وأل في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت
وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية في
الواو ملازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة الشهيرة ومنهم
من يعربها بالواو والألف والياء وشهر خبر وعند طيئ
متعلق بشهر وكذلك هكذا في موضع نصب على
الحال والعامل فيه شهر وعند طيئ متعلق وما وأل **قال**
وكالتي أيضا لديهم ذات . وموضع اللاتي أتى ذوات
يعني أن من طيئ من إذا أراد معنى التي قال ذات وإذا أراد
معنى اللاتي قال ذوات فيقول بعضهم ذات وبعضهم ذو اللذية
والكرامة ذات أكرمكم الله به يريد التي فيقل حركة الهاء
الى اللام وقف عليها بالسكون . وكقول الشاعر
جمعتها من أينق سوابق ذوات ينهضن بغير سائق

وذا اسم مشار وكالذي خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار
أو الفاعل في الخبر وموضع الذي ظرف متعلق بالذي وذا اسم فاعل
بالذي والتقدير وذا اسم مساو للذي عندهم أي عند النحويين
والذي وذا في موضع الذي ثم **قال ومثل ماذا بعد**
ما استفهام أو من إذا لم تلغ في الكلام
يعني أن ذا إذا وقعت بعد ما أو من الاستفهاميتين
ولم تكن ملغاة فهي موصولة بمعنى ما الموصولة وفي من تشبيهه
بها أنها تستعمل والمراد الخ والذي وتثنيتها وجمعها فتقول
من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقومان واحترز بقوله
إذا لم تلغ في الكلام من أن تكون ملغاة وذلك أن تغلب
الاستفهام فيصير مجموعها ماذا استفهاما ويظهر
أثر ذلك في البدل إذا قلت ماذا ضربت أزيدا أم عمرا بدلا
رفعت وهذا معنى ملغاة كذلك أي جعلت واسم الاستفهام
بالرفع قطع أنه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول
وإذا نصبت فقلت ماذا ضربت أزيدا أم عمرا علم أن ذا ملغاة
في كذلك أيضا واسم الاستفهام بالنصب قطع أنه مفعول
مقدم بضربت وذا ملغاة وذا مبتدأ وخبره مثل ما وبعد
في موضع الحال من ذا وإذا متعلق بمثل ومن مضاف في التقدير
للاستفهام أي بعد ما الاستفهام أو من الاستفهام والتقدير
وذا الحاصل كونه بعد ما أو من الاستفهاميتين مساو به
للذي إذا لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلتها
فقال وكلها يلزم بعده صلة على ضمير

ومن ذا تقومان
ومن ذا يقومون
ومن ذا تقومون

قوله لائق مطابق للمفرد في
والتثنية والجمع

كلائق مشتملة **يعني** ان الموصولات كلها لابد ان
تكون بعدها جملة تكملها وتربط بينها وبين الموصول لان
ولا لكانت مبهمة موصولات ونواقص وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير
لائق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما
فتقول جاءني الذي قام ابوه واللذان قاما وما اشبه ذلك وكلها مبتدا
خبره يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعد لا عائد على بعض كل
وهو الرابط بين المبتدا والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة
وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان الموصولات في الشيء الذي توصل
به على قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد
اشار الى الاول **بقوله** **وجملة او شبهها الذي وصل**
به كمن عندي الذي ابنه كفل **وقوله** وجملة تناول
الجملة الاسمية والفعلية **وقوله** او شبهها هو الظرف والمجرور
والتي تمثل للموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن عندي ومثال الموصول
بالجملة وهو الذي قوله ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول
بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك بذكر مثاله بالذي ابنه كفل
انه وجملة مبتدا او شبهها معطوف عليه وهو الذي تسوغ
الابتداء بالنكرة والذي خبره ويجوز العكس وهو النعت الخ ووصل صلة
الذي وفيه ضمير يعود على الموصول والضمير في به يعود على الجملة و
شبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل
به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل وفي
وصل ضمير مستتر في وصل والتقدير والذي وقع في الوصل به جملة او شبهها
ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بصفة **بقوله**

والتي قلمنا

وصفة

وصفة صريحة صلة أل وكونها بمعرب الأفعال قل
الصفة الصريحة هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
والصفة المشبهة وفي وصل أل بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني
القائم أبوه والضاربه زيد أي الذي قام أبوه والذي ضربه زيد وقام
المكرم والمضروب أبوه أي الذي أكرم وهو الذي ضرب أبوه وقام الضا
ربه زيد أي الذي ضربه زيد وجاء الحسن وجهه أي الذي حسن وجهه
والصريحة المخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفة
التي أجريت مجرى الأسماء نحو أخرج وصاحب فلا يوصل بها أل
وقوله وكونها بمعرب الأفعال قل. يعني به قد جاءت
صلة أل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله
ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا
ذي الرأي والجدل أي الذي ترضى حكومته الإعراب وصفة
صريحة خبر مقدم وصلة أل مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب
الأفعال متعلق به وقل خبر المبتدأ والظاهر أن كونها مصدر
كان الناقصة وتقع بالتنبيه وصلة أل صفة صريحة وفي
عتها بالفعل المضارع قليل قال أي كما وأعربت
ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم
أعرب مطلقا من الموصولات أي وانما أخرها عنها لما
اختصت به دون سائر الموصولات من الإعراب في بعض المو
اضع ولزوم اضافتها لفظا أو معنى وجواز حذف صدر
صلتها وقوله أي كما يعني أن أيا مثل ما فيما تقدم

والبطح

وقوع أل الموصولة على المضارع
اختيارا عند الناظم وبعض الكو
فيين واضطرارا عند الجمهور وقال
الشيخ عبد القاهر الجرجاني انه
من أقبح الضرورات [illegible] نقله السيوطي
عنه في شرح الشواهد وقوله ما
أنت بالحكم الترضى حكومته البيت قاله الفرزدق
في [illegible] به [illegible]
عند [illegible] عبد الملك بن مروان
الذي [illegible] دخول أل على ترضى
وهو فعل مضارع كونه يشبه
الوصف [illegible]
[illegible]
يقول [illegible]
[illegible] ابن السراج وأما [illegible]
[illegible] الفعل
المضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] من التوضيح

من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفيه دونها فتقول جاءني
أيهم جاء وأيهن قامت وأيهم قاموا وأيهن قمن وقوله وأعربت
ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف اي بالنظر
الى التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر صلتها وحذفها
على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها
نحو جاءني ايهم هو قائم والثاني ان تجردا معا نحو جاءني اي قائم
الثالث ان يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني
اي هو قائم وأي في هذه الصور الثلاث معربة وهي المشار اليها
بقوله وأعربت الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها
فأي في هذه الصورة مبنية على الضم والى ذلك اشار بقوله ما لم
تضف وصدر وصلها ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل لننزعن
من كل شيعة أيهم أشد فأي مبتدأ وأشد خبره وأعربت مبني للمجهول
والنائب عن الفاعل ضمير عائد عليها وما ظرفية مصدرية وصدر
صلتها مبتدأ وضمير خبره وانحذف في موضع الصفة لضمير والواو الثا
نية على الثنيا واو الحال والتقدير اي مدة تلا في جميع احوالها
والعربية مدة كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها
محذوفا وقوله وبعضهم أعرب مطلقا يعني ان
بعض العرب يعرب أيا الموصولة في جميع الصور الاربعة المذكورة ومنها
بعضهم من يقرأ من كل شيعة أيهم أشد بنصب أيهم ثم قال
وفي ذا الحذف أيا غير اي يقتفي يعني ان غير اي من
الموصولات يتبع أيا في جواز حذف صدر صلتها والاشارة بذا الى

حذف

الاربعة صح

حذف صدر الصلة اي لا يكثر بل يقل ويجوز حذف صدر صلة غير اي

ان تطول الصلة واشار الى ذلك بقوله **إن يستطل وصل**

اي ان تطول الصلة وطولها ان يكون فيها زائد على المبتدا والخبر

عن الضمير ونحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قائل

لك شيئا اي بالذي هو قائل فالصلة طالت بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله

عز وجل وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الذي هو في

السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور **ثم قال**

وإن لم يستطل فالحذف نزر يعني ان حذف صدر صلة

غير اي ان لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على

الذي احسن اي هو احسن **وقوله** ومن يعن بالحمد لا ينطق

بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم اي بما هو سفه

ومن اي من شرطية او تبيين خبره وابدا مفعول مقدم بيتبع و

في متعلق بيتبع وان يستطل وصله شرطه وفاعله

يستطل ضمير وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان

لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف

نزر **ثم قال وأبوا أن يختزل إن صلح الباقي**

لوصل مكمل يعني ان حذف صدر الصلة اذا كان صالحا

لان يوصل به الموصول كان يكون جملة من مبتدا او خبر نحو

جاء الذي هو ابوه قائم او فعلا او فاعلا نحو جاء الذي

هو قام ابوه او ظرفا نحو جاء الذي هو عندك او مجرورا نحو

جاء الذي هو في الدار لم يجز حذف الصدر عند ذلك

لان ما بقي بعد حذفه صالح لان يكون صلة فلا دليل حينئذ

ومنه

ان عند انتفاء الفكر غيره المجهود

على حذفه والضمير في قوله واتبعوا عائد على العرب وان يجتز في موضع
المفعول بابوا والمختار الفتح وعبّر به عن الحذف لما عرا ان صلح
شرطه والوصل فمتعلق بصلح ومستطيل صفة للوصل وهو اسم فاعل
من اكمل انه قد تكمل به الموصول ويستر مكمل له ويما في نحو
من الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب **فقال والحذف
عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب بفعل
او وصف كمن نرجو يهب** • **يعني** ان الضمير
العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او
بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثال المنصوب بالفعل بقوله
كمن نرجو يهب فمن مبتدا وهو موصول بمعنى الذي ونرجو
صلة ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول
محذوف تقديره من نرجوه **ومثال** حذفه مع الوصف قول
الشاعر ما الله موليك فضل فاحمدنه به •
فما لدى غيره نفع ولا ضرر • اي ان حذفه مع الفعل اكثر
من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لكن تقديمه الفعل
على الوصف يشعر به واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو جاء
الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه وبقوله ان انتصب بفعل او وصف
من المنصوب بالحرف نحو جاء الذي انه قائم فلا يجوز حذفه ايضا
والحذف مبتدا او خبره كثير ومنجلي نعت كثير وعندهم متعلق
بالحذف او بكثير او منجلي وفي عائد متعلق بكثير او منجل او بالحذف
وهو من باب التنازع وان انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير حذف الضمير العائد

والجملة

كثير

المعطي

اي الذي الله موليكه فضل
وقوله نعطي الهدا الذي بعث
الله رسوله اي بعثه الله رسولا

من الصلة التي الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف
كثير في كلام العرب ثم قال كذاك حذف ما
بوصف خفضا كأنت قاض بعد أمر من قضى يعني ان
حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالو
صف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة بقوله
كذاك الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كأنت
قاض والاشارة الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض واحترز بقوله
ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاءني
الذي ابوه ذاهب فحذف مبتدا او ما مضاف اليه موصول وصلته
خفضا وبوصف متعلق بخفضا والتقدير وحذف الضمير الذي خفض
بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او الوصف في الكثرة
ثم قال كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مرر
ت فهو بر يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول
اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر لكن بثلاثة شروط الاول ان يكون
الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى و
الثاني ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى والثا
لث الا يكون في الصلة ضمير غيره ونبه على الاول بقوله
كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال
فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل
في بالذي مر وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة
ضمير غيره فالذي جر مبتدا وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق
به وصلة ما جر الاخير والموصول مفعول مقدم بجر والتقدير
الذي جر ما يتعلق بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف

في جواز تعدده لكثرته وفي بعض النسخ كغالفي حر دعا المو
صول حر برفع الموصول وخفض الجيم من حر بعده والموصول
على هذا مبتدأ أو جيء بموضعه والضمير المستتر في حر عائد على
الموصول والضمير المخفوض والتقدير كغالفي حر بما حر
الموصول به فوله وهو تتميم للبيت **المعرف**
بأداة التعريف هذا هو النوع الخامس من المعارف
والمراد بأداة التعريف الألف واللام واعلم أن الألف واللام على
أربعة أقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة وللغلبة وقد أشار
إلى الأول بقوله **أل حرف تعريف أو اللام فقط فنمط عرفت**
قل فيه النمط **اختلف** في أل فقيل مجموعها للتعريف
وهمزتها همزة قطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال
وهو مذهب الخليل وكان يسميها أل كما يقال قد عنده
مثل هل وقد وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل أيضا مجموعها
للتعريف إلا أن همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف
وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن
وهذان القولان عن **سيبويه** فوله أل حرف تعريف يعني الأول
والثاني أي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة أصلية أو
زائدة **وقوله** أو اللام فقط هذا هو القول الثالث
فوله فنمط عرفت قل فيه النمط أي إذا أردت تعريف نمط
أدخلت عليه أداة التعريف والنمط الطريقة والنمط
جماعة من الناس أمرهم واحد والنمط ضرب ولم يذكر المعرف
بالأداة إلا قوله فنمط عرفت وإنما تكلم في سائر الباب
على الأدوات فقط وكان بعض من معانيها حكم ما دخلت عليه أل

تمثيل

العائد على

النمط فيه ثلاث لغات
الأولى يطلق على الجماعة يكون
أمرهم واحد والثانية يطلق
على الضرب والثالث يطلق
على الطريق ه

قال في التسهيل وليس أل
اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه
وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه
في شرح الشيخ والمشهور
بين النحويين أن المعرف عند
الخليل أل وعند سيبويه
اللام وحدها
... [illegible]
... التصريح ه

مبتدا او حرف تعريف خبره واللام معطوف على المبتدا واو للتمييز
بفتح السين فقل بمعنى حسب ونمط مبتدا وعرفت صفته موضع
الصيغة للنمط وحذف الضمير او التقدير عرفته وقد فعليه فنمط
خبر المبتدا وتصحيح المعنى فيه انه على حذف الارادة والتقدير
ونمط ان اردت تعريفه فل فيه النمط والنمط مفعول فقل
على تضمينه معنى اذكر ثم انتقل الى القسم الثالث وهي الزائدة
فقال وقد تزاد لازما كاللات. والآن والذين ثم
اللاتي. ولاضطرار كبنات الأوبر. كذا وطبت النفس يا
قيس السري فذكر ان زائدة على قسمين الاول زائدة لاز
مة وذكر من ذلك اربعة مواضع اللات وهو اسم صنم كان
بالطائف وال فيه زائدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للوقت
الحاضر وال فيه زائدة لازمة ولم يستعمل في كلام العرب مجردا
منها وهو مبني لتضمنه معنى ال التي للتعريف بقا وهذا من الغرا
يب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه
زائدة والذين من الموصولات وال فيه ايضا زائدة لازمة لانه
تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الفراء واللاتي
جمع التي وهو مثل الذي في ان ال فيه زائدة لازمة الثاني
زائدة لضرورة الشعر وذكر من ذلك المصنف الاول بنات الا
وبر والثاني واشار بذلك الى قول الشاعر. ولقد جنيتك
اكموا وعساقلا. ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر. واراد بنات اوبر وهو علم على نوع من الكماة
الذي طبخ ينعش والنشار بعد الوقوف الاشاع

أي

كمية الى هي شجرة الارض

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو أراد وطبت نفسا فأدخل
ال على التمييز ضرورة لأن التمييز لا يكون إلا نكرة وقوله لازما
وقد تزاد يقتضي التقليل واقتصار الشيخ على الجر اد زيادة تنقـ
ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف أي زيدا
لازما وظاهر كلامه أن الضمير المستتر في تزاد عائد على ال
التي للتعريف كأنه قال الحرف تعريف ثم قال وقد تزاد
وليس المراد كذلك لأن التي للتعريف لا تزاد وإنما يعني لفظ
ال دون تقييد بالتعريف وقوله ولاضطرار معمول
له وجر باللام مع فقد شروط النصب وهو جار وطبت
النفس الى آخره للبيت مبتدأ خبره كذا والجملة محكية بقول
محذوف تقديره كقول الشاعر وإنما أوتي بالواو في وطبت
لقصد الحكاية اهـ وكذلك في البيت وتمثيله بالشاهد وهو
الشرعي ثم أشار الى القسم الثالث من أقسام أل وهي التي للمح
الصفة بقوله وبعض الأعلام عليه دخلا للمح ما
قد كان عنه نقلا كالفضل والحارث والنعمان فذكر
ذا وحذفه سيان يعني أن أل دخلت على بعض الأعلام
للمح الأصل الذي كان عليه قبل نقلها للعلمية وذكر ثلاثة
مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من
اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من أسماء
الدم قوله فذكر ذا وحذفه سيان يعني أنه يجوز
إدخالها في هذه الأسماء التي ذكر فتقول بال ومجردة منها

وقد

وقبله من قوله وبعض الاعلام اذ دخ لغة لا يكون في جميع الاعلام
ووقع به قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام الا قليلة
وبعض الاعلام مبتدا ودخلا خبره وعليه متعلق به والضمير
المجرور عائد على بعض وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخلا
ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله للمح لام التعليل وهو
متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع على المعنى الذي كانت هذ
ه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الى اخر البيت صلة
ما والعائد من الجملة الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير
هو اسمها ونقلا وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقل والتقدير
وبعض الاسماء الاعلام دخل عليه ال للمح الشيء الذي كان عليه
قبل النقل من نعوت ال **قوله** فذكر ذا امتنع اي ق
حذفه معطوف عليه وسيان خبره ومعناه مثلان ومفرده
سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة
فقال وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب
ال كالعقبة والغلبة هو الاسم المشتهر به بعض ماله معناه و
هو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير ونحو واخوات
كالنابغة والاعشى والعقبة وهذا النوع تعرف قبل العلمية
بالاضافة او بال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علما والعقبة
بئر السلاجوق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن الزبير عبد الله بن الزبير وانما ذكر الناظم المضاف في هذا
الفصل وليس من الباب لاشتراكه في العلمية مع الاداة
ووقع في قوله وقد يصير علما ان العلمية طرات عليه وان التعريف

كالذات والاضافة لسابق للعلمية وعلما خبر يصير وهو
مقدم على اسمها واسمها مضاف ومصحوب ال ثم **قال**
وحذف أل ذي إن تناد أو تضف . أوجب وفي غيرهما قد تنحذف
يعني أن أل التي للغلبة إذا نودي ما هي فيه أو أضيف الى ما بعده
وجب حذفها فمثال المنادى يا نابغة ويا أعشى ومثال المضاف
نابغة ذبيان وأعشى همدان **وقوله** وفي غيرهما
قد تنحذف يعني أن أل المذكورة قد تحذف في غير النداء
والاضافة وقل وقوله قد قليلة ذلك وحذفها في غيرهما
قوله هذا يوم اثنين مباركا فيه وقول الشاعر
إذا دبران منك يوما لقيته . أؤمل أن ألقاك غدا
بأسعد . وحذف أل مفعول مقدم بأوجب وفي غيرهما
متعلق بتنحذف والضمير في غيرهما عائد على النداء والاضافة
المفهومين من قوله إن تناد أو تضف . **الابتداء**
المبتدأ هو الاسم صريحا أو مؤولا المجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفى به وفهم
من هذا الحد أن المبتدأ على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما
يغني عن الخبر وقد أشار الى الأول **بقوله** مبتدأ زيد
وعاذر خبر . إن قلت زيد عاذر من اعتذر فاكتفى
بالمثال عن الحد وزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدأ
وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت ومبتدأ
خبر مقدم وزيد مبتدأ وعاذر مبتدأ وخبر خبر عنه وإن قلت
اعرب وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر مفعول لعاذر

اجواب

وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما تقدم عليه ولو قال
مثلت زيد عاذر من اعتذر لما المبتدأ زيد وعاذر خبره
لم يكن فيه حذف ولا تقديم ولا تأخير ثم اشار الى الثاني
من المبتدأ بقوله **وأول مبتدأ والثاني فاعل**
أغنى في أسار ذان. وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز
نحو فائز أولو الرشد. والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر إن
في سوى الإفراد طبقا استقر. يعني انك اذا قلت أسار ذان
فالأول الذي هو أسار مبتدأ والثاني الذي هو ذان فاعل أغنى
عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا وانما لم
يحتج هذا النوع من المبتدأ الى الخبر لانه بمنزلة الفعل فلا
يكتفي بمرفوعه وقوله وقس اي وقس على المثالين
وهما زيد عاذر واسار ذان وقس ايضا على الثاني في كونه
بعد الاستفهام وقوله وكاستفهام النفي
يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور
بعده مثاله وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر
أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا. فعجيب عيش من
قطنا. ومثاله بعد النفي قوله خليلي ما واف
بعهدي انتما. اذا لم تكونا لي على من اقاطع
قوله وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد يعني ان هذا
الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد على الاستفهام والنفي
وهو قوله وقد يجوز قليلا ذلك ومنه خبير بنو لهب فلا تك
ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت. ففائز اولو الرشد

قوله في سوى الافراد الخ [illegible]
[illegible] والرجال [illegible] الوصف
[illegible] جمع تكسير فظاهره انه
يتعين [illegible] الوصف خبرا مقدما
وما تقدم مبتدأ [illegible] بل يجوز
فيه الوجهان [illegible] في الافراد

يحسن

[illegible] الابتداء بالنكرة

إن يظعنوا

[illegible] ابتداء النكرة [illegible]

في المثال مثل خبير من الخبير في البيت **وقوله** والثاني
مبتدا وذا الوصف خبر هذا البيت أخبر **يعني** أن الوصف المذكور
إذا كان مطابقا لما بعده في غير الإفراد وهو التثنية والجمع
جعل الثاني وهو الاسم الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل
الوصف خبرا مقدما وذلك نحو أقائمان الزيدان أي وأقائمون
الزيدون فالزيدان والزيدون مبتدا وخبره أقائمان وأقائمون ولا يجوز
أن يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله
ضميرا يستغني به عن غيره ووصف الوصف جاريا مجرى الفعل فلا
يثنى ولا يجمع ومفهوم قوله في سوى الإفراد أن المطابق في
الإفراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدا والوصف خبرا بل
يجوز فيه الوجهان وذلك نحو أراغب أنت فيجوز جعل أراغب
أن يكون خبرا مقدما وأن يكون مبتدا وأنت فاعل
سد مسد الخبر **قوله** وأول مبتدا ومبتدا
خبره والثاني مبتدا أو فاعل خبره وأغنى فعل ماض في
موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره أغنى
عن الخبر وفي أسار على حذف القول أي كقولك أسار ذان
وفي سار فعل أمر ومعموله محذوف أيضا وتقديره فيسر على
ما ذكر والنفي مبتدا وخبره كالاستفهام ونحو فاعل
يجوز وفائز مبتدا وأولو الرشد فاعل سد مسد
الخبر وهو محكي بقول محذوف أي نحو قولك فائز أولو
الرشد والثاني مبتدا خبره مبتدا وذا مبتدا والوصف
صفة له وخبر خبره والإخبار بشرطه في محل الشرط المقدر

لا على لغة أكلوني البراغيث

الوصف الخ هو أراغب

أيضا

وفي سوى

وما بعده متعلق بالمشتق وصفا حال من فاعل المشتق
المستتر وهو جار على الوضع والتقدير ان المشتق الو
صف مطابقا لمن هو له في غير الافراد ويوجد في بعض
النسخ نطبق بالرفع والاول فاعل بفعل مقدر يفسره
المشتق وهو بمعنى مطابقة والتقدير ان المشتق
مطابقة بين الوصف ومن هو له ثم قال
ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتدا والرافع للخبر هو المبتدا
والابتداء هو جعلك الاسم اول الكلام عنه وهو معنى
من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه
فان قلت ما الذي يبنى عليه شيء هو فان المبني عليه
ينفع به كما ان ينفع هو بالابتدا وذلك نحو قولك
عبد الله منطلق التمس والضمير في رفعوا عائد على العرب
ورفع خبر مبتدا وخبره بالمبتدا والعامل في كذاك
الاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدا
ثم قال والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والايادي
شاهده يعني ان الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة
الجملة الاسمية وانما خص الخبر بكونه متم الفائدة وان
كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزئين لان الخبر هو
الذي [illegible] تمت الفائدة ولانه الجزء المستفاد
من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون نكرة واتى بمثالين
الاسمية [illegible] كالله بر وجل [illegible] عباده والايادي شاهدة

قوله بالمبتدا الذي [illegible] يبني عليه الخبر والرفع على المبتدا وشيء هو رفع على الخبر [illegible] ولا يعود على الخبر والثاني على المبتدا والضمير عليه يعود على المبتدا [illegible] ضمير [illegible] على الخبر وضمير [illegible] عائد على المبتدا

انه اذا كان اصل الخبر التنكير لانه اذا كان معرفة [illegible] بمعرفة [illegible] صفة و[illegible] الفعل [illegible] وايضا فنسبة الخبر من المبتدا كنسبة الفعل من فاعله والفعل لازم التنكير [illegible] شرح التسهيل

هذه وإن أبدا النبع وهو جمع أنبع والنبع جمع نبع وهو جمع
الجمع ثم قال **ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى**
معنى الذي سيقت له يعني أن خبر المبتدأ يأتي مفردا
وهو الأصل ويأتي جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس بجملة
ولا شبهها نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
وشملت الجملة الاسمية نحو زيد أبوه قائم والفعلية
نحو زيد قام أبوه **قوله** حاوية معنى الذي سيقت له
يعني أن الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ
وإنما قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل الضمير نحو
زيد قام أبوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الإشارة
كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع
وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ويقرأ
أحدهما على بابه لأنه المبتدأ وجملة حال من الضمير
في يأتي الثاني والضميران معا عائدان على الخبر وحاوية وصف
لجملة ومعنى مفعول بحاوية والذي واقع على المبتدأ وصلته
سيقت له والضمير العائد من الجملة التي هي صلة المجرور با
للام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والمعنى
يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على رابط يعود
على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدأ ولما كان في
من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج إلى رابط نبه على ذلك
بقوله **وإن تكن إياه معنى اكتفى بها كنطقي**
الله حسبي وكفى يعني أن الجملة المخبر بها إذا كانت

هي

وما أشبهها

الحاقة مبتدأ وما
استفهام مبتدأ ثان
والخبر الحاقة والجملة
خبر الأول والرابط تكرار
المبتدأ بلفظه نحو زيد
ما زيد وأكثر ما يكون ذا
إذا أريد معنى التهويل والله

[illegible]

... الأول كإعراب المبتدأ

هي المبتدأ في المعنى اكتفي بها عن الرابط فمثل ذلك
بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدأ والله حسبي
جملة في موضع الخبر والمبتدأ فيها ضمير يرد إلى الله حسبي
وهو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثل ذلك هجيري
أبي بكر لا إله إلا الله وإياه خبر تكون واسمها مستتر يعود على
الجملة ومعنى منصوب على إسقاط حرف الجر أي في معنى وا
كتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدأ أو الضمير
في بها عائد على الجملة ثم قال **والمفرد الجامد فا**
رغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن فقسم
الخبر المفرد إلى جامد ومشتق وذكر أن الجامد فارغ
يعني من الضمير نحو زيد أخوك وإن قيل زيد وأن المشتق
يتحمل ضميرا مستكنا أي لا يظهر نحو زيد قائم أي هو في
قائم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم
الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة و
أفعل التفضيل ودخل في قوله إن يشتق ما هو مأول إذا
بالمشتق فإنه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد أسد أي
فيه ظاهر كلامه أن الضمير في يشتق عائد على الخبر المف
رد الموصوف بالجمود وهو يقتضي أن الجامد يشتق
فيلزم هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره
ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق
يستكن فيه الضمير إنما هو في الخبر الحقيقي حيث لم يرفع
خبر المبتدأ أو اسم السببي فلا يستكن فيه الضمير بل يجب

بروزه ضميرا كان الفاعل او ظاهرا والوزلية الشارح بقوله

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا غير من هو له وجب ابراز الضمير العائد على المبتدا ويشمل صورتين احداهما ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه والضمير المضاف اليه اذ عائد على المبتدا وهو جائز والاخرى ان يكون المرفوع ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء امن اللبس ام لم يؤمن ويشمل صورتين احداهما ما يؤمن فيها اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا اردت ان الضارب زيد والمضروب عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا يؤمن فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار ومذهب الناظم في هذا الجزء موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا قوله وابرزنه اي ابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا او هي موصولة مفعولة والموصول والضمير في له عائد على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير العائد من الخبر الى المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر محصلا له ثم قال

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

واقسام

قال في الكافية . وان تلا غير الذي تعلقا . به فابرز الضمير مطلقا . في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن

المرفوع

أصل تلا ومعناه ومعنا [illegible] الضمير [illegible] وهو الرابط [illegible] الموصول الصلة

[illegible]

من أقسام الخبر أن يكون ظرفا أو جارا ومجرورا وهو راجع
في التقدير إلى المفرد والجملة ولذلك قال ناوين معنى كائن أو
استقر فإذا قلت زيد عندك أو زيد في الدار فالتقدير زيد
كائن أو مستقر عندك وزيد كان أو استقر عندك
وإنما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا زائدا على المفرد والجملة
لأنه عوض من الخبر لذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم
تقديره بالمفرد ولذلك قدمه ووجهه أن أصل الخبر الإفراد
واختار أكثر البصريين تقديره بالفعل لأنه الأصل في العمل والتقدير
في ... وأضمر وأعاد ... على العرب ... وناوين حال منه ومعنى معمول ناوين
ثم قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وإن
يفد فأخبرا يعني أن اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال
زيد اليوم وزيد غدا ومفهومه أن الجثة يخبر عنها باسم المكان
نحو زيد أمامك وأن اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال
يوم الجمعة وقوله وإن يفد فأخبرا أي وإن يفد الإخبار
عن الجثة باسم الزمان فأجز الإخبار ومنه قولهم الهلال
الليلة وهو راجع في المعنى إلى الإخبار باسم الزمان عن المعنى
لأن التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فأخبرا
أراد فأخبرن فوقف على نون التوكيد الخفيفة بالألف والفاعل
يعود على الإخبار المفهوم من قوله خبرا ثم قال
ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

الغالب في الجنس انما ان يكون معرفة وقد يكون نكرة
بشرط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون للابتداء بالنكرة
مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة **الاول** ان
يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بنحو
قوله كعند زيد نمرة **والثاني** ان يتقدم عليها استفهام
وهو المشار اليه بقوله وهل فتى فيكم **الثالث**
ان يتقدم عليها نفي وهو المشار اليه بقوله فما خل
لنا **الرابع** ان تكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل
من الكرام عندنا **الخامس** ان تكون عاملة فيما بعدها
وهو المشار اليه بقوله ورغبة في الخير خير **السادس** ان تكون
مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل بر يزين
ثم قال وليقس ما لم يقل يعني منه انه لا ينحصر المسوغات
ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة
وحكي من كلام العرب امت في حجر لا فيك والشر فيه تشبيه
من المسوغات التي ذكرها النحويون وقد في قوله ما لم تفد
ظرفية مصدرية اي مدة كونها غير مفيدة واللام في نحو
له وليقس للامر والفعل بعده اما موصوفة او نكرة
موصوفة في موضع رفع على الابتداء عن العوامل ثم قال
والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا

انما كان

اي ومعناه
صيرورة
قوله الاستفهام [illegible] الاشنا
العرب اي ليس الاشد في الح
... ومعناه اسم يشبه
بعد ... وهو
صحب بالخلود والنجاة قال
الشاعر ... انا العيش
... تبيوا
الحوادث عنه وهو ملموم
اصل الاستفهام الاختلاف والا
تقيا ... ليس في الح
امت اي اختلاف في انها
مراع الذيبه سيد الجمس
اي مسعور

إنما كان الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ لأنه وصف له في
المعنى وحق الوصف أن يكون متأخرا عن الموصوف والمعنى
بالتقسيم التي تقدمه على المبتدأ والخبر ثم إنه على ثلاثة أ
قسام الأول جواز تقديمه وهو المشار إليه بقوله وجوزوا
التقديم وقوله إذ لا ضررا أي إن لم يعرض عارض يمنع من تقديمه
كما سيأتي ومن تقديم الخبر على المبتدأ جوازا قولهم تميمي
أنا ومشنوء من يشنؤك والثاني وجوب تأخيره وذلك
في خمسة مواضع الأول أن يستوي المبتدأ والخبر في التعريف أو التنكير
وهو المشار إليه بقوله فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا
ونكرا فمثال استوائهما في التعريف زيد أخوك ومثال
استوائهما في التنكير أفضل منك أفضل مني وقوله عادمي
بيان يعني أنه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدأ إذا كانا مستويين
في التعريف والتنكير إلا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين
وفهم منه أنه إذا كان في الكلام ما يميز المبتدأ من الخبر
جاز تقديم الخبر على المبتدأ نحو أبو حنيفة أبو يوسف فأبو
حنيفة خبر مقدم وأبو يوسف مبتدأ وعلى ذلك لأن أبا
يوسف هو المشبه بأبي حنيفة فهو المبتدأ ومن ذلك
قول الشاعر بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء
الرجال الأباعد فبنونا خبر مقدم لأن المعنى تشبيه أبناء
البنين بالبنين الموضع الثاني أن يكون فعلا مسندا إلى ضمير المبتدأ
مع كون المبتدأ مجردا وهو المشار إليه بقوله كذا إذا ما
الفعل كان الخبرا يعني أنه يمتنع أيضا تقديم الخبر على المبتدأ
إذا كان فعلا فاعله وهو محتج بها تقدم فإنه لا يمتنع تقديمه

في نحو الزيدان قاما وزيد قام أبوه وإنما يمتنع تقديمه في
نحو زيد قام وهند قامت الموضع الثالث أن يكون
الخبر محصورا بإلا أو بإنما وإليه المشار بقوله أو قصد استعماله
منحصرا مثاله ما زيد إلا قائم وإنما زيد قائم الموضع
الرابع أن يكون الخبر مسندا للمبتدأ مقرون بلام الابتداء
وهو المشار إليه بقوله أو كان مسندا لذي لام ابتدا يعني
أنه يمتنع تقديم الخبر إذا كان مسندا للمبتدأ ذي لام الابتداء نحو
لزيد قائم الخامس أن يكون مسند المبتدأ من أدوات
الصدر وهو المشار إليه بقوله أو لازم الصدر يعني أو كان
مسندا للازم الصدر وذلك نحو أدوات الاستفهام وأدوات
الشرط ومثال الاستفهام بقوله من لي ومثال الشرط من يقم
أقم معه الثالث وجوب تقديمه أعني تقديم الخبر وذلك
في أربعة مواضع الموضع الأول أن يكون ظرفا أو مجرورا مع
كون المبتدأ نكرة وهو المشار إليه بقوله ونحو عندي
درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع
الثاني أن يعود على الخبر ضمير من المبتدأ وهو المشار إليه بقوله
كذا إذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر
أي كذلك يلزم تقديم الخبر إذا عاد عليه مضمر من المبتدأ نحو
على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز مثلها على التمرة لئلا يعود
الضمير من مثلها على التمرة وهو متأخر لفظا ورتبة الموضع
الثالث أن يكون الخبر من أدوات الصدر وهو المشار إليه
بقوله كذا إذا يستوجب التصدير كأين من علمته نصيرا
يعني أنه يلزم تقديم الخبر إذا كان صدرا ومثال ذلك بقوله كأين
من

مجيدا

هذا على حذف مضاف أي
على ملابسه والتقدير كذا
يلزم تقديم الخبر إذا عاد على
ملابسه ضمير من المبتدأ الذي
يخبر به يخبر عنه

قال في التوضيح وشرحه الثانية
أن يكون الخبر لازم الصدرية
لتضمنه نحو أين زيد أو بغيره
أما منفعة ما عطف عليه نحو لمن زيد
أو صباح عنه [illegible]
[illegible] الصدرية
[illegible] أو نحو [illegible]
وأدوات الاستفهام مضاف إليه [illegible]
[illegible] إليه أشار الناظم
بقوله كذا إذا يستوجب التصدير انتهى منه بلفظه

من عملته نصبًا. ولأي ظرف مكان مضمنًا معنى همزة الاستفهام
ومن مبتدأ وعمدته صلته ونصبها مفعول ثان أو حال من الهاء
في عملته إذا جعلت علم بمعنى عرف **الموضع** الرابع أن يكون
المسند محصورًا بإلا أو بإنما وهو المشار إليه بقوله **وخبر**
المحصور قدّم أبدا. ومثل ذلك بقوله **كما لنا إلا اتباع**
أحمدا فهنا خبر واجب التقديم لأن المبتدأ هو اتباع أحمدا
محصور بإلا ومثاله محصورا بإنما إنما في الدار زيد **قوله**
والأصل مبتدأ وفي الإخبار متعلق به أن تؤخر خبر المبتدأ
والضمير فيه وجوّزوا وأعاد به على العرب وضرا اسم لا والخبر محذوف
تقديره في التقديم والضمير في امتنع عائد على التقديم وعرفا
ونكرا منصوبان على إسقاط الجر والتقدير بعرف ونكر وعلى
حين منصوب على الحال من الجزءين والعامل فيه كذا محذوف
تقديره ويمتنع والفعل مرفوع بكان مقدرة وبدء الاستعمال
وفي كان ضمير مستتر عائد على الفعل أو قصد استعماله جملة
معطوفة على الجملة التي بعد إذا والهاء في استعماله عائدة
على الخبر والشرط بدل كذا إذا كان الفعل خبرا أو قصد استعمال
الخبر منحصرا وكذا متعلق بمحذوف كما تقدم في الذي قبله و
منضم وفي العاد والضمير علته عائد على الخبر وقوله قوله كما أو
فقف على المبتدأ وهي موصولة وصلتها الخبر وبه وعنه
متعلقان بمخبر والضمير العائد على الموصول الضمير في عنه والضمير
في به عائد على الخبر ومبتدأ اسم الضمير في به **وهذا البيت**
من أبيات العقعقة من مختار الهجر وكذا متعلق أيضا بمحذوف

لما كان المبتدأ هو
المحصور وليس كذلك
بل إنما هو الخبر المحصور
ولو قال والخبر المحصور
فهو سالم من الاعتراض. مح
حشية

رح

كما سبق والعامل فيه مستوجب خبر عائد على الخبر والنصب
مفعول بمستوجبه وعبر العصفور مفعول معه ومع بفعله والجار
منصوب على الظرف **ثم قال وحذف ما يعلم جائز** يعني انه
يجوز حذف كل واحد من المبتدأ والخبر اذا علم فمثل حذف
الخبر للعلم به بقوله **كما تقول زيد بعد من عندكما**
فزيد مبتدأ والخبر محذوف للعلم به والتقدير زيد عندنا ومثل
حذف المبتدأ للعلم به بقوله **وفي جواب كيف زيد قل** اي قل في جوابه
دنف فزيد استغني عنه اذ عرف • وتقديره هو وا
لمبتدأ المحذوف والتقدير زيد دنف وقد مر قوله وحذف
ما يعلم جائز انه يجوز حذف المبتدأ والخبر معا اذا علما ومنه
قوله عز وجل واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف
المبتدأ والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب من تعلق بذلك
قوله وزيد استغني عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو
استغني عنه لصح المعنى ان الخبر يحذف وجوبا في اربعة
مواضع **الاول** بعد لولا امتناعية واليه اشار **بقوله**
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي قوله غالبا
ان لولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف الا بعد
الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب ان يعلق الامتناع على نفس
المبتدأ نحو لولا زيد لاكرمتك في مثل هذا يجب حذف الخبر
لقيام الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الامتناع على صفة في
المبتدأ نحو لولا زيد بار لضربتك فالامتناع في هذه الصورة
معلق على بر زيد في مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز
اذا دل عليه دليل بقطعة الا مع لولا وحذف الخبر حتم جملة من

مبتدأ

جيبها

الا علم بزيد

من مبتدأ وخبر وبعد متعلق بحذف أو بتحقق والتقدير وحذف
الخبر متحتم بعد لولا في غالب أمرها وهو تعلق لا مشاع على
نفس المبتدأ **الثاني** بعد مبتدأ نص في القسم وهو المشار
إليه **بقوله وفي نص يمين ذا استقر** وذلك نحو لعمرك لأفعلن
لعمرك فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد
الجواب مسده وذا إشارة لتحتم حذف الخبر **الثالث** بعد واو المعية
وهو المشار إليه بقوله **بقوله وبعد واو عينت مفهوم
مع** أي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل ذلك
بقوله كمثل كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدأ وما
معطوف عليه وهي موصولة أو مصدرية وهو الظاهر والخبر
محذوف وجوبا تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف
تقديره ويحذف **الرابع** أن يقع المبتدأ قبل حال لا يصح جعلها
خبرا عن المبتدأ وهو المشار إليه **بقوله وقبل حال لا يكون
خبرا** عن المبتدأ المذكور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقد
يره ويحذف ولا يكون خبرا جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي
متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدأ الذي وشرط
هذا المبتدأ أن يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذ
كورة أو أفعل التفضيل مضافا إلى المصدر المذكور وقد مثل الأول
بقوله كضربي العبد مسيئا والتقدير ضربي العبد
إذا كان مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل في العبد والعبد
مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة ومسيئا
حال من الضمير ولا عامل فيه إلا كان وهو حال من الضمير المذكور والمعنى على هذا إذا
تفسير العامل في إذا المحذوفة أي ضربي كائن إذا تم مثل الثلاثة

العبد

صح اصل
عن الذي خبره قد أضمرا
أي يجب حذف الخبر الكائن
قبل الحال الممتنع جعلها
خبرا عن المبتدأ المذكور

أيضا بقوله وأنتم تبتغون الحق منوطا بالحجج فأنتم أفعل
التفضيل وهو مبتدا مضاف الى تبتغون والحق مفعول تبتغون ومنوطا
حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا متعلق بالحجج
متعلق به ثم قال وأخبروا باثنين أو بأكثر عن واحد
يعني ان المبتدا الواحد يتعدد خبره ويكون اكثر من واحد
وذلك على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان
حلو حامض لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد اذ معناهما
مز فهذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة
الشيء واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كا
تب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول وان لا يعطف
والى هذا اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدا و
سراة خبر اول وشعراء خبر بعد خبر وسراة جمع سري على
غير قياس وهو الشريف كان وأخواتها
لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتدا لكونها لا تدخل الا على
المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها
وبدأ بكان وأخواتها فقال ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان
قبل دخولها مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها
خبرا على انه خبرها مثال ذلك قوله ككان سيدا عمر وفهم من تمثيله
جواز تقديم خبرها على اسمها ويستفاد منه بعد ذلك ان كان فعل
يرفع والمبتدا المفعول واسما حال من المبتدا والخبر منصوب باضمار
فعل يفسره تنصبه ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده خبر
والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم قال

كدام

يقال اناط الشيء بغيره اذا علقه
صح

وقياسه أسرياء
وهو الشجيع
مروءة

ككان ظل بات أضحى أصبحا • أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك يعني أن ظل وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم
ونصبها الخبر ثم إن هذه الأفعال على ثلاثة أقسام قسم يعمل
بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم
النفي أو شبهه وهو النهي والدعاء وذلك زال وانفك وما بينهما وقسم
يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهي دام وإلى هذا التقسيم أشار
بقوله وهذه الأربعة • لشبه نفي أو لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما • كأعط ما دمت مصيبا درهما •

يعني أن زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل المذكور إلا
بشرط أن تكون متبعة لنفي أو شبهه وشمل قوله أو نفي
جميع أدوات النفي والمراد بشبهه النهي كقوله صاح
شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين وقوله
ومثل كان دام يعني أن دام مثل كان في عملها ويشترط في عملها
العمل المذكور أن يتقدم عليها ما كما مثل بقوله كأعط
ما دمت مصيبا درهما • وفهم من المثال أن ما المذكورة ظرفية
مصدرية إذ التقدير أعط المحتاج درهما مدة دوامك مصيبا
وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال وأخواتها وتقدم
ما في دام أن ما بقي من الأفعال لا يشترط فيه شيء ولما ذكر
هذه الأفعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والأمر والمصدر
واسم الفاعل يعمل عمل الماضي أشار إلى ذلك بقوله وغير

ماض مثله قد عملا • إن كان غير الماضي منه استعملا

وفهم من قوله إن كان غير الماضي منه استعملا أن منها ما لا يتصرف
بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام فغير مبتدأ وخبره قد عملا

تنبيه الظهر في أضحى وأصبح وأمسى
الدخول أي دخل في الضحى ودخل في
الصباح ودخل في المساء ه

والفعل

الظرفية

بعد نفي

والفعل مثله

أمنه كورة

ومثله نعت لمصدر محذوف وهو أيضا على حذف مضاف بين مثل
والقضاء والتقدير قد تحمل عملا مثل عمله، وإن كان تشركه والجو
اب محذوف ليعم لأنه مما تقدم عليه ثم لعع أي جميع هذه الأفعال
أصله النافين على الأتيغ ويجوز تقدمه فما تقدم به على الأسماء
يجاز في جميعها وإلى ذلك أشار بقوله وفي جميعها تو
سط الخبر أجز أي في جميع هذه الأفعال ومنه عز وجل قوله
وكان حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط الخبر معمول مقدم خبره
وأما تقديمه عليها وبيان ذلك على ثلاثة أقسام قسم
يمتنع تقديمه باتفاق وهو ما دام وما اقترن منها بما
النافية وإلى ذلك أشار بقوله وكل سبقه دام حظر كذاك
سبق خبر ما النافية يعني أن النحويين كلهم منعوا أن يسبق
الخبر دام ولذلك هو زائد أيضا ولو أن يسبقها ما المصدرية بدام
نحو فأما ما دام زيد فهذه ممتنعة باتفاق ثم إن ما المصدرية
ولا يتقدم ما عليها والصلة لا تتقدم على الموصول والأخرى
أن تسبق دام ونبلغ عرفا نحو لا أقيم ما دام زيد وفي هذا
خلاف وظاهر كلامه أن منع هذا أجمع عليه فإنه أي بعد
مجردة من ما ويشمل ليس زيد وما لا يتقدم عليه الخبر في هذا
الباب ما النافية إلخ أدخلت على هذه الأفعال وإلى ذلك أشار بقو
له كذاك سبق خبر ما النافية أي كذلك أيضا يمتنع أن يسبق
الخبر ما النافية إذا أدخلت على هذه الأفعال لأن لها صدر
الكلام فلا يجوز قائما ما كان زيد وكلاهما ما زال عمرو وكل مبتدأ
وحظر خبره ومعناه منع وسبقه مفعول بحظر وهو مصدر مضاف وحقق
إلى الفاعل ودام مفعول بالمصدر والتقدير كل النحويين منع أن يسبق

الخبر

الخبر كدام وسبق خبر منتهيا او وهو مصدر مضاف الى الفاعل
وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره كذلك
والتقدير ان في سبق الخبر ما النافية مثل سبق الخبر دام
المنع وقوله يجي بها متلوة لا النافية نص يقع
لما وهي من وجوه تاخير الخبر عن ما المقرونة بالفعل وهي من تخصيص
الحكم بما انه يمتنع التقديم اذا كان النفي بغيرها وهو من
قوله يجي بها متلوة انه يجوز ان يتوسط الخبر بين ما والفعل
نحو ما قايما كان زيد وهو ظاهر كلامه ان ذلك في جميع الافعال
فيشمل نحو ما كان زيد قايما وما زال عمرو مقيما وفي هذا الخبر
خلاف والمشهور المنع ومتلوة حال من ما وفي بعض النسخ
يجي بها وهي عايدة على ما ومتلوة حال منها ولا النافية مفعو
ل وهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه القسم الثاني
ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله
ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها
خلافا والمختار عند الناظم المنع نصه بها وفي ذلك خلاف
مشهور ومنع مبتدا مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول
بسبق واصطفي خبر المبتدا والتقدير ومنع ان يسبق الخبر ليس
مصطفى القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من
غير خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم من كلامه
هذا القسم قلت من سكوته عنه لانه لما ذكر ما يمتنع
تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم
قال وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص
يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى

تقديما

لعلم

وذو تمام البيت فيه تكميل لانه
عكس المعنى المقصود لان
المقصود الاخبار عن الذي يكتفي
بمرفوعه بانه تام لا العكس
هذا اعتراض مبني على ان قول
المصنف وذو تمام يعرب مبتدا وما
خبره واما اذا جعل ذو خبرا مقدما
وما مبتدا كما في زيد قائم فلا يكون
مطلع تقديمه

تامة كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة اي وان حضر وما لم يكتفي
بالمرفوع فيسمونها ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه
لم يكتف بالمرفوع يسمى ناقصا وقيل تسمى ناقصة لانها
لا تدل على الحدث وما موصولة والظاهر انها مبتدا وهي تقع على
تام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر بمعنى المفعول اي بمرفوع
وعيره وما الثانية موصولة ايضا وصلتها بسواه وهي مبتدا
وخبرها ناقص ثم قال **والنفي فتئ ليس زال دائما**
قفي يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال
لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع والنفي مبتدا
وخبره قفي اي تبع وحد ايضا حال من الضمير المستتر في قفي وفي
فتئ متعلق بقفي او بالنفي وليس زال معطوفان على فتئ بحرف
العطف المقدر ثم قال **ولا يلي العامل معمول الخبر الا**
اذا ظرفا اتى او حرف جر مراده هنا بالعامل كان واخواتها
يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك
زيد اكلا فاذا كان المعمول ظرفا او حرف جر جاز ان يليها نحو
كان عندك زيد مقيما وكان في الدار زيد جالسا والعامل
معمول بيلي وفاعله معمول الخبر وظرفا او حرف جر حال الاتي
من الضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول الخبر واجاز الكوفيون
ان يليها المعمول وهو غير ظرف والمجرور مستدلين بقول الشاعر
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عي
عطية عودا وهو عند البصريين ماول بتقدير ضمير الشان
والبيت للفرزدق بقوله **ومضمر الشان اسما انو ان وقع**
موهم ما استبان انه امتنع يعني اذا ورد في كلام العرب
ما ظاهره

نعم تاصحو دومات
الا بعد ان لا انفه

اصلاح
في العامل

اصلاح
او مجرورا

ا منشية ...

ما يوهم تقديم معمول الخبر على كان على اسمها وهو غير ظرف
او مجرور بل أوّل على أن في كان ضمير الشأن وهو اسمها
والجملة بعده في موضع نصب خبرها في كان وقوله بما كان
ايّاهم ضمير الشأن وهو اسمها وعطية مبتدأ وعوّد في
موضع خبره وايّاهم مفعول بعوّد مقدم على المبتدأ وقوله وضمير
الشأن مفعول بانوِ واسما منصوب على الحال من ضمير الشأن
وإن وقع شرط ونوِ جوابه وقع وما موصولة او مصدرية او
موصوفة وصلتها او صفتها استبان الى آخره وإن وما بعده
هاما وله مصدر هو الفاعل باستبان والرابط بينها و
صلتها او صفتها الضمير في أنّه ثم قال **وقد تزاد كان**
في حشو كما كان أصحّ علم من تقدّما وفهم من قوله وقد
تزاد فقط زيادتها بالنسبة الى عملها الزيادة وفهم من قو
له كان أنها تزاد بلفظ الماضي وأنه لا تزاد غيرها من أخواتها
وفهم من قوله في حشو أنها لا تزاد أوّلا ولا آخرا وما في قو
له كما أصح تعجبية وهي نكرة في موضع رفع بالابتداء وأصح فعل
ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وعلم مفعول بأصح وكان
على هذا زائدة بين ما وأصح ثم قال **ويحذفونها**
ويبقون الخبر يعني أن العرب يحذفون كان ويفهم من قوله
يبقون الخبر أنها تحذف مع اسمها ويكثر حذفها في
ثلاثة مواضع الأول بعد إن الشرطية **الثاني** بعد لو **الثالث**
بعد أن المصدرية وقد أشار الى الأول والثاني **بقوله وبعد**
إن ولو كثيرا ذا اشتهر مثال حذفها بعد إن
قولهم المرء مقتول بما قتل به إن سيفا فسيف وإن خنجرا فخنجر

أي إن كان المقتول به شيئا ومثاله بعد لو وقوله صلى الله
عليه وسلم احفظوا عني ولو آية أي ولو كان المحفوظ عني آية و
كقول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا
جنوده ضاق عنها السهل والجبل وبعض من قوله إذا ا
شتهر أي حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل ومنه ما أنشده
سيبويه من لد شولا فإلى إتلائها أي من لدن أن كانت
شولا فذا الإشارة إلى المذكور وهو مبتدأ واشتهر خبره وبعد
متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف أي اشتهارا
كثيرا ويحتمل أن يكون حالا من الضمير المستتر في اشتهر ثم
أشار إلى الثالث بقوله وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب
كمثل أما أنت برا فاقترب. يعني أن كان تحذف
بعد أن ويعوض منها ما ويجب فيه ما منها أنها تحذف
اسمها معها وتعويض مبتدأ وهو مضاف إلى ما وارتكب
خبره وبعد ومنها متعلقان بتعويض ومثل بقوله أما أنت
برا فاقترب والتقدير أن كنت برا فاقترب فحذفت
كان وعوض منها ما وانفصل الضمير الذي كان متصلا بها
وحذفت لام العلة حذفها مع أن ... وقوله أما
أنت ... وبراجم هكذا ثم قال
ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم
إذا دخل الجازم على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فيقال لم يكن ويجوز بعد ذلك
أن تحذف نونه لشبهها بحرف العلة ولكثرة الاستعمال فيقول
لم يك زيد قائما ومذهب سيبويه أنها تحذف قبل المتحرك

كالمثال

أي الناقة التي تكون بلبن قليل ... وتبعها ولدها وشولا ... أي الناقة ...

أي انتسب

كاشتغال المتفق وفعل الشاكر كقوله لم يك الحق
سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرار
ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن وبه من
اطلاق الناظم انه موافق لمذهب يونس وقوله وهو حذف
ما التزم اي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق
بتحذف ولكان متعلق بمضارع وهو حذف مبتدأ وخبر
وما نافية وهيئتها بعد ما هنا حرف ما ولا ولات
وإن المشبهات بليس انما عمل هذه الاحرف في باب
كان وان كان عملها كعملها لو احد الان بها ذكا احرف وتلك
افعال وقوله إعمال ليس أعملت ما دون إن مع بقا
النفي وترتيب زكن . ما النافية من الحروف المشتركة
بين الاسماء والافعال فلذلك حقها ان لا تعمل ولذلك اهملها بنو
تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها
بها في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الاصل اشترطوا
في عملها اربعة شروط الاول ان لا تزاد بعدها ان وهو المشار
اليه بقوله دون ان نحو ما ان زيد قائم ... ان لا تزاد
لتحد ليس وبعدت عن الشبه الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي
لم تعمل نحو ما زيد الا قائم وهو المشار اليه بقوله مع بقا
النفي والثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم
لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المشار اليه بقوله وترتيب زكن اي
علم والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول
خبرها على اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ...

فايم

مجرورا اجاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله وسبق حرف
جر او ظرف كما . بي انت معنيا اجاز العلما . يعني ان المعمول
النفي اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع
في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك
عمرو مقيما وفهم منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور يمتنع تقديمه ولا
يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما طعامك زيد آكل وهذا
هو الشرط الرابع ومثال ما توفرت فيه الشروط ما زيد قائما وبهذه
اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم وقوله اعمال
ليس اعمال منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق باعملت
وسبق حرف جر مفعول مقدم باجاز وفي المثال متعلق بمعنيا
وبي مجرور معمول لمعني ثم قال ورفع معطوف بلكن
او ببل . من بعد منصوب بما الزم حيث حل . يعني
ان المعطوف بلكن او ببل على المنصوب بما يلزم رفعه لان المعطوف
بهما موجب وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قائما لكن
قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم ولا يجوز نصبه لانه بعد بل ولكن
معطوفا وانما هو خبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل
هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف بلكن وبل ان العطف اذا كان بغيرهما
من حروف العطف ينصب المعطوف ورفع مفعول مقدم بالزم
وهو مصدر مضاف الى المفعول والباء في بلكن وببل متعلقان بمعطوف
ومن بعد كذلك ويجوز ان يكونا متعلقين بالزم او برفع وحيث متعلق
بالزم والتقدير الزم رفع المعطوف بلكن وبل بعد المنصوب
بما حيث حل اي جاء ثم قال وبعد ما وليس جر البا
الخبر . وبعد لا ونفي كان قد يجر . يعني ان الباء الجر تدخل
على خبرها

على خبرها وخبر ليس فيجرهما نحو وما ذلك على الله بعزيز
البسرانية بكاف عشيرة وهو كثير وهذه الباء زائدة للتو
كيد النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله فكن
لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد
بن قارب وفي خبر كان المنفية كقوله وان مدت
الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل وفهم من قوله قد يجر ان زيادتها في هاذ غير منقاس اما
خبر ليس فقليل والباء تدخل على الخبر وقصرها على ضرورة والنفي معقول
بغير وبغير اي البيت حجة مستثنى عائد على النفي المنفصل وقوله
قلت كيف يصح ان تجوز على النفي المنفصل وهو غيره لان النفي
المنفصل خبر ما وليس والنفي في خبر ما في المعنى على نفي كان او كان
منفية ولم يتجه المعنى قلت هو ما يفيد معطى المعنى كقو
لهم ما دخل داره وتبعه ثم قال في النكرات اعملت
كليس لا وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لا
النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن بشرط ان يكون
اسمها نكرة منفية لا خبر هو قليل ومنه قوله تعز فلا شيء
على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
وقوله وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النا
فية مثل ليس يعملان الاسم وينصبان الخبر فلات مركبة من
لا النافية وتاء التانيث وفهم من قوله وقد تلي ان ذلك قليل
وفهم من الكلام في انظارها انهما يختصان بالعمل في النكرة كلا
بعد اعمال ان في النكرة كقولهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية
ومن اعمالها في المعرفة قولهم ان هو مستوليا على احد

متعلق

إلا على أضعف المذاهب وأما لات فلا تعمل إلا في الحين على ما به
في قبلا مفعول في فيتبع فاعله فاعمل وفي النكرات يا عملت وكبير
نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير أعملت في النكر
إعمالا كإعمال ليس وكذلك فاعل ليس وان معطوف عليه وذا
العمل مفعول وذا إشارة لعمل ليس والعمل نعت لذا ثم قال
وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس
قل يعني أن لات لا تعمل إلا في الحين وهو اسم الزمان فلا
تقول لات زيد قائما بل تقول لات حين خروج ولات وقت قتال
ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع
فشا والعكس قل يعني أن حذف الاسم مرفوع وهو اسمها
فاشيا أي كثيرا وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل
وفهم منه أنه لا يجوز إثباتهما معا من حذف الاسم قوله تعالى ولات حين
حين مناص ومن حذف الخبر قوله ولات حين مناص برفع حين
وهي قراءة شاذة والتقدير ولات حين لهم أي ولات حين مناص
لهم وحين مبتدأ وخبره للات وفي سوى في موضع الحال على أنه
نعت لعمل قدم عليه أو متعلق بعمل ثم قال أفعال المقاربة
وتعرف أفعال هذا الباب على ثلاثة أقسام قسم للمقاربة
الفعل وقسم لرجائه وقسم للشروع فيه وسميت كلها
أفعال المقاربة تغليبا قال فالمقاربة الفعل كاد وكرب
وأوشك والرجاء كحرى عسى واخلولق وحرى والذي للشروع
وفي أنشأ وجعل وأخذ وطفق وعلق وقد أشار إلى القسم
الأول والثاني بقوله ككان كاد وعسى يعني أن
كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر

لان

واخلولق وحرى والتي للشروع انشأ وجعل واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى القسم الاول والثاني
بقوله **ككان كاد وعسى** يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب
الخبر لان خبر كاد وعسى يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله **لكن**
ندر غير مضارع لهذين خبر وجملة فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور والقلة
قوله فأبت الى فهم وما كدت آئبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقولهم في المثل عسى
الغوير ابؤسا فكاد مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف على كاد وغير مضارع فاعل
بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول مقدم وخبر هو الفاعل بندر ولا ان في هذا الوجه
صاحب الحال نكرة محضة لتسوغ ذلك تأخير صاحب الحال وهو خبر وهو قليل وقوله
وكونه بدون ان بعد عسى نزر يعني ان اقتران المضارع الواقع خبرا لعسى بان
كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يأتي وخلوه منها قليل كقوله عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم قال **وكاد الامر فيه عكسا** يعني ان
القليل في عسى وهو خلوه من ان هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون
والكثير في عسى وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول البلى
ان يمصحا وكونه مبتدا وبدون متعلق به وكذا بعد ونزر خبر المبتدا وكاد مبتدا
والامر مبتدا ثان وجملة عكسا خبر المبتدا الاول ثم قال **وكعسى حرى** يعني ان حرى
مثل عسى في المعنى الذي هو الترجي ويحترز بذكر حرى في هذا الباب غير منون **ولكن جعلا**
خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرى وان كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال
لان من خبرها ان وكعسى خبر مقدم وحرى مبتدا وخبرها مفعول بجعل ومتصلا مفعول ثان بجعل وحتما
حال من الضمير المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما
او ايجابا ثم قال **والزموا اخلولق ان مثل حرى** يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها
الا مقرونا بان وهو مراده بمثل حرى الا انه لم ينبه على انها تشبهها في المعنى يعني في نية
مثل حرى وقد تقدم انها من باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز يفعل

بيفعل وقوله والزموا يعني ان العرب الزموا اخلولق معمول الاول بان يفعل كما في حرى ::
العكس ومثال شعري على اخلولق بان يفعل قوله **وبعد اوشك انتفا ان نزرا** يعني ان خبر
أوشك يقل تجرده من ان يعني ان الكثير استعمال الخبر بأن يفعل عسى وقد جاء واوشك
للمقاربة كما تقدم وانشاد مثبته انه قال **ومثل كاد في الاصح كربا** يعني انه لا تكون خبر
كرب بان مع ان ووقع بعد قليلا كقوله وقد كرب اعناقها ان تقطعا وانشاد قوله
على لاصح مخالفة لسيبويه بانه لم يعرف كرب الا بغير ان وكربا بفتح الراء وكر
بكسرها ولا ادعى ومثال كاد منعدا ولا خبر بغير ان العكس ولا مع تعيين مثل ذلك
وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بان لدلالة
على الحال وان للاستقبال فتنافيا ان المشترط ان هو مصدر ما اتى الفعل ووجب خبرها
وقع منعولا به ثم مثل بخمسة امثلة من افعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال **كانشا
السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق** بانشا مجرا على ذا انشأ على
نشا والسائق بوزن السائق وهو الذي يسوق الابل من خلفها ويحدو اي يغني خلفها او قدامها
على انشا ويقال طفق بكسر الفاء وفتحها وطفق دالها ابطا ومنهم من تبانه بكاف التشبيه
مع اشياء اعرض الحكم بانه زاد في التسهيل علقها وقام ثم قال **واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لا غير وزادوا موشكا** افعال هذا الباب كلها ملازمة لصيغة الماضي كما نطق
به الناظم الا كاد واوشك انما كان يستعمل منها المضارع نحو يكاد سنا برقه يذهب بالابصار وانما
اوشك يستعمل منه المضارع كقوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ويستعمل
منها ايضا اسم الفاعل واليه اشار بقوله وزادوا موشكا ومنه قوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف
الانيس وحوشا يبابا وقوله واستعملوا يعني العرب ركاذ معمولا على اوشك ولا غالطية عطفا على عسى
اوشك وكاد لا غير فيها ثم قال **بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد**
يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي عسى واخلولق واوشك تختص بانها لا ان يفعل وبستغنى به
عن ثاني الجزء يذكر خبره افعال الازمنة تكتفي بالفاعل نحو عسى ان يقوم واخلولق ان يقوم
زيد واوشك ان يقوم هند ومنه قوله عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وندى قوله

في التمييز لا للتعليل لكنه ورد في الحج واخلولق ان يشك معطوفا على عسى على احد القولين
ويشترط في فاعل فعلها اسم من ان وصلتها بفعل مشترك له الكلام من ان يشك مشترعة الفاعل في
بعد تلبسه نا ما وعن ما علم بقي ذا ويكون مشتغلا بفعل في مصدر ذكر الله عمرو بعد اول البيت
مشتغلا بها ثم قال **وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا**
يعني ان عسى اذا تقدم قبلها اسم جاز ان تجرد من الضمير وتسند الى ان والفعل وجاز ان ترفع ضميرا
يعود الى الاسم السابق ويظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول
هند عسى ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا والهندات عسى ان يفعلن
وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان يفعلوا
والمختار ان تفعل في الاستعمال الراجح يعني لا اقتصار على ذكره والصواب ان ذلك لا يقال
الثلاثة المذكورة اه وعليه شرح المرادي وقوله وجردن عسى من الضمير وعسى مفعول
وجرد والواو للتخيير تنبيه متعلق بارفع وبها متعلق بمضمرا واسم فاعل بفعل مضمر يفسره
ذكر **والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن** يعني
ان عسى اذا اسندت الى ضمير متكلم او مخاطب او غائبات نحو عسيت وعسينا وعسيتم وعسيتن
وعسين يجوز فيه الفتح والكسر والفتح اجود وهو الاصل ولذلك قال وانتقا
الفتح زكن اي اختيار الفتح علم وفهم من قوله نحو عسيت تعيم المثل المتقدمة ما نحاكيها نحو عسيت
بين ذلك ان الفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح زكن مبتدا
وخبر **ان واخواتها** هذا هو الباب الخامس من النواسخ وقوله **لان ان ليت لكن لعل**
كان عكس ما لكان من عمل يعني ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها تنصب
الاسم وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان للتوكيد وليت للتمني
ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكان للتشبيه وما بعدها معطوف عليه باسقاط العاطف
وكثيرا مثلا وجيء في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان من متعلق بالاستقرار الذي يتعلق
به لكان ثم مثل العمل بقوله مثلا اه منها فقال كان زيدا عالم باني **كفء ولكن ابنه ذو ضغن**
والكفء المثل والضغن الحقد والعداوة ثم قال وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير
البذي

البذي لما اي بالمثال الذي قبله مزية بتقدم فيها الاسم على الخبر وهو لا طرابه لعل ان هذا التركيب
المذكور اعلى مما وقع عليه لا اذا كان الخبر مجرورا او ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع
العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله كليت فيها او هنا غير البذي والبذي
الفاحش الفحش والمعنى مفعول اي والتركيب نعت له اي لا تشتم ولا بد من تقدير محذوف مضاف للكلام اي
ليستقيم المعنى اي ان التقدير مراعي هذا التركيب اي المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا كليت
هالي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال الذي قال **وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي**
سوى ذاك اكسر يعني ان المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا اول هي
وما بعدها بالمصدر كقولك اعجبني انك قائم اي قيامك ويفهم من قوله وهمز ان افتح ان لا اصل
المكسورة الفتح وهو اشهر القولين وقوله وفي سوى ذاك اي الكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها
ثم ان في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه كسرها وفتحها وقسم
يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع في الابتدا
وهو المشار اليه بقوله **فاكسر في الابتدا** اي في ابتداء الكلام حقيقة او حكما ولم يسبق
لا تنفع بما قبلها نحو انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه فهي مجرور الابتدا نحو الا ان اولياء
الله الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه بقوله **وفي بدء صلة** اي في اول الصلة نحو
قوله عز وجل وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه احترز ببدء الصلة من الواقعة في حشو الصلة
فانه يجب فتحها نحو جاء الذي عندي انه قائم الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله
وحيث ان ليمين مكمله اي وحيث تكون ان جوابا للقسم فانها حينئذ مكملة للقسم وتشمل
المقترن خبرها باللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين
انا انزلناه الرابع ان تكون محكية بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت بالقول ومثاله
قال اني عبد الله الخامس ان تحل محل الحال وهو المشار اليه بقوله **او حلت محل حال كزرته**
واني ذو امل وشمل صورتين ان تكون بعد واو الحال وفي مثله بقوله كزرته واني ذو امل
ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون والثانية ان تكون
مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام السادس ان تقع بعد خبرها باللام وهو

المشار اليه بقوله **وكسروا من بعد فعل علقا** :: باللام ثم مثل ذلك بقوله :: **كاعلم انه لذو**
تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم انك لرسوله فيعلم فعل قلب وان بالفتح معلقة
عن الفعل فوجب كسر ان بقوله [illegible] لانه منعلق بالكسر في محل [illegible] معطوف ايضا وان
مبتدا وخبر في محل [illegible] الجملة [illegible] متعلق بجملة الثاني وهو مما يجوز فيه كسرها
وفتحها وذكر فيه اربعة مواضع اشار الى الثلاثة منها بقوله :: **بعد اذا فجاءة او قسم**
لا لام بعده بوجهين نمي :: يعني ان كسر ان وفتحها جائز بعد اذا الفجائية وبعد القسم
الذي لم يقترن خبرها فيه باللام مثال ذلك بعد اذا قول الشاعر :: وكنت ارى زيدا كما قيل
سيدا :: اذا انه عبد القفا واللهازم فيروى بكسر ان على ان اذا الفجائية [illegible]
جملة اسمية وبالفتح على تأويل ان وصلتها بالمصدر محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر
والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال ذلك بعد القسم قوله او تحلفي بربك العلي اني
ابو ذيالك الصبي فمن كسرها جعلها جوابا للقسم ومن فتح فعلى تقدير حرف الجر والتقدير على اني
وفي [illegible] ضمير مستتر يعود على ان وبعد اذا [illegible] متعلق بنمي [illegible] اذا مضافة لفجاءة او قسم
معطوف على اذا ولا لام [illegible] واسمها وبعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير في ان بعد اذا
الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين [illegible] المراد بالوجهين الفتح والكسر [illegible]
فلذلك اشار الى الموضع الثالث بقوله **مع تلو فا الجزا** :: يعني انه ايضا يجوز الفتح والكسر
في ان الواقعة بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم قرئ بالكسر على ان [illegible] جواب الشرط [illegible] جملة وبالفتح على تأويل ان بمصدر
محكوم [illegible] او المبتدا المحذوف والتقدير فجزاؤه الغفران او العكس والتقدير فله [illegible]
[illegible] وتبع متعلق بنمي ما بين [illegible] على حذف العاطف والتقدير في جواز الوجهين بعد اذا
وبعد قسم وبعد فاء الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله **وذا يطرد** :: **في نحو**
خير القول اني احمد :: يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها
بالكسر على معنى خير القول اني احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي اوله اني فيكون من الاخبار بالجملة
عن مثلها معنى الجملة ولذا الحكم [illegible] الى الضمير [illegible] المبتدا او معنى الفتح خير القول حمد

أحمد الله وتبتمل إليه يكون بمثال اللف او نعوم في يبيهم الحمد ويكون من باب الاختبار بالحمد ٥ وان
وبعدها مأولة بمصدر وفي الكاف مبتدا وهو اشارة الى جواز الرجمه وخبر بطرحوب نحو
منعلقو ببطرح ونحو مطاه التي قولا مفحم راى بغير قولها احمد ثم قال **وبعد ذات:**
العكس بعض الغنى :: لام ابتداء غوانى لوزر :: يعني ان لام تدخل خبر ان وبعد
من استطاره على ان المكسورة انها لا تصحب غيرها من اخواتها خلافا للفرا جاز زيادتها تعد
ان المفتوحة ونحوه وفهم من قوله لام ابتداء انها لام التي تدخل على المبتدا نحو لزيد
قايم حكما بالمعروف التي غيرها وانما اخرت للخبر مع ان كراهة اجتماع حرفين تاكيد ان هما بمعنى
يصحب لام انه ابتعوا او يجوز الفاكسر ومن لا الخصم وانى لوزر على بقول محذوف والتقدير
نحو قوله لي لوزر وان لوزر المحضر ثم ان مواضع هذه لام اربعة الخبر ومعمول الخبر والفصل
والاسم ثم اشار الى الاول بقوله **ولا يلي ذي لام ما قد نفيا :: ولا من لا فعال ما كرضيا**
يعني ان هذه لام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي
من قد نحو ان زيدا لرضي وفهمت هذه الثلاثة من قوله [illegible] كونه ماضيا متصرفا خاليا
من قد وفهم منه ايضا انها تصحب المفرد نحو ان زيدا لقايم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه
قايم والفعل المضارع نحو ان زيدا ليحكم بينهم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل او لبئس
من الشرط المفهومة من قوله ماضيا او لا يلي الماضي قد ونبه بقوله [illegible] :: **وقد يليها**
مع قد وفهم من قوله قد ان [illegible] بقوله **كان ذا لقد سما على العدا**
مستحوذا :: ومعنى مستحوذ غالبا لهم ثم اشار الى الثاني بقوله **وتصحب الواسط**
معمول الخبر :: المتوسط وشمل الظرف والمجرور وغيرها نحو ان زيدا لعندك [illegible] وان
عمرا لبيتك راغب وان زيدا لطعامك اكل والواسط معمول انه يصحب ومعمول الخبر بدل منه [illegible]
ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر والواسط حالا على مذهب من اجاز تقديم الحال [illegible]
[illegible] من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله والفصل اي وتصحب الفصل [illegible]
[illegible] او معطوف على الواسط [illegible] ومثاله قوله عز وجل
وان ربك لهو العزيز الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر

ثم اشار الى الرابع

أصله التقديم

أصل
يصحب اللام معمول

ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله **واسم او قبله الخبر** يعني ان لام تدخل على الاسم بشرط
تقدم الخبر لئلا يجتمع حرفا تاكيد ومثاله قوله عز وجل وان لنا للاخرة والاولى ويفهم
من قوله تقدم ان الخبر هنا اذا يكون الا ظرفا او مجرورا ويفهم ايضا من اشتراط انه الفصل بالاسم
انه لا تدخل مثل وطه الخبر ايضا لانتفاء العلة ونصب اسما في العطف على الفعل او يفعل
عز وجل ... وهو قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال **ووصل ما بذي**
الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها
عملها وازال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد سمع الاعمال في ليت في قول
النابغة قالت الا لَيْتَمَا هذا الحَمَامُ لنا إلى حمامتنا ونِصْفُهُ فَقَدِ على رواية النصب
وما اشبهه عليها سابقة وهو مذهب الناظم مطلقا في قوله وقد يبقى العمل
ووصل مبتدا ومبطل خبر واعمالها مفعول بمبطل وبذي الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل
جملة مستانفة ثم قال **وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا**
يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بعد ان تستكمل خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو
ويفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل ويفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا
يجوز الرفع في المعطوف على اسمها قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف
على اسم ان بعد حينئذ اما على العطف على الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على المستتر في الخبر وفيه
ضعف لعدم الفصل وجائز مبتدا او خبر مقدم ورفعك مبتدا ومعطوفا منصوب برفعك والتقدير رفعك
معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها الخبر جائز ثم قال **والحقت بان لكن وان** يعني انه
يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور ومثاله بعد ان قوله عز
وجل ان الله بريء من المشركين ورسوله وبعد لكن ما زيد قائما لكن عمرا قائم وبكر
بالا لانها لا تغير معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله **من دون ليت ولعل وكان**
ولا يستغنى عنه الكلام بخلاف المعنى ثم قال **وخففت ان فقل العمل** يعني ان ان المكسورة اذا خففت
زال اختصاصها نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم ومنهم من اهملها

ويعني أن إهمالها أكثر كقوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ والى العمل أشار بقوله
أن العمل المذكور إنما يعرف من الضمير والتقدير يقبل عملها ثم قال وتلزم اللام إذا ما تهمل
يعني أنها إذا خففت وأهملت لزم خبرها اللام وإنما لزمت اللام ليقع بها الفرق بينها وبين إن النافية ولهذا يقال
تلزم والفعل المذكور تفريع وتلزم لام الخبر والى لام الجحد ولذلك تسمى اللام الفارقة المشددة في التقدم
ثم قال ويفهم منه أنه ليست غيرها كلاما بالفارسية ثم قال وربما استغني عنها إن بدا
ما ناطق أراده معتمدا يعني أنه قد يستغنى عن اللام بعد إن المخففة إذا أمن اللبس
بينها وبين النافية اعتمادا على أن الناطق بها علم ذلك كقول الشاعر أنا ابن أباة الضيم
من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن ثم ... من الشيخ ويعلم أن عمرو
ليست للنفي لأنها تنقض صورة النفي وعوضت فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع
رفع بالابتداء على أنه فاعل من الفاعل ... ثم ... مبتدأ وأراد له خبره
والجملة صلة ما والضمير في أراده عائد على ما ومعتمدا حال من فاعل أراده ويجوز
نصبه على أنه حال من الضمير في أراده والتقدير بهذا المعنى الذي أراده الناطق معتمدا
عليه ثم قال والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا يعني أن الفعل
إذا وقع بعد إن المخففة فلا يكون إلا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وإن كانت
لكبيرة وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله غالبا أنه قد يكون غير ناسخ
كقوله شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وقولهم إن يزينك
لنفسك وإن يشينك لهيه والفعل مبتدأ وإن لم يك ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه إلخ
... حال من الهاء في تلفيه و... مفعول ثان لتلفيه وبإن متعلق به وذي
بدل من إن أو نعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد منه الى المبتدأ
مستتر في تلفيه ثم قال وإن تخفف أن فاسمها استكن يعني أن المفتوحة إذا خففت لم تهمل كما
أهملت إن المكسورة بل يستتر اسمها ويفهم عدم إهمالها من قوله اسمها لأنه لا يطلق على
اسمها إلا وهي عاملة ويجوز في قوله استكن أن هو معمول أنه يستتر الضمير ... وقال
وما جرى ... ثم قال والخبر اجعل جملة من بعد أن يعني أن خبرها بعد ذلك الاسم المستتر

وربما استغني عنها لا ... وجه ... وقال العصر أن ... شرط ... أن ... والثلاث ... واسم متى ... جاز ... يجوز أن ... الموضع ... أن ... جعل ... الاول

قوله عليك ... رضي الله عنه ... عقوبة ...

أن المفتوحة ... اسمها كونه مضمرا ... قوله بأنك ربيع وغيث مريع هناك يكون الثمالا

لأنه يستلزم يكون الجملة تشمل الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه أنه لا يكون
مفردا والخبر بعد أن بل جملة وجملة هو المخبر الثالثة ومتعلق بالجملة ثم قال
وإن يكن فعلا ولم يكن دعا :: ولم يكن تصريفه ممتنعا :: فالأحسن الفصل
بقد أو نفي أو :: تنفيس أو لو وقليل ذكر لو :: يعني أن الخبر الذي ذكر
أنه يكون جملة إذا كان مصدرا بفعل غير دعاء منصرف فالأحسن أن يفصل بينه وبين أن
بقد وبلم ولن بنفي أو بالتنفيس أو بسوف أو بلو فإنه ينفصل بينها وبين الناصب كقوله
تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ونعلم أن قد صدقتنا وأما النفي فيكون بلا ولن ويفصل بينهما
بين أن وبين المضارع كقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وأيحسب الإنسان ألن نجمع
عظامه وأما التنفيس فيفصل بينها وبين المضارع كقوله تعالى علم أن سيكون منكم
مرضى ومثاله في الدعاء أن سوف يقوم زيد وأما لو فيفصل بينها وبين الماضي كقوله
تعالى وأن لو استقاموا وقوله وقليل ذكر لو وقليل من يذكره من النحويين أن الفصل
بها قليل ومنه قوله بل أحسب أنه يجزاء يوم تبلغ بفصل كقوله :: علموا أن يؤملون
فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤال :: وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية أنه لا يفصل
بينها وبين أن وكذا إذا كان الفعل غير متصرف لا يقدم المنفي على الخبر كقوله تعالى وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولا إن انتفخ الخبر كقول الشاعر :: في فتية كسيوف
الهند قد علموا :: أن هالك كل من يحفى وينتعل ومن مرافقته إليه ::
الفعل المشروط المذكور أنه لا يفصل بينهما إذا كان الفعل دعاء كقوله والخامسة أن
غضب الله أو غير منصرف كقوله وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون
علامة على الخبر وبقي خبرها ولم يكن دعاء جملة مقطوفة على الجملة قبلها والفاء
جواب الشرط والأحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفصل لأنه مصدر وذكر لو
مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال :: وخففت كأن أيضا فنوي :: منصوبها وثابتا
أيضا روي :: يعني أن كأن المخففة أيضا وهي عن إعمالها مرفوضة ومنصوبها
يقدر أنه كأن المشددة المخففة إلا أن الاسم كأن قد يكون منويا وقد يكون ::

يكون ثابتا ويعلم ذلك من قوله ثابتا ثابتا اخبار ربه ويعلم ايضا من كونه من شبيهاته في خبرها ان يكون
جملة كما ذكر في ان لان خبرها يكون جملة ويكون مفردا مثال الجملة قوله رجه

مشهورا انتم كان ترتيبا هنا يا سيما بعد البيت وهم انتم وهو بعد ان والجملة

من قوله ترتيبا هنا في موضع الخبر ومثاله مفردا ان قوله زيد وما لديه تجدون نفسهم كما
ضمنيه تعلقوا الموادر اشتر كانه بينه هنا على رواية النصب وبعض من انتصاره على
ان وان وكان لدار بابه يكون فيه هذا الحكم اما ليت ولعل فمعناهما ما ذكر وما يقع

ولكنها لا تعمل بعينه **لا التي لنفي الجنس** قوله اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل
الاستغراق ويدفع احتمال الحصر واذا رفع بقي لا الكائنة فحينئذ لا سماء بعملت

ثم قال **عمل ان اجعل للا في نكرة :: مفردة جاءتك او مكررة ::** وانما اعملت عمل
ان لانها في النفي وهم ان في الايجاب اذ ان توكيد للايجاب ولا توكيد للنفي ولذا كان عملها
بالحمل على ان ضعيفة بلم تعمل الا في نكرة ولذا لا تعمل الا في ذكر وقوله مفردة جاءتك نحو
لا رجل في الدار كما يكون نحو لا حول ولا قوة الا بالله على المشهور واجب عمل المكررة
جاء وسيأتي عمل مفعول بلا جعل ولذا ينعمل بالجعل وكل الخ في ذكرنا ومعرفته نحو مكررة
حيث من النصب جاءتك القايد على ان الخبر التي تعمل فيها على ثلاثة اقسام
مضافة وشبيهة بالمضاف ومفرد فقد اشار الى الاول والثاني بقوله **فانصب
بها مضافا او مضارعه :: وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه ::** يعني انها تنصب
المضاف والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده مثال المضاف
لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا في الدار عندكم ولا ما رايته في الدار
ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي شبيها بالمضاف لانه عمل فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد
ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبها الاسم ومثاله لا غلام رجل محمود ولا طالعا علم
محرم ومثل بعد قوله وبعد ذاك الخبر انه يجب تقديمه على الاسم وبعد ينتفي باذكر
والخبر مفعول مقدم باذكر وقوله حال من الخبر المستتر في اذكر والهاء في رافعه عائدة
على الخبر ثم قال **وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة** المراد بالمفرد هنا

ابتداء من السبر

لا التي لنفي الجنس

تنبيه

المركب ... لتضمن معنى ...

عشر

ابدا ما ليس بمضاف ولا شبيها بالمضاف وما نفيا حال اي حالة كونه منفيا ثم اي ثم اذا
تكرر ونحو تقدم الا ان اذا كررت كان عملها جائزا لا واجبا ونزل المنادى منزلة **والثاني اجعلا**
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا : يعني خمسة
اوجه الاول بفتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني بفتح الاول ورفع الثاني وهو
المستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو المستفاد من
قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول الرابع رفع الاول والثاني
والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا
فيفهم منه عدم نصب الثاني مع رفع الاول ورفعه وبناؤه على الفتح **ووجه** فتحهما انهما
مبنيان مع لا **ووجه** نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا
محذوف او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع او على اعمال لا اعمال ليس ووجه رفع الاول
والثاني انهما مبتدآن او اعملا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدا او اسم
لا اعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معمول لها جعلها ومرفوعا معطوف قال في
وتعطف معطوف عليه ومعطوف للتخيير وان رفعت اولا لا تنصبا جوابه وهو
على حذف الفاء اي فلا تنصب ولا له بعد ابن ... للتوكيد الخفيفة ثم قال **ومفردا نعتا**
لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني :
على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ورفعه ونصبه وذلك بشرط الاول ان يكون مفردا
وعن المستثنى عليه بقوله ومفردا الثالث ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من
قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريف وظريفا وظريف فوجه الفتح تركيب الصفة
مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع لا مع اسمها ومن المعلوم انه تقدم فافتح
او انصبن او ارفع فهو من باب التنازع مع تنازع العوامل وقدم منها على نعتها وحذف الثاني
عنه لانه فضلة لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والمبني
نعت وبيت في موضع الصفة لمبني واو للتخيير تعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال
وغير ما يلي وغير المفرد : لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار بهذا البيت

البناء أي مشتملتين لا وإن يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا لا أنه مفصول بينهما فإن انتفى
أن يكون النعت يلي المنعوت لا أنه غير مفرد أي مضاف أو شبيه بالمضاف فمثال الأول لا رجل [illegible] ظريفا
ولم يعد لا يجوز البنا للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل فاحد غلام بالفتح فيه ممتنع لمكان [illegible]
ووجه النصب فيهما الحمل على اللفظ لأن المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا
مع اسمها وغير يلي مفعول مقدم بتبين والرفع مفعول مقدم بافصح ثم قال **والعطف إن لم**
تتكرر احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني أنه إذا عطف على اسم لا المبني ولم تتكرر لا
جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع والنصب وامتنع البناء على الفتح لبطلان [illegible]
بتغيرها وجاز [illegible] النصب كقول الشاعر: فلا أب وابنا مثل مروان وابنه :: إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
وأما الرفع على المحل كقول الشاعر: هذا وجدكم الصغار بعينه :: لا أم لي إن كان ذاك ولا أب
فجعل لا زائدة وعطف على موضع لا والعطف مبتدأ وخبره احكما والدو ما موصولة وطنها [illegible] للنعت
متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكما وكذا الخ والضمير له هو الرابط بين المبتدأ
والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو أجود وعلى هذا الجواب الشرط الذي هو إن لم
تتكرر محذوف لدلالة ما تقدم والتقدير احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول إن لم تكرره وبلا ثم
بان الكلام يجوز أن يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا لا أنه على هذا الوجه حذف الفاء من جواب
الشرط والتقدير فاحكم ثم قال **وأعط لا مع همزة استفهام :: ما تستحق دون الاستفهام**
يعني أن لا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحكم لها إذا لم تدخل عليها من جميع الوجوه المتقدمة
وفيه نظر لأنه قد يجوز فيها إذا دخلت عليها الهمزة وهما التمني والتوبيخ ونحو ذلك ثم كل
واحد منهما على معناه وإنما أراد مواضع الاستفهام الحقيقي والمراد بأنها عند تقدم الهمزة لمتن
الهمزة فقلت وأما الكلام المقصود فلا مدخل له في هذا الباب لأنها لا تدخل إلا على الأفعال معقول أولا
وكل مفعول أول وطنها تستحق ومع متعلق بأعط ودون متعلق بتستحق ولسبر وده
الاستفهام مع قوله استفهام بيانية لا جائز ان كرت والثانية مغرفة ثم قال **وشاع في ذا الباب**
إسقاط الخبر :: إذا المراد مع سقوطه ظهر إذا المعنى خبر لا فلا يجوز حذفه كقول
وما جاز هم مفصوحة ولا كريم من الولدان مصبوح :: وإن علم كثر حذفه عند الحجازيين

اوجبر

لتنعت

على اللفظ

همزة الاستفهام

52

ووجب عند بني تميم وبعض من الطائفة في الخبر اذا قدم وبيان يكون نفيها او محصورا او معهم همسا

كما بالمر مثل او مع من قوليه في هذا الباب احدى الخبر في غير هذا الباب ليس شائع واعلم ان ما العامل

بعمل مجرى يبسر ثم ظنني وجواب اذا اجري لدلالة ما تقدم عليه **ظننت واخواتها**

من نواسخ الابتدا ظننت واخواتها فتدخل على المبتدا او الخبر فتنصبهما بعد اخذها الفاعل

فجرت على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول بقوله

انصب بفعل القلب جزءي ابتدا وجزءي الابتدا هو المبتدا والخبر ولما كانت افعال

القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمله نحو تفكر وتفهم ونحوهما اشار الى الاول

بقوله **اعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى**

وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم ثم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد

في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه رجحانا او مع احتمال الوقوع وتسمى

ظنية ولم يرتبها الناظم بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن وانا انبه على كل واحدة منها

اشارة [illegible] بمعنى علم نحو رأيت [illegible] اي علمته وانما [illegible] بمعنى ظن وعلم وهي من

اجل الافعال العلمية [illegible] ووجد بمعنى علم [illegible] ايضا من اجل الافعال الظنية

[illegible] حسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن [illegible] وكذا [illegible] ايضا ودرى بمعنى

علم وجعل كذا [illegible] نحو وجعلوا الملائكة الذين [illegible] وهب بمعنى

ظن وتعلم بمعنى اعلم [illegible] ثلاثة عشر فعلا [illegible] في نصب المبتدا او الخبر على انهما

مفعولان لها وهي كلها متصرفة [illegible] على حدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

عليها لانها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهو التصيير بقوله **والتي كصير**

ايضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر

[illegible] القلبية ولم يذكر الناظم [illegible] افعال التصيير [illegible] القلبية

[illegible]

ظننت واخواتها

[illegible]

او جعلا مبتدا وخبرا انصب لها ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل يفسره ما انصب

من باب الاشتغال وهو اجود ثم قال: وخص بالتعليق والالغاء ما : من قبل هب

يعني ان الافعال المذكورة قبل هب تختص من بين افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء :

فالتعليق ترك العمل لموجب والالغاء ترك العمل لغير موجب ويشملان ما يكون فيه ... ان يكون

تاما بسبب المعمول الذي في موضع رفع به وان يكون بعلقا او يكون في موضع نصب به و لا والظاهر

من قبل هب ملزما له بالتعليق متعلق بخص ثم قال: والامر هب قد الزما : كذا تعلم يعني

ان هاذين الفعلين يلزمهما صيغة الامر فلا يستعمل منهما ماض ولا مضارع ولا غيرهما ومن ثم انه يجوز اسنادهما

الى ضمير المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى والجمع منهما تقول ... نحو هب زيدا ... وهب زيدين نصيرا ...

بالفعل ... كله وهي مبتدا وخبر بعد الزوال وفي الزمان فيه يعود على هب والامر مفعول

ثان ... وتعلم مبتدا اخبر كذا اي مثل هب في لزوم الامر ولما اتى في اول هذا الباب كله

بلفظ الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول يتناول

الماضي العمل المذكور اشار الى ذلك بقوله: ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما

له زكن: قوله من سواهما اي من سواهما في نظم المعناة ما كلام زكن اي علم وكل مفعول

باجعل وما موصولة وزكن صلته وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن سواهما في موضع

الحال من غير والتقدير اجعل كل ما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سواهما تقول

ثم قال: وجوز الالغاء لا في الابتدا : تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم

من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا ان له ثلاث صور ان تتاخر عنهما نحو زيد قائم

ظننت او تتوسط بينهما نحو زيد ظننت قائم او تتقدم على المفعولين وتتقدم عليهما نحو

ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه

جواز الالغاء ... الفعل ليس في الابتدا ولم يتعرض الناظم للراجح والارجح الالغاء مع التاخير و

الاعمال مع التوسط بين المفعولين وفهم من قوله لا في الابتدا ان اعمال المتقدم واجب ولا الغاء

معقول ... ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التاخير

شرط لا في الابتدا وبجواز الالغاء الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله كذا

من بالتعليق الخ يعني ... [illegible]

[illegible]

حقيقة الالغاء ترك العمل لفظا ومحلا لضعف العمل بتوسطه او تاخره كزيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت

[illegible]

كذاك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدب وهذا ونحوه يتأوله البصريون
إما على نية ضمير الأمر والشأن فيكون الفعل داخلا على جملة والجملة في موضع المفعول الثاني
وإما على تقدير لام الابتداء وإلى ذلك أشار بقوله **وانو ضمير الشان أو لام ابتدا**
في موهم إلغاء ما تقدما: أي انو فيما ورد من كلام العرب ما يوهم إلغاء الفعل المتقدم
بلغة في تأويله وجهان أحدهما أن ينوى فيه ضمير الشأن فيكون التقدير أني رأيته ملاك
الشيمة الأدب فيكون الفعل داخلا على جملة والجملة المفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني
أو تقدير لام الابتداء فيكون التقدير أني رأيت لملاك الشيمة فيكون الفعل معلقا في موهم
متعلق بانو والإلغاء مفعول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدما صلتها ثم قال
والتزم التعليق قبل نفي ما: وإن ولا لام ابتداء أو قسم: كذا والاستفهام
ذا له انحتم قد تقدم أن التعليق ترك العمل لموجب وهو أن يفصل بين الفعل ومفعوليه
أو بين مفعوله أحد الستة المذكورة الأول ما النافية كقوله تعالى وظنوا ما لهم
من محيص الثاني إن النافية كقوله تعالى وتظنون إن لبثتم إلا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل
من أمثلة ابن السراج أحسب لا يقوم زيد قال البرهاني يظهر أنه لم يقف له مثال عن العرب
تنبيها ولا يسمع بها وقد أنشد عليه بعض معاصري أو مثله كرهها ولبيان المتون لا ينجو من الموت
هاربه الرابع لام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم كقوله
ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها السادس الاستفهام كقوله
تعالى لندري أقريب أم بعيد ما توعدون وعلم مرفوعه والتزم التعليق أي التعليق
لازم بخلاف الإلغاء والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتداء معطوف على أو قسم:
معطوف عليه على حذف مضاف في الكلام أي ولام القسم كذا ولام ابتداء والاستفهام
مبتدأ وذا اسم إشارة خبر انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدأ الأول والضمير
في قبل عائد على الفاعل بالتعليق والعائد على لام الابتداء الضمير في له ثم قال **لعلم عرفان وظن**
تهمة: تعدية لواحد ملتزمة: يعني أن علم إذا كانت بمعنى عرف وهو أن
يكون معناها متعلقا بالمفرد تتعدى إلى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم والحق

وكذا خبره

٦ وأنظر إذا كانت بمعنى أنتم تعرف أيضا المفعول واحد كعونه لمنتـ ربه أعلى المال
أي أتهمته ولبيننا جنسية من أفعال هذا الباب ونعدية صنف أو خبر في المجرور قبله ونوحد
منقول بتعدية ومنلزمة صفة لتعدية وإذا علم أنه لهم قابل وهو مصدر علم وإذا ما كتمي
وبأنتميته وهو مقصد القسم ثم قال **ولترك الرفع بالرهم العلما لطلبت مفعولين من قبل**
انتما يعني أن رأى الحلمية ينسب لها ما انتسب من العمل للعلم الدالة لمفعولين
السابقة لأنها شبهة بها في كونها تفيد الادراك بالحس ومنه قوله أراهم رفقتي حتى
إذا ما تولى الليل وانخزل إنخزالا . وإنما رأى التي هي العلم أنها الحلمية لا تصدر بها الرؤيا
ومصدر رأى البصرية رؤية واحترز به لطلبت مفعولين هي معقولة بأن تطلبها من عن
العمانية وإنما معناه فحسب وانتما معنى انتسب وما موصولة واقعة على حكم المتعدية
إلى مفعولين وهي مفعوله بأن وطلبتها انتما ولرأى متعلق بأن ولعلم متعلق بانتما
وطالب مفعولين حال من عليه ومن قبل متعلق بانتما والتقدير انسب العمل الذي انتسب من
قبل لعلم في حال كونها طالبة مفعولين لرأى الرؤيا ثم قال **ولا تجز هنا بلا دليل**
سقوط مفعولين او مفعول يعني أن المفعولين بهذا الباب لا يجوز حذفهما
معا ولا حذف أحدهما من غير أن يدل على الحذف دليل وهذا هو المعروف على جهة الانتصار
الاقتصار إلا من سمع أو خبر وفهم منه أنه يجوز حذفهما وحذف أحدهما إذا دل على ذلك
عليه وهو المعروف على جهة الاختصار بمن حذفهما معا قوله ادباي كتاب أم باية سنة تري جهم
عار أعليهم وتحسب أي وتحسب حبهم عار أعليهم ومن حذف أحدهما قوله نعتز الحسين الذي يتغرون
بذي اتيهم الشمس مظنة هو حزبهم أي عالم ومن حذف أحد الثاني قول الشاعر عشيتم وتعد
نزلت فلا تظني غيرهم من محزنة المكرم أي فلا تظني غيره واقعا وسقوط مفعول
بجوز هنا وبلا دليل متعلق بتجز ثم قال **وكتنظر اجعل تقول إن ولي مستبهما**
به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا أي القول وما
وما اشتق منه أي بجريان على الجملة بعملين به وفي تنصب المفعولين إذا كان بمعنى

زجملة كقولك قلت خصيلة

في إنه فقد يتضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط
أحدها أن يكون مضارعا الثاني أن يكون مفتتحا بتاء المخا
طب وهذان الشرطان مفهومان من قوله تقول الثالث
أن يتقدم عليه أداة الاستفهام وهو المنبه عليه بقوله إن
ولي مستفهما به الرابع أن لا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور
وأحد المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير
ظرف أو كظرف أو عمل مثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك أتقول زيدا منطلقا
ومثله قوله متى تقول القلص الرواسما يدنين أم قاسم
وقاسما ومثال الفصل بالظرف قولك أعندك تقول عمرا
مقيما وبالمجرور أفي الدار تقول زيدا جالسا ومثال
الفصل بأحد المفعولين أزيدا تقول منطلقا ومثله قوله
أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا وبغير أو
بقوله أو عمل أحد المفعولين لأنه معمول ولم يتكلم
الشعار بأنه لا يفصل بأحد المفعولين وحدهما لأن التكلم
يتبع بالتمثيل وقوله وإن ببعض ذي فصلت يحتمل
فهم ما فهم من النظم الذي قبله وذي إشارة إلى الثلاثة المتقد
مة وهي الظرف والمجرور وأحد المفعولين فإن لم تستوف
الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وإن استوفت
الشروط جاز النصب والحكاية وقوله وأجري القول كظن
مطلقا البيت يعني أن بني سليم ينصبون بالقول مطلقا أي
بلا شرط من الشروط على جهة الجواز لأن الرفع على الحكاية
عندهم جائز فيقولون على لغتهم قلت عمرا منطلقا وقلت
مشفقا ومنه قول بعضهم قالت وكنت رجلا فطينا هذا

نحمد الله اسرا ايتنا والقول مرفوع باجرى ومطلقا حال من
القول وعند سليم متعلق باجرى **اعلم وارى**
اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى الى واحد
نحو اذا خل وان دخلت على متعد الى واحد تعدى بها الى اثنين
نحو ألبست زيدا ثوبا جبة وان دخلت على متعد الى اثنين
تعدى بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما اعلم وارى
واليهما اشار بقوله الى ثلاثة رأى وعلما عدوا واذا
صارا ارى واعلما يعني ان علم ورأى المتعدية الى اثنين اذا
دخلت عليهما همزة النقل تعدت بها الى ثلاثة فالمفعول
الاول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث
هما اللذان كانا منصوبين بهما ورأى وعلم مفعول مقدم بعدوا
والى ثلاثة واذا متعلقان بعدوا والضمير في صارا عائد على علم ورأى
وارى واعلم خبر صارا ثم قال وما لمفعولي علمت مطلقا
للثان والثالث ايضا حققا يعني ان جميع ما استقر
من الحكم للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة من الغاء و
تعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني
والثالث من مفاعيل اعلم وارى فما موصولة وهي مبتدأ و
صلتها لمفعولي ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور العائد
على ما وهو ما حقق وللثاني متعلق بحقق ثم قال
وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
يعني ان علم العرفانية ورأى البصرية المتعدية الى واحد اذا دخلت
عليهما همزة التعدية تعدت بها الى اثنين وتستعملان في
هذا الباب اذ ... فيلتحق المفعول الثاني عين الاول فهو من باب
... من الباب

وقل وعل امر
مفعول اول ومشبه
مفعول ثان

وزيدا

كان

ونحو قصدا
اي المفعولين

اصلاح ابن غازي
واجعلهما كثاني اثني كسا
ومن يعلق هاهنا جا العسا

ابن مجير صوابه ومن يعلق ههنا جا العسا لان التعليق منهما لا يكون الا الاستفهام

كسى واعطى ولذلك اشار بقوله والثان منهما
كثاني اثني كسا. فهو به في كل حكم ذو ائتسا
يعني ان المفعول الثالث من هذا الباب كالمفعول الثاني من
باب كسى يجوز فيه الحذف اختصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعو
لي علمت المتعدية الى اثنين من الالغاء والتعليق ونحو ذلك من الاحكام
الجارية فيه وفهم من تشبيهه بباب كسى ان المفعول الاول والثاني
كالمفعولين باب كسى ايضا ووجه تخصيصه المفعول الثالث
بالذكر والضمير في نحو تلك عائد على العربية ورد التصريف
وبلا همز متعلق بنعيد والفاء جواب الشرط ولا تنزيد متعلقان
بتوصلا والضمير في عائد على الهمزة والثان مبتدا وخبره كثان
وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذلك به ثم قال
وكأرى السابق نبا أخبرا. حدث أنبأ كذاك خبرا
ذكر ان افعال هذا الباب سبعة والخمس التي سيبويه منها
أعلم وأرى ونبأ وزاد ابو علي أنبأ والحق بها السيرافي
حدث وأخبر ونبأ مبتدا وأخبر وحدث وأنبأ معطوفات
عليه على حذف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدا
خبره كذاك **الفاعل** الفاعل هو الاسم المسند اليه
فعل او ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل او فاعل وقد
استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال **الفاعل**
الذي كمرفوعي أتى زيد. منيرا وجهه نعم الفتى
فالذي مثل المثال الاول اتى زيد في بعض عله لانه اسم اسند اليه
فعل على طريقة فعل ونحو علمه وصوابه والثاني منيرا وجهه

وقد يجر الفاعل اذا كان معمولا لمصدر او اسمه او دخلت عليه من الزائدة او الباء الزائدة فمثال الاول دفع الله ومثال الثاني من قبلة الرجل امرأته الوضوء ومثال الثالث ما جاءني من بشر ومثال الرابع وكفى بالله شهيدا

فوجهه فاعل لأنه اسم أسند إليه وصف جار مجرى الفعل على
طريقة فاعل وهو مستتر في نعم البيت بقوله نعم الفتى وفيه
تنبيه على أن فعل الفاعل يكون غير متصرف والفاعل مفردا
والفتى خبر وهو مبتدأ ... طلبه كمن قرعى وهو مضاف إلى المنادى قبل
على هذا القول والفتى في كمن قرعى قولك أبي زيد منتصرا
وجهه ثم قال وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو
وإلا فضمير استتر يعني أن الفعل لا بد له من فاعل وفهم من
قوله بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل وقوله فإن
ظهر أي وإن ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح
والمراد بظهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير البارز نحو
قمت وقوله وإلا أي وإن لم يبرز وقوله فضمير استتر نحو
قم ففي قم ضمير مستتر إذ لا يستغني الفعل عن الفاعل وفاعل
جملة أخبر به في الظرف قبله وإن ظهر شرط والفاء جواب الشرط
وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره الفاعل وإلا شرط ولا نافية
وفعل الشرط محذوف تقديره وإلا يظهر والفاء جواب الشرط
وضمير خبر مبتدأ مضمر تقديره فهو ضمير واستتر في موضع
الصفة لضمير ثم قال وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين
أو جمع كفاز الشهدا يعني أن الفعل إذا أسند إلى
فاعل مثنى أو مجموع ظاهر جرد من علامة التثنية والجمع فيقول قام
الزيدان وقام الزيدون ونحوه هو اللغة الفصيحة وفهم من قوله المثال
أن شرط الفاعل المذكور أن يكون ظاهرا والفعل مفعول
بجرد وبعده مجرور محذوف تقديره من العلامة مثلا ولاثنين متعلق

بأسند

المسند اليه أشار الى اللغة الاخرى بقوله وفيه يقال
سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند هذه
اللغة يسميها النحويون لغة أكلوني البراغيث وهو ان يلحق
الفعل المسند الى المثنى الف والمسند الى الجمع المذكر
واو والمسند الى الجمع المؤنث نون فتقول سعدا أخواك
وسعدوا إخوتك وسعدن بناتك وهذه الاحرف
اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضماير وانما هي علا
مات للفعل كالتاء في قامت هند ويكون المسند اليه بلفظ
التثنية والجمع كما ذكر وبعضهم اجرى الاسمين على الاول كقوله
تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم
وفهم من قوله وفيه يقال فيه هذه اللغة وفي قوله
والفعل للظاهر بعد مسند ان هذه الحروف علامات
كما ظهر وسعد وافي موضع رفع يقال والواو في قوله وا
لفعل واو والاول اي والعلامة هذه ثم قال ويرفع الفا
عل فعل مضمرا مثل زيد في جواب من قرا يعني ان
الفعل قد يحذف ويبقى فاعله ويكون في قوله اما
والمراد هنا فاو يشمل الحذف جوازا كما مثل المصنف ذكر
والحذف وجوبا كقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك ويجوز في زيد في المثال ان يكون فاعلا والتقدير
قرا زيد وان يكون مبتدأ محذوف الخبر وهو اجود لمطابقة
الجواب للسؤال وان السؤال جملة اسمية ومن هنا جوازا
قوله تعالى في قراءة ابن عامر وحفص يسبح له فيها بالغدو

الضمير في تولى يعود الى المصعب بن الزبير ابن العوام رضي الله عنه وبنفسه تاكيد والباء زائدة واراد بالمارقين الخوارج من مروق السهم من الرمية مروقا اذا خرج من اجانبه [illegible] واراد بالمبعد الاجنبي وبالحميم الصاحب الذي يهتم له [illegible]

والا جاز رجال يسبح له فيها رجال ثم قال وتاء تأنيث
تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى يعني
ان الفعل الماضي اذا اسند الى مؤنث حقيقة تاء فتدل على تأنيث
فاعله وهي في ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد اشار الى اللازم
منه بقوله وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات
حر فذكر انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند اليه
ضميرا متصلا وشمل الحقيقي التأنيث نحو هند قامت والمجازي
التأنيث نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل
نحو ما قام الا هي الثاني ان يكون المسند اليه ظاهرا حقيقي
التأنيث وهو المشار اليه بقوله او مفهم ذات حر والحر الفرج وفعل
مفعول تلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومضمر على حذف
مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر او مفهم وفصل بين
الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث بما ان يكون الفاصل غير الا
او الا فان كان الفاصل غير الا فقد اشار اليه بقوله
وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف
يعني انه ان فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث بغير الا جاز
اثبات التاء وتركها وهو مفهوم من قوله وقد يبيح ان الحذف
وجه قليل بالنسبة الى اثباتها والفصل فاعل بيبيح وترك مفعول
به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف الى قول محذوف والتقدير في نحو قو
لك والفصل هنا بالمفعول وان كان الفاصل الا فقد اشار اليه بقوله
والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا
فمثل زكا الا فتاة احترز بقوله زكت الا فتاة وانما كان هذا وجها

احس

اهي سبب لثبوت العلامة التي هي مسند الى مذكر لان التانيث برزت حتى
الا قد يقال ان فيها اثر العلة بلا حرف منه او خبره فصلا ومع مفعول
بالحرف فوليه متعلق بالحرف وبلا متعلق بفصل ثم قال
والحذف قد ياتي بلا فصل اشار بذلك الى ما حكاه سيبويه
عن بعض العرب قال فلانة والمثال بقوله ومع ضمير ذي
المجاز في شعر وقع الى قول الشاعر فلا مزنة
ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها فاسند ابقل الى ضمير
ابقل والفعل مسند الى ضمير الارض والحذف مبتدا وخبره ياتي
وبلا فصل متعلق بياتي ومع متعلق بوقع وذي المجاز نعت
لمحذوف والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن
يعني ان الفعل اذا اسند الى جمع غير مذكر السالم فحكمه
كحكمه مع المجازي التانيث كاحدى اللبن وهي لبنة فتقول
قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط
اللبنة وعني بالسالم من مذكر جمع التكسير كما ذكر وجمع المؤنث
السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وهذا
هذا خلاف والذي ذهب اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب
كوفي ومذهب جمهور البصريين انه كواحده فتلزم فيه
التاء فالتاء مبتدا ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدا
كالتاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم
واللبن جمع لبنة وهي الاجرة ثم قال والحذف في نعم
الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين

المجاز

هي الاجرة التي تطبخ

وضمير الجمع كالجمع فتقول الرجال قامت والرجال قاموا ومنه قوله تعالى واذا الرسل اقتت

واختار ابو علي واستدلوا بقوله تعالى اذا جاءك المؤمنات واجيب بانه للفصل واما جمع المذكر السالم فلا يجوز الحاق التاء معه الا في بنين خلافا للكوفيين واجاز الاكثر في الجموع الثلاثة من المراد

ان الحق التسمية والحذف في نعم المراة هند وقد منه إذ
يلتبس منها اذ لا فرق بين نعم المراة هند واما التسمية
في هذا الفرق لما ذكر من قصد الجنس كانه قال نعم جنس المراة
ولا يلتبس من قوله التسوية انه جنس من غير ثاني بل هو مشتبه
وان كان له تبارك احسن بالحذف مفعول منه وبالتسمية
وفي نعم متعلق بالحذف او بالتسمية وكان متعلق بالتسمية
ثم قال والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعو
ل ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول
لان الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل متعلق
وفي الفاعل متعلق به وان يتصل خبره واعرابه كمعنى البيت مثل
صدره ثم قال وقد يجاء بخلاف الاصل يعني ان خلاف الاصل
هو ان يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب زيدا عمرو وخلاف
في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله ويجي قويه وقد
يجاء للتمثيل به للتفضيل فان تقديم المفعول على الفاعل كثير
لا انه يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل
ثم قال وقد يجي المفعول قبل الفعل يعني ان المفعول
قد يجي متقدما على الفعل وسواء ما تقدم به جائز نحو زيدا
ضربت ولا تقدمه به واجب نحو اياك نعبد وظاهره هنا انها
للتقليل لانه تقدم المفعول على الفعل اقل من تقدمه على الفا
عل ثم قال واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفا
عل غير منحصر ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما
تاخير المفعول على الفاعل الاول ان يخاف اللبس وذلك بان يكون

الاعراب

معو

الاعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى
معا وهو الفاعل على محمد وفي بعض النسخ الا ان يكون الفاعل ضميرا
متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول بالنفي وان منزلة ونفس
مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ما بعده واحد مفعول
على حذف ... منحصر حال من الفاعل اذ كان منحصرا بانما حيث
انفصاله ... خبره ويكون حينئذ المفعول واجب التقديم
نحو ما ضرب زيدا الا انا في قال وما بإلا او بإنما انحصر أخر
وقد يسبق ان قصد ظهر يعني انه يجب تأخير المحصور
بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا قصد حصر المفعول
وجب تأخيره وتقديم الفاعل فمثال ما ضرب زيد الا عمرا
وانما ضرب زيد عمرا واذا قصد حصر الفاعل وجب تأخيره وتقديم
المفعول فمثال ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد
قوله وقد يسبق ان قصد ظهر اي ظهر القصد الى
المحصور بالا وامثال المحصور بانما فلا يعلم حصره الا بتأخيره
خبره واشار بذلك الى نحو قوله فلم يدر الا الله ما
هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها ففي الفاعل
وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي مفعول مقدم
بالخبر وصلتها الجملة والا متعلق بالنفي ... مرفوعة فقد
يسبق ان ذلك قليل وان ذلك لا يكون الا مع الا لان القصد
لا يظهر الا معها في قال وشاع نحو خاف ربه عمر
وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم المفعول الملتبس
بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر
فربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل واحترز بذلك وان

كمل

وقوله لان الضمير عائد على ما بعده وان المجيبي للضمير متقدم في النية
لان تقديمه هو الاصل ويشهد لجواز نحو زان نوره الشجر بعنوان نفع
جم الملتبس بضمير المفعول من المفعول فلا وانظر قول ذلك
لان الضمير الملتبس به عائد على متأخر لفظا ورتبة لان المفعول
في نية التأخير ونحو فاعل بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير
شاع فوقوله وكذلك نحو النائب عن الفاعل
يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله فو
له ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل
بعنوان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول وقوله فيما له
اي فيما استحقه له من الاحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم
الحذف وتسكينه اخر الفعل الماضي معه ويحذف تاء التانيث في الماضي
اذا كان مؤنثا غير [illegible] قوله كنيل خير نائل اصله نال زيد
خير نائل فحذف الفاعل [illegible] المفعول به كنائبه عنه
ومثل يجري نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفا
عل عن [illegible] تدل على النائب [illegible] على ذلك بقوله
فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل
يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع
لانهما يشتركان في ضم اوله وان كان ماضيا كسر ما قبل الآخر
والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل
ذلك بقوله كوصل واصله وصل الشيء محمد فالفاعل
والمفعول مقامه تغير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما
قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله واجعله من مضارع
منفتحا اي اجعل ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك

بقوله

الفاعل / الفعل

فيحذف الفاعل لغرض لفظي كالايجاز والتصحيح والتوافق والتقارب او معنوي كالعلم به والجهل والابطال والتعظيم والتحقير والخوف منه او عليه وقد جمع بعضهم عدا [illegible] وحذفه للخوف والابطال والوزن والتحقير والاعظام والجهل والعلم ثم مقتصر والسجع والوفق والايثار ينوب عنه احد ذي عشرة

اعلم ولما كان ثم نيابة كل واحد من المصنف مفعول به ظرف ومصدر ومجرور حرف

بقوله كينتحي المقول فيه ينتحا اعراب واول الفعل
مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم ايضا لا
كسر وفي متعلق باكسر وبالاخر متعلق بالمتصل والهاء
في اجعله عائدة على ما قبل الاخر ومن مضارع متعلق باجعله
ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول نعت بينتحي وفيه متعلق
بالمقول وينتحا محكي بالقول ويجوز ضبط المقول بالفتح فيكون
قد تم الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف بالمقول
على هذا او اجعله ومضارع كينتحي منفتحا والمقول اذا فيه
على هذا الحمل هو النعت للاول وفتح ما قبل الاخر بينتحي فينتحي
على هذا الوجه جئ به لمقول للحكي وبالاول جزء المراد
ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الاخر في الما
ضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول
وقد نبه على ذلك في نظم الافعال بتعبيره بافعل وذلك في نحو
غير ما اول ان يكون اول الفعل الماضي تاء المطاوعة والى ذلك
اشار بقوله والثاني التالي تا المطاوعه كالاول
اجعله بلا منازعه يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي
المفتتح بتاء المطاوعة يضم ايضا كالاول فتقول في تقلد
العمامة تقلد الحسام بضم الاول والثاني وفهم من قوله تاء
المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح
بتاء المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل
محذوف يفسره اجعله وتاء المطاوعة مفعول بالتالي
وبالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة
متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه

الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك
اشار بقوله وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه
كاستحلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه
مضموما كالاول نحو انطلق انطلق وفي استحلى استحلي
ووجه ضمه بهمز الوصل ان ذلك الفعل يكون مما ... الا انما
وجه يتبع بهمزة الوصل وثالث مفعول بجعل مقدم من باب الاشتغال
والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي ابتدئ بهمزة الوصل
وصلة الذي بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ واقتصر وللبصر العامل بينما كون
المطلق واعراب البيت كاعراب البيت الذي قبله ثم قال

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

يعني ان في فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات
الاولى اخلاص الكسر وهو المشار اليه بقوله واكسر الثانية الاشمام
وهو المشار اليه بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور
ان تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان
فصيحتان وقرئ بهما في السبع الثالثة اخلاص الضم وهي
المشار اليها بقوله وضم جا كبوع ومنه قوله وليت
شبابا بوع فاشتريت وشمل ما ... قوله ثلاثي المعتل
العين نحو باع والمكسور نحو خاف وشمل قوله اعل عينه
باع وما عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات كما هو
فعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح فالاصل في بيع باخلاص الكسر
بيع فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء وذهبت حركة
الفاء وسكنت العين لزوال حركتها والاصل في قيل قول فاستثقلت
الكسرة في الواو فنقلت الى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء

لسكونها

صوت

ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت ... وليت

العين

لسكونها وكسر ما قبلها وأما على لغة فول وبوع فإن الكسرة
حذفت من حرف العلة فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لسكونها
وضم ما قبلها وأما على لغة الإشمام فبضم كسرة من الكسر والضم وفا ثلاثي
مفعول اشمم على إعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف وأعل في موضع
الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه
في موضع الصفة معرفة التفصيل وخبره جا وقصر ضرورة
واحتمل معطوف على جا وكبوع في موضع الحال من فاعل جاء ثم
قال وإن بشكل خيف لبس يجتنب يعني أنه إذا
خيف لبس النائب عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل كذلك
الشكل المرفوع في الفعل واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك
نحو بيع العبد إذا أسند إلى ضمير المخاطب فتقول بعت
يا عبد بالكسر لم يعلم هل هو فاعل أو هو مفعول فيترك
الكسر ويرجع إلى الضم والإشمام وكذلك قلت يا زيد إذا
أسند أيضا إلى ضمير المخاطب فتقول قلت بالضم التبس بفعل
الفاعل فيرجع إلى الإشمام وإلى الكسر إذ لا لبس فيهما وإن شرطية
وخيف فعل الشرط ولبس مفعول لم يسم فاعله وبشكل متعلق
بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال وما لباع قد يرى لنحو
حب يعني أنه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضاعف نحو حب
ورد ما جاز في فاء باع وكسر وإشمام وضم وقد قرئ هذه بضا
عتنا ردت إلينا بكسر الراء وفهم من قوله قد يرى أن ذلك قليل
وفي بعض نسخها في الثلاثي فما مبتدأ موصول وصلته لباع وقد يرى
خبر ونحو في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال
وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

اي بالكسرة صح

يعني أن ما كان من الفعل المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار أو على
وزن انفعل نحو انقاد وما أشبههما يجوز في الحرف الذي يلي العين ما
جاز في فاء باع من الأوجه الثلاثة فتقول اختير واختور وبالإشمام
وفهم من تشبيه باختار وانقاد ما ثبتت عينه من جهة الوزن أنه يجوز
فيه ما ذكر نحو اعتور بل يجري مجرى الصحيح وما موصولة مبتدأ
وصلته لفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدأ خبره تلي والجملة
صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والشبه بدل ما استقر من الأوجه
الثلاثة لفا باع ثابت للحرف الذي يلي العين في اختار وانقاد وما أشبههما
وبنحو متعلق بموضع الصفة لشبه أي وما أشبههما في الوزن والإعلال
ثم إن الذي ينوب عن الفاعل أحد أربعة أشياء المفعول به والظرف والمصدر
والجار والمجرور وقد تقدم أولها وهو المفعول به والكلام هنا في البقية
فلا ينوب عن الفاعل **فقال** وقابل من ظرف أو من مصدر أو حرف
جر بنيابة حري يعني أنه ينوب عن الفاعل ط ويقبل النيابة من ظرف
ويشترط في الزمان أو ظرف المكان ويشترط في نيابتهما أن يكونا
مختصين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وأن يكونا متصرفين
فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك أو ما يقبل النيابة من مصدر
ويشترط في نيابته أن لا يكون مؤكدا وأن لا يكون غير متصرف
نحو سبحان أو حرف جر يجيء مع مجروره ويشترط في نيابته أن لا يلزم
طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ومذ ومنذ وهذه
الشروط مستفادة من قوله وقابل إذ لك إذا رمت إسناد الفعل
المبني للمفعول إلى أحد هذه الأشياء يتخير لك مثال ما توفرت
فيه شروط النيابة سير بزيد يوم الجمعة سيرا شديدا أمام الأمير
المحمود وسير بزيد يوم الجمعة سيرا شديدا أمام الأمير

وسير

أي المذكورة

وسير بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا بعد ان اقيم ظرف المكان فيقال
بزيد يومين فرسخين سير شديد بعد ان اقيم المصدر وقوله بل منعا
ومن ظرف ومفعول به وهو الغي سوى المفعول به وهو بمعنى دفعا
وهو خبر لمنعا وبيان منقول به ثم قال **ولا ينوب بعض**
هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع
مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة للنيابة واحد منها
عن نائبه هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل — الناظم
واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ والى ذلك اشار **بقوله**
وقد يرد منه له ذلك قليل ومنه قراءة بعض القراء ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون على انه اقيم المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا مع حضور المفعول
به وهو قوما **و**قوله بعض فاعل ينوب وهو اشارة الى الاربعة المذكورة
وان وجد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير
مستتر والتقدير وقد يرد ذلك اي نيابة احد المذكورات مع وجود
المفعول به ثم قال **وباتفاق قد ينوب الثان من باب**
كسا فيما التباسه امن يعني ان النحويين اتفقوا على جواز
نيابة المفعول الثاني من باب كسا وبعضهم اطلق هذا النوع بباب
اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول واحترز
به من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على
هذا كسي زيدا ثوب واعطي عمرا درهم وهو مرفوع به
فيما التباسه امن وانه اذا وقع اللبس وجب اقامة الاول كقولك اعطي
زيد عمرا ومنع الناظم سكوته عن الاول وانه يجوز نيابته باتفاق ولهذا
لم يخف عبارته في قوله او من باب ينوب مفعول به عن فاعل وقد
اما اللبس فهو انه جائز اتفاقا والتفصيل بالنظر الى نيابة الاول فانه اكثر

وما يجعلوا متعلقا بنوى وكذلك فيما والثاني فاعل ما جاء في موضع
الحال من الثاني ثم **قال في باب ظن وأرى المنع اشتهر** يعني
أن نيابة المفعول الثاني من باب ظن وهو ما هو خبر في الأصل والمفعول
الثاني من باب أعلم وأصله المبتدأ اشتهر عند النحويين منعه ووجه
منعه في ظن أنه خبر في الأصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه فيتنافيا
ووجه منعه في أعلم أن المفعول الأول مفعول به حقيقة بخلاف المفعول
الثاني والثالث فالأول منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذهب
بعضهم إلى جواز نيابتهما وهو اختيار الناظم وإلى ذلك أشار بقوله
ولا أرى منعا إذا القصد ظهر وظهور القصد عدم اللبس
فيجوز عنده ظن قائم زيدا وأعلم زيدا فرسك مسرجا وفهم من سكوته
عن المفعول الأول من باب ظن وأعلم أنه يجوز نيابتهما بلا خلاف وفي جاء
متعلق بالمشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره
ظهر ثم **قال وما سوى النائب مما علقا بالرافع
النصب له محققا** يعني أنه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند
إلى النائب مع رفع النائب وشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات
ظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له أو
به أو فيه أو معه فتقول أعطي زيد درهما يوم الجمعة أمام زيد
إعطاء فتنصب جميع ما تعلق بالفعل غير النائب وما مبتدأ
موصول وصلته من سوى النائب ومما متعلق بالاستقرار العامل
في الصلة وبالرافع متعلق بعلقا والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر
ما ومحققا حال من الضمير المستتر في له العائد على النصب

باب اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب
المقتضي للعامل في الاسم السابق ومباشرته ضميره أو سببيه للعمل

حقيقة الاشتغال هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف أو اسم يشبهه مشتغل عنه بضميره أو بملابس ضميره بواسطة أو غيرها ويكون ذلك العامل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول لتسلط على الاسم المتقدم ونصبه هـ من التصريح

فيه فوجب أن لا يكون إلا فعلا متصرفا أو اسم فاعل أو اسم مفعول
ولا يجوز أن يكون فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرفا
لأن هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا قوله إن مضمر
اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما موافق لما قد
أظهرا يعني أن الفعل إذا اشتغل بنصب ضمير عائد على اسم سابق
عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق أو نصب محله فانصب ذلك
الاسم السابق بفعل لازم الإضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير
فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب
محله عمرا مررت به وقد مر في قوله موافق مطلق الموافقة
فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كما مثل الأول والموافق في المعنى
دون اللفظ كما مثل الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت
عمرا مررت به وهذا التقدير إنما هو لأن الفعل الثاني عوض منه
فلا يجمع بينهما ويشترط في المقتضي ألا يفصل بينه وبين الاسم السابق
شيء مستغن عنه فيجوز في قولك زيد أنت الضاربه وإن
وقع الفصل بهذا ومثله لم يجز النصب للفصل بأنت وإن حرف
شرط ومضمر اسم فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت
لاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير في عنه
عائد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال
من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عائد على
الاسم السابق والظاهر في أل في قوله والمحل أنه معاقبة للضمير
والتقدير بنصب لفظه أو محله ويحتمل هذا البيت وجها آخر وهو

[margin note:] ولو [illegible] زيد الانت [illegible]

الاعراب وسواء كانت الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل
الفعل به فتكون الباء على بابها او بمعنى عن وعن الاعراب الاول حمل
الناظم كلامه في شرح الكافية فمن جهة الاعراب والسابق مفعول
بفعل مضمر يفسره انصبه وقوله في موضع الصفة لفعل وحتما
نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حتما ويحتمل ان يكون حالا
من الضمير في اضمر او موافقا نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق
بموافقة وما موصولة وصلتها الجملة بعدها هذا وان الاسم
السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم
الرفع بالابتداء وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران
وراجح الرفع على النصب وقد شرع في القسم الاول **فقوله**

والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما

يعني ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل يجب نصبه
والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام
ما عدا الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاكرمه
اكرامه وحيثما زيدا لقيته فاكرمه ومثال ذلك هلا زيدا كلمته
ومتى زيدا لقيته وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى
القسم الثاني **فقال وان تلا السابق ما بالابتدا * يختص
فالرفع التزمه ابدا * كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل
معمولا لما بعد وجد** فذكر لوجوب رفع الاسم السابق سببين
احدهما ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يقع الاسم السابق
بعد ما يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا التي للمفاجاة وليتما الابتدائية
نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني

ان يقع

ويفعل متعلق بانصبه

ان تفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما كأدوات
قبله كأدوات الصدور نحو زيد ما اكرمه عمرو وعمرو هلا اكرمته
واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني فيعني فعند وبتيسر ان
اعمل الفعل ما عمل بفعل بعبارة فحلول ما موصولة واقعة على العا
مل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بحلول وصلتها الجملة الى اخر
البيت وما الثانية ما موصولة واقعة على الاسم
السابق وصلتها قبله والهاء في قبله عائدة على العامل
ومعمولا حال من ما الثانية واما الثالثة موصولة واقعة على الفعل
المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن
الاضافة وتقدير الظرف بعده اي بعد الفاصل وتقدير
الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل
الشيء الذي لا يرد الخ فتلته معمول الفعل الخ ووجد بعد لا و
هو المفسر ثم انتقل الى القسم الثالث **فقال**

واختير نصب قبل فعل ذي طلب . وبعد ما إيلاؤه
الفعل غلب . وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر
أولا

وقد ذكر ترجيح النصب على الرفع لثلاثة اسباب اشتمل
البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم السابق قبل فعل
يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم زيدا
ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه والثاني ان يقع الاسم السابق
بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافية وهمزة
الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وأزيدا رأيته
واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق
معطوفا على جملة مصدرة بفعل نحو قام زيد وعمرا اكرمته

ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم
عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان تقع بين حرف العطف
والمعطوف عليه فاصل نحو قام زيد واما عمرو فكلمته لان حكم
المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما اختير النصب قبل الطلب
لان الطلب بالفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها
الفعل ومع العاطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف
عليه ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير
وذي طلب نعت لفعل وبعد معطوف على قبل وهو متعلق باختير
وما موصولة واقعة على الادوات المتقدمة على اسم الاشتغال
وبالا وك مبتدا او هو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول
اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والفعل لان
الثاني يتعدى وليس عنى انه في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر
الا انه بعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بها
كعن كقد ثبت واولا في متعلق بمستقر واحترز به من الفصل
الغير بقع او لا كالجملة ذات وجهين في الشاد الى العنبر الى ابع

بقوله **وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا**

قد ذكر المسائل التي الرفع والنصب فيها سيا واحدا وهو ان يكون الاسم المشتغل عنه
به معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها اسم وعجزها
فعل كقولك زيد قام وعمرو اكرمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع
مع مراعاة لصدرها ولانه جمع لواحد والعطف عليها والاخرى وتجوز
في تسميته الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة انما هي
الجملة التي هو جزء منها والعذر انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه
معطوفا والمعطوف فاعل بتلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع

المفعول

المفعول الذي لم يسم فاعله نحو وحق الثاني مشغول نحو ويجوز
ان يكون مفعولا لم يسم فاعله نحو وبه مشغول نحو وقد عطف
جواز الشرط لم يشترط الثاني القسم الخامس بقوله والرفع
في غير الذي مر رجح يعني ان الاسم مع راجح فيما خلا من موجب
النصب ومرجحه وموجب الرفع ونساوي الوجهين ومثال
ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الاحتياج في الرفع الى
بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا او في مشغول
به وجملة خبر المبتدا انتهى البيت بقوله فما ابيح
افعل ودع ما لم يبح لانه مستغن عنه ثم قال وفصل
مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري يعني ان
الفصل المشغول بالضمير المتصل به وبين الفعل بحرف جر او
باضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع ما
فصل المذكورة نحو ازيدا مررت به وان زيدا زارت اخوه يجري
مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيد امررت به ومررنا
بعبيد يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسا
يل وقد جمع موقوفه او باضافة ان نحو زيدا اضربت غلام اخيه وما
هد غلام اخيه ونحوهما بعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا
ضربت غلامه فان فرقه او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا
او اكثر وفي ذلك ايضا اشعار بان الموصول يجري اي نحو زيدا
مررت به يجري مجرى ان كان المجرور فيه مضافا متعددا اكرت
او متعدد نحو زيدا ضربت باخيه ومررت بغلام اخيه وفصل متعدد
وهو معطوف على المفعول ونحو نفعه بره منصوبا اذا قدر حذف
العامل فيكون نفعه بره وفصل مشغولا ومن جوعا اخر كان

وبحرها

ب
مررت

التفسير أن يفصل المشغول وأي قول أخصر للتفسير بدل الفاء
فيه خلاف وخبره يجري مجرى متعلق بفصل وكذلك بالإضافة
وكونه صلة متعلق بيجري ثم قال وسوّ في ذا الباب
وصفا ذا عمل بالفعل إن لم يك مانع حصل
يعني أن الوصف العامل يساوي الفعل في جواز تفسير العامل في
الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة وأفعل التفضيل فإنهما لا تعملان فيما قبلهما
فلا تفسير فيجوز في زيدا أنت ضاربه كقولك أزيدا تضربه فإن قلت
قد تقدم أنه لا يجوز الاشتغال في نحو زيدا أنت تضربه للفصل
والفصل موجود في هذا المثال قلت إنما منع الفصل هناك مع
الفعل لاشتغال الفعل بخلاف الوصف فإنه لا يشتغل بل لا يجوز نصبه بنفسه
إليه فتنزل أنت ضاربه منزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل
عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله ذا عمل
من اسم الفاعل بمعنى المضي فإنه لا يعمل وبقوله إن لم يك مانع حصل
من اسم الفاعل العاري من الألف واللام الموصولة نحو زيد أنا الضاربه
غدا أو الآن وقوله إن لم يك مانع إن الصفة المشبهة لا تفسير لامتناع
عملها فيما قبلها ووصفا مفعول بسوّ وفي متعلق بسوّ وكذلك
بالفعل والظاهر أن يك تامة ومانع فاعل بها وحصل في موضع الصفة
لمانع والتقدير إن لم يوجد مانع حاصل ثم قال
وعلقة حاصلة بتابع . كعلقة بنفس الاسم الواقع
يعني أن الشاغل للعامل إذا كان أجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى
السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع
لتابع هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه أو عطف البيان كقوله

والمراد بالعلقة الارتباط والاتصال والتسبيبة بين الاسم السابق والعامل

ضربت

من زيد عمرا أخاه أو عكسه التشبيه كقولك زيد أخي بنت هند أو أخاه
والعلاقة في التابع يوهم أن ذلك جائز في جميع التوابع وليس كذلك
بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع الشيء المعمول للمقيس وغيره
مبتدأ وها صلة نعت وبتابع متعلق بحاصلة وعلقة خبر المبتدأ
وبنفس معنى العلقة **تعدي الفعل ولزومه** ثم المراد بقسم الفعل على
قسمين متعد ولازم وبدأ بالمتعدي فقال **علامة**
الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل
يعني أن علامة الفعل المتعدي جواز أن يتصل به ضمير غير المصدر به نحو
زيد ضربه عمرو والخير عمله زيد واحترز بها غير المصدر من
هاء المصدر فإنها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لو
احد منهما وعلامة مبتدأ وخبره أن تصل وها مفعول بتصل
وبه متعلق بتصل ثم قال **فانصب به مفعوله إن**
لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني أن الفعل المتعدي
ينصب المفعول به إذا لم ينب عن الفاعل فإذا ناب عن الفاعل
كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب به أن
الناصب للمفعول به الفعل وهو أصح الأقوال وإعراب البيت
واضح ثم قال **ولازم غير المعدى** يعني أن ما لا يتصل
به ضمير غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد
وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتدأ ثم بين اللازم بما يستدل أي
على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان
ذلك فقال **وحتم لزوم أفعال السجايا كنهم**
هذا أما يستدل على لزومه بمعناه وهو أن يكون دالا على السجايا
أي الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له نحو ذلك

حقيقة الفعل المتعدي هو طلب
الفعل مفعولا به ينصبها الناظم علامة
صح

بنحو ومعناه كثر اكله ومثله حمق بكسر الميم وضمها ثم قال

كذا افعل والمضاهي افعنسسا هذا مما يستدل

على لزومه بوزنه وهو افعل كاقشعر واطمأن وافعلل

كاحرنجم وافعنسس والمضاهي المشابه واصطلاحه في هذا انه

اذا اطلق يحمل على مشتبه في الزنة ولكل اللفظ وشبهه وهاند

فلان وافعنسس ومضاهيه وافعل مشتمة اخبره كذا والمضاهي

معطوف على افعال وافعنسس معطوف بالمضاهي والمعنى ضا

هاه افعنسس ثم **قال وما اقتضى نظافة او دنسا**

نحو وضوء وطهر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة

معطوفة على المضاهي ثم **قال او عرضا** وهو ما ليس بجرح

كلة جسم من معنى فليح بالفاعل عنه للزوله فهو مرض وكسل

ونشط وعرضا معطوف على دنس ثم **قال او طاوع المعدى**

لواحد كمده فامتدا يعني ان من علامات لزوم الفعل

ان يكون مطاوعا للفعل متعدى الى واحد ومعنى المطاوعة قبول

اثر الفعل المطاوع كخرجته فتخرج ومددت الثوب

فامتد او متعد الى مفعوله كواحد من المطاوع المتعدي لاثنين

فانه يتعدى الى واحد كعلمته زيد العلماء فتعلمه ثم قال

وعم لازما بنحو جبر يعني ان الفعل اللازم اذا طلبه مفعوله من

جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه يصل ضعيفه عدى الى مجرور

الى محو مررت بزيد وعدوت على عمرو ثم **قال وان حذف**

فالنصب للمنجر يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور

بالفعل وذلك على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد اشار

الى الاول بقوله **نقلا** الى سماعا كقوله البيت

العواف

العراقَ والدهرَ أطعمُه واحتجّت بلفظه في الفريدة المشهورة
أي في البيت على حبّ العراق فحذف حرف الجر وانتصب المجرور
وظاهر قوله نقلاً أن النقل راجع للنصب وليس كذلك
بل هو راجع لحذف حرف الجر وأما النصب فمقيس بعكس والشذوذ
إلى الثاني بقوله **وفي أنّ وأن يطّرد مع أمن لبس**
كعجبت أن يدوا يعني أنّ حذف حرف الجر مع أنّ وأن المصدريتين
يعني مطّرد إذا أُمن اللبس فتقول عجبت من أنك تقوم
وعجبت أنك تقوم وعجبت من أن تقوم وعجبت أن تقوم
وعجبت أن يدوا أي يعطوا الدية واحترز بقوله مع أمن لبس
من نحو رغبت من أن تقوم ورغبت عن أن تقوم فلا يجوز حذف
حرف الجر هنا لئلا يلتبس وإذا حذف حرف الجر مع أنّ وأن
لطولهما بالصلة فاختلف في موضعهما بعد الحذف فقيل في مو
ضع جر وقيل في موضع نصب وهو الظاهر من قوله وإن حذف فالنصب
وادعى ... في جاء الجواء بعد تسكينها ونقلها مصدر
في موضع الحال من الحرف المفعول من حذف وجاء على التجرد حملي
عليه نحو الحرف المفعول من حذف

فصل

والأصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن
إذا كان الفعل متعديا إلى اثنين من غير ظن فلا بد
أن يكون أحدهما فاعلا في المعنى وأصله أن يتقدم على ما ليس
فاعلا في المعنى كقولك أعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل
في المعنى لأنه هو الآخذ الدرهم وكقوله ألبسن من زاركم
نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول لألبسن ونسج اليمن مفعول
ثان وهو الفاعل في المعنى لأنه هو اللابس نسج اليمن ونسج

ط
من ذا فقه زقه عمر مع النعم
موجود وإذا فقدت
مواده وفي الإثبات
مرحوم زمن

مصدر بمعنى المفعول اي منسوج من ان المفعول الاول في ذلك
على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى
وقسم يجب فيه تاخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار الى
القسم الاول بقوله **ويلزم الاصل لموجب عرا** اي لموجب
عرض له اي وجد والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو
اعطيت زيدا عمرا او الحصر نحو ما اعطيت زيدا الا درهما
او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار
الى القسم الثاني بقوله **وترك ذاك الاصل حتما**
قد يرى يعني انه يجب تاخير ما هو فاعل في المعنى لموجب ايضا
وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او يكون
الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير
يعود على الاول نحو اسكنت الدار بانيها واما القسم الثالث
وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو ما سكت عنه والاصل تقديم فاعل
معنى وترك منعا اخيره قد يرى وحيثما معمول ثان يبرا وقد فوق
قد يرى التعقيد للتقليل ثم قال **وحذف فضلة**
أجز ان لم يضر كحذف ما سيق جوابا او حصر
يعني انه يجوز حذف الفضلة وهي ما ليس من الكلام منه في العرف انه يجوز
حذفها اختصارا ويشمل قوله فضلة مفعول المتعدي لواحد
نحو ضربت والاول من المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل فاما من اعطى
فلله و الثاني نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
والاول والثاني معا نحو فاما من اعطى واتقى وقوله ان لم يضر
اي ان لم يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال
من ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فيجب ذكره لانه مقصود

يجوز

والاختصار هو الحذف لدليل والاقتصار هو الحذف لغير دليل
واقتصارا
واما ان لم ...

لا يجوز حذفهما اختصارا ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم
بأجز وإن في يضر شرطية ومعنى يضر يضر يقال ضاره يضيره ضيرا
بمعنى ضره وقوله كحذف هو على حذف مضاف والتقدير
كحذف حذف وما موصولة وصلتها الجملة الداخل في
جوابا مفعول ثان لسيق وفي سيق ضمير عائد على الفضلة
ثم إن الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه وذلك على وجهين
أحدهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب وقد
أشار إلى الأول بقوله **ويحذف الناصبها**
إن علما يعني أنه يحذف الفعل الناصب للفضلة إذا علم جوازا
كقولك لمن قال من ضربت أحدا ابن زيد أو جوابا للاستفهام
والنفي أو النهي بزيدا عمرا وما كان مثله أو جاريا مجرى
المثل وهذا هو الوجه الثاني والثاني أشار له بقوله **وقد**
يكون حذفه ملتزما ويعني منه أن قوله ويحذف
الناصبها إن علما على جهة الجواز لأنه في مقابلة الحذف
على جهة اللزوم والناصبها مفعول لم يسم فاعله بيحذف
وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على أنه مفعول
به وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم يكون والضمير فيه عائد على
العائد على الناصب **التنازع في العمل** هو أن يتقدم
عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين
طالب به من جهة المعنى وقد بين ذلك **بقوله**
إن عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما
العمل المراد بالعاملين هنا الفعل أو ما جرى مجراه ولا مدخل
للحرف في هذا الباب وقوله عاملان تنازع الفعلين كقوله
عز وجل آتوني أفرغ عليه قطرا والاسمين كقول

حقيقة التنازع أن يتقدم عاملان متصرفان أو اسمان يشبهانه أو فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول غير مرفوع وهو مطلوب لكل واحد منهما

ضيرا

الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من أجرته فلم
أتخذ إلا فناءك موئلا او الفعل والاسم مع تقدم
الاسم كقوله تعلى هاؤم اقرؤوا كتابيه او الفعل والاسم مع
تقدم الفعل كقوله لقد علمت أولى المغيرة أنني
لحقت فلم أنكل عن الضرب مسمعا ومعنى التنصيص كما مر
نوع من أحدهما ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في
المتنازع فيه كقوله اضرب العقبر **وبعد أن ما التعجب**
أثبتنا معيّنة كقبل ولا الطلب فليك من الأمثال
وان الطلب غير طالب لفعليل الثاني ان يوتى بالفاعل الثاني
في كيد الاول كقوله أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
فأتاك الثاني غير طالب للاحقين لانه ذو توكيد الأتاك
الاول وفهم من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا يكون اكثر من
اسم واحد وفهم من قوله قبل ان المتنازع فيه يتعين تقدم العاملين
ولا على احدهما وفي ذلك خلاف وفهم من قوله فللواحد منهما العمل
يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل بفعل محذوف يفسره
اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وكذلك قبل وعمل مفعول
به ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدأ وخبره
للواحد ومنهما في موضع الحال من الواحد وفهم منه جواز اعمال
كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك انما الخلاف في الاختيار ونبه
عليه بقوله **والثاني أولى عند أهل البصرة**
واختار عكسا غيرهم ذا أسرة اختار البصريون اعمال الثاني
لقربه من المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول لسبقه والصحيح
مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام العرب اكثر من اعمال
الاول ذكر ذلك سيبويه وصحح الناظم ما لاهل البصرة وفهم من

قوله

قوله

هنا فولهم عنهم انه اهل الكوفة لكونه أتى به في مقابلة اهل
البصرة والثاني مبتدأ وهو على حذف مضاف واستغنى بدوا عمال
الثاني والاولى خبره وعنه متعلق بالاولى وعكسا مفعول بالاختيار
وعنهم فاعل وذا أسرة حال من الفاعل واسرة الرجل رهطه
وكبار يدرك عن كثرة الفاء ليس بالاختيار اعمال الاول ثم قال

وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما

المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره
وقوله والتزم ما التزما **بعني** من مطابقة الضمير للظاهر ومن
حذف الفضلة واثبات العمدة ومن وجوده هنا والفصيح بعض الا
حوال وتاخيره بعضها وقد اعلم لوقوفهم على جميع ما ذكر وما
الاولى واقعة على الاسم المتنازع فيه وضمير تنازعاه والضمير موصولة
العائد على الموصول الهاء في تنازعاه وفي متعلق باعمل ثم اتى
بمثالين فقال **كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا**
عبداكا فالمثال الاول على اختيار البصريين وهو اعمال الثاني
قد ابناك فاعل بيسيء و في يحسنان هو المهمل ولذلك عمل في
ضميره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال
الاول فعبداك فاعل ببغى واعتديا هو المهمل ولذلك عمل
في ضميره وهو الالف واعتديا وهو من مثل بيان انه يجوز اضمار
المرفوع قبل الذكر وبعده فاعلا على اعمال الاول فتشترك الفضلة
مع العمدة في اعمال المهمل وهو الثاني واما على اعمال الاول وفيه
تفصيل بينه بقوله **ولا تجئ مع أول قد اهملا**
بمضمر لغير رفع أوهلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
وأخرنه ان يكن هو الخبر يعني ان المهمل اذا كان اولا وكان

المهمل
اي المصدر يشتق منه تسعة اشياء الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المصدر واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة نحو الضرب يشتق منه ضرب يضرب اضرب ضارب مضروب مضربا معناه ضربا مضربا مثال ضربت مضربا معناه زمان ضربه مضرب معناه الآلة والمشتق كونه فيه الحا مصدرا

يطلب ضمير الاسم المتنازع فيه بالنصب في نحو ضمير فيه نحو ظنني
وظننت زيدا وهما الاسمان المنصوبان بها مثالا للفضلة وكما اصله العمدة
لان الجواز حكم الفضلة لزوم الحذف وغيره بل حذف الزوائد لكنه
خبر وعبر اي الخبر هو الفضلة وهو مخرج بما افهمه قوله بلو وعمرو غير
مع اول وعن الحماة في اثبات الى حكمه والتعبير بعضية وهو والمطلب الخبر
الاضمار والثاني خبر عن المفسر بقوله واخرنه ان يكن هو الخبر
من كونه منصوبا ينبغي الاضمار قبل الذكر كالمرفوع ومن
كونه عمدة في الاصل ينبغي الحذف فوجب عند الاضمار و
الاتيان ظاهرا ومثال ذلك ظنني وظننت زيدا قائما ويجوز في المثال
هذا الخبر على ما هو عليه في الاصل اذ لا فرق ومثال ان يكون اصله
الخبر او المبتدا لان كل واحد منهما عمدة في الاصل واذا حمل
على هذا انه ينتقل الى ما قال الشارح والمراد به وقوله مع اول
متعلق بخبر وكذلك بنصب وقوله ها اسمه في الصفة
بنصب وبخبر متعلق باوهلا ومعنى اوهلا جعل اهلا اهلا
لعين الارفع وحذفه مفعول معذب ماني وان ثم نشرك حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اسكن هو الخبر وهو فصل
بين اسم كان وخبرها او توكيد للاسم او منه اخبره الخبر
والجملة خبر كان فوكذا فيه قال والمضمر ان يكن ضمير خبر الاتيه
لغير ما يطابق المفسر العمل ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء وخالف
المفسر في الافراد والتذكير وفروعها وجب اظهاره لانه اذا
اضمر موافقا للضمير عنه خالف المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر
خالف الضمير عنه وان ثم نشرك حذف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه وهي في موضع الصفة لخبرا او مفعول له وما موصولة واقع

على المفعول

على المفعول الاول وصلتها الجملة التي تعدها في مثل ذلك كقوله
نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا
فهذا المثال على اعمال الاول والثاني اليه هو يظناني هو المهمل
ولغير تمام الضمير المثنى فكان حق مفعوله الثاني الغي
هو اخا ان يكون جمعا لانه كواحد مفردا اشوافق المضمر عنه
وهي الياء من يظناني لخالف المفسر وهو اخوين ولو اخر مثنى مع
وفاق المفسر لخالف المضمر عنه فوجب اظهاره لذلك وفي
بعض نسخ المرادي في هذا البطر فتامله والصواب ما ذكرت
لك **المفعول المطلق** المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول
مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان المفاعيل غيره كلها
مفعولا مقيدة باداة ومفعول فيه ومفعول له ويسمى
ايضا مفعولا من اجله ومفعول معه اما المفعول به فقد تقدم
في باب الفاعل وشرع الان في بيان الاربعة المذكورة المذكور
وبدا بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الز
مان من مدلولي الفعل كأمن من أمن** قال في التر
جمة المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار
بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد
يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا ويكون
المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك وفهم من قوله من مدلو
لي الفعل ان للفعل مدلولين وبين احدهما بقوله كأمن من أمن
فأمن فعل يدل على الحدث والزمان وانهم اذا قلت احدث
وهو الامن مدلولي الفعل ولم يبين المدلول الثاني وهو الزمان

لأنه غير مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدأ وخبره اسم وما
موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في سوى مع
نصبها للأول الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف
تقديره أعني ثم قال بمثله أو فعل او وصف نصب
مصدر ما انتصب بمثله أعجبني ضربك زيدا ضربا وشمل المماثل
في اللفظ والمعنى كما مثله والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك
أعجبني قيامك وقوفا لأنه مماثل في المعنى ومثال ما انتصب بالفعل
قولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا فالح دفعا
قال ثم قال وكونه أصلا لهذين انتخب الخ اختار كونه اصلا لها
ذين اي الفعل والوصف وهو مذهب البصريين واختلف في الاشتقاق
وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين العكس وكونه
مبتدأ واصلا خبر كون ولهذين متعلق بأصلا وانتخب خبرا
لمبتدأ ثم قال توكيدا او نوعا يبين او عدد
كسرت سيرتين سير ذي رشد بعنوان المفعول المطلق
يؤتى به لاحد ثلاثة فوائد اتى بمثالين الاول للعدد وهو
قوله سرت سيرتين ومثله عشرين ضربة والثاني للنوع وهو
قوله سير ذي رشد ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا شديدا
او مصاحب ال كقولك سرت السير الذي تعلم ومثال التوكيد
سرت سيرا وسمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل
اذا صحبه ثم قال وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل الخ ان المفعول المطلق
ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما

عليه

ما عليه دل من مغاير للفعل العامل فيه نحو جد كل الجد
فكل منصوب على أنه مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه دال
عليه لاضافته الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح
الجذل فالجذل منصوب على أنه مفعول مطلق وليس من
لفظ افرح لكنه موافق في معناه فان الجذل هو الفرح
وقد فهم للتمثيل لكثرة ورود النيابة في ذلك وما هو
صوته وافق على النيابة عن المصدر فاعلة بسوط وطنفساد و
عليه مفعول بعد وان البعض بين الصلة والموصول الضمير المنسي
في دل او الضمير في عليه عائد على المدلول عليه وهو المصدر والفعل
في وقع منوب عن المصدر للفعل الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير
في عليه هو الى البعض وما على دل عائد على المصدر فيكون التقدير من
ما دل المصدر عليه كلا واحد منهما دال على الآخر اذ هو في
معناه ثم قال وما لتوكيد فوحد ابدا وثن
واجمع غيره وافردا يعني ان المؤكد لا يجوز تثنيته ولا
جمعه دون ذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع
وغيره اي وغير المؤكد يشمل النوعي والعددي فكل واحد
منهما يجوز تثنيته وجمعه اما العددي فلا خلاف في تثنيته وجمعه
نحو ضربته ضربتين وضربات واما النوعي فقد سمع من العرب
تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من حلوم لأقوام فتنذرهم
ما جرب الناس من عضي وتضريسي واختلف
في القياس عليه ومذهب سيبويه انه لا يقاس فلا يقال ولا يجمع
فجمع كما جمع كل مصدر كالحلوم والاشغال وقد سمع بعضهم
وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضروبا

وجمع المصدر

أما العددي

... هذا هو الشاهد

من الضرب

اذا اردت نوعيته من الضرب او اردت اعلاما وما موصولة مفعول مطلق
بوجه وصح واقعة على المصدر المؤكد وصلتها التوكيد وعدّه
مفعول بالجمع فيه وفي باب التنازع ويطلب في شرحها الجمع والهاء في يعده
عائدة على ما في ان عامل المصدر وعلى ثلاثة اقسام ممتنع
الحذف وجائزه وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله وحذف
عامل المؤكد امتنع بمعنى ان حذف العامل في المؤكد ممتنع
قال في شرح الكافية لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله
وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترض ابو الحسن بن الضريع
بانه مع كونه ليس حسيا واعترض عليه ايضا وقد جاء حذف
عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا لا انه في ضرب بالواو السكان
وفيه انه مصدر مؤكد لانك لو اظهرت العامل فقلت زيد يضرب
ضربا تعين كونه مؤكدا ثم اشار الى الثاني بقوله وفي
سواه لدليل متسع بمعنى ان سوى المؤكد وهو النوع
والمعدد قد يجوز حذف عامله اذا دل عليه دليل والاطلاق
في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت ضربا شديدا وبلى ضربتين بدا
ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم المصدر والتقدير
اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره
وفي حذف سواه ولدليل متعلق بالحذف المقدر ويجوز ان
يكون متعلقا باستقرار العامل في الخبر او واقع لدليل ويجوز
ان يكون متسع خبرا والمبتدأ المحذوف اي والحذف متسع فيه
فيكون على هذا متسع اسم مفعول لانه حذف متعلقه وهو
فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب
حذف عامل المصدر في ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله

والحذف

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كا
ندلا يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الذي جيء به بدلا من فعله
كقولك من نازل ندلا وانشاد سيبويه، فندلا الرفول
الشاعر • على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا
زريق المال ندل الثعالب • فندلا مصدر وهو بدل
من القطع بالفعل والتقدير أندل ومعنى الندل الخطف
وزريق اسم رجل منادى أعني حرف النداء والمال مفعول بندلا
وقوله مع آت على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت
بدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن
فعله متعلق ببدلا وكاندلا في موضع الحال من فاعل آت
واللذ لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل أمر مؤكد
بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها بالألف ثم أشار
إلى الموضع الثاني بقوله، وما لتفصيل كإما منا عامله
يحذف حيث عنا يعني أن المصدر إذا أوتي به في
تفصيل وجب حذف عامله، وانشاد سيبويه، كإما منا
إلى قوله، عز وجل فإما منا بعد وإما فداء وهو تفصيل
العاقبة مدلولها وهو عز وجل فشدوا الوثاق وما موصو
لة والفعل على المصدر ولتفصيل صلته وكإما في موضع
الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف والجملة في موضع
النصب لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنا عرض ثم أشار
إلى الموضع الثالث بقوله كذا مكرر وذو حصر
ورد نائب فعل لاسم عين استند يعني يجب حذف
عامل المصدر إذا كان المصدر خبر اسم عين بتكرير

من الضمير المستتر في الصلة العائد على ما

نحو زيد سيرا سيرا او محصور نحو انما انت سيرا واحترز بها
من العين من اسم المعنى نحو امري كل نهار فان المصدر فيه غير
موقع ومكرر مشبه وخبره كذا وذو حصر معطوف على
المبتدا او ورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر فقال ونائب
فعل حال من فاعل ورد والمستتر في موضع الصفة لمكرر
وذو حصر وكان حقه او يقول ورد او نائب فعل
والمستتر الذي كان المصدر يرتبه اذا في فمستتر نائب
فعل ولكنه اخرجه على معنى ما ذكره الشارح الرابع والحمد
ميسر بقوله **ومنه ما يدعونه مؤكدا**
لنفسه او غيره اي من المصدر الواجب حذف عامله ما
يسميه النحويون مؤكدا لنفسه او مؤكدا لغيره ثم مثل
الاول بقوله **فالمبتدا نحو له علي الف عرفا**
اي فالقسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله
له علي الف عرفا اي اعترافا وانما سمي مؤكدا لنفسه
لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله علي الف
هو نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله **والثاني كابني انت**
حقا صرفا اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله كابني
انت حقا وانما سمي مؤكدا لغيره لانه واقع بعد جملة
صارت به نصا وبيانه ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز
على ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز
المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في هذين النوعين واجب
الحذف تقديره احق ان كان غير منكر واحقه ان كان
منكرا وفهم من قوله مؤكدا انه واجب التاخير عن الجملة

ان المؤكد

لان الموكد بعد الموكد وما منعها او انعقد على المصدر وجوبها
فيه وصلتها بعد عونه والهاء مفعول اول يعة عونه والى
الرابع بين الصلة والموصول وموكدا مفعول ثان والواو
عاطفة على الخبر والبيت متعلق بموكدا وعنه معطوف
جملة وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع الثالث

فقال كذاك نحو التشبيه بعد جملة * كلي بكا
بكاء ذات عضله يعني انه يجب حذف عامل المصدر
ايضا اذا وقع بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة
شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح به الناظم
في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو
صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان يكون
حالا ... معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله
عليه الرابع ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير
صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا با
لحدوث وانما لم يصرح ببقية الشروط في نظمها مستفادة
من المثال وهو قوله لي بكا بكاء ذات عضله فالجملة
مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء
من لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صالحا
للعمل لانه ليس نائبا عن الفعل ولا مقدرا بان والفعل وبكاء
مشعرا بالحدوث وعلى هذا يكون المثال متمما للحكم والبيت
والشروط ونحو التشبيه مبتدا خبره كذاك وبعد في
موضع الحال من نحو والبكاء بمعنى البكى وفي استعماله
في المثال ... وذات عضله هي التي منعت من النكاح

والعامل الصحيح في هذا النوع واجب الحذف والتقدير

أي **المفعول له** وهو المصدر المذكور علة

للفعل وتشترط في نصبه أربعة شروط أن يكون مصدرا و

أن يظهر التعليل وأن يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وأن يتحد

معه في الفاعل وقد نبه على الشروط الأربعة بقوله **ينصب**

مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا كجد شكرا ودن

قوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر

هذا هو الشرط الأول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك

أكرمتك لزيد وقوله إن أبان تعليلا هذا هو الشرط

الثاني يعني إن أظهر تعليلا فلو لم يظهر التعليل لم يكن

مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل بقوله جد

شكرا ودن شكرا فشكرا مصدر وقد أبان التعليل لأن معناه جد

لأجل الشكر ثم نبه على الشرطين الأخيرين بقوله **وهو**

بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا يعني أن من شروط

المفعول له أن يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وأن يتحد فاعلهما

فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك أتيتك أمس لإكرامك

في غد وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك أكرمتك

لإكرامك لي ومثال ما استوفى الشروط قولك قمت إجلالا

لك ومثله قولك جد شكرا والمصدر مفعول لم يسم

فاعله لينصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول

وهو مبتدأ ومتحد خبره ووقتا وفاعلا منصوبان على إسقاط

الخافض أي في وقت وفاعل ويجوز أن يكونا تمييزا منقولين

من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا

الحره

الوجه بتقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب النا
ظم جواز ذلك ثم قال وإن شرط فقد فاجرره با
للام يعني أنه إذا فقدت الشروط المذكورة أو بعضها و
جب جره باللام وإنما اقتصر على اللام وإن كان جره با
لباء ومن وفي جائزا لكثرة اللام وقلته فيهما كما ذكر
وإن شرط مجوزه فاجرره وشرط مرفوع بفعل مضمر
يفسره فقد ثم قال وليس يمتنع مع الشروط
كلزهد ذا قنع يعني أن الشروط المذكورة لا توجب
النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها
فتقول جئت للإجلال لك وهذا قنع لزهده واسم ليس
ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يعود على
الجر المفهوم من قوله فاجرره ومع الشروط متعلق
بيمتنع وهو على حذف مضاف أي مع وجود الشروط
ويفهم من المثال أنه يجوز تقديم المفعول له على عامله و
لا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور والمنصوب
ثم قال وقل أن يصحبها المجرد والعكس في
مصحوب أل يعني أن المفعول له إذا كان مجردا من أل
واللام والإضافة يقل أن يصحبه لام الجر وإن كان مقترنا بأل
يقل أن لا يصحبه اللام فمن وجدت الإكرام لك قليل والإكرام
لك كثير ومن قصدت الإكرام قليل وللإكرام كثير وفهم من
سكوته عن المضاف أنه يستوي فيه الوجهان والكلام في
نصبها عائدة على لام الجر إني بشبهه على نصب
منصوب أل ثم قال وان نسق وإلا فعد الخبر عن الهجاء

ويمتنع جرها
وليس يمتنع مستقل

ولو توالت زمر الاعداء . والجبن الخوف يقال الرجل
جبانٌ وامراةٌ جبانٌ وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب
والزمر الجماعات وقد جمع العجاج بين نصب [illegible] و
الثلاثة فقال مخافةً وزعل المحبور . يركب كل عاقر
جمهور والهول من تهول الهبور . المفعول فيه
وهو المسمى ظرفا . المفعول خبر مبتدا مضمر وال فيه
موصولة وفيه متعلق بالمفعول وقوله . الظرف وقت
او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا . فيعم الظرف
في الزمان والمكان ويشمل قوله وقتا او مكان الظرف
وغير الظرف واخرج بقوله ضمنا في ما لم يتضمن في من الزمان و
المكان نحو يوم الجمعة مبارك واعجبني موضع جلوسك
واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بعد نحو
دخلت الدار والمسجد ونحوه فلا يسمى ظرفا لانه لا يطرد
نصبه مع سائر الافعال فلا يقال صليت المسجد ولا جلست
الدار وفهم ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار ليس بظرف
وفيه ثلاثة اقوال قيل نصب تشبيها بالمفعول به وقيل على
الظرف وقيل مفعول به وقد مثل بمثالين احدهما
مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا على اسقاط حرف الجر
والظرف مبتدا وخبره وقت او مكان او المستعمل وضمنا
في موضع الصفة لوقت ومكان والفاء للتشبيه ومفعول
ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمن معنى في وباطراد متعلق
بضمن . ثم قال . فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا
فانوه مقدرا . يشير بهذا البيت الى حكم الظرف فذكر ان الناصب
له

رجل

واستغنى وهذه
الترجمة اي هذا
النوع من المفاعيل
المسمى مفعولا فيه ونحوه

بعض

ح
وفي نصب الدار ونحوها
من اسم المكان المختص ثلاثة
مذاهب الاول انه
انتصب نصب المفعول به بعد
اسقاط الخافض على وجه
التوسع والمجاز واليه ذهب
الناظم الثاني انه انتصب
نصب المفعول به حقيقة
فلا يحتاج وان دخل معه د
متعد بنفسه الثالث انه
انتصب نصب الظرف واجري
مجرى المبهم من ظروف المكان
وما على الثاني والثالث فلا يحتاج الى قيد
الاطراد لانه [illegible]
في الظروف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج
ايضا لقيد الاطراد لانه ليس على معنى في واما
على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح
فان نصبه على التوسع والمجاز هو بعض ولا يخرجه ذلك
بمعنى في وهذا هو الذي اعتبر الناظم فاحتاج الى قيد الاطراد

له الواقع فيه من فعل وما في معناه نحو قعدت أمامك
وسرت في قدومك يوم الجمعة وإنك لساهر غدا وأنا العامل
فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا وأطلق في المقدر
فيشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت
ووجوبا إذا وقع خبرا أو صلة أو صفة أو حالا ومطلقا
خبر كان مفسرا والأمر في شرحه وإلا ثانية وفعل الشرط
محذوف تقديره وإلا يكن ظاهرا والفاء جواب الشرط
ثم قال **وكل وقت قابل ذاك** يعني أن أسماء الزمان
كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم منها
ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ودهر والمختص ما اقتصر
بعينه كأسماء الشهور والأيام وما عرف بأل والمعدود
وإنما استوت أسماء الزمان في صلاحية المبهم منها
والمختص للظرفية دون أسماء المكان لأن أصل العوامل الفعل
ودلالته على الزمان أقوى من دلالته على المكان لأنه يدل
على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فإن
قلت ومن أين يفهم أن مراده بكل وقت المبهم والمختص
قلت من قوله بعد وما يقبله المكان إلا مبهما فيفهم منه
أن اسم الزمان يقبل الظرفية مطلقا أي مبهما ومختصا ويتعين رفعا
بل لا يفهم إلا المختص وكل مبتدأ وقابل خبره وذاك إشارة
إلى النصب على الظرفية ثم قال **وما يقبله المكان إلا**
مبهما يعني أن أسماء المكان لا يقبل الظرفية منها إلا المبهم
ويفهم منه أن المختص لا يقبلها والمختص من أسماء المكان ما
له صورة وحد وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والبلد

ما ليس كذلك ثم شرع في بيان ما يقبله منهما **ثم قال**
نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى
من رمى فذكر للمبهم ثلاثة أنواع الأول الجهات يعني بها الجهات
الست نحو أمام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال • الثاني
المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد • الثالث ما صيغ من الفعل
كمرمى ومذهب ومقعد وظاهر قوله كمرمى من رمى أن مرمى
صيغ من لفظ رمى والمشهور كذلك ولا يبعد أن يحمل الفعل على
الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى على حذف
مضاف أي من مصدر رمى فيقول جلست أمامك وخلفك
وسرت ميلا وفرسخا وأما ما صيغ من الفعل فلا ينصبه إلا
ما اجتمع معه في الأصل وإلى ذلك أشار بقوله **وشرط كون**
ذا مقيسا أن يقع • ظرفا لما في أصله معه اجتمع يعني أن
شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق أن ينصبه
عامل اجتمع معه في الأصل المشتق منه نحو رميت مرمى
وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في أصله الفعل
وغيره مما اشتق من المصدر نحو أنا رام مرمى وأعجبني جلوسك
مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا أن العامل فيه قد
يكون غير مجتمع معه في الأصل المشتق منه وإنما نصبه على
ما في ذكر غير مقيس وذلك قولهم هو مني
مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في
هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه في أصله ولو عمل
في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لكان
مقيسا وشرطه مقيد أو ذا إشارة إلى المصدر والمشتق ومقيسا
جه

75

فهي كون وان وما بعدها خبر المبتدأ او في محل نصب
على الحال من فاعل يقع وكما متعلق بظرف او في موضع
الصفة لظرف وما موصولة واقعة على الفاعل او جمع فيها
وقع ومع متعلقان باجتمع ثم قال وما يرى ظرفا
وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذو
التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم
يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان ظرفا تارة وغير
ظرف اخرى فانه يسمى عند النحويين واصطلاحهم
منصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو خرجت
يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني
يوم الجمعة ونظرت الى مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج
عنها البتة نحو سحر من يوم بعينه وقط ولا يخرج وعوض
عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو
عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا
بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح
غير منصرف وما موصولة ويرى صلتها والظاهر انها
قلبية والمعمول الاول مستتر في يرى وظرفا معمول ثان
ويجوز ان تكون ما شرطية والفاء جواب الشرط وغير مبتدا
وخبره الذي وظرفية مفعول لزم او شبهها معطوف
على مفعول نفعه بزم او على ظرفية او شبهها وهو عمدة
فانه يلزم احد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية
المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية ويصير
كذلك بل هو لازم للظرفية او شبهها واو على هذا للتقسيم

ومن الكلم بشبههما ويكون الكلم على هذا واقعا على من
ويجوز أن يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظرف
والتي تستعمل ظرفا وشبهها في قال وقد ينوب
عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر يعني
أن المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان إلا أن نيابته
عن ظرف المكان قليلة ونبه على ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته
عن ظرف الزمان كثيرة وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته
عنهما هو من باب حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه
فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد أي مكان
قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم انتظرتك طلوع
الشمس وخفوق النجم أي وقت طلوع الشمس ووقت
خفوق النجم والإشارة بقوله ذاك إلى نيابة المصدر
عن الظرف

المفعول معه

المفعول معه هو
الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع الدالة
على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول
والهاء عائدة على أل لأنها موصولة وقد استغنى الناظم
عن الحد بالمثال فقال ينصب تالي الواو مفعولا
معه في نحو سيري والطريق مسرعة يعني أن حكم
المفعول معه النصب وهو الاسم التالي لواو المصاحبة
نحو سيري والطريق فالطريق منصوب وتالي الواو مفعول لم يسم
فاعله بينصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال من الياء
في سيري ثم قال بما من الفعل وشبهه سبق
ذا النصب لا بالواو في القول الأحق ما ذكر في البيت

الى

تشريك

الخ فعلم ان المفعول معه ينصب بما في هذا البيت اللاحق
لذ وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل
المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور
والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه
الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة
وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله
وقوله بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر
الواو الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها
لو كانت الناصبة لاتصل بها الضمير في نحو تكون ايابها
مثال ليخ ومن امبيعا والفضب نعت لكن وخبره بما تقدم
قوله وصلتها استوى من الفعل متعلق بسبق وبالواو متعلق
وما بعدها معطوف عليها والاخفى أفيظ فعلا والتقدير
هذا النصب بالسابق من فعل وشبهه لا بالواو في القول
المختار ثم قال **وبعد ما استفهام او كيف نصب**
بفعل كون مضمر بعض العرب يعني انه يجوز نصب ما
بعد الواو اذا تقدم منها كيف او ما الاستفهامية على
تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت
وزيدا التقدير كيف تكون وقصعة من ثريد وما تكون
وزيدا وما كان المقدر نا ناقصة وكيف وما خبرها مقدم
وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم ينصب بعد هذه
الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم
الحذف وبعض العرب فاعل بنصب وبعد متعلق بنصب

الية الا تفعك احدوا قصية

وكذلك بفعل مضمر نعت لفعل المحذوف لأن المضمر هو الفعل
ثم إن الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة أقسام
قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح
نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف ويجب
أشار إلى القسم الأول بقوله **والعطف إن يمكن بلا**
ضعف أحق يعني أن أمكن العطف بلا ضعف كان أرجح
من النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب
وإنما رجح العطف لأنه لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره
أحق وإن يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم ولأن
أيضا متعقع والتعجب ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله **و**
النصب مختارا لدى ضعف النسق يعني أن النصب
على المعية أرجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو
قمت وزيدا لأن العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد
ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت أنا وزيد كان العطف
أحق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبره ولدى
متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف
النسق ثم أشار إلى القسم الثالث بقوله **والنصب**
إن لم يجز العطف يجب يعني أن نصب ما بعد الواو
حينئذ لا يجوز العطف واجب ويشمل صورتين أحدهما لا يجوز
فيها العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لأن العطف على
الضمير المجرور من غير إعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي
هذا تمثيل لما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظر لأنه قد المثل
ذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور بدون إعادة الخافض و

ثبته

وسيأتي في باب العطف إن شاء الله والأخرى لا يجوز فيها العطف
لمانع معنوي نحو جلست وأمامك وسيري والطريق فهذا في أن ما
لا يجوز فيه العطف على قسمين فقسم يتعين أن يكون مفعولا معه
كما تقدم وقسم يمتنع أن يكون مفعولا معه فيجب
اعتقاد عامل يصح وإلى ذلك أشار بقوله **أو اعتقد** (أي اعتقد عامل)
إضمار عامل تصب أي إذا لم يصح عطفه ولا النصب على المعية
فيعتقد أن ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر علفتها
تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها وهذا
ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون
ماء مفعولا بفعل مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل أن يكون
قوله أو اعتقد إضمار عامل فيما يمتنع عطفه وينصب
على المعية لقوله عز وجل فأجمعوا أمركم وشر
كاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لأن أجمع بمعنى عزم
لا ينصب إلا الأمر ونحوه ويجوز نصبه على المعية أي مع شر
كائكم أو يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم
من جمع والنصب مبتدأ ويجب خبره أو اعتقد معطوف
على يجب وأو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب
وهو خبر لأن يجب في معنى أوجب وتصب مجزوم على جواب
الأمر **الاستثناء** هو الإخراج بإلا أو إحدى
أخواتها وأدوات الاستثناء أربعة أقسام حرف واسم
وفعل ومشترك بين الحرف والفعل فالحرف إلا وهي أصل
في أدوات الاستثناء لأن غيرها يقع موقعها ولذلك بدأ
بها فقال **ما استثنت إلا مع تمام ينتصب**

الاستثناء

يعني أن المستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما واحترز با
لمستثنى بإلا من المستثنى بغيرها من أخوات إلا فسيأتي و
احترز بالتام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى
منه ويشمل الموجب نحو قام القوم إلا زيدا والمنفي نحو ما
قام أحد إلا زيد إلا أن الأول واجب النصب والثاني فيه
تفصيل وإليه أشار بقوله **وبعد نفي أو كنفي**
انتخب • إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع يعني
أن المستثنى بعد النفي أو شبهه وهو الاستفهام و
النهي إذا كان متصلا اختير إتباعه على نصبه على الاستثناء
فنحو ما قام أحد إلا زيد بالرفع وما مررت بأحد إلا زيد
بالجر أحسن مما قام أحد إلا زيدا وما مررت بأحد إلا زيدا
بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى بعض الأول فإذا
كان منقطعا فلغة أهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء
وهذه اللغة هي المفهومة من قوله والنصب ما انقطع والمنقطع
هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار
أحد إلا وتدا وأما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب
وهو الراجح والإتباع وإلى ذلك أشار بقوله **وعن تميم**
فيه إبدال وقع يعني أن بني تميم يجيزون في المنقطع
الإبدال فيقولون ما فيها أحد إلا وتد ومنه قوله و
بلدة ليس بها أنيس • إلا اليعافير وإلا العيس • وشغل قوله
ما استثنت إلا مع تمام ينتصب والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق با
ستثنت وينتصب خبر ما وهو على هذا الوجه مرفوع

ح
وانتصب معفل احمر واتباع مفعول
وبعد نفي متعلقا بالتعجب ويجوز
ضم التاء وانتصب مبنيا
للمفعول وغير نعت به اتباع وعلى
انه تركيب عن ابن مالك والاول اجود
لمناسبته لقوله بعد وانتصب
مع انقطع وما موصول وصلته
انقطع وابدال مبتدأ ووقع صفته
وفيه متعلق بوقع ومن تبعيض خبره
ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بابدال
لاستقرار والخبر تقديره وتكثير ابدال
استقبال بقوله اتباعا عند عضد تصحيح
ثم قال ان

ووقع عليه بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة
بالمستثنى وينصب جواب الشرط وجمع تقع به مجزوما
ومن قوعا ووقع عليه بالسكون واعراب البيت البلخ واضح
ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد يأتي** يعني
ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه بعد نفي
وشبهه غير منصوب فيكون معربا على حسب العامل الخ فقبل
الأوجه هو بدل منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما
يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون
ناصرا بدلا وفيه نحو قوله فقد بان انه غير النصب فليس
وقد صرح بهذا المفهوم فقال **ولكن نصبه**
اختر ان ورد وتبين هذا البيت في بعض النسخ وغير
نصب سابق من رفع غير وجر نصب وسابق واعرابه على
هذا الوجه مبتدأ او نصب وسابق مضاف اليه وقد يأتي
خبر المبتدأ وفي النفي متعلق بيأتي وثبت الكلمة بعض النسخ
وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب فما منونا و
رفع سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي
النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة
وخبره قد يأتي وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصب
مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير وقد يأتي
في سابق في النفي غير منصوب ثم قال **وإن يفرغ**
سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما يعني ان ما
قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حاجة لها فيكون

كانهم لم يذكر ولا يكون ذلك الا في نحو او شبهه وكان حقه
ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه عليه لوضوحه وللعامل
له سابق ما كان التابع مبني عاملا نحو ما قام الا زيد وما
كان غير عامل نحو ما جاء الا زيد ويكون الا في
في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت
الا ضربا وسابق مفعول في [illegible] فاعله [illegible] والمفعول
بسابق ولما متعلق [illegible] وبعد جملة [illegible] وهو مقطوع
عن الاضافة ونقع [illegible] المضاف اليه [illegible] بعد الا او بعد
التابع واسم [illegible] على التابع او على ما وهذان
الوجهان ذكرهما [illegible] ويحتمل ان تكون [illegible]
المفهوم من الكلام [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] على
الكلام المشتمل على السابق وعلى التالي [illegible] ان [illegible] الكلام
والظاهر ان ما في قوله كما زيد [illegible] في موضع جر بالـ
كاف وهي مصدرية والتقدير [illegible] الا [illegible] اعلم ان
الا تتكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكريرها
للتوكيد فقال والغ الا ذات توكيد كلا تمرر
بهم الا الفتى الا العلا يعني ان الا اذا كررت للتوكيد
الغيت والغاؤها هو ان لا تنصب [illegible] مع [illegible] نحو ما
قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا الثانية لصح الكلام وتقول
ما قام الا اخوك زيد وكررت لتوكيد الا الاولى ومثله بقوله
الا الفتى الا العلا والعلا بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا
الفتى العلا والعلا هو الفتى ومع عطف النسق نحو ما قام الا

اخوك

لا أخوك وزيد لعمر وقد جمع الشاعر بينهما فقال ما لك [illegible]
من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وذات
توكيد حال جمع الأمرين أي تكرار هذا لغير التوكيد يكون
مع التفريغ ومع غيره وقد أشار إلى الأول بقوله
وإن تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني وليس عن نصب سواه
مغني . وقد تقدم أن التفريغ هو أن يكون ما قبل إلا طالبا
لما بعدها فإذا تكررت إلا في التفريغ فإنه يترك تأثير
العامل الذي هو ما قبل إلا في واحد من المستثنيين أو المستثنيات
ويكون الواحد بحسب ما يطلبه ما قبل إلا وفهم من قوله
في واحد أن ترك العامل لا يتعين مخصوصا في واحد دون واحد
بل يجوز إلغاؤه في الأول دون الثاني والثالث وفي الثاني
دون الأول والثالث وفي الثالث دون الأول والثاني فتقول
ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرو
إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد وقوله وليس
عن نصب سواه مغني يعني أن ما سوى المستثنى الذي
لغي الأثر ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو إلا وحكى
ظاهره حمل المرادي العامل وحمله ابن عقيل على أنه العامل
الذي قبل إلا وحقق ذلك بعض أجيب وما ذكره المرادي أصوب
لثلاثة أوجه الأول فيه التنبيه على أن إلا هي العامل في
المستثنى وهو موافق لنص الناظم به في غير هذا النظم
الثاني أن جمع بعض أجيب [illegible] معهود في اللغة وأنما

ما عدا الواحد منصوب

[illegible]

يكون في بعض افراد الثالث ان ما قبل الا في التفريغ
قد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد وقوله وان تكرر
شرط وفي تكرر حتى يعود على الا والعاطفة على معطوف
مقدر وتقديره لغير التوكيد لا للتوكيد والثانية مفعول
مقدم بقدم ومع متعلق بقدم وكذلك في واحد وما موصولة
صولة واقعة على المستثنيات والمستثنى منها وبالا
متعلق بالمستثنى والضمير المستتر في المستثنى هو الرابط بين
الصلة والموصول ومعنى البيت لتبرز عن نصب متعلق به
وخبر ليس محذوف تقديره والبيت في ذلك او ليس مقر
عن نصب سواء موجودا ويحتمل ان تكون اسم ليس ضمير
أنفع برد ذلك ومفرحا هنا ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة والاول اظهر في ان تكرر الا لغير التوكيد
في غير التفريغ على قسمين الاول يكون المستثنى مقدما
على المستثنى منه والاخر ان يكون متاخرا عنه وقد اشار الى
الاول بقوله **ودون تفريغ مع التقدم**
نصب الجميع احكم به والتزم يعني ان الاستثناء التام
اذا تكررت فيه الا لغير توكيد وكان المستثنى مقدما على
المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا
الا عمرا الا خالدا القوم ودون ومع به متعلقات باحكم ونصب
مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله والتزم تكملة
جليدة وظاهر قوله احكم به انه يحمل على الوجوب وقد
يحمل على الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد

يكون

ومع تكون جائزا وقوله في نحو الوجوب ثم اشار
الى الثاني بقوله **وانصب لتأخير وجئ بواحد •** كرر
منها كما لو كان دون زائد يعني ان المستثنيات اذا
كانت متأخرة عن المستثنى منه تنصب جميعها الا واحدا
منها فانه يجرى له ما يجرى لو لم يتكرر فيه الا فينتصب
وجوبا اذا كان الاستثناء موجبا نحو قام القوم الا زيدا
الا عمرا او يترجح اتباعه على نصبه ان كان منفيا وفهم من
قوله وجئ بواحد منها ان الواحد الذي يجاء به يجوز ان
يكون الاول او الثاني او الثالث فتقول ما قام احد الا زيد الا
عمرا الا خالدا او ما قام احد الا زيدا الا عمرو الا خالدا
وما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد الا ان الاولى
ان ذلك الواحد هو الاول في مثل بقوله **كلم يفوا**
الا امرؤ الا علي • وحكمها في القصد حكم الاول في المعنى
يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو في يفوا
ونصب علي وهو الاجود ويجوز نصب امرؤا ورفع
علي ثم نبه على ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات
حكمه في المعنى حكم الاول فان كان مخرجا كان ما زاد
عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك
ويتبين ذلك انك اذا قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا الا
خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد
الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مدخلة والمراد بها
اخراج الاول من المستثنى منه ثم اخراج الثاني مما
بقي بعد اخراج الاول ثم اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج

الأول والثاني والثالث متعلق بانصب والظاهر أن اللام
بمعنى مع ومنقطعا في موضع الصفة لواحد وكذا في موضع
الحال من واحد لا منقطعا بالصفة أو صفة بعد صفة وما
كافة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف أي كحال
وكان هنا تامة بمعنى وجد ودون في موضع الحال والتقدير
بعد وجد واحد منها كحال وجوده دون زائد عليه وقد
انتهى القول في الثالث من أدوات الاستثناء وهو إلا ثم

فصل واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بإلا نسبا

يعني أن غير يستثنى بها مجرورا بالإضافة
إليه وتكون هي معربة بما يستحقه الاسم الواقع بعد إلا
من وجوب النصب أو رجحانه أو رجحان التبعية فتقول قام القوم
غير زيد بوجوب النصب لأنك تقول قام القوم إلا زيدا وما
قام أحد غير فرس برجحان النصب وما قام أحد غير زيد
برجحان التبعية وأصل غير أن تكون صفة واجبة الإضافة لما
لفظه موصوفها وقد تقطع عن الإضافة لفظا إذا فهم المعنى وتبنى
على الضم وتستعمل بمعنى الإنكار ذكره في البديع ومجرورا مفعول
باستثن وبغير متعلق باستثن ومعربا حال من غير وبما متعلق
بمعربا وما موصولة وصلتها نسبا ولمستثنى متعلق بنسبا
وبإلا متعلق بمستثنى ثم قال

ولسوى سوى سواء اجعلا على الأصح ما لغير جعلا

ذكر أن في سوى ثلاث لغات
القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين وأنها
كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب بما تعرب به غير
إلا أنه يقدر في المقصورة الإعراب وأشار بقوله على الأصح إلى مذهب

سواء

سيبويه

يعني من الرفع والنصب والجر في استعمالها مجرورة كقوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او الشعرة السوداء في الثور الابيض وقول الشاعر ولا ينطق الخ

تعالى نبئنا عن [illegible]

لسيبويه والخليل فيها فانها عندهما ظرف غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك قول المرار بن سلامة العجلي

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم • إذا جلسوا منا ولا من سوائنا •

وقال الاعشى وما قصدت من اهلها لسوائكا انتهى واستدل المصنف على مذهبه بالادلة والمستشهد بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطول بنقلها ومن وقف على ذلك علم ان مذهب سيبويه صحيح الا ان مذهبه اصح منه ووقف على سوا بالالف لانها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال

واستثن ناصبا بليس وخلا • وبعدا وبيكون بعد لا

ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء اربعة منها ما يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبر لهما واسمهما ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا وهما في الاول لم يتجرد هما من ما والثانية في اقترانهما بما قد ذكرناه فحيث جاز فيهما وجهان النصب والجر والراجح النصب وفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون

والى ذلك الاشارة بقوله **واجرر بسابقي يكون ان ترد**
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد يعني ان ما يفهم
يكون في الاستثناء وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما
وفهم منه شرط الجر بهما فلذلك احال على بعضها وهما اما
لبيان من قلنا وفهم من قوله ان شئت ان اجرر بهما مرجوح
في الاشارة الى الحالة الثالثة وهي اقتصرنا بما بعد قوله وبعد
ما انصب اي انما اقترن عدا وخلا بما قبل الوجه نصب
المستثنى بهما وتعين ما انصب لان ما مصدرية فلا يليها
حرف جر هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما على
تقدير زيادة ما والى ذلك اشار بقوله وانجرار قد يرد وفهم
من تنكيره انجرار ومن قوله قد يرد ان الجر بهما قليل
وناصبهما حال من فاعل المستثنى وبيتي متعلق بالمستثنى
ومفعول لنصبا محذوف اي انصب المستثنى وبعد لا يجوز
في الحال معه تكون وان قدر شرط محذوف الجواب بعد لانه
ما تقدم عليه والانجرار مبتدأ خبره قد يرد وسوغ الابتداء
به معنى التقسيم في بين وجهي الجر والنصب بهما **فقال**
وحيث جرا فهما حرفان . كما هما ان نصبا
فعلان يعني ان عدا وخلا اذا جر ما بعدهما كانا حرفي
جر واذا انتصا كانا فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما
وفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا بما او لم
تقترنا بها وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه ان
ما قبلهما اذا جرا زائدة لان ما المصدرية لا يليها حرف
الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه في معنى محكوم بجر

فيتبينه

84

82

من جنسهما وكما تعلق بفعلا لانه الظاهر معنى مجموع
بعد نفيهما ويجوز ان تكون حيث شرطا والفاء جوابه
على مذهب الفراء لانه يجيز ان يعمل ما بعد الفاء فيما قبلها
ثم قال وكخلا حاشا ولا تصحب ما. وقيل
حاش وحشا فاحفظهما يعني ان حاشا مثل
خلا في انها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها النصب
والجر على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولكن حاشا
حاشا تخالف خلا في انه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك
بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها
ما بخلاف خلا ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك
بقوله وقيل حاش وحشا فاحفظهما ونوع في ذلك
الحال يجوز في الحال التذكير والتانيث وقد استعمل
الناظم في هذا الباب التذكير. قوله الحال وصف
فضلة منتصب. مفهم في حال المراد بالوصف
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة
المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة
كالخبر نحو زيد قائم والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء
عنه وقد يعرض له ما يوجب ذكره اما لوقوعه سادا
مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما او لتوقف المعنى عليه
كقوله انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله
قليل الرجاء. وحمل الشارح قوله منتصب على جائز النصب
واعترضه بالوصف المنصوب وحمله المرادي على واجب النصب
فيخرج النعت لانه غير لازم للنصب وهو احسن لان النصب

والعامل فيها جنس الفعل المفهوم بعدها

الفرق بين الحال والوصف ان الحال قيد في عامله والوصف قيد في الموصوف

من أمثلة الحال اللازمة وخرج بقوله مفهم في حال التمييز
في نحو لله دره فارسا فإنه لا يفهم في حال لكونه غير مقيد
معنى وتسامح الناظم في التعريف لإدخاله فيه النصب
وهو حكم من أحكام الحال لا جزء من ماهيته ثم مثل بعد
استيفاء التعريف فقال كفردا أذهب
وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وشبهه
وقوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب
ومفهم نعت لوصف وليس بنعت داخل للاتصال
وفصول فهي نعوت لوصف ثم قال وكونه منتقلا
مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا المراد بالمنتقل
غير اللازم لصاحب الحال كالعلو والألوان والمراد بالمشتق
أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات لأن هذه كلها
مشتقة من المصادر والغالب في الحال أن يكون منتقلا مشتقا
نحو جاء زيد راكبا فراكبا منتقل لأنه قد يكون غير راكب
ومشتق من الركوب ويفهم من قوله يغلب أنه قد يأتي
في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل
قولهم خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فا
لزرافة مفعول خلق ويديها بدل بعض من كل وأطول حال
من يديها وهي لازمة لأن كون يديها أطول من رجليها
لازم لها ومثال غير المشتق وتنحتون من الجبال بيوتا فبيوتا
غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز
الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا ومشتقا
خبران لكون ويغلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحقا فتح الحاء

على أنه اسم مفعول
ويكون

النصب فخرج النعت لانه غير لازم للنصب وهو الظاهر لان النصب من احكام الحال اللازمة
له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز نحو لله دره فارسا لانه لا يفهم في حال
لكونه على تقدير من وتسامح الناظم في هذا التعريف لادخاله فيه النصب وهو حكم
من احكام الحال خارج عن ماهيته ثم مثل بعد استيفاء التعريف فقال
كفردا اذهب وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وفيها في
وقوله الحال مبتدا او وصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف وفيه
مع ما بعده تعداد الخبر بانها اوصاف مفهم نعت لوصف ثم قال وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال
كالطول والالوان والمراد بالمشتق اسم الفاعل والمفعول والصفات المشب
هات لان هذه كلها مشتقة من المصدر فالغالب في الحال ان يكون منتقلا م
شتقا نحو جاء زيد راكبا فراكبا منتقل لانه قد يكون غير راكب ومشتق من
الركوب وفهم من قوله يغلب انه قد يأتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق
فمثال غير المنتقل قوله خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالز
رافة مفعول خلق ويديها بدل بعض من كل واطول حال من يديها وهي
لازمة لان كون يديها اطول من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق نحو
له تعالى وتنحتون الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا
تتميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدا ومنتقلا ومشتقا خبري
ان الكون ويغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحقا فتح الحاء على انه اسم مفعول
ويكون الضمير فيه عائدا على الفاعل بيغلب اي ليس كونه منتقلا مشتقا
مستحقا ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا

عن الحال لا بد في هذا الوجه من حذف مجرور ويكون معمولا للمستقر والتقدير ليس
الحال مستقرا لكونه منتقلا مشتقا وقد ذكر ان الحال قد يأتي غير مشتق
فنبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال فقال ويكثر الجمود في سعر
وفي مبدي تأول بلا تكلف يعني ان جمود الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك
بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد الا انه مؤول بالمشتق
لانه في معنى مسعر ويجوز ان يقدر صيغة اسم فاعل فيكون من كلام البائع في بعت
وان يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون من كلام المشتري ويكثر ايضا اذا ظهر
هو كما مر مؤول بالمشتق غير متكلف وظاهر لفظه ان الدال على السعر ليس
داخلا في المبدي التأول وليس كذلك بل هو منه والعذر له ان هذا من باب عطف
العام على الخاص ثم ذكر مثلا من المبدي التأول دون تكلف فقال
كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد فيه ثلاثة انواع الاول
ان يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وكل هذا مثال لقوله ويكثر
الجمود في سعر الثاني ان يدل على مفاعلة وهو قوله يدا بيد اي مناجزة الثالث
ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا او مثبت لك بقوله اي كاسد
وفهم من قوله كبعه ان هذه المثل ليس مجيء الحال جامدا محصورا فيها وينبغي
الكاف في قوله اي كاسد اسما بمعنى مثل لان الحال اصلها ان تكون وصفا
ويجوز ان تكون حرفا ويكون قد قصد به تفسير المعنى لا انها هي الحال بنفسها
ثم قال والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد
حق الحال ان يكون نكرة لان المقصود بها بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ
التنكير ولا حاجة للتعريف صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الاصل

يعني

لغير عوض وقد يجيء بصورة المعرف بالألف واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا
الأول فالأول وبصورة المضاف إلى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد (أي مترتبين / حال بعد حال)
وحدك أي منفردا والحال مبتدأ وان عرف شرط وفاعتقد جوابه وتنكيره با
عتقد ونصب لفظا على إسقاط في أو على التمييز وكذلك معنى وخبر المبتدأ
جملة الشرط والجواب ثم قال ومصدر منكر حالا يقع . بكثرة كبغتة زيد طلع
حق الحال أن يكون وصفا كما تقدم لأنه صفة لصاحبه في المعنى وخبر عنه
أيضا وقد يقع المصدر موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف
الأصل لا خلاف في ورود المصدر حالا كقوله عز وجل وادعوه خوفا وطمعا
وهو كثير ومع كثرته فلا يقاس عليه عند الجمهور وأجاز المبرد القياس
عليه وليس في قول الناظم بكثرة إشعار بالقياس وفهم منه أن وقوع
المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدأ ومنكر
صفته ويقع خبره وحالا حال من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع
وبغتة مصدر من البغت والبغتة أن يفجأك الشيء قال الشاعر
ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة . وأعظم شيء حين يفجؤك البغت .
يقال باغته أي فاجأه وبغته بغتة أي مفاجأة ثم قال ولم ينكر
غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو يخصص أو يبن . من بعد نفي أو مضا
هيه حق صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجيء
نكرة ولذلك مسوغات كما أن للابتداء بالنكرة مسوغات وقد تقدمت
في باب الابتداء فمن مسوغات تنكير صاحب الحال أن يتأخر عن الحال
وهو المنبه عليه بأن لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول

قوله الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف الأصل لا خلاف في ورود المصدر حالا هـ

الشاعر. وبالجسم مني بيّنًا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد
فصاحب الحال شحوب وبيّنا منصوب على الحال وعامله شحوب ومنها ان يكون
مخصصا وهو المشار اليه بقوله يخصص وشمل صورتين الاولى ان يخصص
بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا
والثانية ان يخصص بالاضافة الى نكرة كقوله عز وجل في اربعة ايام
سواء للسائلين ومنها ان يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله من بعد
نفي اي يظهر بعد نفي ومثاله ما جاء رجل ضاحكا ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها مضاهيه اي مشابهه وشمل صورتين
الاولى الاستفهام ومثاله هل جاء رجل ضاحكا ومنه قوله
. يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا
الثانية النهي ومثاله لا يقم احد ضاحكا ومنه قوله . لا يركنن احد الى
الاحجام . يوم الوغى متخوفا لحمام . فهذه مسوغات وقد مثل الناظم
الصورة الاخيرة بقوله كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فمستسهلا
حال من امرئ الاول وسوغ ذلك تقديم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال
قد يكون نكرة محضة من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب
مررت بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما ه وذو الحال مفعول لم يسم فاعله
بينكر وغالبا حال منه وان لم يتاخر الخ شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ومن بعد متعلق بيبن ثم قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا
ولا امنعه فقد ورد يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر

حال من احد لكونه مسبوقا

والمعنى لا يتعدى امرؤ على امرئ ... زهي

اي اكثر النحاة

الحال

النحويين

النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قايمة فلا يجوز عندهم مررت
قايمة بهند وهو الذي منعوه لا امنعه اذ الورود من كلام العرب وقد استدل الناظم
على جواز ذلك بشواهد منها قوله تسليت طرا عنكم بعد بينكم
بذكراكم حتى كانكم عندي فطرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور
بعن فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ما عدا المجرور بالحرف
وهو المرفوع والمنصوب بلا اشكال يجوز تقديم الحال عليه نحو ضاحكا زيد
وضربت منطلقة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكى الاجماع على منع
جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم فيه تفصيل وانما خص المجرور بالحرف لانها هي
المسالة التي تعرض لها النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور
وممن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها ابو علي الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا
يقتضي قوله ولا امنعه انفراده بالجواز بل هو غير مانع له وقد يكون بان ذلك تابعا
لغيره ويسبق حال مفعول مقدم بابى وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول
يسبق وهو واقعة على صاحب الحال والضمير في ابوا عايد على النحويين وظاهره
انه عايد على جميعهم وليس كذلك مما تقدم من ان بعضهم اجاز ذلك وقد يجاب
ان العايد على الاكثرين من النحاة في امنعه عايد على سبق حال ثم قال

ولا تجز حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ما له
اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه
الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا
مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا
ومثله اعجبني ضرب هند قاعدا عمرو وانا ضارب هند قايمة فهو فارس فتحتيه

والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اصلا المرفوع والمنصوب صح

العامل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما في معناه الثاني ان يكون المضاف
مثل جزء من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
فالصدور بعض ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحة
الاستغناء به عنه كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا فالملة في صحة الاست
غناء فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه
نحو غلام هند قائمة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على ان
الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صا
حبه فاذا كان المضاف مصدرا او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل
العامل في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف اليه
او مثل بعضه صار الاول ملغى لصحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في
التقدير عاملا في المضاف اليه والعامل في صدورهم معمولة للاستقرار وابراهيم
مفعول به لاتبعوا وكلاهما معمول لنحو واللام في له بمعنى اي فان المضاف متعلق بالحال
وعمله مفعول باقتضى والضمير فيه عائد على الحال لا على المضاف اليه فان المضاف
في غلام زيد اقتضى العمل في المضاف اليه وليس هو جزءه وقوله فلا تحيفا اي
لا تميل عن الواجب في ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم اعلم
ان العامل في الحال اما فعل او شبهه او ما يضمن معناه دون لفظه وقد
اشار الى الاول بقوله وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ صِفَةٍ
أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرِعَا ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا
يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة تشبهه جاز تقديمه
على عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر والمراد

بغير المتصرف

بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي والمراد بالشبيه بالمتصرف أن يكون وصفا قابلا
للعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتأنيث وهو اسم الفاعل واسم المفعو
ل والصفة المشبهة وغير المشبه به أفعل التفضيل فإنه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث ثم أتى بمثالين الأول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله
مسرعا ذا راحل فذا مبتدأ وراحل خبر ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل
وهو العائد على المبتدأ والعامل في الحال راحل وهو صفة أشبهت المتصرف لأنه
اسم فاعل والآخر من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدأ ودعا فعل
ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل
في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه أنه إذا كان العامل فعلا غير متصرف
أو صفة غير مشبهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما أحسن هندا
متجردة أن تقول متجردة ما أحسن هندا ولا ما متجردة أحسن هندا وكذلك
لا يجوز في نحو هند أجمل من زيد وفهم من المثالين أن لكل واحد منهما
صورتين إحداهما ما ذكر وهو أن يكون الحال متقدما على ما أسند إليه
العامل والأخرى أن يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثالها في المثال الأ
ول دعا مسرعا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وإنما اقتصر الصورتين
الأوليين للتنبيه على جواز تقديمه على ما أسند إليه العامل فيكون جواز
تقديمه على العامل فقط أحرى والحال مبتدأ وأن ينصب شرط وبفعل
متعلق بينصب وصرفا في موضع الصفة لفعل أو صفة معطوف على فعلا
أشبهت المصرف جملة في موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجائز
خبر مقدم وتقديمه مبتدأ مؤخر ثم أشار إلى الثالث فقال

وعامل ضُمِّن معنى الفعل لا حروفه مؤخَّرا لن يعملا يعني ان العامل في الحال
اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال الضعيفة ثم مثل ذلك
بثلاث كلمات فقال كتلك ليتَ وكأنّ فتلك اسم اشارة و
فيها معنى الفعل وهو أشير وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه و
ليت حرف تمن وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكأن حرف تشبيه و
فيها معنى الفعل وهو اشبه وليس فيها حروف الفعل الفعل الذي
اشبه وفهم من دخول الكاف على تلك ان ذلك مطرد في اسماء الاشا
رة فمثال اسم الاشارة تلك هند مصطفة وذا لك عمرو ضاحكا ومثال التمني
ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كأنك البدر طالعا والعامل
في الاول تلك لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى
وفي الثالث كأن لتضمنها معنى اشبه وفهم ايضا من الكاف ان ذلك غير محصور
فيما ذكر ومما ضمن معنى الفعل دون حروفه الترجي وحروف التنبيه واما
في الشرط والاستفهام المقصود به التعظيم ثم قال اي قل ونَدَر نحو سعيدٌ مستقرًّا
في هجر هذا ايضا من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو
الظرف وحرف الجر مسبوقين باسم ما الحال له كما في نحو قولك زيد عندك قاعدا
وسعيد في هجر مستقرا والعامل في الحال في هاذين المثالين ونحوهما الظرف
والمجرور لنيابتهما مناب استقر او مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكر
مؤكدة لان التقدير استقر في هجر مستقرا وانما جعل هذه المسألة من تلك
وما ذكر بعدها وان كان مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه لانه قد
سمع فيه تقديم الحال على عاملها ولذا اتى بالحال في المثال الذي ذكر وهو مستقرا

مقدما

مقدما على عامله وهو في حجي ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرأ والسموات
مطويات بيمينه بنصب مطويات وممن اجاز تقديم الحال على عاملها في
مثل هذا الاخفش ونحو فاعل بنزر وسعيد وما بعده جملة اسمية وهي
محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال ونحو زيد مفردا انفع
من عمرو معانا فمستجاز لن يهن قد تقدم ان افعال التفضيل غير شبيه
بالفعل لكونه غير قابل لعلامة الفرعية ولا التصرف فلذلك لا يتقدم عليه الحال
لكن له مزية على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر توسطه
بين حالين كالمثال المذكور ونحو مفردا او خبره مستجاز وزيد مفردا او خبره انفع
وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال من زيد ومن عمرو متعلق
بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع والاصل زيد انفع في حال
كونه مفردا من عمرو في حال كونه معانا وانما كان انفع عاملا في الحا
لين لان صاحب الحال وهو الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في الحال
هو العامل في صاحبها وقوله لن يهن لن يضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال
والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني ان الحال قد يجي
متعددا اي متكررا والمفرد غير المتكرر وغير المتكرر المفرد الحال مثال المفرد جاء زيد
ضاحكا راكبا فالحال تعدد مع اتحاد صاحبه وشمل قوله وغير المفرد ثلاث
صور الاولى ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو قوله تعالى وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين اي مستمرين الثانية ان يكون بتفريق مع عود الى كل
واحد منها صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا الثالثة ان يكون بتفريق
مع عود الى كل واحد منها صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا او الاختبار

في نحو هذا مع عدم القرينة فجعل الاول للتاء والثاني للاول وصعيرا التاء الثاني حال من زيد ومتحدرا من التاء في لقيت والحال منتشرا وخبر فريقي ذا لي داري والظاهر فدانها للتخفيف لا للتقليل ولم يرد متعلق يجي ، ثم

اعلم ان الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهي على قسمين

مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله

وعامل الحال بها قد اكدا يعني ان العامل في الحال قد يؤكد بها ان تكون

الحال على هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الاول ان تكون من لفظ

عاملها كقوله عز وجل وارسلناك للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة

لعاملها معنى لا لفظا كقوله عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين لان العثو هو

الفساد والى هذا المثال اشار بقوله **في نحو لا تعث في الارض مفسدا**

فمفسدا حال من الفاعل تعث المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق

له في معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله

وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني ان الحال

تجي مؤكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخير

مثال ذلك زيد ابوك عطوفا فالعامل فيها واجب الحذف تقديره ان كان المبتدا

خبرا انا اعرفه او احقه وان كان انا هنا او عرفني وانما لم يصح تقديره او

احق مع كون المبتدا انا لما يؤدي اليه من تعدي فعل المضمر المتصل

الى ضميره المتصل لان التقدير اعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا

مع كونهما ضميرين متصلين وانما وجب تاخير الحال لانها مؤكدة للجملة

والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة بها ان تكون اسمية ،

وان يكون

ولا يجوز تقديم الحال على الجملة فلا تقول عطوفا زيد اخوك وكذلك لا يجوز توسطها بين المبتدا والخبر فلا تقول زيد عطوفا اخوك والله اعلم

وتقديره احقه واعرفه ان كان المخبر عنه غير انا وان كان انا فالتقدير احق واعرف في ما ضبطها احق رباعي وعرف ثلاثي والاولان مبنيان للفاعل والاخران مبنيان للمفعول والله تعالى اعلم وكذا رايته في اصل ابي حيان رحمه الله تعالى ... وقال ابن ... يقال احق الرجل اذا قال شيئا فحققه ... وحققت الامور واحققته ايضا اذا تحققته وصرت منه على يقين ٤٠

وان يكون جزءاها معرفتين وان يكونا جامدين ووجه كونها اسمية من قوله
جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها او المؤكدة لعاملها فعلية وهذا قسيمها
بوجوب ان تكون اسمية ووجه اشتراط كون جزئيها معرفتين معا
قسيمتها اولى ان تؤكد جملة لانه لو كان احد جزئيها مشتقا لكانت
مؤكدة لعاملها فتكون من القسم الاول وان تؤكد شرط ووجوب حذف
عاملها ومضمر خبر مقدم وقوله ولفظها بجزء جملة مستأنفة اما
ذات حال غير الاول ثم اعلم ان الحال على قسمين مفرد و[illegible]
وقد تقدم وجملة ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني
فقال وموضع تجيء جملة يعني ان الجملة تقع في موضع الحال
فيحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية
والجملة الفعلية ومثل بالجملة الاسمية **فقال كجاء زيد وهو ناو رحلة**
وموضع ظرف مكان والعامل فيه تجيء اي تجيء الجملة في موضع الحال ثم قال
وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت يعني
ان الجملة الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع
مثبت فانها تحتوي على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو
جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنائب بين يديه وانما لم يقترن الفعل
المضارع المذكور بالواو وذلك انه بمنزلة المفرد لمشابهة المضارع له وكما
لا تدخل الواو على المفرد فتقول جاء زيد ضاحكا فكذلك لا تدخل على ما
اشبهه وهو المضارع وذات مبتدأ وهو مؤنث ذو بمعنى صاحب و
بمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضميرا

مؤكدة لانه لا يؤكد الا ما قد عرف وقطع اشتراط كون جزئيها جامدين بيان من قوله وان صح

وعاملها مبتدأ مؤخر صح

الحال صح

اي الثابت

اي هي الثابتة [illegible]

في موضع الجر لأنه صفة لتكون فعلية معطوفة على صفة ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبرا
عن ذات ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب
مقترنة بالواو وليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا
ويجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما
ورد من ذلك قول العرب قمت وأصك عينه ومعنى اصك اضرب
قال الله عز وجل فصكت وجهها اي ضربته وذات مبتدا مجرور مضاف
إليه ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها متعلق بانو والمضارع
مفعول اول باجعل ومسندا مفعول ثان وله متعلق بمسندا والهاء
في بعدها عائدة على الواو والضمير في له عائد على المبتدا والتقدير وانو
بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا لذلك
المبتدا المنوي ثم قال وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر
او بهما يعني أن الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان
ياتي فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة او بمضمر
دون واو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير والواو نحو جاء زيد ويده
على راسه الا ان قوله سوى ما قدما شامل للجملة الاسمية مثبتة
ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية وللجملة
الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل
ذكره الشارح فانظره هناك والعذر له في اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام
يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد بذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا

وجي

وجيء بواو وما بعدها معطوف عليه والعامل هنا المجرور الواقع خبر ليس
يكون مطلقا بل تقديره مستعمل أو جاء بواو وحذفه للعلم به وأو للتقسيم
وسوى استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم
أن العامل في الحال قد يكون محذوفا وحذفه على نوعين جائز وواجب وإلى
النوعين أشار بقوله **والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره**
حظل [المنع] فيحذف جوازا إذا دل عليه دليل لفظي أو حالي فاللفظي كما إذا
تقدم ذكره كقولك راكبا لمن قال لك كيف جئت والحالي كقولك للقادم
من سفر مبرورا مأجورا أي قدمت ولذا بـ هاديا ونحوهما أن
تذكر العامل فتقول جئت راكبا وقدمت مبرورا ويحذف وجوبا
إذا جرى مثلا كقول ربعي **حظين [حال] بنات [تمييز] صلفين [حال] كنات [تمييز]**
فحظين وصلفين حالان والعامل فيهما عرفتهم والحظين اسم فاعل
من حظي المشتق من الحظوة وصلفين من الصلف وهو
عدم الحظوة يقال صلفت المرأة صلفا إذا لم تحظ عند زوجها والبنات
جمع بنت والكنات جمع كنة وهو زوجة الابن وبنات وكنات منصو
بان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا إذا سد مسد الخبر وتقد
م في باب المبتدأ والحال مبتدأ وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم فا
عله وهي واقعة على العامل في الحال والضمير في فيها عائد على الحال
والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدأ وما موصولة واقعة
على العامل ويحذف صلتها وذكره مبتدأ ثان وخبره حظل والجملة خبر عن
بعض ومعنى حظل منع

التمييز

التمييز هو الاسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في
اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله و
يقال فيه في الاصطلاح تمييز ومميز وتفسير ومفسر قوله
اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره
اسم جنس وبمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الذي صرح نحو
استغفر الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين
مخرج لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول
وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب وجمهور من قوله بما قد
فسره ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة
النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال فانه هو الناصب له وهو متفق
عليه واما الجملة ففيها اختلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب محمد نفسا
وما اشبهه نحو عجبت من طيب محمد نفسا وقيل الناصب له الجملة
وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فانه قد
نص بعد على ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه والعذر له
ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا للابهام نسبة الفعل الى فاعله
او مفعوله فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر
تقديره هو اسم اي التمييز اسم وبمعنى من في موضع الصفة لاسم وما
مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة
مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة
واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير

العائد

العايد على الموصول الهاء من فسره وفي فسره ضمير مستتر عايد على التمييز ويجوز
ان يكون اسم مبتدا وينصب اي واخر الجملة خبره والاول اظهر ثم مثل بقوله
كشبرٍ ارضاً وقفيزٍ بُرّاً ومنوين عسلاً وتمرا فلتمثيل ثلاثة مثل
الاول الممسوح اي المقدر وهو شبر ارضا والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموز
ون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا وبقي عليه من تمييز المفرد تمييز العدد وسيذ
كره في بابه وقوله ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييزان لمنوين
والمنوين تثنية منًا وهو الرطل ثم قال وبعد ذي وشبهها اجرره اذا
أضفتها كمُدّ حنطةٍ غذا الظاهر يعني ان ما دل على مساحة او كيل او وزن
يفهم من ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجيء بالوجهين وقوله اذا اضفتها
اي اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فتقول شبر ارضٍ وقفيز برٍ ومنوا عسلٍ
وقوله كمد حنطة مبتدا ومضاف اليه وغذا خبره وهو على حذف القول تقديره
كقولك مد حنطة غذاءٌ ثم قال والنصب بعد ما أضيف وجبا إن كان
مثل ملء الارض ذهبا يعني ان المميز اذا اضيف الى غير التمييز وجب نصب
التمييز ويفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا كان
كالمثال المذكور في كونه لا يصح استغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب
فلو صح استغناؤه عنه لم يكن النصب واجبا نحو هو احسن الناس رجلا اذ لا يجوز ان تقول
هو احسن رجل على ان هذا المثال الثاني ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضـ
ـافا لكنه صالح للجر بالاضافة عند حذف المضاف اليه بلا خلاف والنصب مبتدا
وبعد متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف ووجبا خبر المبتدا وان كان شرط
ومثل خبر كان وملء الارض مبتدا وخبره محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية بقول

مميزا نحو تغير ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى
انصب بأفعلا مفضلا كأنت أعلى منزلا يعني ان الاسم النكرة اذا وقع بعد
افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه
فاعلا في المعنى انك اذا صغت من افعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا
به نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان الواقع بعد افعل الت
فضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينصب على التمييز نحو انت افضل رجل بل
يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينصب حينئذ نحو انت افضل
الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط
الخافض اي في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى ومفضلا حال
من الضمير المستتر في انصبن وافعل غير منصرف للعلمية والوزن ثم قال
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كأكرم بأبي بكر أبا يعني ان التمييز ينصب
بعد ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله كأكرم بأبي بكر ابا قال في شرح الكافية
المراد بأبي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه ابو بكر صاحبه
وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغتين
المبوب عليهما للتعجب وهما ما افعله وافعل به فدخل في ذلك ما افهم
التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو لله رجلا وويحه انسانا
ولله دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك ثم قال واجرر بمن ان
شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد يعني
ان التمييز على معنى من لكن منه ما يصلح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد
وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فيقال في نحو عندي عشرون درهما

ومنه ما لا يصلح لمباشرتها صح
وكله صالح لمباشرتها الا

عندي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله
اللهم لا عرفتنا بحرمة صاحبه

نحو عشرون من درهم ولا نحو طاب زيد نفسا طاب زيد من نفس ثم انه هنا
اسمين الفاعل في المعنى فقال الطب نفسا تقدم فنفسا تمييز وهو فاعل في
المعنى لان التقدير لتطب نفسك وغير مفعول باسمي ومن متعلق
باجز والفاعل مجرور اعطفا على والموصوف بفي محذوف وكذلك الموصوف بالفا
عل والمعنى منصوب على اسقاط في وان شئت شرطه محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير ان شئت فاجرر من غير التمييز صاحب العدد وغير
التمييز الفاعل في المعنى ثم قال وعامل التمييز قدم مطلقا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا يعني ان العامل في التمييز يجب
تقديمه عليه مطلقا وجوبا تأخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان اسما
او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما
فالعامل هو درهما عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون واما ان كان فعلا فان
كان الفعل غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما اكرمك ابا ونعم
رجلا زيد وان كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور
منع تقديمه وهو مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم الما
زني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وظاهر قوله نزرا سبقا ان له مذهبا
ثالثا وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد تقديمه
قوله ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر
وابيات اخر وعامل التمييز مفعول بقدم ومطلقا حال من عامل التمييز
والفعل مبتدأ وذو التصريف نعت له والخبر في سبقا ونزرا حال من
الضمير المستتر في سبقا حروف الجر

ويسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي توصله اليه

هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ
رب اللام كي واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى ذكر

في هاذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها مشتركة في جر الاسم وقد ذكر بعدها
معنى كل واحدة منها وما يختص بها الا خلا وحاشى وعدا لتقدم الكلام
عليهن في باب الاستثناء واما كي ولعل ومتى فلانه لم يذكرها البتة
لغرابة الجر بها اما كي فتجر ما الاستفهامية فالكيمه بمعنى لمه وما
المصدرية مع صلتها كقوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى
كيما يضر وينفع وان المصدرية في قوله فقالت اكل الناس اصبحت
مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا وهي في هذه المواضع كلها بمعنى
اللام ويطرد جرها لان المصدرية ولذلك اجازوا في نحو جيتك كي تكرمني ان يكون
كي حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل
فلان الجر بها وارد في كلام العرب فلاما لهذا انكره كقوله لعل الله فضلكم
علينا بشيء ان امكم شريم واما متى فهي في لغة هذيل بمعنى
من ومنه قولهم اخرجها متى كمه وهاك اسم فعل بمعنى خذ ولم
يذكر الجوهري والزبيدي فيها الا التنبيه وزاد الجوهري الزجر فهي عندهما حرف
فقط وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل من اسماء الافعال بمعنى خذ
وحروف الجر مفعول به وهي مبتدا وخبره من الى اخر البيتين وكلها بعد من
معطوف عليه على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر
وهي سبعة احرف وقد اشار اليها بقوله بالظاهر اخصص منذ
مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا يعني ان هذه الحروف السبعة لا تجر

أي أهلك الله حين من السوء والفلاح

خلاعن

تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو منذ يوم خميس ومذ يوم الجمعة
وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وجبل تك ورب رجل وتالله ويجمع ان ما عدى
هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومنه مفعول لـ
اخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه
الحروف السبعة منها ما يختص اختصاصا اخر زايدا على الاختصاص بالظاهر
وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله واخصص بمذ ومنذ وقتا
وبرب منكرا والتاء لله ورب يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي
تدخلان عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يوم قتل ومنذ يوم الجمعة
وان رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون
الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ رب نحو تالله وحكى ترب الكعبة
الا ان دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب ويفهم منه ان بقية الاحرف
السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا مفعول لاخصص
وبمذ متعلق باخصص ومنكرا معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمذ والتاء
مبتدا وخبره لله ورب معطوف على الله قوله وما رووا من نحو ربه فتى
نزر كذا كها ونحوه اتى قد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظا
هر وقد اشار بهذا البيت الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب
ربه رجلا وقول الراجز وام اوعال كها واقربا ويفهم من المثال ان المضمر
الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضميرا غائبا وقوله ونحوه اتى ونحو كها و
يحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه من ضمير الغائب
كهو وهن كقوله فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا

فيكون الضمير على هذا عائدا على ها والمعنى ان يكون المراد ونحو ذلك الذي من دخول
الاحرف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله لا يلفي اناس
فتى حتاك يا ابن ابي زياد • بادخال حتى على الضمير وهي من الاحرف المختصة
بالظاهر وما موصولة ورووا صلتها والضمير في رووا عائد على النحو
يين والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه
ونحو خبر المبتدا او كما مبتدا خبره كذا ونحوه مبتدا خبره الذي ثم
شرع في معاني حروف الجر مبتدا بمن فقال بعض وبين وابتدي
في الامكنة • بمن وقد تاتي لبدء الازمنة • وزيد في نفي وشبهه
فجر • نكرة كما لباغ من مفر • فذكر لمن خمسة معان الاول
التبعيض كقوله تعالى فمنهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يحسن تقدير الذي في موضعها
اي اجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان
نحو من حيث والمسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله تعالى من اول يوم
احق ان تقوم فيه وهو معنى قوله وقد تاتي اي انها لابتداء الغاية
في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش والكوفيين انها تكون
لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية
وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس الزيادة وشرط في زيادتها
ان تكون بعد نفي او شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه
وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله والنهي لا يقم من احد
وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله نكرة ثم اتى بمثال

زيادتها

قال ابو اسحاق الشاطبي يقرا بالقاف لان الباغي لا مفر له لان الملك يطلبه تفرد زح

93

[illegible]
زيادتها بعد النفي فمثال كما لباغ من مفر بعد نافيه ومن زائدة في المبتدا والباغ
خبر وقوله بعد متعلق بانتفى وهو مطلوع له ولبعض وليس بهو من باب
التنازع وبالامكنة متعلق بانتهى وقد اتحملة مستأنفة ولبدء
متعلق بثبتا ثم قال للانتها حتى ولام وإلى بعنوان هذه
الاحرف الثلاثة مستعملة في الدالة على الانتهاء لكن دلالة الى على الانتهاء
اكثر ثم حتى ثم اللام فمثال الى كل يجري لأجل مسمى ومثال حتى قوله
عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لأجل مسمى ثم قال ومن وباء يفهمان
بدلا يعني ان من والباء مستعملان في الدالة على البدل فمثال من قوله
تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ومثال الباء قوله صلى
الله عليه وسلم في بيته رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم ابدالها
ومن مبتدأ وباء معطوفة عليه ويفهمان بدلا موضع الخبر ثم قال
واللام للملك وشبهه وفي تعدية أيضا وتعليل قفي وزيد
يعني ان اللام تكون للانتهاء وقد ذكرها هنا لخمسة معان
الأول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك وهو الاستحقاق
نحو السرج للفرس الثالث التعدية نحو وهب لعمر كذلك الرابع
التعليل جئت لإكرامك الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية العامل
لضعفه بالتأخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا كقوله تعالى فعال
لما يريد وقد زاد لغير ذلك كقوله تعالى ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدأ
وخبر وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق قفي ومعناه تبع
وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير

كالمصدر واسم الفاعل والمفعول وامثلة المبالغة انتهى

مستتر عائد على اللام ثم قال والظرفية استبن (اي اظهر) ببا وفي وقد يبينان السببا
يعني ان الباء وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية والسببية فمثال
دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا ومثال
دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على السببية
قوله تعالى لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في في اكثر وال
سببية في الباء اكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما
على السببية قليل والظرفية مفعول مقدم باستبن وببا متعلق
باستبن وفي معطوف على ببا وقد يبينان جملة مستانفة ثم قال
بالبا استعن وعد عوض ألصق ومثل مع ومن وعن بها انطق
قد تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وتكون للبدلية وذكر
لها في هذا البيت سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم
الثاني التعدية وهي المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد اي
اذهبته ومنه قوله ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لا
ذهب سمعهم الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو
اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق نحو وامسحوا برؤوسكم
الخامس ان تكون بمعنى مع نحو يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق اي مع الحق السادس بمعنى من يعني من التي للتبعيض كقوله
تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع بمعنى عن كقوله تعالى ويوم
تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وبالبا متعلق باستعن

وبطلبه

ويطلبه مجرور عوض والصق فهو من باب التنازع ومثل ما مر من الضمير
في بها وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان عليه والتقدير انطق بالباء
حال كونها مماثلة في المعنى لمع ومن وعن ثم قال على للاستعلا ومعنى
في وعن ذكر لعلى ثلاث معان الاول الاستعلا وهو اصلها ويكون حسيا كقو
لك ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق
اه. الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمان اي في ملك سليمان الثالث معنى عن كقوله
إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها
وخبر للاستعلا ومعنى معطوف على الاستعلا وهو مضاف الى في وعن
ثم قال بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى
فذكر لعن ثلاث معان الاول التجاوز وهو اصلها كقوله رميت السهم
عن القوس واخذت العلم عن زيد وفهم ذلك من قوله عنى من قد فطن
الثاني معنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد
طبق الثالث بمعنى على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا أفضلت في — اي لله
حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني وفهم من قوله وقد تجي
ان اتيانها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله كما على موضع عن قد جعلا
تتميم للبيت لانه قد سبق في البيت الاول التمثيل بها على مجيئها
بمعنى عن الا ان فيه اشارة الى الحمل والمعادلة وجعلوا مفعول مقدم لجعلا
وبعن متعلق بعنى وموضع منصوب على الظرفية وهو متعلق بتجي
وعلى معطوف عليه ثم قال ١٥٢ شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد

وقد ذكر للكاف ثلاث معان الأول التشبيه وهو اصلها واكثر معانيها نحو
زيد كعمرو والثاني التعليل وهو الذي اشار اليه بقوله وبها التعليل قد يعني
يعني كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم وقد مر قوله قد
يعني ان اثباتها للتعليل قليل الثالث زيادتها للتوكيد وهو الذي اشا
ر اليه بقوله وزائدا لتوكيد ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء اي
ليس مثله شيء والتعليل مبتدا وخبره قد يعني وبها متعلق بيعني
وزائدا منصوب على الحال من الضمير المستتر في ورد ولتوكيد متعلق بزائد
واعلم ان معروف الجر لا يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك
خمسة احرف اشار الى الثلاثة منها بقوله واستعمل اسما وكذا
عن وعلى يعني ان كاف التشبيه يستعمل اسما بقليل في الضرورة
وهو مذهب سيبويه كقوله ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا
تصوب فيه العين طورا وترتقي وقيل في الاختيار وهو مذهب الا
خفش واليه ذهب المصنف وله اطلق في قوله واستعمل اسما
وان عن وعلى ايضا يستعملان اسمين وقد اشار اليها بقوله
وكذا عن وعلى اي وكذلك ايضا يستعمل عن وعلى اسمين كما
استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله
من اجل ذا عليهما من دخلا اي من اجل استعمالهما اسمين
دخل عليهما من لان حرف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على
الاسم مثال دخول من على عن كقوله فقلت للركب لما ان علا بهم
من عن يمين الحبيا نظرة قبل ومن دخولها على على قوله

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
ومعنى عن جانب وعلا فوق واسما حال من الضمير المستتر في استعمال
الطائر على كلاف التشبيه وعن وعلا مبتدأ خبرهما كذا وهو مبتدأ ودخل
في موضع خبر ومن اجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخا
مس مما يستعمل اسما بقوله ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
او أوليا الفعل كجئت مذ دعا يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين
في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان
وفهم من قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ عنده مبتدأ ان لا اسناد الرفع اليه
لان المبتدأ رافع للخبر وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال انهما خبر
اي الثاني ان يليهما فعل نحو اتيتك مذ قام زيد ومنذ دعا عمرو
وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة الفعلية
خلافا لمن قال انهما مبتدأ ان مقدر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ
ومنذ مبتدأ او معطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مكان يتعلق
والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى يحكم باسميتهما واو اوليا مع
طوف على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا ثم قال وان يجرا في مضي
فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن يعني في هذا البيت ان
مذ ومنذ اذا كانا حرفين يكون معناهما معنى من اذا كان المجرور
بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في
اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا وان يجر
شرط وفي مضي متعلق بيجر والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كمن

أي فيهما كمن ومعنى مفعول مقدم لاستبن مضاف إلى في وفي الحضور متعلق
باستبن ولابد من تقدير فيهما فيكون التقدير واطلب فيهما أي في مذ ومنذ
في الحضور معنى في ثم اعلم أن من حروف الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة أحرف
أشار إلى الثلاثة منها بقوله وبعد من وعن وباء زيد ما. فلم يعق عن عمل
قد علما يعني زيادة ما بعد من نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم أغرقوا وبعد
عن نحو عما قليل وبعد الباء فبما رحمة من الله وقوله فلم يعق أي فلم
تمنع عملها كما في المثل وما مفعول لم يسم فاعله زيد وبعد متعلق
بزيد وفي يعق ضمير مستتر عائد على ما وعن عمل متعلق بيعق ثم أشار
إلى الرابع والخامس مما تلحقه ما بقوله وزيد بعد رب والكاف فكف
وقد يليهما وجر لم يكف يعني أن ما زائدة بعد رب والكاف فتارة تكفها
عن العمل كقوله عز وجل ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر
فعمرك إنني وأبا حميد. كما النشوان والرجل الحليم وتارة
لا تكفها كقوله. ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة
نجلاء وقوله. كما الناس مجروم عليه وجارم. ويفهم من قوله
وقد يليهما أن عملها قليل وقد صرح به في الكافية ثم قال
وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
يعني أن رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله
بل بلد ملء الفجاج قتمه. لا يشترى كتانه وجهرمه. وبعد
الفاء كقوله. فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع. فألهيتها عن ذي تمائم
مغيل وبعد الواو كقوله. وليل كموج البحر أرخى سدوله محول

على بأنواع الهموم ليبتلي • وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا والعمل
ان ذلك بعد بل وبعد غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت واضح
ثم قال **وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضهم يرى مطردا**
يعني ان هذه من حروف الجر وابقاء عمله فيما سوى رب من حروف الجر على
قسمين قسم غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجر بعضهم منه
التعليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله • إذا قيل
أي الناس شر قبيلة • أشارت كليب بالأكف الأصابع • ومطرد
وهو المشار اليه بقوله وبعضهم يرى مطردا وذلك في لفظ الله
في القسم نحو الله لأفعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل
عليها حرف الجر نحو بكم درهم وذكر المرادي من هذا الفصل مواضع
غيرها فيها لم تشتهر

الإضافة

نونا تلي الإعراب أو تنوينا • مما تضيف احذف كطور سينا
يعني انك اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت مما في المضاف من نون
تلي علامة الاعراب او تنوينا وشمل النون نون المثنى والمجموع
على حده وما الحق بهما نحو غلاماك وابنا زيد وصاحبوا زيد وعشر
وكاوا هلوك واهلوا عمرو وشمل التنوين تنوين الظاهر نحو غلامك
في غلام والمقدر نحو دراهمك في دراهم وطور سيناء اسم جبل
بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء بالوجهين واصله
قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف
او تنوينا معطوف عليه ومما متعلق به احذف وهذا الذي ذكره في هذا

البيت حكم الاسم من المطالب واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه بقوله
والثانيَ اجرر يعني ان حكم المضاف اليه الجر لان الاضافة تقدر عن ثلاثة
امور والى ذلك اشار بقوله وانوِ مِنْ أَوْ فِي اذا لم يصلح الا ذاك واللامَ خذا
مثال الاضافة المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه
ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل
مكر الليل والنهار وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه المضاف
والى هذين القسمين اشار بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك يعني
اذا لم يصلح في التاويل الا تقديرهما وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي
قدر اللام فيما عدا ذينك القسمين وهو اكثر اقسام المضاف وشمل قوله
اللام التي للملك نحو دار زيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدا
بة ومن مفعول ثان بانو وفي معطوفة عليه واو للتقسيم وذلك فاعل بيصلح
وهو اشارة لنية من او في واللام مفعول بخذا والالف بدل من نون
التوكيد الخفيفة ولما متعلق بخذ وما موصولة وصلتها سوى ذينك
ويجوز في قوله خذا لانه اراد به فخذ ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة
وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول بقوله واخصص اولا او اعطه التع
ريف بالذي تلا يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف
الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد
وفهم كون القسم الاول هو المضاف الى نكرة من ذكره المعرفة في قسيمه
واولا مفعول باخصص واو اعطه معطوف على اخصص واو للتقسيم
والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه وهو مطلوب ايضا

لاخصص

ط
اي خذ اللام اذا لم يصلح
من وفي الا ذلك

ط
والصواب ان يكون الضابط
بين المضاف والمضاف اليه
عموم وخصوص من وجه كخاتم حديد
تقريب

ط
اي في قوله شيوعه

لا اخص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني وملاحظة للضمير الذي
واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في تلا
ثم اشار الى الثاني من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة فقال **وَإِنْ
يُشَابِهِ المُضَافُ يَفْعَلُ وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ** يعني
ان المضاف اذا كان مشبها بالفعل المضارع في العمل لكونه اسم فاعل
واسم مفعول بمعنى الحال والاستقبال او ما حمل عليه من امثلة
المبالغة والصفة المشبهة كانت اضافته غير محضة لا تفيد
تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك نحو ضارب
زيد وضاربا عمرو واصله ضارب زيدا او ضاربان عمرا والمضاف مفعول
يمتثل به ويفعل فاعل به ويجوز العكس وهو الظاهر ووصفا حال
من المضاف والفا جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل ثم
اتى بمثال من الاضافة غير المحضة فقال **كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ
الأَمَلِ مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَلِ** فرب راجينا اسم فاعل مضاف
الى الضمير ولم تفده الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك
ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل
واضافته الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع
اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة واضافته
للحيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال
وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ
الاشارة يعني لا في التسمية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط
وهي الاضافة المحضة يعني انها تسمى معنوية

وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والاشارة بتلك
الى اول القسمين يعني انها تجيء محضة اي خالصة لافادة التخصيص والتعريف
وتسمى ايضا معنوية لافادتها معنى التخصيص والتعريف وتلك مبتدا
والاضافة صفة له واسمها مبتدا ثان ومحضة خبر المبتدا الثاني
والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال
ووصل أل بذا المضاف مغتفر ... إن وصلت بالثان كالجعد الشعر
أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني الاشارة بذا
الى المذكور وهو ما اضافته غير محضة يعني انه يغتفر دخول ال على
المضاف لاكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد
الشعر او يكون الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب
والضارب راس الجاني ولو لم تتصل بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني
لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب صاحب زيد
ووصل مبتدا ومضاف اليه وال مضاف اليه ومغتفر خبره وبذا متعلق بو
صل والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم
عليه والجعد من باب الصفات المشبهة باسم الفاعل ومعمول جعد
جعلدة او بالذي معطوف على قوله بالثاني وزيد مبتدا والضارب الى
اخر البيت خبر والجملة على حذف القول والتقدير نحو قولك ثم قال
وكونها في الوصف كاف إن وقع ... مثنى او جمعا سبيله اتبع
يعني ان وجود ال في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا على حده
وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب فيه بحرف بعده نون واحترز

بمى

به من جمع التكسير لانه يكتفى عن وجود هاء المضاف اليه نحو الفا
رس زيد والكرم وا عمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المشى
فيما ذكر وكونها مبتدا وان وقع مبتدا ثانيا وكان خبره والجملة خبر
الاول وهذا ما اعرب به الشارح من هذا البيت وهو صعب التقدير
وعنع في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدا والظاهر انه مصدر
كان التامة اي وجود ذلك في الوصف متعلق به وكان خبره وان وقع
في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجوده اي الرابط الوصف
كان لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز فيه همزة
ان الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ فوقوع الوصف مثنى او
مجموعا على حده شرط في الاكتفاء عن وجود الرابط المضاف اليه وسبيله
معمول باتبع والجملة في موضع الصفة ثم قال وربما اكسب
ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا يعني ان المذكر قد يكتسب
في التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط الاستغناء
بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي
اذا كان المضاف صالحا للحذف موهلا والاستغناء عنه بالثاني كقول
الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الر
ياح النواسم فمر فاعل بتسفهت ولحقت التاء الفعل المسند
الى المر لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز
الاستغناء بالرياح فتقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المؤنث
مما لا يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام

غلام هند اذ لا يجوز ان تقول قامت هند وانت تريد قام غلام هند وبعض
من قوله وربما ان ذلك قليل وفي ذكر هذا اللفظ اشعار بانه يجوز
ان يكتسب المونث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني
كقوله • رؤية الفكر ما يؤول اليه الامر معين على اجتناب التواني
فمعين خبر عن رؤية وذكره وهو خبر عن مونث لاكتساب المبتدا
التذكير من المضاف اليه وهو الفكر وصح ذلك لاستغنائك بالثاني عن الاول
وانه يجوز ان تقول الفكر معين اذ العلة في ذلك واحدة وثلاث فاعل
باكتسب واو لا مفعول اول باكتسب وثان نائبا مفعول ثان وان كان
شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم وتحذف متعلق بموهلا ثم قال
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد يعني انه
يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف
يكتسب من المضاف اليه التخصيص والتعريف والشيء لا يتخصص
ولا يتعرف بنفسه فاذا ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء
الى نفسه أول ذلك باضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيؤول
الاول بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى ونحو مسجد
الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع
ومعنى منصوب على التمييز او على اسقاط في وموهما مفعول اول
وحذف مفعوله لاقتضاء المعنى له وتقديره موهما جواز اضافة الشيء
الى نفسه ثم اعلم ان من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى ولا يخلو
عنها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويخلو عنها لفظا وقد اشار الى الاول

ط نحو جاء ذا مسمى سعيد كرز

الاول بقوله

بالاول بقوله وبعض الاسماء يضاف أبدا يعني ان من الاسماء ما
يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشيء وحماداه وذلك على خلاف الا
صل فان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى
ثم ان من اللازم الاضافة ما تلزمه معنى ويجوز افراده لفظا والى هذا
اشار بقوله وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا وذلك نحو كل وبعض
وقبل وبعد وبعض الاسماء مبتدأ ويضاف خبره وابدا منصوب على الظر
فية وبعض ذا مبتدأ وقد يأت خبره وحذف الياء من يأتي استغناء بالكسرة
ومفردا حال من الضمير المستتر في يأت ولفظا منصوب على اسقاط الخا
فض ويجوز نصبه على التمييز ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع
إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض الاسماء اللازمة
للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر بل يجب اضافته
الى المضمر وبهذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة
وكون المضاف اليه ضميرا ثم اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال
كوحد لبي ودوالي سعدي اما وحد فقد تقدم الكلام عليه في باب
الحال وانه لازم النصب على الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا وقد جاء
اي عديم المثل
مضافا اليه باقوالهم في المدح نسيج وحده وعيير وحده وفي الذم   اي متفرد
اي الحقير المشاور
جحيش وحده وعيير وحده واما لبي فهي لازمة الاضافة الى الضمير
نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما دوالي فهي
يضاف الى الضمير وهو بالنحو دواليك ومعناه ادالة لك بعد ادالة وسعد
يك وسعدي كذلك تقول جاء سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد

في الشعر
وقد جاءت إضافة لبّي إلى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبّه بقوله
وشذّ إيلاءُ يدَيْ لِلَبّى اهـ وشذّ إضافة لبّي إلى يدي وأنشد ابن مالك
إلى قول الشاعر دعوتُ لِما نابني مِسْوَرًا فلبّى فلبّيْ يدَيْ مِسْوَرِ
بإضافة لبّي إلى يدي وإيلاء فاعل شذّ وهو مصدر مضاف إلى المفعول
الأول واللام في لبّي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل لكونه
مفرّعا على الفعل مصدرا أولا وهو متعدٍّ إلى اثنين بنفسه ثم قال
وألزموا إضافةً إلى الجُمَلْ حيثُ وإذْ أما حيث فهو ظرف مكان وأما
إذ فهو ظرف للزمان الماضي وكلاهما يلزم الإضافة إلى الجمل وشمل
قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية
نحو جلست حيث جلس زيد وأتيتك إذ زيد قائم وإذ قام زيد ثم إن
إذ تنفرد بجواز حذف الجملة بعدها والتعويض بالتنوين منها وإلى
ذلك أشار بقوله وإنْ يُنوَّنْ يُحتمَلْ إفرادُ إذْ الضمير في ينون عائد
على أقرب المذكور وهو إذ أي وإن ينون إذ يحتمل إفراده كقوله تعالى
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله وأنتم حينئذ تنظرون
والضمير في ألزموا عائد على العرب وحيث وإذ مفعول بألزموا أول
وإضافة مفعول ثان وهو مقدم من تأخير وإلى الجمل متعلق بألز
موا والضمير في ينون عائد على إذ وكذلك الهاء في إفراده واعلم أن
أسماء الزمان المبهمة تجري مجرى إذ في الإضافة إلى الجمل وإلى ذلك أشار
بقوله وما كإذْ معنىً كإذْ أضِفْ جوازًا نحو حينَ جا نُبِذْ. يعني أن
ما أشبه إذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي يجري مجرى إذ

إضافته

في إضافته إلى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يومئذ وحينئذ فتقول
فعلت يوم قام زيد وحين زيد قائم وقد علم منه أنه إذا كان غير مبهم لم يضف إلى الجمل نحو
نهار أو كذلك إذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى إذ إلا إذا استوى الشبه
في الوجه المذكورة وما موصولة واقعة على أسماء أي الزمان الشبيهة بإذ وهي
وهي مفعول مقدم بأضف وصلتها كإذ ومعنى منصوب على إسقاط الخافض
وجوازا مصدر وصف لمصدر محذوف تقديره أضف إضافة جوازا ويحتمل أن يكون
منصوبا على الحال أي مجوزا المصدر المحذوف مع صفته والأول أظهر وكذا الثاني
متعلق بأضف وهو على حذف مضاف أي كإضافة إذ ويحتمل أن يكون في موضع
الحال على أنه نعت نكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والتقدير إضافة كإضافة
إذ وهو الظاهر ويكون التقدير أضف ما أشبه إذ من ظروف الزمان كإضافة إذ إلى
الجمل ولذلك عقبه بقوله جوازا لأنه لو لم يقل جوازا لفهم منه أنها تضاف إلى
الجمل لزوما وقوله حين جانبه مثال للإضافة حين إلى الجملة الفعلية وهو متعلق
بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا ∴ واختر بنا متلو
فعل بنيا ∴ وقبل فعل معرب أو مبتدا ∴ أعرب ومن بنى فلن يفندا
يعني أن ما أجري من أسماء الزمان مجرى إذ فأضيف إلى الجملة يجوز فيه حينئذ البناء
والإعراب إلا أن الجملة إذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل بنيا
الماضي كقوله على حين ألهى الناس جل أمورهم والمضارع المبني كقوله
على حين يستصبين كل حليم وإن كانت الجملة المضاف إليها مصدرة بالفعل
المعرب وهو المضارع العاري من نوني التوكيد والإناث نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم أو بالمبتدا نحو قول الشاعر ألم تعلمي يا عمرك الله أنني ∴ كريم
على حين الكرام قليل فوجه الإعراب وهو متفق عليه ولذلك قال

وقيل فعل ماض ب أو مبتدأ أي رب وأجاز الكوفيون فيه البناء وتبعه الناظم ولذلك
قال ومن بنى فلن يفندا أو يؤيد كونها أداة تابع هوازن ويتبع الهاد في صوفهم
وإن قوله على جمع الكل أم قليل روي على بعضهم حيث والتفنيد التكذيب والذي يبنى
عليه الظرف في هو الفعل الماضي ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على
أسماء الأزمان الجارية مجرى إذ وهي مفعولة بأضف وملحوظة لابن فهو من باب
التنازع أو للتعميم وصلة ما قوله أجريا وكذا متعلق بأجريا وقوله بنا للضرورة الوزن
وبنيا في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق بأعرب وأو للتقسيم ومن شرطية في موضع
رفع بالابتداء وخبره بنا والفاء جواب الشرط ثم قال وألزموا إذا إضافة إلى
جمل الأفعال كهن إذا اعتلى :: يعني أن العرب ألزمت إذا الإضافة
إلى الجمل الفعلية ويعني بإذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع
جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور وإذا مفعول أول بألزموا
وإضافة مفعول ثان وإلى متعلق بإضافة وهن فعل أمر من هان يهون ضد
صعب ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا :: تفرق أضيف كلتا وكلا
من الأسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم
اثنين أنهما لا يضافان لغيره وشمل قوله لمفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين
والضمير نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الإشارة نحو كلا ذينك وفهم
من قوله معرف أنهما لا يضافان إلى نكرة فلا يقال كلا رجلين وفهم من قوله
بلا تفرق أنه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله
كلا أخي وخليلي واجدي عضدا :: في النائبات وإلمام الملمات
فاثنين والسالم ومعرف نعتا لمفهم واللام فيه متعلقة بأضيف وكذلك بلا وهي
زائدة بين الجار والمجرور ثم قال ولا تضف لمفرد معرف أيا

من الأسماء

ايّ

من نحو سماء اللازمة للاضافة معنى دون لفظ وقوله ولا تضف نهي ان تضافه ايّ
لمفرد معرف وفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة
نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها تضاف
للمفرد النكرة نحو اي رجل وتمتنع ان تضاف الى المفرد المعرفة الا في
صورتين اشار الى الاول بقوله وان كررتها فاضف يعني انك اذا كررت ايا جاز لك
ان تضيفها الى المفرد المعرف نحو ايي زيد واي عمرو عندك بمعنى اي الرجلين
قيل ولا يأتي ذلك الا في الشعر كقوله الا تسألون الناس ايي وايكم غداة التقينا
كان خيرا واكرما ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله او تنو الاجزا اي يجوز
اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولك اي زيد احسن
والتقدير في هذه الصورة انها مضافة للجمع لان التقدير اي اجزائه احسن
ولذلك يكون الجواب بيده او رجله او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضا
فتها الى المعرفة والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول
منها بقوله واخصص بالمعرفة موصولة ايا يعني ان ايا اذا كانت
موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو مررت بايهم جاء اي بالرجل ولذلك اذا
كانت صفة لا تضاف كقولك جاء زيد اي فارس ثم اشار الى القسم الثاني بقوله
وبالعكس الصفة يعني ان ايا اذا كانت
شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل
تضرب اضرب واي رجل تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك
وايا مفعول بتضف وان كررتها شرط وجوابه فاضف وحذف مفعول اضف
والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فاضفها للمعرفة او تنو
معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير وان لم تكررها وتنو اجزاءها

يعني ان ايا اذا كانت

وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما

فيها

وفيه نظر لأن ما عطف على الشرط وتقدم مثله بلا فاء وهو جواب ولا
يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم أر فيما وقفت عليه من كلام النحاة مثل هذا
التركيب وتخريجه أن قام زيد وأنا مدا ويقعد على أن ذكر من نبا على الفعلين
ويتخرج على أن يكون على حذف أن الشرطية قبله على مذهب من أجاز ذلك
فيكون التقدير أو إن تنوله جزاء واضح وحذف للدلالة الأول عليه قلت مذهب مراعى ذلك
أن الفعل يتبع بعد حذف أن كقوله وأضافوا غير ما تحسن أن الضرورة ؛ وفيه واو تنوين
قلت يجوز أن يكون تنوين عوض والتقدير بالكسر عن الياء كقوله تعالى والليل إذا يسر على قراءة
من حذف الياء أو يكون حذف الياء من تنوين التقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة
النقل جائز وقوله أيا مفعول بالمخصص وبالمعرفة متعلق به وما موصولة
حال من أي مقدم عليها والصفة مبتدأ خبره بالعكس ورأت تكن شرطا جوابه
محذوف ... مطلقا حال من أي إلى الجملة وجعلوا من إضافتها
إلى الجملة قوله صريع غوان زانهن ورقنه ؛ لدن شب حتى شاب سود الذوائب
والفعل عند المصنف في محوها على نحو إن قال في الكافية وأن ترد إن ولدن
أن فردا ؛ من قبل وبعد ونحو من لدن فرا وأجاز أيضا أن تضاف إلى الجملة الاسمية
كقوله وتذكر نعماه لدن أنت يافع وليس فيه دليل للاحتمال أن تكون الجملة
صفة لزمان محذوف ... لدن وقت أنت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد
لدن وإلى ذلك أشار بقوله ونصب غدوة بها عنهم ندر يعني أنه قل نصب غدوة بعد
لدن كقوله ... لدن غدوة حتى إذا امتدت الضحى ؛ وحث القطين الشحشحان المكلف
ونصب قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على إضمار كان أي لدن كانت غدوة
وقيل على التمييز وقد حكي بعض النحاة من تنوين غدوة وتنوين لدن تنوين العوض
ولدن مفعول أولا بالتزموا وإضافة مفعول ثان ومفعول في معنى وتقديره
جر ما أضيف إليه ونصب مبتدأ خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم قال ومع مع فيها
قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل من الأسماء اللازمة للإضافة مع وهي

وهي اسم لمكان

يعني ... الإضافة إلى المعرفة والنكرة
ومعنى ... إلى ما ... دون ... لا ما ... إلى
الكلام ... جزء أول للإضافة
... إليه جزء كلام ثم قال
... غافلة ... معجم
... الأسماء اللازمة للإضافة
... ومعناها قبل بمعنى
... والغاية في الزمان
... من قوله إنها
... إلى المعرفة وجعل
... بشاهد الجر
... والعمل ... رجع
الجملة

على ...

وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية وتفرد فيلزم نصبها
على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد يحكى جرها
بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه ومع فيها
قليل يعني ان فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون
قليلة **وقوله** ونقل فتح وكسر يعني لغة السكون اذا
التقت الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها
بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء
الساكنين وقول المرادي هما مرتبان لا مع على حين صحيح بل
هما مع على كل مرتبان لان لغة الفتح لا تجيز الساكن بعدها
حكما وانما تجيز في الساكنة ويدل على صحة ما ذكرته
قوله السكون فجعل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معطوف
على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن و
مع ومع الساكن العين مبتدأ او قليل خبره وفيها متعلق
بقليل ويجوز ان يكون مع المفتوح العين مبتدأ والجملة بعده
خبره لكن ذلك لا يوقف منه حتى تعلم وبقا الاضافة بل يوقف
منه ان فيها لغتين فقط خلاف الاعراب الاول ثم قال
وأضمم بناءً غيراً ان عدمت ما له اضيف ناويا
ما عدما غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تقطع
عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف
يعني ان عدمته في اللفظ فنوينا وناويا ما عدما يعني ان
المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وظاهر قوله
انه لا تعرب المضاف اليه بل بني على الضم وانه ان حذف ونوي لفظه بنى

وقوله

المعنى

ومنويا

ابنيا على الضم ويعني ناويا معنى ما عدما دون لفظه فهو على
حذف مضاف لانه اذا نوى لفظه ومعناه كان معربا كما
لو لفظ بالمضاف اليه وغيرا مفعول باضمم وبناء مصدر
في موضع الحال اي بانيا وان عدمت شرط وما مفعول
بعدمت واقعة على المضاف اليه واضيف صلتها وله متعلق
باضيف والضمير العائد من الصلة الى الموصول الهاء في له
والضمير في اضيف عائد على غير وناويا حال من الفاعل في اضمم
او من الكاف في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة على المضاف
اليها وصلتها عدما ثم قال **قبل كغير**
بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل
لما فرع حكم غير وهو انها تبنى على الضم اذا قطعت عن
الاضافة ونوى المضاف اليه الحق بعد ذلك بحكمها قبل وما
بعده فقبل وبعد نحو قوله تعالى ولله الامر من قبل ومن بعد
وحسب كقولك قبضت عشرة فحسب واول نحو ابدا
بهذا من اول ودون نحو ودون الجهات يعني الجهات الستة
وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وامام تقول جئت من تحت
ومن فوق وعن يمين وشمال فهذه كلها تبنى على الضم يعني اذا
قطعن عما اضيف اليه ونوى معناه دون لفظه ثم قال
واعربوا نصبا اذا ما نكرا . قبلا وما من بعده قد ذكرا
هذا نص جيد يفهم من قوله ناويا ما عدما لانهم لم ينووا بل على
الضم مع تنكيره الا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب
حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب

اذا كان ظرفا

هذا هو الشاهد

اذا كان لي شرابا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بماء الحميم وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر كقوله
عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكا
نه استغنى عن ذكر الجر لشمول المفعول له وخص النصب
بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة
احوال تنصب مع بالمضاف اليه وتبنيه لفظا ومعنى وتقدمه لفظا
ومعنى وهي في هذه الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف
اليه وتبنيه معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم
وانما بنيت في هذه الصورة لان لها شبها بالحرف لتوغلها
في الابهام فاذا انضم اليها ذلك تضمن معنى الاضافة وخالفته
لفظا خرجت بعنى ما هي مقطوعة عنه كمل بذلك
شبهها بالحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانها اقوى الحركات
تنبيها على ان بنيت عروض البنا وقبل مبتدا وخبره كغير ويجوز
ضبط قبل ويجي بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو
الاصل ثم فتحه الشماء لتبين مبتدا ما توجيه البنا ووجه
الضم انه ذكر على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها عن
الاضافة واما بعد ودون وما اشبههما فيعتق فيها الضم
من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجه ما تقدم
في غير وقبل وهي معطوفة على قبل والجهات وعل كذلك
والواو في اي قوله تعود على الغرب ونصبا مصدر في موضع الحال
اي ناصبا ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار بنصب
وقبلا مفعول به عربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز فيما قبل اذ لا وجه

فيه الضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكر ومن
بعده متعلق بذكر وعنى داخل فيها بعد قبل لانه قال قبل
كغير ونحو نصل مشبها على الضم ووجهه ما تقدم في بعض
وجه وه ثم قال **وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه**
في الاعراب إذا ما حذفا ما يلي المضاف هو المضاف
اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف
ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا
في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله واسأل القرية اي
اهل القرية وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها
يأتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في يأتي العائد على ما و
عنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بيأتي واذا متعلق بخلفا
او بيأتي ثم قال **وربما جروا الذي ابقوا كما**
قد كان قبل حذف ما تقدما الوجه في حذف الاول
المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد
يجيء المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والغالب فيه هو
المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى **قوله**
ابقوا كما اي ما في البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل
حذف المضاف وهي الجر وهو من فوقه وربما ان ذلك قليل وفيه مع
قلته شرط نبه عليه بقوله **لكن بشرط ان يكون ما**
حذف مماثلا لما عليه قد عطف يعني انه لا
يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون
المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى كقوله اكل

امرئ

مفعول تحسبين   الوكل نار

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَءًا . وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا . فنار مضاف اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرور لان المضاف الذي هو كل معطو ف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها في عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطو ف عليه ثم قال **وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ** يعني ان الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف به من حذف التنوين ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لاكن بشرط نبه عليه بقوله **بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضَفْتَ الْأَوَّلَا** يعني ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول وذلك قولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد من قالها فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول **الشاعر** يا من رأى عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد . فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه وكحاله في مو ضع الحال من الاول واذا متعلق به الاستقرار العامل في حاله وهو مضافة الى يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بيبقى والى متعلق باضافة والذي واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته

أضيف له متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول ثم اعلم
أن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما
كما لا يفصل بين أجزاء الكلمة إلا في ضرورة الشعر هذا مذهب
جمهور النحويين وأما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضا
ف إليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد أشار
إلى الأول بقوله **فصل مضاف شبه فعل ما**
نصب مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب فصل
يمين فجعل الجائز في السعة ثلاثة أنواع الأول أن يكون
المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف ويشمل
نوعين الأول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل أولادهم شركائهم بنصب أولادهم وجر
شركائهم وأصله قتل شركائهم أولادهم ففصل بالمفعول
بين المضاف والمضاف إليه لأن المضاف مصدر والمصدر شبيه با
لفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة بعض السلف
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بال
مفعول وهو وعده لأن المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه
بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا
النوع الثاني أن يكون الفصل بين المضاف والمضاف إليه
بظرف معمول للمضاف كقوله كناحت يوما صخرة بعسيل
وهذا معنى قوله أو ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور إذ الظرف
والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله لأنت معتاد في
الهيجاء مصابرة يصلى بها كل من عاداك نيرانا ففصل بين
معتاد ومصابرة بقوله في الهيجاء النوع الثالث

الفصل

أباطح

السعة معناها التوسع عند العرب

الفصل بالقسم وهو ما حكى الكسائي هذا غلام والله
زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهو معنى قوله ولم يعب
فصل يمين ثم اشار الى الثالث بقوله **واضطرارا وجدا**
بأجنبي أو بنعت أو ندا فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة
أنواع الأول ان يكون الفاصل أجنبيا يعني أجنبيا من المضاف
كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل
ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو أجنبي من المضاف
أي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف
اليه بالنعت أي بنعت المضاف **كقول الشاعر** نجوت
وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الاباطح طالب
أراد من ابن أبي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله أو بنعت
الثالث النداء كقول الشاعر **و**فاق كعب بجير
منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر وهو المراد
بقوله أو ندا وفصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر مضاف
الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة
على الفاصل وجملة نصب صلتها والضمير العائد على الموصول محذوف
تقديره نصبه وهي فاعل بفصل ومفعولا وظرفا حالان من ما (في الهامش: من ما)
او من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز ان يفصل المضاف
المشابه للفعل عما أضيف اليه منصوبه في حال كونه مفعولا
أو ظرفا وفصل يمين مفعول لم يسم فاعله بيعب وهو
مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين المضاف (في الهامش: اليمين صح)
واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجد وفي وجد ضمير
عائد على الفصل وبأجنبي متعلق بوجد (في الهامش: بوجد صح) **المضاف**

الى ياء المتكلم انما اورد هذا الباب بالذكر لان فيه
احكاما تبينت في ابواب النحو قبله. منها ان اخر المضاف
الى الياء يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله آخر ما
يضاف لليا اكسر نحو هذا غلامي وصاحبي وصاحبتي
وتستثنى من ذلك المعتل الاخر والمثنى وجمع المذكر السالم
وقد اشار الى الاول بقوله اذا لم يك معتلا يعني ما لم
تكن المضاف الى الياء معتل الاخر ويشمل المنقوص والمقصور
ولذلك اتى بمثالين وقال كرام وقذا فرام مثال للمنقوص
وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني
والثالث بقوله او يك كابنين وزيدين يعني او يك
مثنى كابنين او جمعا على حد المذكر وفهم من كلامه
ان هذه الاشياء التي ذكرها يكون ما قبل الياء فيها
مكسورا واما حكم الياء في نفسها فقد نبه عليه بقوله
فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي يعني الاشياء
الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون
الياء معها مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها
وفهم من تخصيصه الياء في هذه المواضع ان الياء في غير هذه
لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي
ثم بين ما قبل الياء بقوله وتدغم اليا فيه والواو وان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن والفا سلم يعني اي يسهل
ان ما قبل ياء المتكلم اذا كانت ياء ادغمت في الياء ويشمل المنقوص
نحو رامي والمثنى المجموع على حده في حالة الجر والنصب
نحو مررت بزيدي وابني زيدي ومررت بمسلمي ورايت

مسلمتي

[illegible]

الواو

قوله مسلمىّ

اذكر سوا معتوك

وقوله

مسلمىّ في رفع بمسلمين والواو يعني في جميع المذكر السالم
في حالة الرفع وقع منه وجوب قلب الواو ياء لان الحرف
الاخير لا يدغم الا في مثله وقع من قوليه وان ما قبل واو ضم ان
ما قبل في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الو
او ياء وان كان ما قبلها الياء مفتوحا نحو مصطفين في جمع مصطفى
وقوله والفا سلم اي اتركها على حالها وتمثل المقصور
نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع نحو هاذان غلا
مي هاذه لغة جمهور العرب وقد يقال يبدلون الف المقصور
ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو الذي نبه عليه بقوله
وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن
وفهم من تخصيص المقصور ان الف التثنية لا تبدل عنده و
وفهم منه ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم
لاجتماع مثلين والاول منهما ساكن فنقول هذا فتيّ ومن
ذلك قول شاعرهم سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع قوله يا اخر مفعول يا كسر وال في
الياء المهملة اما الياء المزجية من قوله ياء المتكلم
او في اواخر الكلام من قوله وقبل يا النفس وقوله فيه مبتدا
وجميعها نعت له والياء منه ثان وفيها مبتدا ثالث
واخبر خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر فيه عائد على
مجموعها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو الياء والضمير
العائد عليه من الجملة الهاء في فيها والجملة خبر المبتدا
الاول والضمير العائد تملة محذوف وقدره بعدها محذوف
وهو صفوي ولذلك ننبه بعد وبجواز ان يكون جميعها مبتدا

ثاني وهو وما بعده خبر المبتدأ الاول وفي هاء الوجه الثا
ني جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان
يعود على المبتدأ الاول في الوجه الاول والبا مفعول لم يسم
فاعله بتدع وفيه متعلق بتدع والهاء فيه عائدة على ياء
المتكلم وان تشركه وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف
يفسره يعم ويعم مضارع مجزوم على جواب الامر وهاؤه
مضمومة من هذا يكون اذا اتصل به الضمير كسرها
لانه مضارع وهو يكون اذا ضعف لان المراد بهذا الذي يسهل
ويمنع لا ناهية والبا مفعول مقدم بيمنع وان يقلا بها مبتدا
وبلا منصوب على اسقاط الخافض كلام ابن وحسن خبر ان قلا
بفعل وعن هذا نائب متعلق بحسن وكذلك عكسه المقصور ا ه

إعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل

يعني ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في
رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع
الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا او يتعدى بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بحر
ف الجر نحو عجبت من مرور زيد بزيد ويتعدى الى مفعولين ان كان
الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما
وكذلك المتعدي الى ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا
بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله
المصدر الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من
الاضافة او مقترنا بال والى ذلك اشار بقوله مضا
فا او مجردا او مع ال فاعماله مضافا اكثر من اعماله

حقيقة المصدر هو الاسم الدال على الحدث الجاري على فعله فان قلت ما الفرق بين المصدر واسم المصدر قلت ان المصدر اسم للمعنى واسم المصدر للفظ قاله بعض الشراح ه

مفترنا

مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله بأل وانما في عمله
العمل المذكور لغيره من فعل بل بشرط نبه عليه بقوله
إن كان فعل مع أن او ما يحل محله يعني انه
العمل لا يعمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله الفعل وأن او
مع المصدر نحو عجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت
من قيامك الآن اي مما تقوم ويشمل قوله أن الناصبة
والمخففة وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل محله أن
او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار ولذا
لك فعل صوت حمار معمول الفعل محذوف وقد تقدم ثم
قال ولاسم مصدر عمل اسم المصدر
هو ما في اوله ميم مزيدة لغير المفاعلة نحو المحمدة و
المضربة او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء
والغسل فان فعلهما توضأ واغتسل واتفقوا ان
هذا النوع من المصدر لغلبة عمله وقد يكثر عمله فنبه
على ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله قول عائشة رضي
الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فأعمل قبلة
وهو اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر تقبيل مفعول معه و
بالحق وبعضهم وفي العمل متعلقان بالحق ومضافا
ما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرط وقع
في موضع الصفة لفعل وما معطوف على أن ويحل في موضع
خبر كان ومحله منصوب على المصدر واسم مصدر عمل
مبتدأ وخبر ثم قال وبعد جره الذي أضيف له
الخ

كمل بنصب او برفع عمله قد تقدم ان المصدر يكون
مضافا او مجردا او مقرونا بال فالمضاف ان كان مضافا الى
الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب
نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله ولولا دفع الله الناس وان
كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا هو المراد
بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله تعالى عز وجل
ولله على الناس حج البيت من استطاع احد التاويلات واضا
فته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول
ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب بل هو
جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول
نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو اعجبني
اكل الخبز ومنه قوله عز وجل بسؤال نعجتك وبعد متعلق
بكمل والذي مفعول بجره وجره مصدر مضاف الى الفاعل والذي
مفعول به هو مصدر ومضاف كمل بالمنصوب واضيف له صلة
الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في له وفي اضيف
ضمير مستتر عائد على المصدر وجملة مفعول بكمل والهاء
في عمله عائدة على المصدر وبنصب متعلق بكمل او برفع معطوف
عليه واو للتقسيم او للتخيير ثم قال **وجر ما يتبع
ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن**
قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان
اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف
الى المفعول فلفظه مجرور وموضعه منصوب ان قدر بان والفعل

الفاعل

ونص بعضهم [illegible] وجود السبك
الموضع ان يسبك [illegible]
[illegible] فقال البعض لا يسبك
[illegible] مصدر ان [illegible]
[illegible]
وان موصولة [illegible]
[illegible] الواو للتخيير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالجر حملا على اللفظ وعمر
بالرفع حملا على الموضع

وفعل الفاعل ومرفوع إن قدرناه وفعل المفعول
فيجوز في تابع المضاف إليه إذا كان فاعلا الجر على اللفظ
وحمل الرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع
فتقول اعجبني أكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف
بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني أكل زيد وعمرو
واعجبني أكل اللحم والخبز بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا على
الموضع على تقدير المصدر بأن وفعل الفاعل وبالرفع
أيضا وبالرفع الفاعل على الموضع على تقدير المصدر بأن وفعل
المفعول والتقدير أن أكل الخبز واللحم وقوله المسألة شاملا
للأوجه المذكورة كلها والأحسن في ذلك الحمل على اللفظ
وكذلك يبدأ به وقوله وهو فعل أمر وما مفعول به يجيء
وهو موصول وصلته يتبع وما الشرطية مفعول يتبع
وجملة يتبع موصوله وصلتها خبر ومن شرطية في موضع رفع
بالابتداء وخبرها فاعلا وفي متعلق بفاعلا وأل تحمل مفعول بفاعلا
والهاء جواب الشرط وحسبي خبر مبتدأ محذوف تقديره
فجعله حسبي **إعمال اسم الفاعل** المراد باسم الفاعل
ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية
للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقوله
كفعله اسم فاعل في العمل يعني أن اسم الفاعل يعمل
عمل فعله فيرفع الفاعل إن كان فعله لازما نحو أقائم زيد
وينصب المفعول إن كان فعله متعديا لواحد نحو أضارب
زيد عمرا أو ينصب مفعولين إن كان فعله متعديا لاثنين
نحو أمعطي زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفادة

من قوله كفعله اسم فاعل في العمل . لا كن لا يعمل
العمل المذكور الا بشرطين اشار الى الاول منهما بقوله
إن كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل
لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف
نحو أضارب زيد غدا او الآن فلو كان بمعنى المضي
لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط
الثاني بقوله وولي استفهاما او حرف
ندا او نفيا او جا صفة او مسندا يعني ان من
شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر
من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو
أضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا
جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان المعنى
يا رجلا طالعا جبلا ولم يذكر حرف النداء مما يقرب من الفعل
لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب
زيد عمرا الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو
مررت برجل ضارب عمرا ويدخل في ذلك الحال لانها صفة
في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا الخامس ان
يكون مسندا ويشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضا
رب عمرا وان زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا
وظننت زيدا ضاربا عمرا لان اسم الفاعل في هذه الامثلة
كلها مسند واسم فاعل مبتدا وخبر كفعله وفي
منطوق بالاستفهام والنفي في الخبر وان كان شرطا والبداية

مغرد

في بعض النسخ بدله يعني في والمجرور خبر كان وعن مضيه
متعلق ببعض والفاء في نصبه عاطفة على اسم الفاعل
واستفهاما مفعول بولي واو حرف ندا ونفيا معطوف
على استفهاما وجا معطوف على ولي ومسندا معطوف
على صفة ثم قال **وقد يكون نعت محذوف**
عرف. فيستحق العمل الذي وصف
يعني ان اسم الفاعل ياتي معتمدا على موصوف محذوف
فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور
كقول الشاعر كناطح صخرة يوما ليفلقها (ليوهنها خ)
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح
وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف الندا من هذا الباب (لكونه معتمدا على موصوف محذوف في هذا الباب)
والضمير في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت
خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال **وان**
يكن صلة أل ففي المضي. وغيره اعماله قد
ارتضي يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل
العمل المذكور مطلقا حال كان مستقبلا او ماضيا وانما
عمل مطلقا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما كان
صلة للموصول واغنى بوقوعه عن الجملة الفعلية اشبه
الفعل معنى واستعمالا فأعطي حكمه في العمل كما
اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا و
قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا انتهى **قلت**
جعله واقعا صلة لال مسوغا لعطف الفعل

العمل

تعليله فيه نظر لانه قد جاء عطفا على اسم الفاعل غير الواقع
في صلة كان نحو قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن وان يكن نشرك وصلة ال خبر نحو والهاء
جواره الشرك واعماله مبتدأ وخبره قد ارتضى وفي المفعول
فارتضى نعت قال فعّال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل . فيستحق ماله من
عمل . وفي فعيل قل ذا وفعل يعني ان هذه الامثلة
الخمسة التي هي فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعل
مساوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة
فيه وقوله في كثرة اي يراد به الكثرة اي التكثير وهي
الزيادة في الفعل ولذلك تسمى امثلة المبالغة وقد يمكن
حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية .. وقد تجيء
فاعل فعّالا كثيرا او فعولا او مفعالا ويحتمل عندي ان
يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة الثلاثة يكثر فيها العمل
المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل
على صحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية واكثر
هذه الامثلة استعمالا فعّال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل فمن
اعمال فعّال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل
فانا شرّابه واما اعمال مفعال فنحو قوله لمنحار بوائكها
واما اعمال فعول فقول الشاعر ضروب بنصل السيف
سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر .. واما
فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه واعمال فعل
فنحو قوله حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من

فعّالا وفعولا

السمينة الابل

تفدح ... ابدا

الاقدار وفعل

وفعال مبتدأ او مفعال او مفعول معطوف على فعال وبه جل
خبر المبتدأ او نكرة وعن فاعيل متعلق ببدل وابدل
في بدل وهو خبر عن كثير من واحد لان فعيلا قد جاء الاخبار
به عن الجمع وما مفعول باستغنوا وهي موصولة وصلتها
له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل
وفي فعيل متعلق بقل او فعل معطوف عليه ثم قال
وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط
حيثما عمل وما سوى المفرد هو المثنى والمجموع و
يشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو
هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا وضراب
زيدا فيعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم
الفاعل وما مبتدأ وهو موصول صلته سوى المفرد ومثله
مفعول ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر في جعل
وهو العائد على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك
حيثما ثم قال **وانصب بذي الاعمال تلوا** أي تبع
واخفض يعني بذي الاعمال ما توفرت فيه الشروط وفيه العمل
المذكورة ويشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتلو
التابع ويفهم من تقديمه النصب انه هو الاصل والخفض جائز
وان كان على خلافه وهو قصد التخفيف فتقول انا ضارب
زيدا او ضارب زيد وهذان ضاربان زيدا او ضاربا زيد وهؤلاء
ضاربون زيدا او ضاربو زيد وضراب زيدا هذا حكم
ما يتعدى من اسم الفاعل وهو تجاه منه الى واحد وان كان

الداخل

زيدا او عمرا

منعديا الى اثنين واحد منهما قيد عليه بقوله **وهو**
لنصب ما سواه مقتضي يعني ان حكم اسم الفاعل وما
الحق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف
الى الاول ان ينصب ما عدا الاول ويشمل ذلك المتعدي الى
اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو
انا معلم زيد عمرا منطلقا ويشمل ايضا ما كان منصوبا
باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب
زيد اليوم وقبيح مثال المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف
الى الاول اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل
المذكور وهو المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس
فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل الحكم
في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى المضي
لم يستوفيها ولو مفعول به نصب وهو مطلوب للنصب والخفض
فهو من باب التنازع وكذلك يقال في هو مبتدا وخبره
مقتضي وبنصب متعلق بمقتضي ثم **قال**
واجرر او انصب تابع الذي انخفض اذا جر اسم
الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على
المحل ويشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل
اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه
وكلام الناظم محتمل للمذهبين اذ لم ينص على الناصب لانه حكى
في شرح الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم
الفاعل المذكور وتابع مفعول به لانصب وهو مطلوب ايضا للمجرور

فهو

فهو مما بوب في التنازع ثم مثل بقوله **كمبتغ جاها**
ومالا من نهض فجمع المثال مبتغا وهو مو
صول وصلته نهض ومبتغ خبر مقدم وهو مضاف الى جاها
ومالا معطوف على الموضع ثم قال **وكل ما قرر**
لاسم فاعل . يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط التي
تقدمت في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال ومطلقا
اذا كان صلة ال وبشرط الاعتماد وكل مبتدأ مضاف لما
وهي موصولة صلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطى
الى اخره خبر كل وبلا تفاضل نعت لمصدر محذوف لصحة الا
ستغناء عنه بما قبله ثم قال **فهو كفعل صيغ**
للمفعول في . معناه كالمعطى كفافا
يكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول
في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل
وفي معناه فتقول زيد مضروب ابوه فترفع مضروب على انه
مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه كفعل خبر
هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال
من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا
له في المعنى واتى بمثال من المتعدي الى مفعولين وهو
قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ وال فيه
موصولة وفي المعطى ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول
الاول للمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى ويكتفي خبر

المنتج اذ ثم فصل وقد يضاف ذا الى الاسم
مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع
يعني ان اسم المفعول ايضا يجوز اضافته الى ما هو مرفوع
معنى كقولك زيد محمود المقصد واصله محمود مقصده
ومثله قول محمود المقاصد الورع وقد تقدم في التنبيه
العاشرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا فاعل يضاف
وهو اشارة الى اسم المفعول ومرتفع نعت للاسم ومعنى
منصوب على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدا وخبره
محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده
أبنية المصادر اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي وغير
ثلاثي فالثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم مكسور العين
ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول بقوله
فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة
كرد ردا يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي
على فعل بسكون العين وشمل قوله المعدى فعل المفتوح
العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما
ومعتل الفاء نحو وعد وعدا والعين نحو باع
بيعا وقال قولا ومعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا و
المضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدا ومن
ذي موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون مفعول منتصبا
وقياس خبره لان فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني
فقال وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى و

الورع محمود مقاصده

الفاء

كشتد

هذا هو القسم الثالث من الفعل وهو اللازم المكسور
العين وقياس مصدره أن يأتي على فَعَل بفتح العين في
المستوي وذلك الصحيح كفرح فرحا وأشر أشرا والمعتل
اللام كجوي جوى وعمي عمى والمضعف كشلل
شللا وقطط قططا وفعل مبتدأ واللازم نعت
له وبابه صنعه ثاني وفعل خبر المبتدأ الثاني وهو خبر
الأول ثم أشار إلى الثالث فقال **وفعل اللازم** مبتدأ محذ
مثل قعدا ٠ له فعول باطراد كغدا
يعني أن فعل اللازم يأتي مصدره على فعول ويستوي
في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو
حال حؤولا والمعتل اللام نحو سما سموا وغدا غدوا
وفعل مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من
الضمير المستتر في اللازم ولا يجوز أن يكون مفعول عزوي
نقد بره أعني وفعول مبتدأ وخبره في له والجملة خبر
المبتدأ وباطراد في موضع الحال من فعول ثم إن الاطراد
في فعل اللازم يشترط فيه ألا يكون ألا يكون الفعل
مستوجبا لأحد الأوزان المذكورة في قوله **ما لم**
يكن مستوجبا فعالا ٠ أو فعلانا فادر أو
فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثة أوزان وسيذكر
الباقي بعد وهي فِعال بكسر الفاء وفَعَلانا بفتح
الفاء والعين وفُعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية ومستو
جبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب وفعلانا
أو فعالا معطوفان على فعالا ثم بين معاني هذه الأفعال

نعت لموصوف محذوف

التي تستحق هذه الاوزان فعلان فأول لذي امتناع
كأبا يعني بالاول فعالا وهو مصدر مطرد في
فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابا اباء ونفر نفارا وند
ربدوا اي هربوا وقوله والثان للذي اقتضى
تقلبا يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم
الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع البرق لمعانا
وجال جولانا وغلت القدر غليانا وقوله للدا
فعال هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد
في فعل اللازم الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما
في قال ولصوت يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا
مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا
وبغمت الشاة بغاما ورغا البعير رغاء ففعال على
هذا يكون لفعل الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت
وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل
هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مصدرا مطردا
في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما
والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل
سيرا وصوتا الفعيل وقوله فأول مبتدأ ومسوغ
الابتداء به التنويع وخبره لذي امتناع الصاحب وفعل [illegible]
امتناع وهو على حذف مضاف والثاني مبتدأ ايضا والثالث نحو
في البناء واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى
صلة للذي وتقلبا مفعول باقتضى وفعال مبتدأ وخبره
للدا واراد الداء فقصره ضرورة ولصوت معطوف على الداء في

الدفعة

اللازم

لغة فيها
تشمل بتشمل

ان الرسيم
يصهل

صوابه موصوف

والمفجي بفتحات مصدر للجا الصوت وشمل فيه لغتان
شمل يشمل بفتح الماضي وضمها في المضارع وشمل يشمل
بكسر الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى إلا أنه
ينبغي أن يتبع هنا الفتح في الماضي صونا من السناد
وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والقطيل
فاعل يشمل ويشمل مفعول يشمل وصونا معطوف عليه
ثم اشار الى الرابع فقال **فعولة فعالة لفعلا**
كسهل الأمر وزيد جزلا يعني أن فعل المضموم
العين لا يكون إلا لازما يطرد في مصدره وزنان الأول فعولة
نحو سهل الأمر سهولة وصعب صعوبة والثاني
فعالة نحو جزل جزالة ونظف نظافة وفعولة مبتدأ
وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعل خبر
المتعاطفين ثم قال **وما أتى مخالفا لما مضى**
فبابه النقل كسخط ورضى يعني أن ما خالف
ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي فهو مقصور على السماع
عن العرب وفهم منه أن جميع ما تقدم من المصادر مقيس
وفهم منه أيضا أن مصادر الثلاثي أتت على غير قياس وذكر
منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا
بفتح العين والخاء وقد جاء كذلك ورضى وهو مصدر
رضي وقياسه رضى بفتح الراء وفهم من قوله كسخط
في تمثيله بكاف التشبيه أنه قد جاء غير هذين من المصادر
على غير قياس وما مبتدأ وهي شرطية وجملة أتى ومخالفا
حال من الضمير المستتر في أتى وهو الضمير العائد على المبتدأ

ح العين

الكسر بين

موصوفة واقعة على الفعل

موصوفة واقعة على السخط والرضى والصواب أن ما الأولى أن تكون موصولة

ح بعض

صوابه كاف التمثيل

ولقا متعلق بمخالف والفاء جواب الشرط والجملة بعدها
جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان
مصادر المزيد فقال وغير ذي ثلاثة مقيس مصد
ره يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير موقوف
على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي الاصول نحو
دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي
نحو استخرج ولذا امثلة كثيرة وبدا منها بفعل فقال
كقدس التقديس يعني ان فعل المشدد العين
نحو قدس ياتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم
تعليما وغير مبتدا ومقيس خبره ومصدره فاعل بمقيس
ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة
خبر غير وزكه تزكية واجملا إجمال من تجملا
تجملا هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها وكلها
من الثلاثي المزيد فالاول زكه وهو امر من زكى ومصدره ياتي
على تزكية ومثله نمى تنمية وسمى تسمية الثالث اجمل
وهو امر من اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما
واعطى اعطاء الثالث تجمل وهو فعل ماض ومصدره
ياتي على تفعل ومثله تعلم تعلما وزكه وما بعده معطوف
على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمال مصدر
اجمل وهو مضاف الى من وهي موصولة وصلتها تجملا
وفتح المصدر على فعله والفعل على من تجمل تجملا فان
واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة ذكر في هذا البيت
فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الاول استعذ

نع
اصله مقيوس

خ ان

امر

وعلم تعلما

اصله استعوذ

اصله استعواذا

وهو فعل
اصله إأقوم إقواما

مبتدا الثاني

مبتدا اول

وهو فعل امر من استعاذ ومصدره جاء على استعاذة
ومثله استقم استقامة الثلاثي اقم وهو فعل امر من اقام
مصدره جاء على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال **وغالبا**
ذا التا لزم الاشارة للمصدر من معتل وانما افرده على
ارادة ما ذكر وانما لزمت التاء لان استعاذة اصلها
استعواذا واقامة اصلها اقوامة فنقلت حركة الواو
في عينها الى الساكن قبلها وانقلبت الواو الفا وحذفت احدى
الالفين وعوض التاء وفهم من قوله وغالبا انها تحذف في
غير الغالب كقول بعضهم اراه اراءة واستعاه استعاهة
وذا مستقيم اولى خبره والتاء مفعول بلزم ثم قال
وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان
مما افتتحا بهمز وصل هذا ضابط مصدر
كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل به الحرف
الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل العرض
مده وافتح ما قبل المد ويستثنى من ذلك الالف فتكسر
تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما موصول
مفعول مقدم بمد وهو مطلوب ايضا لافتح وهو من باب
التنازع ومع متعلق بفتح وكذلك من مما وهي من
صوته وصلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل
فقوله كما اصطفى يعني قولك اصطفى اصطفاء ومثله انطلق
انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا ثم قال
وضم ما يربع في امثال قد تلملما يعني ان مصدر
فعل يضم فيه رابع الفعل فيصير مصدره نحو تلملم تلملما

مفعول بلزم

اقام الصلوة

وتعويض التاء في غير الغالب قوله تعالى واقام الصلوة

اصله استعوذ بها

الغالب

واي بمثال لمفعول تفاعل تفاعلا

ومثله تدحرج تدحرجا وتفعّل تفعّلا وضمّ فعل أيضا وما يفعول
بين في هو ومعمول وطننه بربع ويحتمل ان يكون ضمّ فعل مضيا
لما يفعول وما يفعول في بيت قاعلة والاول اظهر ثم قال
لفعلل الفعلال أو فعللة لفعللا يعني ان فعلل في مصدره على فعلال
وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان مصدر الملحق
بفعلل كمصدره وفعلل نحو جلبب وحوقل فيقال جلبابا وجلببة
وحوقالا وحوقلة الا ان الغالب منهما فعللة دون فعلال
وقد نبه على ذلك بقوله **واجعل مقيسا ثانيا لا أولا**
وجعله في التسهيل مقيسا معه وفعلال مبتدأ وفعللة
معطوف عليه وخبره لفعللا وثانيا مفعول أول باجعل ومقيسا
مفعول ثان ولا عاطفة عطفت أولا على ثان ثم قال **لفاعل**
الفعال والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال
والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة
والفعال مبتدأ والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم
قال **وغير ما مر السماع عادله** يعني ان ما تقدم في مصادر
غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلافه عادله السماع
في ... الا انه ومما جاء من ذلك قول الراجز باتت تنزي
دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا وقياس مصدر نزى
تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضا كذابا مصدر كذب
وقياسه تكذيبا وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها مر والسماع
مبتدأ وعادله في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ثم قال
وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة يعني انك اذا
اردت المرة الواحدة من المصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح
الفاء

وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا ونحوها الوضع

وفعلال بكسر الفاء وسكون العين لم

قال الازهري لم نسمع دحراجا وانما نسمع دحرجة

وافقه على نزى تنزيا وتنزية

رجز

وغير ذلك ثلاثة مصدر ... التقديس

كجلسة

صيغة الموصوف محذوف

الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة
اتيت بفِعلة بكسر الفاء نحو جلس جِلسة حسنة وقد يكون
بناء المصدر على فِعلة كرحمة وعلى فِعلة كخبرة فلا يكون عند
البناء دلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك
ثم قال **وفي غير الثلاث بالتا المرة** يعني ان مصدر
غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي
فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو
انطلق انطلاقا انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك مبنيا
على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة فلا يدل على
المرة فيه الا بقرينة نحو زكيته تزكية واحدة واما الهيئة
فلا تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار
بقوله **وشذ فيه هيئة كالخمرة** يعني انه
قد جاءت الهيئة على فِعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم
الخِمرة وهي من اختمرت المرأة اذا لبست الخمار ومثله العِمّة
من اعتم والقِمصة من تقمص والنِقبة من انتقب والقرة منها
والجبى في قوله بالتاء وانما خرجت التاء في الثلاث لانه اعتاد ان
الحرف والنحو في غير الفعل صاحب الثلاث الاحرف وفي الثلاث
متعلق بالاستقرار العامل في المجرور او بمحذوف حال من الفاعل
بالاستقرار

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة بها

الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي بالنظر الى هذا الباب
ثلاثة انواع مفتوح العين او مكسور العين متعد فهذا هو
القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم

احمد احمدة واحدة

الثلاث

متعلقا

العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث ووفق المثال الذي
الاول بقوله كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي
ثلاثة يكون كغذا المراد بقوله كفاعل هذا الوزن
الخ على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل الخ
هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على
المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب او
على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع انواع
الفعل الثلاثي ثم اخرج فعل اللازم وفعل ولا يكون الا
لازما بقوله وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدى وهو معطوف على فاعل في البيت قبله يعني
ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل
المكسور العين اللازم نحو فره العبد فهو فاره وسلم فهو
سالم ووجه منه انه كثير فيما عدا هذا الوزن من الثلاثي وهو
ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير
متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين نحو شرب فهو شارب
في واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا صغ فاعل به والمعنا
هو لا يكون يعني بوجه ومن مثله بها وغدا بمعنى ان يكون
من غدونا الضبي بالكبر يثنيه به فيكون متعديا وبمعنى
ان يكون غدا بمعنى غدا اي انتقل فيكون لازما واسم الفاعل
منهما غاد يكون على فاعل والمراد بقليل شاذ وكذلك فاد
بعد ذلك قياسه فعل وقوله وهو قليل مبتدا وخبر و في
متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل الاخير المثال الذي
النوع الثالث من الثلاثي بقوله بل قياسه فعل

وافعل

وأفعلٌ فعلانُ فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة
أوزان فَعِل وأفعل وفعلان ويجوز في إطلاق الاسم الفاعل
عليها وإنما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما
كان كل واحد من هذه الأوزان يختص بمعنى في الفعل يقتضيه
نبه على ذلك بالمثال فقال نحو أشِر ونحو صديان ونحو الأحمر
شر ففعل للأعراض نحو فرح فهو فرح والأشر فهو أشر و
فعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو غرث فهو غرثان وصدي
فهو صديان وأفعل للخلق والألوان نحو حمر فهو أحمر
خضر فهو أخضر ثم أشار إلى النوع الثالث بقوله
**وفَعْلٌ أولى وفعيل بفعُل كالضخم والجميل والفعل
جمُل** يعني أن الأولى بفعُل المضموم العين فعل نحو سهل
فهو سهل وضخم نحو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو
ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى أن اسم
الفاعل منه جاء على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه
بقوله وأفعل فيه قليل وفعل **يعني** أن اسم الفاعل من
فعُل المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو خرش فهو
أخرش وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن
فهو حسن وفهم من تنصيصه على القلة في أفعل وفعل
أن الوزنين السابقين كثيران وفيه أسماء مبتدأ وخبره فعيل و
أفعل معطوف عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف وأفعل
مبتدأ وفعيل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على
أفعل ثم قال **وبسوى الفاعل قد يغنى فعُل**
يعني أن فعل مفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على وزن غير

صدي بمعنى عطشان

أي زيد أو أكثر عليه نعمة ووصف إنما زيد أو غيره

الأبرع

قال الموضح جميع ما تقدم من الأوزان صفة مشبهة إلا الأول على كضرب وظلم فإنه اسم الفاعل إلا إذا أريد به [illegible] صفة مشبهة أيضا [illegible] حسن

بمعنى استغنى

فاعل وهو بذكر الوزن الغير بالتاء على غير فاعل وفهم منه انه
غير مخصوص بوزن واحد والغير جاء من ذلك كثير فهو طيب
وشائخ وهو شيخ وشاب وهو أشيب وعف وهو
عفيف وفهم من قوله قد يغني الثعلبي وهو قد يغني
يغني وبعض فاعل يغني وبما فرغ من اسم الفاعل من
الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال
وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث
كالمواصل. مع كسر متلو الأخير مطلقا. وضم
ميم زايد طرفه سبقا. اتى في هذا البيت بضابط في
اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو انه اذا اردت اسم
الفاعل من غير الثلاثي اتيت بوزن مضارعه الا انك
تكسر ما قبل الاخير وتجعل عوض حرف المضارعة ميما
زائدة مضمومة ويشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج
دحرج والرباعي المزيد كاحرنجم والثلاثي المزيد كينطلق
ويستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم
محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وهو
قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا كان مفتوحا في المضارع
كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج وفهم
من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم
الفاعل فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق
وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف والاسم واعل اخبره
والنفع برو صاحب زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل
مبتدأ او زنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ووقع في مو

ضع احد

في موضع انحدار من المضارع ومتعلقا حالا من كسر وضمّ
مفتوح على كسر ثم قال وإن بفتح يُبَن منه ما كان
انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
يعني ان الحرف قبل الآخر في اسم الفاعل من غير الثلاثي
اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من
دحرج مُدحرِج وفي اسم المفعول مُدحرَج وفي الفاعل
من انتظر منتظِر وفي المفعول منتظَر وقد شرع في ذكر
اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل
والصفات المشبهات بيان قبحت بتركه والضمير في منه عائد
على اسم الفاعل ومنه متعلق بيبن وما مفعول بيبن
وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر
كان وصار جواب الشرط ثم قال وفي اسم مفعول
الثلاثي اطّرد زنة مفعول كآت من قصد
يعني ان اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول
وقوله كآت من قصد اي كالمفعول الآتي من قصد
وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومدعو من دعى ومرضي
واصله مرضوي من رضي وزنه فاعل باطرد وفي اسم
يتعلق باطرد ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة او فتى كحيل يعني ان صاحب هذا الوزن الذي
هو فعيل ناب عن مفعول كقتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى
مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقد قاس
وقع من يشتغل بقياسه ويعني ان فعيلا المذكور يجري على
المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل

يعني وزن

صيغة طويلة وصرف محذوف

تصحيح مدعوو ومرضوو

في المعنى لا باب العمل

وذو فاعل نائب ونحو ذلك فضة وفي موضع الحال منه **والصفة**
المشبهة باسم الفاعل الصفة المشبهة باسم الفا
عل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث
الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم
الفاعل باستحسان جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار
بقوله **صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة**
اسم الفاعل يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل استحسن
أن يجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه اذ
اصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من
قوله استحسن أن ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير
مستحسن نحو كاتب الاب وفيه خلاف ومذهب المصنف
جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب
والرفع على ما ياتي وصفة مبتدا واستحسن صفته وجر مفعو
ل باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها متعلق
بجر والمشبهة خبر المبتدا واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على
انه مفعول بالمشبهة وبالخفض على انه مضاف اليه ويجوز ان
يكون المشبهة مبتدا وصفة خبره ثم قال **وصوغها**
من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر
يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ الا من
الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذا تميزت ايضا عن
اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون
للحال والاستقبال والمضي في انه يمثله بتمثيل وطاهر جميل
فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو

مصوغ

خرج به اسم الزمان والمكان

واقعة على الصفة

خرج به اسم الفاعل

بغير المتعجب

زيد كاتب أبوه

اي البناء

وهو مصوغ من فعل وهو ايضا لازم ويراد به الحال وفهم
من تمثيله باو ضيء ان الصفة المشبهة تكون جارية
على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف
كطاهر فانه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه
كجميل فانه غير جار على يجمل وصوغها مبتدا ومن لازم لما
حضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام
عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان تكون الصفة لماض ولا احدهما
خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على
خبر فعل لان جر الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر
واجب ثم قال **وعمل اسم الفاعل المعدى لها**
على الحد الذي قد حدا يعني ان صفة المشبهة باسم
الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى فتقول زيد حسن الوجه
كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد باسم الفاعل المعدى الى مفعول
واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حدا انها تعمل بالشروط
المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا يحتمل ان ينبني على جميع
الشروط السابقة التي منها ان تكون بمعنى الحال والاستقبال
لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدا او فعل
فعل مضاف الى المعدى وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل
الفعل المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل
او بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر او في موضع الحال من الضمير الذي
يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المعدى
الى واحد فتنصب ما جعلها لها الا انه منصوب اسم الفاعل في
امرين وقد اشار الى احدهما بقوله **وسبق ما تعمل فيه مجتنب**

ح واسم مفعول

ح المستقر لا الاستقرار

وكونه ذا سببية وجب يعني أن الصفة المشبهة تخالف
اسم الفاعل في شيئين الأول أن منصوبها لا يتقدم عليها
فلا تقول زيد حسن الوجه ولا تجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم
الفاعل فإنه يجوز أن تقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه
بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب. الثاني أنه لا يكون إلا
سببيا كما مثل المصنف بخلاف معمول اسم الفاعل فإنه يكون
سببيا نحو زيد ضارب أباه وأجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو
المنبه عليه بقوله ذا السببية وجب. والسببي هنا هو
مصحوب مضاف إلى الفاعل وما موصوله وصلتها تعمل فيه
والضمير العائد على الموصوف المجرور يعني ويجتنب في موضع
خبر المبتدأ أو كونه مبتدأ وذا خبر الكون وهو مضاف
إلى اسمه وجب خبره ثم قال فارفع بها وانصب
وجر مع أل. ودون أل مصحوب أل وما اتصل
بها مضافا أو مجردا أي الرفع بها على الفاعلية و
هو الأصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها
على الإضافة وقوله مع أل أي يكون الصفة مصحوبة بأل ومع
أي مجردة من المعمول أي المعمول للصفة وما اتصل من
معمول الصفة بالصفة في حال كونه مضافا أو لما بعده أو مجردا
يعني منهما أي من أل والإضافة وحاصله أن الصفة لها حالان مقرونة
بأل ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة أحوال اقترانه بأل و
إضافته وتجرده فالمقرون بأل نوع واحد نحو الحسن الوجه وا
لمضاف ثلاثة أنواع الأول مضاف إلى ضمير الموصوف نحو
حسن وجهه الثاني مضاف إلى مضاف إلى ضميره نحو حسن وجه أبيه

الثالث

الثالث مضاف الى المعرف بأل نحو وجهه الرابع مضاف
الى مجرد نحو وجه الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف
الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قولك مررت بامرأة
حسن وجه جاريتها جميلة انفه السادس مضاف الى
ضمير معمول صفة أخرى نحو جميل خالها من قولك مررت
برجل حسن الوجه جميل خاله السابع مضاف الى الموصوف
نحو الكمي كلما الشأن ثبت به الاروع من قوله • فعج بها
فتلك الاخبار منزلة والكمي كلما الشأن ثبت به الاروع
الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رأيت رجلا جديد
ثيابه زمن يطعن به والمجرد من الاضافة وال يشمل
ثلاثة انواع ا نحو قوله • أيسكت ابداء رفاه خصورها
وتبرأن مما التفت عليه المآزر والموصوف نحو جا
ء قول اعدة من قوله تزور امرا اجماء ان اعدة لمن
امه مستعبا ازمة الدهر وغيرهما نحو مررت برجل
حسن وجه فجملة الصور لها حالات كما تقدم وعمل لها
رفع ونصب وجر ومعمولها اثنا عشر حالة كما
تقدم وهو من ضرب اثنا عشر في ستة باثنين وسبعين
وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب
احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسألة والصو
اب انها اثنين وسبعين مسئلة وانا ارسم لك جدولا
يجمعها على ترتيب النظم ان شاء الله وهو هذا

قد لا نفر معمول الصفة وهو مضاف الى ضمير الوجه والوجه مضاف الى الجارية والجارية مضاف الى ضمير الموصوف ه

الموصول

ال ودون ال

بارفع بها وانصب وجر بارفع بها وانصب وجر

الحسن الوجهُ	الحسن الوجهَ	الحسن الوجهِ	حسنٌ الوجهُ	حسنٌ الوجهَ	حسنٌ الوجهِ
الحسن وجهُه	الحسن وجهَه	الحسن وجهِه	حسنٌ وجهُه	حسنٌ وجهَه	حسنٌ وجهِه
الحسن وجهُ ابيه	الحسن وجهَ ابيه	الحسن وجهِ ابيه	حسنٌ وجهُ ابيه	حسنٌ وجهَ ابيه	حسنٌ وجهِ ابيه
الحسن وجهُ الاب	الحسن وجهَ الاب	الحسن وجهِ الاب	حسنٌ وجهُ الاب	حسنٌ وجهَ الاب	حسنٌ وجهِ الاب
الحسن وجهُ ابٍ	الحسن وجهَ ابٍ	الحسن وجهِ ابٍ	حسنٌ وجهُ ابٍ	حسنٌ وجهَ ابٍ	حسنٌ وجهِ ابٍ
الحسن انفُه	الحسن انفَه	الحسن انفِه	حسنٌ انفُه	حسنٌ انفَه	حسنٌ انفِه
الحسن خالُها	الحسن خالَها	الحسن خالِها	حسنٌ خالُها	حسنٌ خالَها	حسنٌ خالِها
الحسن كلُّ ما تحت نقابه	الحسن كلَّ ما تحت نقابه	الحسن كلِّ ما تحت نقابه	حسنٌ كلُّ ما تحت نقابه	حسنٌ كلَّ ما تحت نقابه	حسنٌ كلِّ ما تحت نقابه
الحسن سنانُ رمحٍ بكعبه	الحسن سنانَ رمحٍ بكعبه	الحسن سنانِ رمحٍ بكعبه	حسنٌ سنانُ رمحٍ بكعبه	حسنٌ سنانَ رمحٍ بكعبه	حسنٌ سنانِ رمحٍ بكعبه
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسنٌ ما تحت نقابه	حسنٌ ما تحت نقابه	حسنٌ ما تحت نقابه
الحسن نوالُ اعده	الحسن نوالَ اعده	الحسن نوالِ اعده	حسنٌ نوالُ اعده	حسنٌ نوالَ اعده	حسنٌ نوالِ اعده
الحسن وجهٌ	الحسن وجهًا	الحسن وجهٍ	حسنٌ وجهٌ	حسنٌ وجهًا	حسنٌ وجهٍ

وهذه اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت
واحد وثلث بيت ووجه جمعه وذلك قوله فارفع بها
وانصب وجر مع أل ودون أل مصحوب أل وما اتصل به مضا
فا او مجردا فاذا قرأت فارفع بها فاجعل حرف ...
بنيك على البيت الاول من الجدول ومر بها طولا الى البيت
الاخير

واذا قرأت وجر
بيت فلم الضلال
الى البيت الثالث و
مر به ذلك

الجر المقابل له وإذا قرأت وانصب فلا تنقل شيئا بنيك
الى البيت الثالث منه ومر به كذلك وإذا قرأت
مع أل فاجعل صرف هيئا بنيك البنا على البيت الأول ومر به
الى البيت الخبر بلبانه بعده وإذا قرأت ودون
أل فانقل شيئا بنيك الى البيت الرابع وهو أول الصفة
المجردة من أل ومر به الى آخر السطر ثم أشر بظاهر
أناملك الى البيوت التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب
والجر وإذا قرأت مصحوبا أل فاجعله على معمول الصفة
من البيت الأول ومر به عرضا الى آخر السطر فإذا قرأت
وما لم تتصل بها مضافا فانقل ضبعك الى الجدول الذي تحت
الجدول الأول وأشر الى معمول الصفة في ثمانية أبيات
كالجداول والستة الجداول عرضا وهي المنصوبة على العمول
المضاف وإذا قرأت أو معرفا فانقل الى البيت الأول
من الجداول الثلاثة الأخيرة وأشر الى معمولات الصفة في
ذلك وهي أنواع المجرد وفي الستة وبين ذلك جميع
المسائل ثم إن معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر
حسن الوجه طلقه أنت في السلم وفي الحرب كالح
مكفهر وعلقاهيه جر بالإضافة إن باشرته وخلت
من أل نحو مررت برجل حسن الوجه جميله أو نصب إن فصلت
أو قرنت بأل والمقصود نحو قوله التأثير ذرية وكرا
معمولها والمقرونة بأل نحو زيد الحسن الوجه الجميله فهذه
ثلاث مسائل وإذا ضممت الى المسائل المذكورة صارت الصور
خمسا وتسعين هذا كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة الى

السابعة بعد الثلاثة

صفة معمولها

والشاهد عند المراد في طلقه لانه
صفة علقت في الضمير المتصل بها وهو
ضمير الوجه وصرح العيني بذلك ... الا
بيانه ... لانه ... الشاهد
في اعمال الحسن الوجه في الضمير
البارز وهو واضح من السياق اهـ

... عن ... السلم ... من العلوم ... اذا ... هـ

مما ذكر من كون الصفة مقرونة بأل ومجردة منها فإذا نوعنا
الصفة إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير
وإلى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين
المذكورين صارت ثمانية صور مضروبة في خمسة وسبعين بستما
ئة وإذا نوعنا الصفة الوصف فنوعنا مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت
الصور ألفا وثمان مائة من ضرب ثلاثة في ستمائة فإذا نو
ع معمول الصفة أيضا إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الو
جهين وإلى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذ
كورين صارت ثمانية أوجه مضروبة في ألف وثمانمائة
فالخارج من ذلك أربعة عشر ألف وجه ~~وثمانمائة~~ وجه وأربعمائة وجه
ثم اعلم أن هذه الصور الاثني والسبعين العشر منقسمة في الجد
ول تقسيم الجائز وممتنع وقد أشار إلى الممتنع منها
بقوله: **ولا تجرر بها مع أل سما من أل خلا ومن إضا**
فة لتاليها يعني أنه يمتنع إضافة الصفة المقرونة بأل إلى
المجرد من أل ومن إضافته إلى ما فيه وتشمل أيضا عشرة
مسئلة وهي مجموع التي تلت من الجدولين الأخيرين
وهما الأولى والرابعة من الأولى الحسن الوجه والرابعة الحسن
وجه الأب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة إلا الصو
رة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل
خالها أجازها في التسهيل وظاهر النظم أيضا منعها
وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة أن ما عداها من الصور
جائز كلها من مسائل الإضافة ولا يمتنع منها شيء
من صور الإضافة فقال **ومثال نقل فهو بالجواز**

وسما: أي وعلا

أي وما لم يخل من الإضافة إليهما فيه أل أو إليهما أضيف
إلى المعرف بها فهو موصوف بالجواز وذلك صور
ثلاث كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الأب ثم أن ها
ذه المسائل الجائزة تنقسم إلى حسن وقبيح وضعيف
وناجح وأنا أبسطها وأوعب الكلام عليها في الشرح
الكبير إن شاء الله إذ لا يليق ذكرها في هذا المختصر
لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرحت في صغير بعضها
لكننا في ذكر الآن ما يتعلق بألفاظها وقوله
أو مجردا معطوف على ما اتصل وأو بمعنى الواو أي
تنصب بجر وارفع بها مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجردا
ويحتمل أن يكون معطوفا على قوله مضافا وأو على هذا
على بابها من التقسيم والتخيير بجر وارفع مصحوب أل وما
اتصل بها مضافا أو مجردا فقسم المتصل بالصفة إلى
مضاف ومجرد **التعجب** أحسن ما قيل
في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في
وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه
عن نظائره أو قل نظيره ثم إن التعجب في كلام العرب
يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان
الله وتبارك من رجل ونحو ذلك إذا كان هناك قرينة
تبينه وإنما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين لأنه
يكثر فيهما اطراد التعجب بهما وهما أفعل وأفعل به وقد
أشار إلى الأول منهما فقال **بأفعل انطق**
بعد ما تعجبا أي انطق بوزن أفعل بعد ما فتقول

ذكرت التصريح في ابتداء هذا
الباب عقب الصفة المشبهة لا
صفة في المعنى وتقول ابن
المنصور في صدر الباب اختلف
فيه فقيل منصوب على التشبيه
بالمفعول به وأفعل صفة مشبهة
وقيل على المفعولية وأفعل فعل
الخ

ما أحسنه ونصب تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي
متعجبا منه أو مفعول له أي لأجل إنشاء فعل التعجب
وبنيه على حذف مضاف ثم أشار إلى الثاني بقوله **أو جئ بأفعل**
قبل مجرور ببا يعني أو جئ بوزن أفعل قبل اسم مجرور
بباء الجر فتقول أحسن بزيد فأتي بأفعل متصلا بمعموله وهو
المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما أفعل بقوله **وتلو**
أفعل انصبنه يعني أنك تأتي بعد ما أفعل بالاسم المنصوب
فتقول ما أحسن زيدا وبذلك كمل الكلام المستفاد منه إنشاء
التعجب ثم مثل أفعل بقوله **كما أوفى خليلينا** كما أوفى
المثالين مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول بأوفى والهمزة في أوفى
للنقل و[illegible] تقدير شيء أوفى خليلينا أي صيرهما وأتى
ثم مثل أفعل بقوله **وأصدق بهما** فأصدق لفظه
لفظ الأمر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في
أفعل للصيرورة والتقدير أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم قال
وحذف ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف
معناه يضح ويشمل ما المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد أفعل
به فمثال حذفه بعد ما أفعل قول علي بن أبي طالب رضي
الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف
وأكرما أي ما أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد أفعل
قوله عز وجل أسمع بهم وأبصر أي وأبصر بهم وفهم من قوله إن كان
عند الحذف معناه يتضح أن الحذف لا يجوز إلا إذا كان معناه واضحا
وحذف المفعول بأسمع وهو مضمر [illegible] المضاف إلى المفعول فاعل

وبعد أفعل مثال
حذفه بعد ما أفعل
قول علي

قوله

وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه فعلي تعجبت
ومعناه اسم فاعل ويقع في موضع خبرها وهو مضارع وقع
يقع بمعنى الحال وعنه بفعلي يقع وفي كلا الفعلين قدما
لزما منع تصرف بحكم حتما. يعني ان فعلي التعجب
وهما ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما
مضارع ولا غيره مما يتصرف من الافعال فقال حل بالجزم ما افعل
لفظه الماضي وبالجزم افعل لفظه الامر ومنع فاعل بالاتفاق وهو
مضمر ومضاف الى المفعول وفيه ما منصوب على المفعولية ولا
فعلي بالازمنة وكذلك في مقام قال وصغهما من
ذي ثلاث صرفا. قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا. وغير سالك
سبيل فعلا اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي
يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية الاول ان يكون
فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لان الصفة لموصوف محذوف
تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا
وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغان مما زاد على الثلاث
الثالث ان يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله
صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما
الرابع ان يكون قابلا للفضل فلا يصاغان من
فعل لا يقبل الفضل كمات وفني الخامس
ان يكون تاما فلا يصاغان من كان واخواتها وفهم
ذلك من قوله تم السادس ان يكون غير لازم للنفي

منع تصرف

كعاج يقال ما عاج زيد بالدواء أي ما انتفع به ولا يستعمل
بمعنى النفي عاج يعيج وبعلى التعجب لا يصاغان من فعل
قصد تعجبه وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا السا
بع ألا يكون اسم فاعله على وزن أفعل نحو أشهل
وأحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي
أشهلا الثامن أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصا
غان من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك مفهوم
من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها
صفات للفعل المجرد وهي كلها مع دخول الأفعال ثم ما
ونعم بعد بينهما جملتان فعليتان ثم قال **وأشدد**
أو أشد أو شبههما يخلف ما بعض الشروط
عدما. ومصدر العادم بعد ينتصب. وبعد
أفعل جره بالبا يجب يعني أنه إذا أريد من فعل عدم
بعض الشروط التعجب منه يتوصل إلى ذلك بأن يصاغ الوزنان
المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر
الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل ومجرورا
بالباء بعد أفعل مثال ذلك في الفعل فتقول إذا تعجبت
من الفعل الزائد نحو انطلق زيد ما أشد انطلاق زيد وأشدد بانطلاقه
ومن استخرج زيد ما أكثر استخراجه وأكثر باستخراجه
ومن الناقص ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم أن ما لا مصدر له
من الأفعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالأفعال
التي لا تتصرف **وقوله** وأشدد أو أشد مبتدأ أو خبره يخلف

وما

أحد
مع
التعجب

وما مفعول وهي موصولة وصلتها عجع وبعض مفعول
بعجع والابدي حذف بين خلقه وما البشع المعنى والمعدي
خلقه صيغتي التعجب المصوغتين مما عدم ثم قال
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي
منه اثر يعني من فوقيه وبالندور احكم انه قد جاء بناء
صيغتي التعجب من الفعل الفاقد لبعض الشروط وان
ذلك نادر لا يقاس ومثال ما اتى من غير الفعل قولهم افمن
بزنجه انه من وضع لا فعل له ومثال ما اتى من غير الثلاثي
قولهم ما اعطاه من اعطى وما اولاه من ... ومثال ما اتى
من الفعل الذي اتى اسم فاعله على افعل قولهم ما احمقه
وما ارعنه ومثال ما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس
به من عسى ومثال ما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه
من جن وما اولعه من ولع ثم قال **وفعل هذا الباب**
لن يقدما معموله ووصله به الزما
يعني فعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهما ما افعله
وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا المجرور بالباء
على افعل وعلم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا
يتوسط بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وقع
ما قوله ووصله به الزما انه لا يفصل بين الفعل ومعموله
له بشيء وهما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف
نبه عليه بقوله **وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل**
والخلف في ذاك استقر يعني ان الفصل بالظرف والمجرور

عبّر

معناه

واجاز الجرمي وجماعة

واجاز الكسائي الفصل بالحال

ومذهب المبرد والاخفش وسيبويه ... الجمهور

بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك
خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان من مذهبه موافقة
من اجاز ذلك ومن شواهده مع ما افعل قول عمرو بن معد يكرب
لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللز
بات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع
افعل به قول بعض الانصار وقال نبي المسلمين تقدموا
واحبب الينا ان يكون المقدما . وقال الاخر . اقيم بدار
الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا
قوله وجعل هذا الباب مبتدا وخبره ثم بعد ما معموله
ووصله مفعول مقدم بالزما وهو مصدر ومضاف الى المفعو
ل وبه متعلق بوصله ووصله مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف
الى المفعول وبذي متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدا
والجملة مبتدا وفي ذلك متعلق به والمستقر في موضع خبره ١٨

نعم وبئس وما جرى مجراهما هذا الباب يشتمل على
قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال
وبدا بنعم وبئس فقال **فعلان غير متصرفين نعم** مبتدا
وبئس رافعان اسمين صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك
خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما رافعان
اسمين بقوله رافعان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع
اسما وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين
ايضا ونعم وبئس مبتدا ورافعان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز
ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا لانها في

فعلين

اسما وعمومها يرفع اسمين ... منهما يرفع اسما

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

في فعليتهما وليس المراد ان تخبر بهما عن نعم وبئس والتمثيل
مفعول بر ايقعوه ووقع منه ان رفع الاسمين بعدهما
على الفاعلية لتنصيصهم في فعليتهما ان اعم امر فاعلهما
يكون ظاهرا ومضمرا وقد اشار الى الاول بقوله
مقارني ال او مضافين لما قارنها ومثل
الاول بقوله كنعم عقبى الكرما ومثله
قوله عز وجل ولنعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى
ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله ويرفعان
مضمرا يفسره مميز وفهم من قوله يفسره
مميز ان الضمير فيهما لا يفسره متقدم وعليه بل
الضمير المتأخر عنه وقد مثل ذلك بقوله كنعم
قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر
فيه تفسيره هو وهو معنى قوله او وقع من المثال
ان نعم وبئس يكتفيان بفاعليهما بل لابد من الضمير اخر
تقديمه وهو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي فان
وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد
اشتهر يعني ان في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر خلاف
مشهور والصحيح من اجاز ذلك بقوله تزود مثل
زاد ابيك زادا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
وبالبيات ... الذين ... ذلك بما لا يليق ذكره
بهذا المختصر قال وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل اذا اتصلت ما بنعم وبئس فقال

فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقو
له تعالى فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال
وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلام طالع لجميع
الاقوال وجميعها راجع الى كونها تمييزا او فاعلا وانقص
في شرح الكافية اذا وليها الفعل على قولين الاول انها
نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها
والمخصوص محذوف والآخر انها فاعل وانها اسم تام
معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير
نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم على قول
واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص
وينبغي ان يحمل مذهبه على ان الراجح نحو نعم ما يقول الفاضل
ويشبهه في المغني فيما نحو وبئسما يصنعون فيما وليه
الاسم وفي نقله به انها تمييز تنبيه على انه التمييز
ثم قال **ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر**
اسم ليس يبدو ابدا المخصوص في الاصطلاح هو الاسم
المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة
اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين
المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا المتفق عليه
الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا قول مرغوب عنه وقد
اجازه قوم ومنع ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر
وهذا هو المختار وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى
سيبويه وفي كلام الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا

يحتمل

لان ال في الرجل للجنس من قولك نعم الرجل

رجوع

بجملة او مفسر اخل بذكر الخبر وقوله لبئس تجد والذا يعني
انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وقد
مفعوله بعدا ان محل المخصوص ان يكون خبرا عن فاعل نعم
وبئس وبعد متعلق بذكر ومبتدا حال من المخصوص
ثم قال او بعد مشعر به كفى كالعلم
نعم المقتنى والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر
بعد الفاعل لذكر ما يشعر به قبل نعم وبئس ومثل
ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال
الذي ذكر الناظم الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم
غير متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد
اي نعم العبد ايوب وقد يذكر المشعر بالمخصوص في
كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول
مثلا زيد حسن الافعال فيقول السامع نعم الرجل
وتسمى صفة لمحذوف والتقدير الشيء مشبع ومحمول حقا
محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعده والمقتنا
المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبئس
شرع في حكم ما جرى مجراهما فقال واجعل
كبئس ساء يعني ان ساء مساوية لبئس في المعنى
والحكم فيقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب
والف ساء منقلبة عن واو ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول
اول باجعل وكبئس مفعول ثان ثم قال واجعل
فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا يجوز ان يبنى من كل

ثلاثي

تقدم ... مما اذا طال الشعر فتقول
... الشعر ... العلم ... والمقتفى
... الشرط ... نعم المقتفى
سواء ...

والمقتفا
من تقديم المخصوص
... عادة
نعم العلم نعم المقتفى
من قبل مبتدا ما ذكر كفى

وفعل ثلاثي ووزنه فعُل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم
من المدح وبئس من الذم والاستغراق وتكون فاعله كفاعل
نعم وبئس ويستوي في ذلك ما كان وضعه على وزن فعُل
نحو كبرت كلمة وما كان وضعه على وزن فعَل أو فعِل نحو
فضل الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني في قوله كنعم
في الحكم لا في المعنى لأن فعل كما يقصد به المدح يقصد
به الذم نحو قبح الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب
على الحال من فعل والمسجل المنقد ولكن المباح الذي لا يمنع
من أحد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعلا
حال كونه على فعُل أو على فعَل أو على فعِل ويجوز أن يكون
حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعلا كنعم مطلقا أي في
جميع أحكامها ثم قال **ومثل نعم حبذا** يعني أن حبذا
مثل نعم مع فاعلها في المعنى لا في الحكم لاختلاف في بعض أحكامها
لأن في حبذا زيادة على نعم وهي الحب والتقريب من القلب
وهي مستفادة من لفظ حبّ ثم قال **الفاعل ذا**
يعني أن ذا فاعل حبّ وفهم منه أن حبّ فعل وأن حبذا
جملة من فعل وفاعل ثم قال **وإن ترد ذما فقل**
لا حبذا يعني أنك إذا أردت بحبذا الذم أدخلت عليها
لا فتقول لا حبذا زيد فتساوي في المعنى بئس لأن نفي
المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما. ألا حبذا أهل
الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا. مي
ثم قال **وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو**

يضاهي

يضاهي المثلا يعني ان حبذا اعطاء المخصوص كما فيما
في باب نعم فنقول حبذا زيد كما نقول نعم الرجل زيد ووقع
من قوله واول ذا المخصوص ان مخصوص حبذا لا يكون الا
متاخرا عن ذلك بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم و
يتاخر مع سكونه في اعرابه انه مبتدا وخبره الجملة قبله في
تستوي في مخصوص نعم **قوله** ايا كان يعني مذكرا كان
او مؤنثا مفردا او مؤنثا او مجموعا **وقوله** لا تعدل بذا يعني
ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف
ذلك فنقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا
العمرون وكان القياس ان يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصو
ص في التذكير والتانيث والتثنية والجمع لكنه اي ذا في الاحوال كلها
لشبهه بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله **فهو يضاهي المثلا**
اي يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال **وما سوى
ذا ارفع بحب او فجر بالبا** يعني ان حب قد يكون فا
علها غير ذا من الاسماء مع ارادة المدح في فاعلها جنسية
وحينئذ فيه احدهما الرفع وثانيهما الجر بالباء الزائدة وفي
حائها ايضا ذلك لغتان الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار
بقوله **ودون ذا انضمام الحا كثر** ووجه الفتح الابقاء
على الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم الباء فنقلت الضمة
الى الحاء فتقول على هذا حب زيد وحب زيد وحب بزيد
وحب بزيد وما تقدم هو في الحاء وزيادة الباء في الفاعل
قوله . فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها . وحب بها مقتولة

حتى نقفا وما مفعول مقدم بارفع او بحي فهو من باب التنازع
وصلتها سواء **أفعل التفضيل** أفعل التفضيل
شاق ومشاق الله وانما اضيف الى التفضيل لانه دال علي
واحترز به من افعل الذي للتفضيل كأحمر واشهل **صغ**
من مصوغ منه للتعجب. افعل للتفضيل وأب
اللذ أبي يعني ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل
صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم
بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فلا فعل مفعول
بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وذلك
للتعجب وأب فعل أمر من أبى يأبى اباء امتنع واللذ مفعول
بأب وهي لغة في الذي وأبي فعل ماض من اباء مبني
للمفعول وفيه ضمير عائد على التعجب فاك **وما به الى**
تعجب وصل. لمانع به الى التفضيل صل فقد تقدم
في باب التعجب ان الفعل اذا عدم بعض الشروط الموضوعة لبناء
فعل التعجب يتوصل الى صوغ فعل التعجب منه [illegible] بالشدة
ونشبهه وكذلك انما يتوصل الى صوغ افعل التفضيل
من الفعل الفاقد لبعض الشروط بما يتوصل به الى صوغ فعل
التعجب الا انه نبه على تمام الكيفية في التعجب بقوله ومصدر
العادم بعد ينتصب ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها
ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فتقول
انت اشد استخراجا من زيد واكثر الشعر احلالا من عمرو. وما مبتدأ
او مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي مع صوته وصلتها
وصل

وصل وبه الأول متعلق بوصل وكذلك أل التعجب ولقائع
وبه الثاني متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره
مثل وأل والتفضيل متعلق بصل وأل التعجب وما وصل
به أل والتعجب لأجل المانع من مثله أل وأفعل التفضيل
ثم قال **وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا
بمن إن جردا** أفعل التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد
من أل والإضافة ومعرف بأل ومضاف والمشار بهذا البيت
إلى القسم الأول يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا
من أل والإضافة فلا بد من اقترانه بمن لفظا كقوله عز
وجل وللآخرة خير لك من الأولى وتقديرا كقوله والآخرة
خير وأبقى أي من الدنيا وفهم منه أن ما سوى المجرد وهو
المعرف بأل والمضاف لا يقترن بمن ثم إن أفعل التفضيل
بالنظر إلى المطابقة للموصوف على ثلاثة أقسام لزوم عدم
المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد أشار إلى
الأول بقوله **وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذ
كيرا وأن يوحدا** يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا
من أل والإضافة أو مضافا إلى النكرة يلزم الإفراد
والتذكير فتقول زيد أفضل من عمرو والزيدان أفضل من
عمرو والزيدون أفضل من عمرو وهند أفضل من عمرو والهندات
أفضل من عمرو وزيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين
والزيدون أفضل رجال ويقع مجرورا بلأن أو جردا معطوف
عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بالزم وأن
يوحدا معطوف على تذكيرا أي الزم تذكيرا وتوحيدا [illegible]

المجرد

والهندات أفضل من عمرو

يدرك عن حكم المطابقة في اسناده الى الثلاثة بقوله **وتلو**
ال طبق يعني ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه ال لزمت
مطابقته لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والز
يدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون
والهندات الفضليات وتلو ال طبق مبتدأ وخبر والمعنى
المطابق في اسناده الى الثلاثة وقال **وما لمعرفة أضيف**
ذو وجهين عن ذي معرفة يعني ان افعل التفضيل
اذا اضيف الى معرفة جاز ان يطابق موصوفه والا يطابق
وقد جمع الوجهين في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بأحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم اخلاقا
الموطؤون اكنافا الحديث فالعيون ويو لغة القرءان وقد اجتمع وا
في وجه اشتهر وما مبتدأ وخبره ذو وجهين وهي موصولة
وصلتها اضيف ولمعرفة متعلق باضيف ثم قال **هذا اذا**
نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن
يعني ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى معرفة مشروط
بان تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا
به التفضيل واما اذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من
المطابقة لما هو له كقولهم الاشج والناقص أعدلا بني مروان
اي عادلاهم فهذا اشارة لجواز الوجهين في المضاف الى معرفة
وهذا مبتدأ والخبر محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا
مقدما والمبتدأ محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف مضمن معنى
الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان حرف
شرط وحذف مفعول تنو والتقدير وان لم تنو معنى من والمراد به

بلى

القاعدة ان اسم التفضيل ذا اريد به تفضيل نص على ابناء الزمن

مجالس

من

الاشج هو عمر بن عبد العزيز والناقص يزيد بن الوليد بن عبد الملك

أبعد

به فيرد على ما هو التفضيل لأنه ان من المصاحبة لأفعل
التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل
على غيره وقد أشار إلى الأول بقوله **وإن تكن بتلو من
مستفهما. فلهما كن أبدا مقدما** يعني أن المجرور
بمن المصاحبة لأفعل التفضيل إذا كان اسم استفهام وجب
تقديمه مع من ومجرورها على أفعل لأن الاستفهام له صدر
الكلام ويشمل صورتين الأولى أن يكون المجرور اسم استفهام
والأخرى أن يكون مضافا إلى اسم استفهام وقد مثل الأولى
بقوله **كمثل ممن أنت خير** ومثال الثانية من غلام
من أنت أفضل وأشار إلى الثاني بقوله **ولدى
إخبار التقديم نزرا وردا** يعني أن المجرور بمن المذكورة
إذا كان المجرور غير استفهام لزم تأخيره عن
أفعل لأنه بمنزلة الفاعل فحقه التأخير وقد يتقدم عليه
[illegible] وقد استشهد المصنف على ذلك بأبيات منها
قوله **فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت. جنى
النحل بل ما زودت منه أطيب** أي أطيب منه فقدم
وليس في هذا البيت دليل لاحتمال أن يكون منه متعلق
بزودت وتلو متعلق بمستفهما ولهما متعلق بمقدما
والضمير في لهما عائد على من وتلوها اسم تكن وخبرها
قبل وأما مجرورها فهو من قبيل مستفهما والياء
للاستغراق و [illegible] ونحو الشيء [illegible] تقدم أن أفعل
التفضيل يرفع الضمير في لغات جميع العرب كقولك زيد أفضل
منكم وفي أفضل ضمير يعود على زيد وأما رفعه الظاهر ففيه

لغتان أشار إلى الأولى منهما بقوله **ورفعه الظاهر**
نزر بقوله أفعل المذكور برفع الظاهر بقلة وهي
لغة حكاها سيبويه فيقول مررت برجل أفضل منه أبوه
ووجهه ضعيفا وهو قصير منفلت إلى الفاعل والظاهر مفعول
به وخبره نزر ثم أشار إلى اللغة الثانية بقوله **ومتى**
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا هذه اللغة هي لجميع العرب
وهي أن أفعل يرفع الظاهر كثيرا لكن ذلك مشروط بأن يكون
معاقبا للفعل وذلك إذا وليه نفيا وكان مرفوعه أجنبيا
مفضلا على نفسه باعتبار محلين كقولهم ما رأيت رجلا أحسن
في عينه الكحل منه في عين زيد والنفي بمعنى ما رأيت رجلا
يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو
المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل ذلك بقوله **كلن**
ترى في الناس من رفيق أولى به الفضل من الصديق
وأفعل أولى به الفضل منه الصديق ثم أي أحسن والمراد
بالصديق أبو بكر رضي الله عنه فالشروط قد توفرنا
وهو تقدم النفي وهو لن والفاعل أجنبي من الموصوف
وهو مفضل على نفسه باعتبار محلين **النعت**
هو التابع لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال
يتبع في الإعراب الأسماء الأول نعت وتوكيد
وعطف وبدل ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة
النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل
وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الأول أن
التابع لا يكون إلا متأخرا عن المتبوع ثم قال

قال النعت

بل وكذلك الأفعال والحروف

قال في التسهيل إذا اجتمعت التوابع بدئ بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق اه

نعت توكيد النسق
نتب دق
بيان بدل
اذا اجتمعت التوابع ترتب
نحو جاء زيد الفاضل نفسه
أخوك وعمرو اهـ

قال النعت تابع متم ما سبق ۔ بوسمه أو وسم
ما به اعتلق ۔ فتابع جنس يدخل فيه جميع التوابع
ومتم ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق لأنهما
لا يتممان متبوعهما وبوسمه أو وسم ما به اعتلق
اخرج به التوكيد وعطف البيان لأنهما متممان لما سبق
كالنعت إلا أن النعت يتممه بدلالته على معنى في المتبوع
أو فيما كان متعلقا به، وفهم من قوله بوسمه أو وسم
ما به اعتلق أن النعت على قسمين منه ما يتمم بوسمه
وهو النعت الحقيقي ومنه ما يتمم بوسم ما اعتلق
به وهو النعت السببي ثم إن من حكم النعت يشتركان
في أنهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي
واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من
قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه
عليه بقوله وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا
يعني أن النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استقر للمنعوت
ثم مثل بالنكرة فقال كامرر بقوم كرما فكرما
نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم
الكرماء وبزيد العاقل ثم إن النعت الحقيقي يزيد
على السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة
وهي واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد
والتثنية والجمع وقد أشار إلى ذلك بقوله وهو لدى ا
لتوحيد والتذكير أو سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

التوحيد

فقفوا في سوى التذكير والتأنيث وفي سوى التثنية والجمع
والأحوال جدلة على الفعل فعلم أن النعت الحقيقي وهو
ما رفع ضمير الموصوف فإنه يطابقه للموصوف في التذكير
والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وأن السببي وهو ما
رفع ظاهرا متلبسا بضمير الموصوف فتقول مررت برجلين
قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة فتطابق المو
صوف ولأنك تقول مررت برجلين قائما وبرجال قائموا وبا
مرأة قائم وتقول مررت برجل قائمة أمه وبرجلين قائم
أبوهما وبرجال قائم آباؤهم فلا تطابق لأنك
تقول برجل قائمة أمه وبرجلين قائم أبواهما وبرجال
قائم آباؤهم ثم قال **وانعت بمشتق كصعب وذرب**
وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول
وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل
التفضيل وقد جمع مثال ذلك كله وصعب وذرب من
الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد من
كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الإشارة وهو المشار
إليه بقوله كذا والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت
لزيد وهو جامد إلا أنه يشبه بالمشتق كرجل فيفيد قام
زيد المشار إليه وكذلك مررت برجل ذي مال أي صاحب
مال وكذلك مررت برجل قرشي أي بمعنى منتسب
في نسبه الوضع بهما كثير من ثانيه ولذلك يرفع الظاهر
فتقول مررت برجل قرشي أبوه ثم قال

والنعت

النعت صح

كالفعل فيه ذكروا

وذي وهو المشار إليه بقوله وذي والمنتسب وهو المشار إليه بقوله

ويحتمل أن يكون بالدال المهملة وهو الخبير بالاستنشاق ... أعلم وعليه

ونعتوا بجملة منكرا ۝ فأعطيت ما أعطيته خبرا

يشمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من
قوله منكرا أن الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لأنها
مقدرة بالنكرة فتقول مررت برجل قام أبوه وبامرأة
أبوها قائم فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع
نصب على الحال وفهم من قوله فأعطيت ما أعطيته
خبرا أنها لابد فيها من رابط يربطها بالمنعوت وأوهم
إطلاقه في الجملة أنها تكون طلبية لأن الجملة الطلبية
يخبر بها عن المبتدإ فلذلك أزال هذا الإيهام بقوله
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب يعني أن الجملة الطلبية
يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الأمر والنهي والدعاء
والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك
نعتا لأنها لا تدل على شيء محصل يخصص به المنعوت
في فلان وإن أتت فالقول أضمر تصب يعني إذا جاء من كلام
العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فأوله على إضمار القول
ومما يوهم ذلك قول الراجز جاءوا بمذق هل رأيت الذئب
قط ۝ فظاهر أن الجملة المصدرة بهل نعت لمذق وليس
كذلك لأن تقديره هل رأيت الذئب محكيا بقول والتقدير
جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط والضمير
في قوله ونعتوا عائد على العرب والفاء في قوله ما أعطيته
مفعول ثان لأعطيت وفي أعطيت ضمير مستتر عائد
على الجملة وهو المفعول الأول وصلة ما أعطيته وهو

انظر قوله منكرا يعني لفظا ومعنى كقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله فهو نكرة لفظا ومعنى اهـ

خ الإيضاح
قوله وامنع هنا إيقاع ذات الطلب قلت لد حفظه الله هو يؤخذ من قوله وامنع هنا مخصص بالمكان بعد التنظير بالجملة الخبرية في لا احتياج إلى الرابط فتكون الجملة المخبر بها طلبية أو لا فعلا نعم يؤخذ من هذا أو يؤخذ أيضا من الخلاف في باب الابتداء حيث قال ونائبا جملة حاوية معنى الذي سيقت له ما طعام الجملة ولم يقيد بالخبرية انتهى

وصار حتى إذا جن الظلام واختلط

المذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة اللبن الممزوج بالماء ... مبالغة

الرابط والفاء في أعطيته معمول الخ

بمفعول ثان به وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر
في اعطيته وايقاع بمفعول دامنع ويقو مصححة ومضاف الى المفعول
وذات الطلب نعت لمحذوف والنعت بايقاع الجملة ذات الطلب
وان اتت بعده الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول ثم قال
ونعتوا بمصدر كثيرا يعني ان النعت بالمصدر جائز في
كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد
لانه نسبة بالمشتق ولا يقع من قوله كثيرا اطراد النعت
به كما تقع في قوله ومصحح منكرها لا يقع بكثرة ثم
قال **فالتزموا الافراد والتذكيرا** يعني ان المصدر اذا و
قع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل
وبرجال عدل وبامراة عدل وبنساء عدل وسبب ذلك
ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مررت برجل ذو
عدل فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من
الافراد ثم قال **ونعت غير واحد اذا اختلف فعا**
طفا فرقه لا اذا ائتلف غير واحد هو المثنى والمجموع
وله صورتان احداهما اختلاف معنى النعتين او النعوت
فهاذه يجب تفريق النعوت بعطفها على بعض بالواو نحو مررت
برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعالم والاخرى
ائتلافهما فهاذه يستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف
نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت
الرفع على الابتداء وخبره فرقه والنصب باضمار فعل يفسره
فرقه وهو المختار وواحد نعت لمحذوف تقديره منعوت

عني

غير منعوت واحد ومعطوفا حال من الفاعل المستتر
في ومنه وكلا عاطفين عطفت اذا اتبعت على اذا اختلف
ثم قال **ونعت معمولي وحيدي معنى وعامل**
اتبع بغير استثنا يعني انك اذا ذكرت منعوتين معمو
لين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت
في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فإن
العاملين متحدان في المعنى ويشمل المتحد في المعنى و
اللفظ كالمثال المذكور والمتحد في المعنى دون اللفظ
نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع
اجز الاتباع لان الاتباع واجب يجوز فيه القطع ووقع فيه
جواز الاتباع اذا كان العاملان فيهما واحدا نحو ضرب زيد
وعمرو العاقلين وتقدم باب اخر ووقع منه ان العا
ملين اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احدا
ها ان يختلفا في المعنى واللفظ والعمل نحو ذهب زيد ووجد عمرو
العاقلان الثانية ان يختلفا في اللفظ ويتفقا في العمل نحو
قام زيد وخرج عمرو الكريمان الثالثة ان يتفقا في
العمل واللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد
عمرو اذ المراد بوجد الاول حزن وبالثاني اصاب ووقع من
قوله وعمل انهما اذا اختلفا في عمل لم يجز فيهما الاتباع نحو
ضرب زيدا وقام عمرو العاقلين وخاصم زيد عمرا العاقلين
ويحتمل قوله بغير استثنا ان الاتباع شائع فيما ذكر
بغير استثناء يشير به الى قول من يمنع الاتباع وان اتفقا

في المعنى وهو ابن السراج وغيره ان يريد بغير الاستثناء
في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول بقطع
بالنصب وهو منصوب ومضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف
أي مفعول وجملة في النعت بدل ونعت مفعول على صبر و
حصري موجبة نعت لعاصبر ومعنى مجرور بالإضافة
وحصري وعمل معطوف على معنى ويعني متعلق باتبع ثم
قال **وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن**
أتبعت فقد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا فالعطف
كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى الآية ويعني عطف كقوله همز مشاء
بنميم الآية فإن كان المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب
اتباعها كلها وعلى هذا أشار بقوله أتبعت أي وجب اتباعها للمنعوت
في إعرابه ووقع من قوله كثرت أنها زادت على نعت واحد فيشمل
النعتين فصاعدا فتقول مررت بزيد الخياط الطويل با
لاتباع إذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي طويل
خياط إذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت
معينا غير محتاج الى تخصيص بالنعت والى ذلك أشار بقوله
واقطع أو اتبع إن يكن معينا بدونها يعني أن المنعوت
إذا علم دون نعت ثم أتبعت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع
والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها
وقطع بعضها أشار بقوله **أو بعضها اقطع معلنا**
ووقع من قوله أو بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها

وبكن

ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول باقطع
وبهذا اجزى المرادي وقال الشارح اي وان يكون المنعوت
معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل مفعول
اقطع محذوفا ووقع من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف
على زيد ونقصا واو في قوله واتبع للتخيير بين اتباع المنعوت
المنعوت في الاعراب وبين قطعها على التبعية وفي القطع
حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله **وارفع
او انصب ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهرا**
يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا
محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم
الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو للتخيير ايضا ان قطعت
فترك في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف وتقديره ان
قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت
ومبتدا مفعول به والالف في لن يظهرا ضمير عائد على المبتدا
وناصبا قال **وما من المنعوت والنعت عقل يجوز
حذفه وفي النعت يقل** يعني انه يجوز حذف كل واحد
من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل او
فهم من قوله وفي النعت يقل اي حذف النعت ويكثر من حذف
المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي
حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت **قول الشاعر**
وهو ابن مرداس فلم اعط شيئا ولم امنع اي فلم اعط شيئا
طائلا وما ~~منعا~~ وما منعا موصوله و ... عقل ومن
المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما وفاعل

وكذلك قوله تعالى ان اعمل سابغات
اي دروعا وكذلك يحذف في الصفة
اذا دل عليه دليل للاكثر والعامل
ومنه قوله تعالى قالوا الآن
جئت بالحق المبين وكذلك
انه ليس من اهلك اي الناجين
من ... الخ

وقد كنت في الحرب ذا تدرإ
منفلاء

بفعل ضمير يعود على المحذوف

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين فقسم يدل
على إثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الإحاطة
والشمول إلى الأول أشار فقال **بالنفس أو بالعين الاسم
أكدا مع ضمير طابق المؤكدا** يعني أن الاسم
يؤكد بلفظ النفس والعين مضافين إلى ضمير مطابق
للمؤكد في الإفراد والتذكير وفروعهما فتقول جاء زيد
نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا في
حال الإفراد والتذكير وأما إن كان المؤكد مثنى أو مجموعا
فقد نبه على ذلك بقوله **واجمعهما بأفعل إن تبعا
ما ليس واحدا تكن متبعا** يعني أن النفس والعين
إذا أكد بهما غير الواحد جمعا على أفعل ويشمل قوله ما
ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول جاء
الزيدان أنفسهما وقام الزيدون أنفسهم والزيدان أعينهما
والهندات أنفسهن وأشار إلى الثاني وهو الدال على الإحاطة
والشمول بقوله **وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا
جميعا بالضمير موصلا** ذكر في هذا البيت من ألفاظ التوكيد
أربعة كل وكلا يؤكد به ذو أجزاء وكلا يؤكد به المثنى
المذكر وكلتا يؤكد به المثنى المؤنث وجميعا وهو
مثل كل ولا يؤكد بهذه الألفاظ إلا مضافة إلى ضمير المؤ
كد وهو الذي نبه عليه بقوله بالضمير موصلا وأل في الضمير
للعهد ويفهم منه أن الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في
النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال

كلهم

والهندان

كقولهم رأيت زيدا كله أو جاء زيد كله

كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتا
هما والركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم
والهندات جميعهن ثم قال **واستعملوا أيضا**
ككل فاعلة من عم في التوكيد مثل النافلة
من ألفاظ التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته
أي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولما
لم يقترن له لفظ عامة بما فيه من الجمع بين تاكيد وذلك
الالتباس نبه الشيخ عنها بفاعلة من عم هذا ابينه مع
قابيله قلت عامته فاجمع مثلا فإنه عم الأول في الثاني
وأنه هلا مثل النافلة لا عدان كثير من النحويين ذكرها
في ألفاظ التوكيد فصارت كأنها نافلة على ما ذكره النحو
يون من ألفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة الزيادة ح
ثم قال **وبعد كل أكدوا بأجمعا جمعاء أجمعين**
ثم جمعا يعني أن أجمع يؤكد به بعد كل وفي من زيادة هذه
الألفاظ أن أجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث وأجمعين
للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله
أجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم أجمعون والهندات
كلهن جمع ويفهم من قوله وبعد كل أن أحدهما واجب
وأن أجمع إذا ذكر مع كل لا يكون إلا متأخرا عنها والأكثر
على الا وفهم مع أنه لا يؤكد به دون كل ووجه نبه على أنه يؤكد
به دون كل بقوله **ودون كل قد يجيء أجمع جمعاء**
أجمعون ثم جمع يعني أن أجمع وما بعده يؤكد به دون كل
فتقول جاء الجيش أجمع والقبيلة جمعاء والزيدون أجمعون والهندات

قوله مثل النافلة ما ذكره المرادي والمكودي من أنه أشار بهذا إلى أنه قل من ذكرها من النحويين علامة خشي فصارت كالنافلة أي الزيادة من جهة الأولى ما قاله ابن هشام أن معناه مثل النافلة في لزوم التاء في سائر الأحوال أي المذكر والمؤنث قاله الشيخ هـ

فإن قلت ما الفرق بين الجيش والقوم حيث أكد الأول بمفرد والثاني بالجمع مع أن كلا منهما اسم جمع لا مفرد له من لفظه فتقول جاء الجيش كله والقوم كلهم أجيب بأن الجيش يقال لا جمع فيه وهو والحلل الجيش مفرد بخلاف القوم فيقال للجماعة تأمل هـ

جمع وقع في قوله فحجي ان ذلك قليلا بالنسبة لذكرها
بعد كلا وصرح الشارح بقلته وفيه نظر لانه جاء في
القرءان التوكيد به دون كل كثيرا كقوله تعالى لاغوينهم اجمعين
وجعلوا اجمعون معطوفا بحرف العطف ثم قال وإن
يفد توكيد منكور قبل : وعن نحاة البصرة المنع شمل
في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب
البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز
اذا كانت النكرة مؤقتة نحو شهر ويوم وشبههما
وهو اختيار المصنف وظاهر النظم لاشتراط الفايدة في
النكرة المؤقتة نحو صمت شهرا كله ومنه قوله يا ليتني
كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
وقوله لاكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة
شهر كله رجب وبرد قوله في التسهيل ان افاد
توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول
عن الاخفش والكوفيين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت مؤقتة
ووقع في كلامه ان المجيز لتوكيد النكرة الكوفيون لا كثرة
البصريين في النقل ووقع في قوله شذ ان البصريين يمنعون
توكيدها مطلقا سواء كانت مؤقتة او غير مؤقتة
وهو منقول للشمني في قوله واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء ووزن أفعلا يعني ان العرب استغنت
بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن افعلا
فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال
قامت المرأتان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان كما قالوا في
المفرد

حول كله
نسخة

وهذا احتمل الحالية ولو مثل
بالذي يتعين التوكيد فيه كقوله
تعالى وجنود ابليس اجمعون
لكان اشمل انتهى

ولا تحصل الفايدة

تنبيه للبيت الاول
إذا بكيت قبلتني أربعا
فأربعا قد أربعا فأربعا
رجز

خ
البصريين

قوله عن وزن فعلاء على حذف
مضاف اي عن تثنية وزن فعلاء
وكذلك في وزن افعلاء

في المفرد أجمع وفي الجمع أجمعون ولابد من إضافة كلا وكلتا إلى المضمر
المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول واغن بفعل
أفعل صه غني يعني استغني بكلتا وكلا وعن وزن متعلقان باغن
ثم قال **وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين**
فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع يعني الضمير الرفع
المتصل إذا أكد بالنفس وبالعين لابد من توكيده بالضمير
المنفصل فتقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه
وفهم منه أن الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم تو
كيده بالضمير نحو أنت نفسك قويم وفهم أيضا أن التوكيد إذا
كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم أجمعون
وفهم من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير المتصل إذا كان منصوبا
أو مجرورا لا يؤكد بالضمير نحو ضربتك نفسك ومررت بك بعينك
ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال **واكد**
بما سواهما والقيد لن يلتزما يعني أن الضمير الرفع إذا أكد
بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل
فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله لن يلتزما أن توكيده
بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم أنتم أجمعون وإن
توكيده شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر وا
لمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل
ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي
فقال **وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي**
ادرجي التوكيد اللفظي إعادة اللفظ بموافقه وفهم من قوله
مكررا أنه يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرجي ادرجي في المساجد

قوله وإن تؤكد الضمير المتصل الشيخ
علي ابن أبي الربيع تأكيد المتصل بالمنفصل
قبل النفس والعين لأنه لو لم يؤكد
بالمنفصل لأدى إلى اللبس في نحو
هند ذهبت نفسها وذهبت
عينها أما الأول فيوهم موتها والثاني
يوهم ذهاب عينها الباصرة ونحو
ما عدا هذا أنما هو محل الفعلة انتهى
ع مجيبي

معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمن لان قمنا وحقيق
متفقان معنى ووقع منه انه يكون في الاسم والفعل والحرف
والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدأ وهي موصولة وبعضي
خبر مبتدأ محذوف وهو العائد على الموصول والمبتدأ مع خبره
صلة ما وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة
بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على انه حال من الضمير المستتر
في الخبر ثم قال **ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ
الذي به وصل** يعني انه اذا اكد الضمير المتصل وجب ان يؤتى
معه باللفظ الذي اتصل به فيتصل المتصل بالفعل المرفوع
نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو
غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك ووقع منه ان الضمير
المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت قائم وهو هو
قاعد واياك اياك ضربت ثم قال **كذا الحروف
غير ما تحصلا به جواب** يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف
كذلك فيه من تكرار ما اتصل به فيقول في توكيد في من قولك في الدار زيد
في الدار في الدار زيد ومن ان زيدا قائم ان زيدا ان زيدا قائم ولا
يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في الضرورة كقوله فلا والله
لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء فلو كان الحرف جوابا
لم يشترط فيه ذلك والى ذلك اشار بقوله غير ما تحصلا به جواب
ومثل بقوله كنعم وكبلى فيقول نعم نعم وبلى بلى لانه لم يتصل به
شيء بذكر بعضه والحروف مبتدأ والخبر كذا وغير منصوب على
الاستثناء والتشبيه بالحروف في الفاء بيد في جواز اعادة ما اتصل
بها الا المنفصل به الجواب ثم قال **ومضمر الرفع الذي قد انفصل**

اكد

لان معنى حقيق بك جدير وكذا ...

في ضربك قمت

اي حال
ان من قولك ان
زيدا قائم

هذا هو الشاهد

نعم جواب للكلام الذي قبله
اثباتا او نفيا ...

أكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ يعني ان ضمير الرفع المتصل يجوز ان
يؤكد به كل ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو قمت انت و
قمت انا والمنصوب نحو رايتك انت والمجرور نحو مررت بك
انت وهذا النصوص قبيل التوكيد اللفظي بالمراد في
عطف البيان انما يسمى عطف البيان لانه يبين
متبوعه كالنعت قوله العطف إمّا ذو بيان أو نسق
فقسم العطف التي بيان وذي نسق والعطف مبتدا وذو بيان خبره
ونسق معطوف عليه وهو على حذف المضاف اي ذو نسق ثم بين
ان مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الآن
بيان ما سبق اي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان
ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة
القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل جميع التوابع
وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة
القصد به منكشفة مخرج النعت لان النعت يوضح متبوعه
بوسمه او وصف ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضحه
بنفسه ولذلك فان حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت
بوسمه او به اعتلق وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة
نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع وحقيقة القصد
به واخيره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال
فأولينه من وفاق الأول ما من وفاق الأول النعت ولي
يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت
واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد

أي العطف والنعت الجوع في الاول لان عطف بيان او عطف النسق

في التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ولما كان
في وجود عطف البيان تابعا لنكرة خلاف نبه عليه بقوله
فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين فهو مذهب
الكوفيين وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه
وهو اختيار الناظم ولذلك قال وقد يكونان منكرين وفهم
من قوله قد أن ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد
به على ذلك قوله عز وجل أن المتقين مفازا حدائق وما في قوله
ماهين وفاق مفعول بمعقول ثان لاوليته وهي موصولة والنعت
صفتها او خبره والتي والجملة صلتها وموصوف متعلق بموليي وا
لضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير
المستتر في وليي عائد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باوليتهم
والتقدير فاولينه ما من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق
الاول ثم قال **وصالحا لبدلية يرى** بعنوان عطف البيان
يصلح ان يجعل بدلا او ذلك مفرد الا موضعين نبه على الاول منهما
بقوله **في نحو غلام يا غلام يعمرا** يعني ان هذه امثال واشباهه
يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان فيا غلام منادى مبني
على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على
نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني بقوله
ونحو بشر تابع البكري يشير به الى قول الشاعر انا ابن التا
رك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل
التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى الى

اضافة

تنكير

وقد قال لم تحصل المطابقة في الجمع لان حدائق جمع ومفازا مفرد اجيب بان مفازا مصدرا والمصدر يدل على القليل والكثير اه

من عمر يعمر

136

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الواقعة فانه ما فيه أل والمجرد منها وهو ممتنع على ذلك ثم نبه
بقوله **وليس أن يبدل بالمرضي** وصالحا معمول ثان
ليرى وفي يرى ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الأول
ولبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف
على نحو الأول وتابع منصوب على الحال من بشر ويجوز جره نعتا
لبشر وبعضهم جنبه بالإضافة المحضة وهو أظهر وأن يبدل
اسم ليس والباء زائدة في خبرها **عطف النسق** النسق
في اللغة هو الضم قال الزبيدي والنسق العطف على الأول قوله
تال بحرف متبع عطف النسق فتال خبر وقوله بحرف
متبع مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله
كاخصص بود وثناء من صدق فتال خبر مقدم وعطف النسق
مبتدأ وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول
باخصص ثم شرع في حروف العطف فقال **فالعطف**
مطلقا بواو ثم فا حتى أم او كفيك صدق ووفا
ذكر في هذا البيت من حروف العطف ستة وهي كلها تشرك ما
بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك معنى الإطلاق في قوله
مطلقا أما الواو وثم والفاء وحتى فلا إشكال في تشريكها في
اللفظ والمعنى وأما أم وأو فقد ذكرهما أكثر النحويين فيما لا يشرك في
المعنى لا في المعنى وجعلهما الناظم مما تشرك فيهما معا بشرط أن
ما قبلهما وما بعدهما منسوب المعنى الخ فسبقناله من شك
وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من
العطف أو ثم وما بعدهما معطوف على واو بإسقاط العاطف والتقدير

النضم

أي التشريك ... ومتبع

وقيد المصنف ... ويدل البدل

كقوله تعالى لبثنا يوما أو بعض يوم

الصواب ما قاله ... لا ما قاله ...

وأتبعت

بقوله حتى أم وأو ثم وفاء حتى ثم وبواو
صدق ووفا قال **وأتبعت لفظا فحسب بل ولا**
لكن ذكر في هذا البيت ثلاثة أحرف وكلها تشرك ما بعدها
مع ما قبلها في اللفظ لا في المعنى فتقول قام زيد بل عمرو وما قام عمرو
لا زيد وقام زيد لا عمرو والقائم زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو
وقد مثل بها بقوله **كلم يبد امرؤ لكن طلا** والطلا الولد
من ولد الظبي والحاصل أن جملة حروف العطف تسعة وهي على
قسمين قسم يشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشرك
في اللفظ دون المعنى وهي ثلاثة وبل والعلة في ذلك أن بعضها مخصوص
على الشك والإبهام وأغلب الاسم بفعل بعطف ولا والأخير مخصوص بأن
على بل ثم شرع في بيان حروف العطف وبدأ بالواو فقال **فاعطف**
بواو لاحقا أو سابقا في الحكم أو مصاحبا موافقا
يعني أن الواو لجمع المعطوف والمعطوف عليه دون ترتيب بل تعطف بها اللاحق
نحو قام زيد وعمرو بعده والسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله
والمصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه وإذا قلت جاء زيد وعمرو احتمل
المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا مفعول بفاعطف وأو سابقا أو
مصاحبا معطوفات عليه وفي الحكم متعلق بسابقا وهو معطوف
اللاحق ومصاحبا نعت وموافقا على التنازع ثم قال **واخصص بها**
عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني
يعني أن الواو تنفرد عن سائر حروف العطف بأن يعطف بها حيث لا يستغنى
به عن تابعه نحو تفاعل وافتعل فتقول تخاصم زيد وعمرو واختصم
زيد وعمرو واصطف هذا وابني فلا يجوز العطف في هذا المثل وشبهها
بغيره

وفيه ثلاث لغات فتح الطاء وضمها والجمع ... للصبي ... للحمرة

137

يعني الواو واصل اصطفى اصتفى فابدل من التاء طاء واحتج

الفاء في الفاء يقال صفقت القوم اذا وقعتهم في [illegible] صفائح والتعقيب

ثم تنتقل الى الفاء وثم فقال **والفاء للترتيب باتصال وثم**

للترتيب بانفصال يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب

والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف بها تال عن

المعطوف عليه من غير مهلة وثم تفيد الترتيب والمهلة

وهي المعبر عنه بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو فالمعنى

بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو

فعمرو قام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب

خبره وبالانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال **واخصص بفاء**

عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة

يعني ان الفاء تختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم

الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب خبر المبتدا

فيطير صلة الذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس

في المعطوف ضمير يعود على الموصول وفهم من ذلك ان المعطوف

بالفاء في هذا الفصل جملة وعليه يكون معطوفا على الصلة

صوابه ان يقول سواء كانت الاسمية او فعلية

ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال **بعضا بحتى**

اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا يعني ان حتى

لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو جاءني القوم حتى

زيد ان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو مات

الناس حتى الانبياء او في نقص نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل

قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضه [illegible] نحو

كامل

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها
تقديره ألقاها يلقيه حتى نعله ونصبه مفعول بفعل يا عجو
وحتى تتعلق بأعجبني وكذلك على واسم يكون ضمير مستتر
عائد على لفظ نعم ويحتمل أن يكون عائدا على المعطوف المفهوم
من قوله أعجبني في أنتقل الواقع ولتعلم أن أم على قسمين متصلة
ومنقطعة وقد أشار إلى الأول بقوله **وأم بعد همزة التسو**
ية يعني أن أم من حروف العطف وتقع بعد همزة التسوية كقو
له سواء علي أقمت أو قعدت ومنه **قوله عز وجل** سواء
عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم أو بعد همزة يطلب بها وبأم ما يطلب
بأي نحو أزيد عندك أم عمرو والمعنى بأيهما عندك وهذا معنى
قوله أو همزة لفظ أي مغنية وإنما سميت متصلة كأن ما قبلها وما
بعدها لا يستغني بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف الهمزة قبلها
للعلم بها وإلى ذلك أشار بقوله **وربما أسقطت الهمزة إن**
كان خفا المعنى بحذفها أمن وتشمل قوله الهمزة التي
للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة وا
حدة والهمزة التي تقع مع أم بأي **كقول الشاعر**
فأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر أتوني فقالوا من ربيعة أم مضر
وفهم من قوله وربما أن ذلك قليل وظاهر كلامه في شرح الكا
فية أنه مطرد وإن كان شرطه وخفا المعنى اسم كان وهو ممدود
وقصره ضرورة وبحذفها متعلق بخفا وأمن فعل ماض في مو
ضع خبر كان والمراد بالمعنى معنى الهمزة وفي بعض النسخ كان خفا الهمز
والمعنى واحد وقد أشار إلى القسم الثاني من قسمي أم وهي

المنقطعة

أعجبه

عمرو

محيصن

كتطويل

خبر

المنقطعة فقال **وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك**
مما قيدت به خلت أي المنقطعة هي الخالية
مما قيدت به أي المتصلة من كونها بعد همزة التسوية أو
بعد همزة يغني عنها أي وسميت منقطعة لوقوعها
بين جملتين مستقلتين مع أنها تقطع عما قبلها واختلف
في معناها فقيل للإضراب وللاستفهام معا وقيل للإضراب
فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويكثر أن تكون للاستفهام بعد
الإضراب للزومها إياه على الصحيح وبانقطاع متعلق بوفت
وكذلك وبمعنى بل وفت خبر تك وما متعلق بخلت
وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت
وخلت عائد على أم المنقطعة فإن قلت لم
ثم أعاد ضميرها عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت
هي عائدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم
ونصفه ثم انتقل إلى أو فقال **خير أبح قسم بأو وأ**
بهم واشكك وإضراب بها أيضا نمي ذكر في هذا
البيت لأو ثمانية معان الأول التخيير نحو خذ من مالي دينارا
أو ثوبا الثاني الإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين
والفرق بينهما جواز الجمع بين الأمرين في الإباحة ومنعه في التخيير
الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف
الرابع الإبهام كقوله عز وجل وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
الخامس الشك نحو قام زيد أو عمرو والفرق بينه وبين
الإبهام أن الإبهام يكون المتكلم عالما ويقع على المخاطب والشك

يكون المتكلم غير عالم انشـاء مرالاضراب بقوله عز وجل
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون في قوم او اضراب بل انها نحو ا
تبارك الى الاضراب عني شيخ عليه والذي جعله عج قبلك
وأو متعلق بقسم لغربه طه وهو مطلوب في المعنى لقوله جنبه
واشكك وما بينهما واضراب منها ونحوه وبها متعلق بنمي
ابه تقسيم والمسوغ للابتداء بالاضراب التفصيل ويحتمل ان يكون
بها متعلق باضراب ويكون المسوغ للابتداء به عمله في المجرور
وهو الظاهر وبقي من معانيها ان تكون بمعنى الواو والى الشارح بقوله
وربما عاقبت الواو يعني ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها
وذلك اذا امن اللبس واليه اشار بقوله **اذا لم يلف ذو**
النطق للبس منفذا اي اذا كان المتكلم بها لا يجد في
استعمالها بمعنى الواو منفذ اللبس اي لم يخف او طه جلة
الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر اي جاء
الخلافة وكانت له قدرا وقع من قولي وربما ان ذلك قليل
واذا متعلق بعاقبت وما عد فيه عائد على او ثم قال
ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما
النائية مذهب النحويين ان اما المسبوقة بمثلها عد
بمعنى وقد ذهب بعضهم الى انها غير عاطفة واليه ذهب
الناظم وذلك قال في القصد ولم يجعلها مثل أو مطلقا ومع
قوله مثل او انها تكون لجميع المعاني المذكورة لأو وبشرط
كلا انها لا تكون للاضراب ولا بمعنى الواو والعذر بعد ذلك ان تكو
بعضها للاضراب او بمعنى الواو قليل مع بعيره جمثلها التخيير خذ

اما ثوبة

أو

أمّا فوقا وأمّا دينوا ومثال الصا ليلا جاهة جالبيرا ما العشى
وأمّا ابن سيرين ومثال التقسيم الكلمة أمّا اسم وأمّا
فعل وأمّا حرف ومثال الاباحة فلو أمّا زيد وأمّا
عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما يعني في أو ووقع
من قوله أمّا الثانية ما يدل على أن الأولى بمعنى أو أنها هي الثانية
دون الاولى والاخرى أنها لابد أن تكون مسبوقة بأمّا
أخرى ووقع في المثال أنها لابد أن تكون مقطا الواو ومثلا
أو مبتدأ وفي القصد متعلق بمثل وأمّا خبر المبتدأ أو الثانية
نعت لأمّا وفي نحو متعلق بفعل محذوف تقديره أعني وذي
مفعول بفعل محذوف والتقدير مثل أمّا ذي أو مبتدأ محذوف
الخبر والتقدير أمّا ذي وهو على حذف العطوف والتقدير في نحو
قولك ثم انتقل إلى لكن فقال **وأول لكن نفيا أو نهيا**
يعني أن لكن العاطفة تأتي بعد النفي نحو ما قام زيد لكن عمرو
والنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ووقع أنها لا تجيء في
الإيجاب ولكن مفعول أول بأول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل إلى
لا فقال **ولا نداء أو امرا أو اثباتا تلا** يعني أن لا العا
طفة تجيء بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو والأمر نحو اضرب
زيدا لا عمرا أو الاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدأ وخبره تلا
ونداء وما عطف عليه مفعول تلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير
ولا تلا نداء أو امرا أو اثباتا وكذا هو كلام المرادي في شرحه لهذا
الموضع أن لا معطوف على لكن وأنه مفعول لأول وهو وهم ثم
انتقل إلى بل فقال **وبل كلكن بعد مصحوبيها** يعني أن

ح اللاوليان

حمع

بل إذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي فإنها
بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها
نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو
وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وهو
مثبت لعمرو وقيل في ذلك كلام في المغني مثل ذلك بقوله
كلم أكن في مربع بل تيها والمربع موضع الربيع والتيه
القفر وبل مبتدأ وخبره كلكن وبعد متعلق بالاستقرار
في موضع نصب على الحال وها في مصحوبيها عائدة على لكن
ثم إن وقعت بعد مصحوبي لكن تعدى وبعد الخبر الموجب ونحو
الأمر والنهي ولكن أشار بقوله **وانقل بها للثان حكم
الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي** يعني أن بل إذا وقعت
بعد الخبر المثبت أو بعد الأمر فإنه تنقل بها حكم ما قبلها
لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند
لزيد وقد أزلته عنه ونقلته لما بعده وهو عمرو ومثال الأمر اضرب
زيدا بل عمرا فالأمر المتوجه على زيد نقلته عنه لما بعده وهو عمرو
بل وحاصل بل أنها يعطف بها في أربعة مواضع في النفي و
النهي والخبر المثبت والأمر و **قوله** الجلي تتميم لكلمة الاستغناء
عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها ومواضعها
شرع في أحكام تتعلق بالباب **وإن على ضمير رفع متصل
عطفت فافصل بالضمير المنفصل** يعني أنك إذا عطفت على كقوله تعالى اسكن أنت وزوجك
ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير
منفصل ونحو منه أنك إذا عطفت على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو إنه

وزيد

وزيد أو وهو منه أو ضمير الرفع إذا كان منفصلا لم يفصل بينهما
نحو أنت وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان
بارزا نحو قمت أنت وزيد وما مستتر نحو قم أنت وزيد وما لا ...
لو ضع ولا يكون إلا مستترا نحو زيد قام هو وعمرو ويجوز الفصل بغير
الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله **أو فاصل ما** ومن الفصل
بغير الضمير المنفصل جملة عرف يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا
بضمير المفعول وإن عطفت شركه وعلى ضمير متعلق به أو فاصل
معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة أو صفة ثم نبه على أنه قد ورد
في العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل فقال **وبلا فصل**
يرد في النظم فاشيا في ذلك قول الشاعر قلت
إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا
فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل
ولا توكيد وقول الآخر ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه
ما لم يكن وأب له لينالا. فأب معطوف على الضمير المستتر في يكن
وليس بينهما توكيد ولا فصل وقد فهم من قوله فاشيا أنه كثير في
النظم وفيه إشعار بأنه غير فاش في النثر ومنه قولهم مررت
برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء
وليس فيه فصل ثم نبه على أنه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه**
اعتقد وفهم من قوله ضمير الرفع المتصل ... يدل على اتصال
تراجعه وقاله كأنه حرف من حروف عامله فإذا لم يفصل بينهما
فكأنه عطف اسم على فعل وفي قوله ضمير مستتر عائد على العطف
وفي النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على

وقد يجوز
نحو ما أشركنا ولا آباؤنا

الحال من الضمير في تدخل قال وعود خافض لدى عطف
على ضمير خفض لازما قد جعلا يعني أنه إذا عطف
الاسم على ضمير مخفوض يلزم إعادة الخافض ويشمل المخفوض بالحرف
نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك
وبين زيد فإعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور البصر
يين إلا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين إلى أنه لا يلزم وهو
اختيار الناظم ولذلك قال وليس عندي لازما يعني أن إعادة الخا
فض في ذلك لا يلزم عندي في السعة على صحة اختياره بقوله إذ قد أتى
في النظم والنثر الصحيح مثبتا وقد استدل على ذلك في بعض
مصنفاته بشواهد كثيرة منها قوله فاليوم قد بت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك
والأيام من عجب والمراد بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة رضي
الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بخفض الأرحام
عطفا على الضمير في به ثم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت
يعني أن الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل
أن اضرب بعصاك البحر فانفلق أي فضرب فانفلق ثم قال والواو
أي والواو تحذف العاطفة ما عطفت ومنه قوله تعالى سرابيل
تقيكم الحر أي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بأمن اللبس وإلى
ذلك أشار بقوله إذ لا لبس أي إن لم يكن لبس في حذف الواو
والفاء مع معطوفيهما ومن ذلك قوله ... فقيل
والفاء مستعد ... والواو مبتدأ وخبره محذوف أي والواو كذلك
ويجوز أن يكون الواو معطوف على الفاء ثم قال وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

يعني

قوله وليس عندي لازما إذ هو كذلك العطف كذا إذا وجدا وليس كذلك بل الجواز في الظاهر فقط وأما مع الضمير فللاتفاق على إعادته اهـ

جمع سربال وهو القميص

مزال

يعني ان الواو انفردت من سائر حروف العطف انها تعطف
فعلا على عامل مزال اي محذوف وبقي معموله وذلك كقوله
• علفتها تبنا وماء باردا • حتى شتت همالة عيناها •
فتبنا مفعول به لعلفتها والواو التي بعده هي عاطفة
لعامل محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل فيما باشرته
الواو في اللفظ وهو ماء والعامل المزال هو سقيتها والمعمول
الباقي هو ماء وقوله • دفعا لوهم اتقي • ان حمل مثل
هذا على حذف العامل انما هو لدفع ما يتقى من كون ماء معطوف
على تبنا اذ يلزم لعدم التشريك معه في العامل ويكونه مفعولا
معه لا يصح فتعذر فيه ثم قال **وحذف متبوع بدا**
هنا استبح يعني ان حذف المتبوع وهو المعطوف عليه
جائز اذا ظهر معناه وذلك قولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى
وعمرا اي ضربته وعمرا ومفهومه ان ذلك سائغ في جميع حروف العطف
وليس كذلك وانما ورد في الواو والفاء وام وهو قليل ثم قال
وعطفك الفعل على الفعل يصح يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها
على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك
مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح
في موضع خبر المبتدأ ثم قال **واعطف على اسم شبه فعل فعلا** يعني انه
يجوز انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك قوله تعالى
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فاقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل
لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن اي وقابضات ثم قال **وعكسا استعمل تجده سهلا**

والمجل

يعني

العكس هو ان تعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم
فاعل **البدل** قوله **التابع المقصود بالحكم بلا واسطة**
هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود
بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملة للمقصود
بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به العطف ببل بحمل
المقصود بالحكم على المستقل بالقصد فان المعطوف ببل غير مستقل
بالقصد وحمله الزم على انه مقصود بالحكم تحقيقا فاخرج به المعطوف
عطف النسق ببل وغيرها وهو الحق والتابع مبتدا والمقصود
نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا والمسمى خبره والجملة
خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال
مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء
ويسمى بدل الكل من الكل نحو جاء زيد اخوك الثاني بدل البعض من
الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو
ما جمع المستغني عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا واكثر ما يكون
بالمصدر نحو اعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق
زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وستاتي ومطابقا و
ما عطف عليه منصوبان على الحال من فاعل يلفى وفي يلفى ضمير مستتر وهو المفعول
الاول بيلفى وهو عائد على البدل ثم قسم الرابع الى قسمين والى ذلك
اشار بقوله **وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط**
به سلب يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما ان يسمى بدل الاضراب

(فتنبه حمل على ...) بحمد الله

صوابه العبارة مع سلب الحكم

وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه ان
قوله خبزا قصدت الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت
عن ذلك مع الغلط واخبرت انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم على
الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يسبق اللسان
المتكلم عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اذا اردت ان تقول
رايت حمارا فغلطت رايت زيدا ثم سلبت الغلط عن زيد بحمار
وهذا معنى قوله غلط به سلب اي بسلب الغلط عن الاول بالثاني
وما مفعول مفرغ بلا عن ومعنى اعزه انسبه واللام [illegible] متعلق
بالاعزه وقصدا منصوب بصحب وفاعل صحب هو البدل المشار اليه
بذا وقصد بمعنى مقصود وهو راجع على الاول ويحتمل ان يكون على
حذف مضاف اي ان صحب البدل ذا قصد وقوله دون قصد في موضع
نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الاول عليه اي وان
صحب البدل المتبوع حال كونه دون قصد وغلط خبر مبتدا مضمر على
حذف مضاف اي هو بدل غلط وبه سلب صفة وغلط سبب ضمير عائد
على الحكم المقصود والغلط وتقدير كلامه وان صحب البدل المتبوع
دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الاول فهو المتبوع ثم مثل
الاقسام الاربعة فقال كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه
وخذ نبلا مدى فزره خالدا مثال البدل المطابق لان خالدا
والضمير المتصل بزره بمعنى واحد وقبله اليدا مثال البدل البعض
من الكل واعرفه حقه مثال البدل الاشتمال وفي هذه الامثلة تنبيه على
وجه جواز ابدال الظاهر من الضمير وسياتي وخذ نبلا مدى مثال للبدل
المباين ويحتمل ان يكون على قسميه والمثال يحتمل ... لانه يجوز
ان يكون قصد الاول ويكون كقولك اكلت الخبز خبزا لحما
والا يقصد فيكون كقولك رايت زيدا حمارا واثم اجمع ضربه وهذا

مفعول

المسكين فقال **ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله إلا ما إحاطة**
جلا أو اقتضى بعضا أو اشتمالا يعني أن الضمير الحاضر لا يبدل
منه الظاهر مطلقا بل إن كان بدل بعض جاز مطلقا وكذا بدل الاشتمال
وقد جاء بدل البعض قول الشاعر أوعدني بالسجن والأداهم رجلي
فرجلي شثنة المناسم ومثال بدل الاشتمال قوله ذريني
إن أمرك لن يطاعا وما ألفيتني حلمي مضاعا وإن كان بدل كل من كل
فيه إن أبدل على إحاطة نحو جئتم صغيركم وكبيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم
والمخاطب وفهم منه أن ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المنظ
وما ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره تبدله وإلا
استثناء وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا و...
معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال فقال **كإنك ابتهاجك استمالا**
فابتهاجك بدل من الضمير في إنك واستمالا خبر إن ثم قال **وبدل المضمن الهمز يلي**
همزا يعني أن المبدل منه إذا كان اسم استفهام لا بد أن يكون البدل مقرونا
بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله **كمن ذا أسعيد أم علي** فمن
مبتدأ والهمزة مفعول ثان بالمضمن ويلي خبر المبتدأ وهمزا مفعول بيلي ومن اسم
استفهام وهو مبتدأ وذا خبره وسعيد بدل من من ثم قال **ويبدل**
الفعل من الفعل كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن يعني أنه يجوز
أن يبدل الفعل من الفعل وظاهره أنه يجوز في جميع أقسام البدل والمسموع
في ذلك بدل الكل من الكل كقوله متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا
جزلا ونارا تأججا فتلمم بدل من تأتنا وتلمم منصوب في المعنى وبدل الاشتمال كقوله
ومثال الذي ... تعلي تلق ... ومنه قوله في المثال من يصل إلينا يستعن فيستعن
إن تصل ... بدل من يصل بدل الاشتمال وأما بدل الغلط فجائز فيه ونقل جوازه عن سيبويه
في ... قاله الشاطبي ... وقوله فلو ... زيد ... فغلطت ...
... ثم ... وأما بدل البعض ... يسمع

النداء

143

النداء في اللغة الصوت ويضم أوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف
مخصوصة والمنادى ثلاثة أقسام بعيد وقريب ومندوب وقد أشار إلى
الأول بقوله **وللمنادى الناء أو كالناء يا وأي وآ كذا أيا**
ثم هيا فذكر أن المنادى البعيد له خمسة أحرف والمراد بالناء البعيد
مسافة أو حكما فدخل في البعيد حكما كالساهي ثم أشار إلى المنادى القريب
بقوله **والهمز للداني** والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة
نحو أزيد أقبل ثم أشار إلى المندوب بقوله **ووا لمن ندب أو يا** فذكر
للمندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويا زيداه فعلى أن يا ينادى بها المندوب ويختص
وا وإن لا ينادى بها غير المندوب ثم قال **وغير وا لدى اللبس اجتنب**
يعني أن غير وا وهو يا إذا التبس فيها النداء بالندبة اجتنبت وتعينت وا لأنها
لا تستعمل في غير الندبة ثم أن المنادى على ثلاثة أقسام قسم يمتنع حذف حرف النداء
وقسم يقل وقسم يجوز وقد أشار إلى الأول والثالث بقوله **وغير مندوب ومضمر وما**
جا مستغاثا قد يعرى فاعلما فيمتنع حذف حرف
النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر أما المندوب والمستغاث فلأن المطلوب فيهما
مد الصوت والحذف ينافي ذلك وأما المضمر فيمتنع معه الحذف لأنه تفوت
معه الدلالة على النداء إذ هو دال بالوضع على الخطاب وغير هذه الثلاثة
يجوز حذف حرف النداء منه ودخل فيها ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة واسم الإشارة
وقد أشار إليه بقوله **وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه**
فانصر عاذله الإشارة إلى حذف حرف النداء فهو مبتدأ أي حذف
حرف النداء مع اسم الجنس واسم الإشارة قليل ومن العرب من يمنعه والمنع
مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال
ومن يمنعه فانصر عاذله فقال ان المانع مجيز وعاذله أي لائمه
عاذل إذ اللائم وذاك مجيز من حذف حرف النداء مع اسم الجنس فوله

ويا زيداه

معه

المقصود

يجوز معه الحذف

قوله منونين بغير ال يا حجر ويدخل فيه مع اسم الاشارة قوله منتبهي
هذا الوعة وغيراي اراد يا هذا ويقع منه ايضا الحرف جارا ومجرورا مع غير الخمسة
المذكورة وذلك الحرف نحو يا زيد والمضاف نحو يا غلام زيد والموصول نحو يا لا
يزال محسنا احسن الي والمطول نحو يا طالعا جبلا رفيقا واي نحو ايها
المومنون وذلك مثلا وغيره قل وفي اسم الاشارة متعلق بفعل من يجمعه بشر
والمجرور جاز على ذلك ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد
اشار الى الاول بقوله منتبهي هذا الوعة وغيراي اراد يا هذا

ويقع منه ايضا الحرف جارا ومجرورا مع غير الخمسة المذكورة والنكرة الغير نحو يا زيد
والمضاف نحو يا غلام زيد والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول
نحو يا طالعا جبلا اقبل واي نحو ايها المومنون وذلك مثلا وغيره
قل وفي اسم الاشارة متعلق بفعل من يجمعه لبشر والمجرور جاز على ذلك
ثم ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله

وانبا المعرفة المنادى المفرد على الضم ويبنى فيه عمرا
يعني ان حكم المنادى المعرفة المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء وشمل قوله
المعرفة ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء يا رجل والمفرد هنا ما
ليس مضافا ولا شبيها به فيدخل نحو يا زيدان يا زيدون لانه ليس بمضاف ولا شبيه
به ويبقى مرفوعه على الضم وعلم من هذا انه اذا كان مثنى فيبنى على الالف فيقول
يا زيدان وان كان جمع مذكر فيبنى على الواو نحو يا زيدون والمعرفة مفعول بادعو وان
معنى ان يبرع المنادى كان المعرفة نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الضم متعلق
بابني ثم قال وانوا الضم ما بنوا قبل النداء يعني ان الاسم اذا كان مبنيا
قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه على الضم نحو يا هذا او يا حذام ونحوه ويظهر تقدير
الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر فيقول يا سيبويه الظريف او الظريف
ونحو ذلك والتابع المضموم ومن ذلك اشار بقوله ويبنى المفرد في النداء مبتدا

ابدو غيرهم

مبني على الضم المانع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون قبل النداء خلا

أرجل وجميع المبني الذي يجري الظاهر الذي وهو الذي جرى مثلاً أو أي حرف
في النعت أو في المثال الثاني فقد قال **والمفرد المنكور والمضافا**
وشبهه انصب المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الأ
عمى يا رجلا خذ بيدي كان النداء ليس لواحد رجلا بعينه، ومثال المضاف يا عبد
الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما اتصل به شيء
فرفعا نحو يا حسنا وجهه أو نصبه نحو يا طالعا جبلا أو في المجرور نحو يا لطيفا
بالعباد أو كان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين فهذه
كلها منصوبة ونصبها على أن المنادى مفعول بفعل محذوف
تقديره أنادي ولا خلاف في وجوب نصبها وإليه أشار بقوله
عادما خلافا والمفرد مفعول مقدم بانصب وعادما حال
من الضمير المستتر في انصب ثم قال **وجوز ضم وافتحن من**
نحو زيد بن سعيد لا تهن يعني أن ما كان المنادى كما
في المثال المذكور جاز فيه الضم والفتح عبارة المرادي هو أحسن فإنه يجوز
في المنادى المضموم أن يفتح بخمس شروط الأول أن يكون علما كما في
المثال الثاني أن يكون موصوفا بابن الثالث أن يكون ابن مضافا إلى
علم كسعيد من المثال الرابع أن لا يفصل بينهما أي بين المنادى
وصفته الخامس أن يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط
كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو [illegible] وهو [illegible]
مطلوب لأفتحن ومن نحو متعلق بضم وافتحن تنازعا [illegible]
وفهم أنه إن لم يكن المنادى علما أو كان [illegible] وجب البناء
على الضم على ما يقتضيه أصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم
فقال **والضم إن لم يل الابن علما أو يل الابن علم قد حتما** مثال كون
المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف إليه ابن غير

قال الشيخ [illegible] في حواشيه
على التصريح بني على الضم
المبني المقدر ومثاله
يا سيبويه الأصل هذا
هو المبني أصالة والضم
عارض له البناء [illegible]
لا يتبع له حال والأول
(اه)

[illegible]

على الراجح ابن جني والضم مبتدأ وخبره في حقها وان في بل شرطية وجوابه
محذوف والتقدير والضم فحقها ان كان بلا قصد فمنع ويجوز ان يكون
في حقها جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم والمستغنى بالضمير الذي
في حقها عن الرابط لان جملة الشرط والجواب يشتغل فيها ان ينزلها
منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا اما اطلاق ثم قال **واضمم او انصب
ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا** يعني انه يجوز الضم والنصب
في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا اضطر الشاعر
الى تنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك
يا مطر السلام ومثال النصب قوله ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقتك الاواقي والضم عند الخليل وسيبويه اولى و
في عمرو النصب للشعار باختيار وينبغي ان يعتقد انه من ترك الضم مع
التنوين مبني وعند من نصب معرب وما يعمل بالنصب وهو مطلوب ايضا
للضم فهو من باب التنازع وما موصولة وصلتها نون واضطرارا
هو تعليل لنون ومما متعلق بنون وبلا مجرورة بمن موصولة والمستقر
في صلته او بينا خبره والجملة صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال **وباضطرار
خص جمع يا وال** يعني انه لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال الا في الضرورة كقوله
من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالود عني قوله فيا الغلامان
اللذان فرا اياكما ان تكسباني شرا والمستثنى من ذلك بعض الله والجملة
المحكية المصدرة بال فقال **الا مع الله ومحكي الجمل** ويجوز في الاختيار
يا الله بقطع الهمزة ووصلها لنزول ال له منزلة جارية من الحروف اللازمة وبال الرجل
منطلق اذا سميت به رجلا لان ال من جملة المسمى به ثم قال **والاكثر اللهم
بالتعويض** يعني ان الاكثر في نداء اسم الجلالة اللهم بميم مشددة من
عوضا من حرف النداء وقد منه ان تقول يا الله وان كان جائزا في الاختيار دون
اللهم

وفي كلامه ما ... ضرورة اما الاول فلان الشرط حذف الجواب الا ان يكون الشرط ... وكلا ماضيا ... فان هنا ... مخصوصا بالشعر واما الثاني فلان الجواب متى كان ماضيا مقرونا بقد وجب اقترانه بالفاء ولم تقترن به فهو ضرورة

مفعول له وهو

اللهم في الكثرة ووقع في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم والى
ذلك اشار بقوله **وشذ يا اللهم في قريض** وهو الشعر وذلك لانه جمع
بين العوض والمعوض منه ومنه قوله اني اذا ما حدث ألمّا اقول يا اللهم
يا اللهما والقريض الشعر **وفصل تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه
نصبا كأزيد ذا الحيل** يشمل قوله تابع جميع التوابع والمراد
ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي ويشمل ذي الضم العلم و
النكرة المقصودة والمضاف نعت للتابع ويخرج به التابع المفرد ودون
أل يخرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا يعني التابع المستو
في الشروط وذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان
مضافا مجردا من أل فمثال ما استوفى الشروط وهو النعت
وهو نعت يا زيد ذا الحيل ومثاله وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم
كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد [illegible] فلو كان التابع
مفردا غير مضاف جاز فيه الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله **وما
سواه ارفع او انصب** فمثال النعت يا زيد الظريف والظريف
ومثال عطف البيان يا زيد [illegible] ومثال التوكيد يا تميم اجمعون ومثال
المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها
يجوز فيها الرفع والنصب وتابع منصوب بفعل مضمر من باب الاشتغال
يفسره الزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار على
انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزمه والمفعول الاول الهاء
وما مفعول بارفع وهو موصول بالنعت وهو من باب التنازع ورفع قو
صوابه وصلتها سواه في قوله **واجعلا كمستقل نسقا وبدلا** يعني
ان عطف النسق والبدل اذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب
بناؤهما على الضم ان كانا مفردين ونصبهما ان كانا مضافين وسواء كان

المنادى مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا اخانا زيد ويا اخانا وعمرو و
يا زيد اخانا ويا عمرو وصاحبنا وتسمية ذلك البدل نسقا تبعا تكرار
العامل وحروف العطف بمنزلة العامل فاذا اكررت حرف النداء معهما الا
ان ذلك لما استغنى بحرف النداء والالف واللام لا يجتمعان من نون التنوين الخفيفة
ونسقا ويا ايها مبتعون او يا اجملا وكمستقل في موضع المعطوف النسق
يكون معنى اجملا صبرنا ان المعطوف عطف النسق اذا كان مفردا يا
او جميعه وجهان والى ذلك اشار بقوله **وان يصحب ال ما نسقا**
ففيه وجهان ورفع ينتقى يعني ان المعطوف عطف النسق اذا
كان مصحوبا بال يجوز فيه الوجهان الرفع والنصب والرفع هو
المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلى ان ثاني الوجهين هو النصب
من ذكر الرفع ومما تقرر في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب
فتقول يا زيد والحارث ومنه قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير
[illegible] الطريق [illegible] مع الضحاك ونصبه وفهم من قوله
ورفع ينتقى انه موافق للخليل بن احمد وهو الخليل وسيبويه
والمازني وانما اختير لمناسبة الحركتين وحكى سيبويه انه اكثر في كلام
العرب من النصب ومفهوم خبر [illegible] وما نسق الضمها ويجوز العكس
والاول ارجح وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهو جواب الفاء
ورفع ينتقى جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من ابدل
[illegible] ويلزم الالف مع [illegible] لثلاثة اشياء [illegible]
الى [illegible] **وايها مصحوب ال بعد صفة يلزم بالرفع لدى**
ذي المعرفة يعني ان اي اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال واجب
الرفع نحو يا ايها الرجل لانه المنادى ووصفها وان كان يجوز فيها الرفع
والنصب اذا كان المنادى غير اي [illegible] وهي نكرة مقصودة [illegible]
[illegible]

ومنه قول الشاعر
يا ايها الرجل المرخي عمامته
هذا زمانك اني قد مضى زمني
ه

وهو مما قابل المنادى المبهم المعرف بالقصد والاقبال [illegible]
[illegible] لازمة لا ينفك [illegible]

النداء لئلا يكون عوضا عما اقتضى من الاضافة ولا رجح في ضبط هذا البيت
ان يكون مضموما منصوبا على مبتدا او تلزم خبره ومضموما مفعول
مقدم يلزم وصفة منصوبا على الحال من مصحوب ال ويليه الرفع في موضع
الحال من مصحوب ال ولدى متعلق بتلزم ويجوز في موضع الحال والصفة
في البيت بعد هذين على وجه على نحو التقديم وايها تلزم مصحوب ال في حال
كونه صفة لها من موصوفة واقعة بعدها ويجوز ان يكون مصحوب من
موصوفا على انه مبتدا ويكون خبره يلزم بالياء والجملة خبر ايها والخبر
العائد على المبتدا محذوف تقديره يلزمها مطلقا اشار الى الثاني وا
الثالث بقوله **وايها ذا ايها الذي ورد** بمعنى انه ورد في
كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايها ذا الرجل وتشمل
المفرد والمثنى كقوله **ايها ذان كلا زاديكما ودعاني وا**
غلا فيمن وغل والاول هو المشهور وباب كقوله تعالى يا ايها النبي
الذكر ثم قال **ووصف اي بسوى هذا يرد** بمعنى انه ابدا لا توصف
اي بذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا تقول يا ايها صاحب
عمرو ونحوه ثم قال **وذو اشارة كأي في الصفة ان كان تركها**
يفيت المعرفة بمعنى ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصف
ها وصفته بما فيه ال من واجب الرفع معربا بالحركة او الموصول المصدر بال فتقول
يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل فجزاء هذا المثال ونحوه بمنزلة اي
في التوصل الى نداء ما فيه ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة
ان اسم الاشارة اذا لم يفت المعرفة فلا يلزم الوصف فيكون كغيره
من اسماء المناديات كما اذا قلت يا هذا وانت مقبل على رجل بعينه وهذا
ليس من هذا الفصل ثم قال **في نحو سعد سعد الاوس ينتصب**
ثان وضم وافتح اولا بمعنى ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الثاني بعد

وجاز نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح على
الاتباع وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح على الاقحام وفيه اقوال وذلك
نحو قوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله
يا سعد سعد الاوس وقع من قوله في شواذ ذلك جائز في العلم وفي النكرة
المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين ومنع من ذلك بعض
الكوفيين انه اقتصر اي وجهي اربع في نحو [illegible] بالمنصوب وتنصب مضارع
مجزوم على جواب الامر المنادى المضاف الى ياء المتكلم واجعل
منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
شمل قوله منادى الصحيح والمعتل الجاري مجرى الصحيح بقوله صح فانه في النداء
بحاله في غير النداء وعلى اربع لغات في قوله ليا ياء المتكلم اي الاضافة
لياء المخاطبة ويستثنى الضمائر بياء غيرها وقد ذكر في الاسم المضاف
الى ياء المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة
عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة الثالثة
يا عبد بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة
يا عبدا بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة يا عبدي بفتح الياء دون
هذه الاقوال [illegible] في النظم على الترتيب في القوة والضعف [illegible]
له الوزن والفصحى حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات الياء ساكنة
ثم محركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة
سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعالى قال رب
احكم بالحق في قراءة وفي قوله شعر [illegible] البيت [illegible]
التنبيه على اللغة المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغة المذكورة
مشروط بان تكون الاضافة للتخصيص وذلك [illegible] احترازا
مما فيه الاضافة لغير التخصيص كاسم الفاعل [illegible] الاضافة للتخفيف

قال

فرع
ثم ان جميع هذه الاسماء منصوبة بحركة مقدرة فيما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة [illegible] الى الاعراب اما اذا كانت فيه الياء محذوفة قبل الاشتغال واما ما حذفت منه الياء وكذلك واما الغة الفتح لمانع اشتغال المحل بحركة التشبيه بحركة المنادى المستحقة للبناء واما ما عوض منه الالف فقال الشهاب ينبغي ان يكون منصوبا بفتحة مقدرة على الدال لا بالفتحة الموجودة انتهى

[illegible] للتعريف

[illegible]

147

فيجوز فيه الاوجه الخمسة وجهان اثبات الياء متحركة والساكنة وفتحها ومفعول الاول بجعل وفي في موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد الخ
البيت وان تضع تشرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم ان الندا
في اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان حكم الياء فيه كحكمها
في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان ابن ام او ابن عم والى ذلك
اشار بقوله **وفتح او كسر وحذف الياء استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر**
يعني ان ابن ام ويا ابن عم يجوز فيه ما ذكروا عنه منها الفتح والكسر تقول
يا ابن ام ويا ابن عم ومن فتح ما وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالها
وفهم من قوله استمر المراد ذلك وعدم المراد غيره وهو اثبات
الياء نحو يا ابن امي ومنه **يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني
لدهر شديد** وقلبها الفا ومنه **يا ابنة عما لا تلومي واهجعي**
ويا ابن عما وفهم من تمثيله يا ابن ام وابن عم ان ذلك انما هو
في يا ابنة عم اذ لا فرق ثم ان من المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي و
فيه لغتان زائدتان على اللغة المتقدمة وقد اشار بقوله **وفي الندا
ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض** وفهم من قوله في
الندا ان ذلك خاص بالندا فلا يجوز في ابت ولا جاءت امت وفهم
من تعيين اللفظين ان ذلك خاص بهما **وفهم** من قوله عرض ان ذلك غير
لازم لهما فانه عرض بعد اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم
وفهم من تقديمه الكسر على الفتح ان الكسر اكثر **وفهم** من قوله ومن
الياء التا عوض انه لا يجمع بينهما لما علم من انه لا يجمع بين العوض
والمعوض منه فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي وقد جاء الجمع بينهما في
ضرورة الشعر وفي الندا متعلق بعوض وابت امت مبتدا وخبره
عرض والتا مبتدا وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض

أسماء لازمت النداء

هذه الاسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس
وشائع غير مقيس وقد اشار الى الاول **فقال وفل بعض ما يخص
بالندا لؤمان نومان كذا واطردا** فذكر ثلاثة الفاظ الاول

اصل ويا ابن عم

اصل يا ابن ام

خفيفة

وجد

ويا بنت

البيتان بقوله

ومنه قول الشاعر

ايا ابتي لا زلت فينا فانما
لنا امل في العيش ما دمت عائشا

يشبه

فلا تكثر الفعل ونعاه من الموح

قل وهو كناية عن نكرة فإذا قلت يا قل فكأنك قلت
يا رجل والثالث لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من
اللؤم فإذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللؤم الرابع
نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فإذا قلت يا نومان
فمعناه يا كثير النوم ثم أشار إلى الثالث فعال والمفعل
في سب الأنثى وزن يا خباث يعني أن وزن فعال من كل
فعل دال على السب مقيس فتقول يا خباث ويا فساق ويا
لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك أنك لا تفتقر فيه إلى
سماع من العرب بل كل فعل دال على السب يجوز أن يبنى
منه هذا الوزن في النداء ثم ثم قال والأمر هكذا من الثلاثي
يعني بالأمر اسم الفعل وفعال مقيس فيه من كل فعل ثلاثي
نحو نزال ودراك وضراب وإنما ذكر هذا الفعل هنا
وإن لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الإطلاق
ثم أشار إلى الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل
يعني أن فعل يجري في سب المذكور كما جاء فعال في سب
الأنثى إلا أن فعل غير مقيس وإليه أشار بقوله ولا تقس
فمن المسموع في ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا غدر بمعنى
يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم أنه جاء جر
فل المتقدم في الشعر وإليه أشار وجر في الشعر فل يعني
أن فل قد جاء في الشعر غير النداء مجرورا كقوله

في لجة أمسك فلانا عن فل

وقوله وفل مبتدأ و
خبره بعض وما موصولة وصلتها بحق وبالنداء متعلق
بيخص ولؤمان نومان مبتدأ وكذا خبره ويا للأعراب
واضح

الاشتغال

هو نوع من جملة مفسرة او يقال الجمع مشتغلة وتتضمن
الاشتغالة المشتغل والمشتغل من أجله والمشتغاف

والطبع مصرا الجنا

نياء

معنا الخبيثة

نزاك

تداقع السنن ولم تقل

بعد وذكر

ثم ذكر في هذا الباب مسألتين الاولى ان يجر المستغاث
بلام مفتوحة والثانية ان تزاد في آخره الف تعاقب اللام وقد
اشار الى الاول فقال **اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام**
مفتوحا يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة
فتح له وانما دخلت عليه اللام دون سائر المنادى للتنصيص على
الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة الضمير واللام تفتح مع
مع المضمر ثم مثل بقوله **يا للمرتضى** وفهم من قوله اذا استغيث
اسم ان استغاث متعد بنفسه فقول النحويين مستغاث به مخالف
لموضعه العربي قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم **وفهم** من قوله
خفضا انه معرب بالجر **وفهم** من المثال انه يجوز ان يكون معرفا بال
واعراب البيت واضح **ثم قال وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي**
سوى ذلك بالكسر ائتيا يعني انك اذا عطفت على المستغاث بتكرار
يا فتحت اللام نحو قوله **يا لقومي ويا لامثال قوم لاناس عتوهم**
في ازدياد وفي سوى التكرير تاتي باللام مكسورة كقوله
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب
ومفعول افتح محذوف تقديره وافتح اللام وفي سوى متعلق بائتيا
والاشارة بذلك للتكرير ايه في سوى التكرير **ثم قال ولام ما استغيث**
عاقبت الف يعني ان لام الاستغاثة تعاقبها الالف فلا يجمع بينهما
وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد و
يا زيدا ولا يجوز يا لزيدا **ثم قال ومثله اسم ذو تعجب الف** يعني
ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان تدخل عليه
لام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد في آخره الف فتقول يا عجبا ومنه
قوله يا عجبا لهذه الفليقه ۞ هل تذهبن القوباء الريقه ۞ وانما
سمي هنا اسم المتعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام
مبتدا وما فتحت خبره والف مفعول بعاقبت ووقف عليه بالسكون على
لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العائد
على المبتدا والتقدير عاقبته الف والاول اظهر ومثله مبتدا واسم
خبره وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع الصفة لتعجب

الندبة

[Margin notes:]
جمع بالفم ... الغنم ... الخطاب
القوباء
الصواب ان اسم هو المبتدا ومثله خبر ... لان اسم ... الحكم ...

المتوجع منه ايمن الشيء الذي اصابه

هي نداء المتفجع المتوجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب
قوله ما للمنادى اجعل لمندوب يعني ان حكم المندوب حكم المنادى فيضم ان
كان مفردا وينصب ان كان مضافا او شبيها به فتقول وازيداه وامام زيد
واطالعا جبلا وما مجرور مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة
على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع في الندبة
فقال وما نكر لم يندب ولا ما ابهما يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم
لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظمة المصاب وذلك
غير موجود فيهما ويشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معينة
بها فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز ان يندب واليه اشار
فقال ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت
صلته شهيرة يعرف بها جاز ان يندب ووقع مثل ذلك بقوله كبير
زمزم يلي وامن حفر فتقول وامن حفر بير زمزماه فهو منزلة في الشهرة
منزلة العلم والذي حفر بير زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم
يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف
الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وبير منصوب
على انه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى المندوب
صله بالالف منتهى المندوب اخره ويشمل العلم نحو وازيداه والمضاف
نحو واعبد الملكاه وعجز المركب وامعديكرباه ويعلم ان وصله بالالف
جائز لا واجب من قوله قبل للمنادى اجعل لمندوب ثم قال متلوها
ان كان مثلها حذف يعني انه اذا كان اخر الاسم المندوب الفا حذف
اذ لا يمكن اجتماع الالفين وفهم منه ان المحذوفة الالف التي اخر المندوب
لا الف الندبة لانها تدل على معنى وهي الدلالة على الندبة ومتلوها مفعول
بفعل محذوف يفسره حذف ومتلوها مبتدا وخبره حذف ثم قال
كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل
يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب اذا لحقته الف الندبة اذ لا حظ
له في الحركة وقوله من صلة نحو وامن حفر بير زمزماه وقوله او غيرها
شامل للفظ المعرب نحو وازيداه او في المضاف اليه نحو واغلام زيداه او
المطول نحو واطالعا جبلاه ثم ان حق الف الندبة ان يكون قبلها

محكم

اذا اسمي

الذي المعرفة السالمة من الابهام

نحو وامو استار

اذا المقصود

بحذف

فتحة

فتحة للمجانسة فإذا كان آخر الاسم فتحة بقيت نحو واغلاماه وا أحمداه وإن كان آخره
كسرة أو ضمة أبدلت فتحة لمجانسة الألف فتقول في نحو رقاش وا رقاشاه
وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه هذا إذا لم يوقع فتح المكسور
أو المضموم في اللبس وإلى هذا أشار فقال والشكل حتما أوله مجانسا
إن يكن الفتح بوهم لابسا يعني أنه إذا كان في آخر المندوب كسرة أو ضمة
وكان في إبدالها فتحة لبس وجب إبقاء الحركة وإبدال الألف بمجانس تلك
الحركة فتقول في نحو قفاه وا قفاهو وفي غلام أخيه واغلام أخيهي لأنك
لو أبدلتها فقلت وا قفاها واغلام أخيها لالتبس بها الواحدة وفهم من
قوله حتما أن ذلك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره
أوله ومجانسا مفعول ثان لأوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره
أوله حرفا مجانسا ومفعول مجانس محذوف تقديره للحركة السابقة
ثم قال وواقفا زد هاء سكت إن ترد يعني أنك إذا وقفت على آخر المندوب
فلك أن تزيد بعد الألف هاء السكت لبيان الألف فتقول وا زيداه
وفهم من قوله إن ترد أنه جائز لا واجب وفهم من هذا المفهوم
فقال وإن تشأ فالمد والها لا تزد أي وإن تشأ فاقتصر على المد كاف
ولا تزد الهاء هذا ما حمله عليه الشارح والمرادي وحمله الشارح عبد الله
على صور ثلاث اجتماع الألف والهاء والاستغناء بالألف عن الهاء وعنهما
أي ضبطه المد بالفتح على أنه مفعول والهاء معطوفة عليه فيه
تحته ثلاث صور الأول الجمع بينهما نحو وا زيداه وذلك مفهوم من
قوله وواقفا زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالألف عن الهاء نحو
وا زيدا وهو مفهوم من قوله إن ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا
نحو وا زيد وهو مفهوم وإن تشأ فالمد والها لا تزد أي لا تزد الألف والهاء
وهذه الصور كلها جارية في الوقف وواقفا حال من فاعل زد
المستتر وهاء سكت مفعول زد وإن ترد شرط حذف جوابه
لدلالة ما تقدم عليه وإن تشأ شرط والفاء بعده جواب الشرط
والمد مبتدأ وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح أن
والهاء مفعول مقدم بتزد والجملة على هذا جملة اسمية والهاء

وأفعال ذلك لا يكون في الوصل وفهم
قوله
وكذلك واغلام
أخيهيه وكذلك
وا قفاهوه وكذلك
وا زيداه في مثال
المكسور وقوله
بعد الألف صوابه
أن يقول بعد آخر
المد كما قال ...
[illegible]

ترك الياء ففتح من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرته فالجواب لا تترك ق
التقدير وان تحذف فلا تترك المثل والهاء ثم قال وقل يا بل واعبد يا واعبدا
من النداء الياء اسكون ابدا تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء
المتكلم فيه خمس لغات ومن جملتها يا عبديا بياء ساكنة فاذا انت بنيت على
هذه اللغة ففيه وجهان احدهما ان يفتح الياء الساكنة وتلحق الف الند
بة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا والآخر ان تحذف الياء لسكونها
فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا وهذا كله على لغات من اثبت
الياء ساكنة وهو معنى قوله من النداء الياء اسكون ابدا وفهم منه ان
باقي اللغات التي في المنادى لم يصر فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة
من قال يا عبدي واعبدي يا لبيس الا وفي لغة من قال يا عبد واعبدا وقابل
خبر مقدم واعبديا واعبدا مفعول بقال ومن مبتدأ وهي موصولة
وصلتها ابدا والياء مفعول بابدا وفي النداء متعلق بابدا او وقد اسكون
حال من الياء والتقدير من ابدا الياء
الترخيم
الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض
الكلمة على وجه مخصوص قوله ترخيما احذف آخر المنادى
يعني ان المنادى يجوز فيه حذف آخره ومثل ذلك بقوله
كيا سعا فيمن دعا سعادا فان المنادى مفعول باحذف وترخيما اجاز
فيه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لاجل الترخيم
او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما
او ظرفا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد
المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه
احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم
فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو ان يكون
مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما قوله كيا سعا
فيمن دعا سعادا اي في قول من دعا فهو على حذف مضاف والمراد بدعا
نادى ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل
ما انث بالها يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان مونثا بالتاء
مطلقا

وهذه على ان ... امتنع ... يكون ... يا عمر
فيجعله ... الترخيم رخم احذف فيكون احذف فهو ... رخم
... ترخيما ... عن ... بفضل
... المرادي ...

مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي التاء فيرخم
علما نحو يا حم مثلا بحذف هذه التاء لكن ونكرة نحو جاري لا
تستنكري عذيري واثبتي على يعقوب وثلاثيا نحو يا فل في
فولة وثنائيا نحو يا ثب في ثبة ثم بين ما قبل التاء المحذوفة للترخيم
فقال والذي قد رخما بحذفها وفره بعد يعني انك اذا حذفت
الهاء للترخيم فابق ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا تحذف
منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره
وبحذفها متعلق برخم وبعد متعلق بوفره والهاء في بعد ترجع
لحذف الهاء ثم شرع في حكم المجرد منها فقال ترخيما من هذه الها قد خلا واحظلا
يعني ان ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى
الاول منها فقال الا الرباعي فما فوق شمل الرباعي الاصول
كجعفر والثلاثي المزيد كيعمر وشمل قوله فما فوق الخماسي
الاصول كسفرجل والمزيد كعثمان والسداسي والخماسي ولا يكون
الا مزيدا فيه نحو مستخرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو
شامل للمتحرك الوسط نحو عمر والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار الى الشرط
الثاني فقال العلم يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية
الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا ترخم
ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم المضاف ولو
كان علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط
الرابع فقال واسناد متم يعني ان المركب تركيبا اسناديا لا يجوز ترخيمه
نحو تأبط شرا وفهم منه ان المركب تركيبا مزجيا لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه
المنع بذي الاسناد فتقول في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا فعل
امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والالف بدل من النون الخفيفة
وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا
والا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي
وهي موصولة وصلتها فوق وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف
اليه فما فوقه اي فوق الرباعي والعلم نعت بيان على الرباعي ودون
منصوب على الحال واسناد معطوف على اضافة ومتم نعت لاسناد وهو

اسم مفعول من اقتضى انتهى قال ومع الآخر احذف الذي تلا يعني انك
اذا رخمت المنادى بحذف آخره فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الآخر لكن باربعة
شروط اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي اذا كان زائدا فلو كان
غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين
الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار الى الثاني بقوله لينا اي ذا لين
وشمل حرف اللين الالف نحو شملال والواو نحو منصور والياء نحو قنديل
فلو كان حرف صحة لم يحذف وشمل المتحرك نحو سفرجل والساكن نحو
قمطر فتقول فيهما يا سفرج ويا قمط ثم اشار الى الثالث بقوله سا
كنا يعني وان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ
وقنور فتقول يا هبي ويا قنو بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله مكملا
اربعة فصاعدا يعني ان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق فشمل
الرابع نحو منصور والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج
مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود
فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف اشار اليه
بقوله والخلف في واو وياء بهما فتح قفي يعني ان حرف اللين اذا
كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفهما مع
الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو
ويا غرني وقوله ومع الآخر متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير
العائد من الصلة الى الموصول محذوف وفي تلا فاعل مضمر عائد على
الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه
الآخر وقوله ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال
من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعتا للين ومكملا نعت بعد
نعت واربعة مفعول بمكمل وفاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي
واضح ثم قال والعجز احذف من مركب يعني ان المركب تركيب مزج
وشمل ما آخره ويه نحو سيبويه وما ليس آخره غير بعلبك وما سمي
به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة
واما المركب تركيب اسناد فاليه اشار بقوله وقل ترخيم جملة
فقد تقدم في شروط الترخيم الا يكون جملة وقوله والاسناد منه نحو ذلك

فتقول فيهما
يا هبي ويا قنو بغير
حذف
صح

مواجو

اللهم صل على محمد وآله

151

موافق لما عليه اكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر
هنا ان ترخيمه جائز بقلة ثم اشار الناظم الى ترخيمه بقلة عمرو ويعني به سيبويه
وهو عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي وكنيته ابو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه
في هذا الرجز الا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه
وانما نقله سيبويه في باب النسب قال تقول في النسب الى تابط شرا تا
بطي لان من العرب من يقول يا تابط وكانه انما منعه في باب الترخيم
لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم **اعلم** ان في الترخيم لغتين وقد
اشار الى احداهما **فقال وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي**
استعمل بما فيه الف يعني ان قد اذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف
الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمل كما لو كان قبل الحذف وتسمى
هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر وتشمل قوله بعد حذف ما حذف
منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما
حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وتشمل الثالث ما كان ساكنا نحو يا قمط
في قمطر ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم
اشار الى اللغة الثانية **فقال واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان**
بالآخر وضعا تمما اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم تنو المحذوف كما
لو كان آخر الكلمة فيتعين بناؤه على الضم فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر
يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لم ينو والضمير في اجعله
عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله
والكلام ان ما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير ككون الآخر تمما
وضعا وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عدما ثم اشار الى
ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين **فقال فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي**
على الثاني بيا يعني بالاول لغة من نوى فتقول على اللغة الاولى في ثمود
يا ثمو لان الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة
من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير اذ ليس في كلام العرب متمكن آخره واو
قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في ادل جمع دلو
واصله ادلو فتقلب الواو ياء والضمة كسرة ثم اشار الى مثالين مبنيين على
اللغتين **فقال والتزم الاول في كمسلمة وجوز الوجهين في كمسلمه**

بلقبه

يا ثمو

اهم

[illegible]

الاول هو لغة من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز ان تضمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليس فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها وللاول صفة لمحذوف والتقدير التزم الوجه الاول ثم **قال ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا** يعني انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء اي لمباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل **وفهم** من اطلاقه انه يرخم على اللغتين السابقتين اما الفتح فيهما على لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة من ينوي فمختلف فيه

الاختصاص

انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في اللفظ وفي ذلك اشار **بقوله الاختصاص كنداء دون يا** يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس بنداء وفهم من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل ذلك فقال **كأيها الفتى بإثر ارجونيا** وفهم من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء **وفهم** من قوله بإثر ارجونيا انه لا يكون اول الكلام وان الكلام الذي تقدمها لابد ان يكون فيه ضمير التكلم وفهم ذلك من قوله بإثر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال ومضافا وقد اشار الى الاول **بقوله وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل** يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المعرف بال وليس معه اي **وفهم** من المثال انه لابد ان يتقدم ضمير المتكلم مرفوعا بالابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثاني وهو المضاف **بقوله** عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب واخص معاشر الانبياء ومع هذا فقد اجحف الناظم في هذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان المختص على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايها الفتى ونحوه وقسم شبيه بالمنادى

فصل ويجوز في جميع النداء غير المنادى بثلاثة شروط احدها ان يكون في الضرورة الثاني ان يصلح الاسم للنداء [illegible] الثالث اما ان يكون زائدا على الثلاثة او بتاء التانيث [illegible]

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد واله

152

لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل
فتقديره عامله اخص بذلك ايها الرجل والمراد بايها المتكلم نفسه وفيه
معنى نصبا وهو المضاف وذو الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف
فنحن مبتدا وخبره اقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص
وكذلك المضاف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدا وخبره لا نورث
ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنداء
اشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لشبهه به

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام
المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما
به في انهما منصوبين بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء
الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة
الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول بقوله
اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب يعني ان قولك
اياك والشر ونحوه من الضماير المنصوبات المنفصلة اذا عطف عليه نصب
بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد والمخالفة وفهم منه ان التحذير
اذا كان بالضمير لا يكون الا لمخاطب ولا يكون ضمير الغائب الا في الشذوذ
على ما سياتي وفهم منه ان العامل المضمر يقدر بعد الضمير لما يلزم من
تقديره قبله اتصاله به فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضمير المخاطب
وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذر
فاعل بنصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدا ووجب خبره
والجملة صلة ما وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم افهم
ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم وبدون
عطف والى ذلك اشار بقوله ودون عطف ذا لايا انسب
الاشارة بذا للنصب باضمار فعل لا يظهر يعني ان اياك واخواتها غير
معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول
بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وما سواه ستر فعله لن يلزما فشمل قوله ما سواه النوعين اعني

نحو راسك

اخص

واياي

ما ناب عن ايا من الاسماء المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله شذ
فعله لن يلتزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول رأسك
ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد ونحوه اظهاره ان لا عامل فتقول احذر الاسد
وقد استثني من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله الا مع العطف او التكرار
فالعطف نحو رأسك والحائط والتكرار نحو الاسد الاسد وقد مثله بقوله
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري والضيغم الاسد والساري اسم فاعل من سرى
اذا مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغم وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة
الاستعمال واما مع العطف والتكرار فجعل كالبدل من اللفظ بالفعل
وما مبتدأ وصلته سواه وشذ فعله مبتدأ ثان وخبره لن يلتزما والجملة خبر
الاول وشذ بفتح الشين مصدر شذ والشذ بكسرها هو الشيء الذي
يشذ به والمراد هنا الاول وقوله الا الايجاب لكي لن ومع متعلق بيلتزم وذا
في قوله يا ذا الساري منادى والساري صفة ثم قال وشذ اياي واياه اشذ
قد تقدم ان ايا في التحذير يكون للمخاطب الا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول
بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال وعن سبيل
القصد من قاس انتبذ وفيه منه بعضهم فاسر في المتكلم والغائب الا انه
جعل قياسه منتبذا اي مطروحا واياي عطف على انتبذ واياه مبتدأ وخبره اشذ
حذف من مع اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدأ وخبره انتبذ
وعن سبيل القصد متعلق بانتبذ ثم شرع في الكلام من التحذير انتقل الى الاغراء
فقال وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا قد تقدم هنا
الاغراء يعني ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار
ان كان مكررا كقوله أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع الى الهيجا
بغير سلاح ومعطوف عليه كقوله الاهل والولد ويجعل جائز الاضمار
في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك وقد فهم من هنا ومن
الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو
مصرح به في الترجمة والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر
وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به وهو اللفظ المدلول به على التحذير
~~وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به~~
~~وهو اللفظ المدلول على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره والع~~

اعولا

فيكون منصوبا بفعل محذوف ويجوز اظهاره فتقول نحو رأسك ونحوه

اياي وان تحذف احدكم الارنب واشذ منه ان يكون للغائب كقول بعضهم

افعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغزا مفعول اول لاجعلا وكهذي في مو
ضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

أسماء الأفعال والأصوات

اثر ذكر اسماء الافعال بعد التحذير والاغراء لان بعض الافعال مغرى به نحو
عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور البصريين

قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا أوه ومه

شمل قوله ما ناب عن اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر النائبين عن الفعل واخرج
بالمثال اسم الفاعل والمصدر لان معنى كشتان في كونه غير معمول ولا فضلة
فهو تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو
بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى
انكفف وما مبتدا وهو موصول صلته ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا
ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر
وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله وما بمعنى
افعل كآمين كثر يعني ان ورود اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الامر كثير ومعنى
كثرته ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثلاثي
والثالث مقيس ومثل بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني والثالث
بقوله وغيره كوي وهيهات نزر يعني ان غير اسم الفعل بمعنى الامر
نزر اي قل وشمل قوله غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه
اتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله كهيهات ومعناه بعد ثم اعلم
ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور وظرف ومجرور وقد اشار
اليه بقوله والفعل من اسمائه عليك وهكذا دونك مع اليك واتى
بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم
وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقوله عليك بزيد ودونك
بمعنى خذ كقولك دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح وتبعد نحو
اليك عني اي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا
الثلاثة المذكورة وكذاك وكما انت وعندك ولديك ووراءك وامامك
ومكانك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمائه عليك مبتدا او خبر في موضع
خبر الاول ودونك مبتدا وخبره هكذا وها للتنبيه ثم قال

أسماء

شتان بمعنى افترق
فعل يكون بمعنى بعد

نزر أي قليل

بمعنى تقدم

بمعنى تباعد

بمعنى امسك

بمعنى تأخر

كذا رويد بله ناصبين يعني ان رويدا وبله من اسماء الافعال بشرط كونهما
ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فان خفضا ما بعدهما كانا مصدرين والى
ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله عمرو ومعنى
رويد اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل
دع واذا كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لان اسماء
الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر معربة
وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو الا
صل في المصدر المضاف ورويد وبله مبتدآن والخبر كذا وناصبين حال من الضمير
المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان
عائد على رويد وبله في اللفظ وفي المعنى على رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير
الذي مر يكونان مصدرين في المعنى ثم قال وما لما تنوب عنه من عمل لها
يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي تنوب عنها فترفع الفاعل ان كانت
لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الاضمار اذا كانت امرا نحو ان
وتعدى الى في الجر ان كان فعلها كذلك نحو عليك بزيد وتنصب المفعول ان كان
متعديا نحو دراك زيدا ثم قال واخر ما لذي فيه العمل يعني انها فارقت
الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في الفعل فلا يقال
في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدا وهو موصول وصلته لها والمجرور باللام
موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب وكذلك من عمل ولها خبر
ما الاولى والعائد على الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه
المجرور والضمير العائد على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير والعمل الذي استقر
للافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستقر لها اي لاسماء الافعال
والظاهر ان ما في قوله ما لذي فيه العمل زائدة ولا يجوز ان تكون موصولة
لان الذي بعدها موصولة ولو قال واخر الذي فيه العمل لكان اجود لسقوط
الاعتراض وليس في قوله العمل ايطاء مع قوله عمل لان احدهما نكرة والاخر معرفة
ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين يعني
ان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها معرفة فتقول صه
ومه فيكونان معرفتين وصهٍ ومهٍ فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال
ما يلزم التعريف كنزال فانه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا

التنوين

وانما لم يتقدم لانه
نايب والنايب
لا يقوى قوة
المنوب عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله
اللهم صل على سيدنا محمد وآله
اللهم صل على سيدنا محمد وآله

154

التنوين هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من
اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما خوطب
به ما لا يعقل اما للزجر كعدس للبغل واما للدعاء كأو للعير والآخر
ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان نحو قب
لوقوع السيف وقد اشار الى النوعين السابقين فقال وما به خو
طب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما خوطب به ما لا
يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في عدم الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل
قوله خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كأو وما بعدهما خاطب
به ما لا يعقل وما مبتدا وهي موصولة وصلتها خوطب والضمير به عايد
على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة ايضا
وصلتها لا يعقل والضمير العايد عليها الفاعل بيعقل ويجعل خبر المبتدا
وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف اي اسم صوت ثم اشار
الى النوعين الاخيرين فقال كذا الذي اجدى حكاية كقب يعني ان من اسماء
الاصوات ما اجدى حكاية وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان
كغاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال والزم بنا النوعين فهو
قد وجب يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي
اسماء الاصوات وان يريد بهما اسما الافعال واسماء الاصوات وهو
اجود لشموله جميع الباب اي البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب
تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله والزم نون التوكيد
للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يعني ان الفعل يوكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى
خفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انه يفيد ان تحقق
معنى الفعل فاذا قلت اضربن ففيه توكيد للضرب المجرد منها فهو ابلغ
من المجرد واوهم قوله للفعل شمول جميع الافعال فازال الايهام بقوله
يوكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في
قسم مستقبلا يعني ان هاذين النونين لا يوكدان جميع الافعال بل يو
كدان ما ذكر وذلك الامر بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء
لانه امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع مذ
كرين ومونثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام التامان على خير خلق الله وعلى آله وصحبه ومن اقتفى بطريقه أما بعد
فاعلم وفقنا الله وإياك أن الفعل المؤكد بالنون إما أن يكون صحيح الآخر أو معتله فالمعتل إما بالألف

واضربن زيدا ويؤكد أيضا المضارع بشروط أولها أن يكون مستقبلا وهو
المراد بقوله آتيا وثانيها أن المضارع إذا أريد به الحال لا يؤكد وثالثها
أن يكون ذا طلب فيشمل المعطوف باللام الأمر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو
لا تقومن وبأداة تمن أو عرض نحو هلا تقومن أو تمن نحو ليتك تقومن
أو استفهام نحو هل تقومن الثالث أن يقع بعد إن الشرطية المؤكدة بما نحو وإما
ترين وهو المراد بقوله أو شرطا إما تاليا أي أو شرطا تاليا إما الرابع أن يقع
جواب القسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله أو مثبتا في قسم مستقبلا
وقوله توكيد مبتدأ وخبره في المجرور وبنونين متعلق بتوكيد لأنه مصدر
وهي كنوني اللتين آخر البيت مبتدأ وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعولا
بيؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال من يفعل وذا طلب حال بعد حال
وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرط وإما مفعول مقدم بتاليا
ومثبتا معطوف على شرط وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت
ويجوز أن يكون آتيا حالا من يفعل ولا يراد به قيد الاستقبال ويكون ذا
طلب حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفادا
من قوله ذا طلب أو شرطا لما علم من أن الطلب والشرط لا يكونان إلا مستقبلين
ويوجد في قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم أن نوني التوكيد يكونان
مع غير ما ذكر على وجه القلة وإلى ذلك أشار بقوله وقل بعد ما
ولم وبعد لا وغير إما من طوالب الجزا فذكر أربعة مواضع تلحق فيه
النونان للفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزائدة
وبعد لم ولا النافيتين وبعد أدوات الشرط غير إما فمثاله بعد ما الزائدة
قولهم بعين ما أرينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم
يعلما شيخا على كرسيه معمما ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط بغير إما
قوله فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا أراد تمنعن
فأبدل من النون الخفيفة ألفا في الوقف وغير معطوف على لا وطوالب الجزا
ما يدخله نون التوكيد على اختلاف أنواعه أخذ في بيان ما يحدث عن
لحوقها من التغيير فقال وآخر المؤكد افتح كابرزا فعلم أن حق آخر
المؤكد بها الفتح لأنهم جعلوا الفعل معها بمنزلة خمسة عشر فتقول اخشين
التوكيد ولا تقومن وابرزن ولأنشرن وآخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف

أو بالواو أو بالياء فالصحيح
أربعة أحوال وفي كل واحد
إما مفرد مذكر (تقومن)
أو مفرد مؤنث أو مثنى
مطلقا أو جمع مذكر
أو مؤنث فجملة
أحوال تضرب في أربعة
المجموع عشرون الفعل
الصحيح إذا أسند إلى
الضمير المفرد المذكر
تقول هل تقومن يا زيد
بفتح الميم أصله تقوم
وإذا دخلت نون التوكيد
بواسطة ...
... تقول هل تقومن
زيد وهل تقومن هند
وهل يقومن الزيدان
وهل تقومن الهندان
وهل يقومن الزيدون
وهل تقومن الهندات
... بفتحه متول
الفتح ... المؤكد
الفتح والى ضمير
المفرد المؤنث تقول
هل تقومن يا هند
أصله تقومين فالياء
ضمير الفاعل والنون
رفع فلما دخلت نون
مصاحب تقومينن فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار تقومن
بفتحها ما قبلها إلى الألف والضمير المثنى هل تقومان يا زيدان أصله تقومان
فالألف ضمير الفاعل والنون رفع فلما دخلت نون التوكيد حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال
فصار تقومان والى ضمير الجمع المذكر تقول هل تقومن يا زيدون أصله تقومون فالواو
ضمير الفاعل والنون رفع فلما دخلت نون التوكيد صار هل تقومونن فحذفت نون الرفع
لتوالي الأمثال فصار تقومون فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار تقومن والى ضمير
جمع

155

بقوله والعلامة قبلها مع اسمه الى نون الاناث المعتدل

جمع المؤنث تقول هل تغمشنان يا هندات واصله هل تغمشن فالنون ضمير النسوة ثم اكد بالنون
وجيء بالالف فاصلة بين النونين فصار هل تغمشنان والمعتل بالياء اذا اسند الى ضمير
المفرد المذكر تقول هل تسعين يا زيد واصله تسعى فلما اكد بالنون صار ما

تقديره واي الفعل المؤكد افتح ثم انفتح نعم ءاي الافعال المؤكدة بل
لنونين عوارض توجب لها غير الفتح اشار اليها بقوله **واشكله قبل**
مضمر لينا بما جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد باحدى
النونين اذا كان واقعا قبل مضمر لينا فانك تحرك ءاي الفعل بشكل مجانس لذلك
المضمر **وشمل** قوله لينا الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول هل
تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل
ايضا الصحيح الاخر كالمثل والمعتل الاخر نحو هل تغزوان وهل تغزن يا زيدون وهل
تغزن يا هند ثم ان الضمير الذي اكان غير الف حذف لالتقاء الساكنين
واليه اشار **بقوله والمضمر احذفنه** والا الضمير للعهد والضمير المتقدم
ذكره وهو اللين فتقول هل تقومن يا زيدون واصله هل تقومونن فاجتمع الواو ساكنة
والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقائهما ثم استثنى من الضمائر المذكورة الالف
فقال **الا الالف** وانما لم تحذف الالف لخفتها فتقول هل تقومان والهاء
اشكله عائدة على ءاي الفعل وهو على حذف مضاف اي اشكل اخره وقبل
متعلق باشكل ولينا نعتا لمضمر واصله لين بالتشديد فخففت كما خفف
هين وميت ولا يصح ضبطه بكسر اللام لان اللين مصدر ولينا صفة الا ان
يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس وبما متعلق باشكله وما
موصولة وهي واقعة على الحركات المجانسة وجانس صلة الموصول ومفعوله
محذوف اختصارا تقديره جانس المضمر وقد علما موضع الصفة لتحرك و
لظاهره انه قسيم والمضمر مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه والالف
منصوب بالاستثناء ثم ان الفعل ان كان ءاخره الف فان له حكما غير ما تقدم وله
حالتان احداهما ان يكون مرفوعه غير الياء والواو والاخرى ان يكون مرفوعه
الياء والواو وقد اشار الى الاولى **بقوله وان يكن في ءاخر الفعل الف فاجعله**
منه رافعا غير اليا والواو ياء اي اجعل الالف التي هي ءاخر الفعل اذا كان الفعل
رافعا غير اليا والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما
الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل يخشين زيد وهل
تخشين هند وهل تخشين الهندان وهل يخشين الزيدون وهل تخشين الهندات
والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب الالف ياء في جميع ذلك ثم مثل
فقال **كاسعين سعيا** وفاعل هذا المثال ضمير مستتر والعامل يجر والجر

والنون ساكنة ما قبلها فلما اكد بالنون حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء لانه من تسعى وكذا لو اسند الى الظاهر تقول هل يسعين زيد وهل تخشين الهندان وهل تخشين الزيدون وهل تخشين الهندات

والى ضمير المفرد المؤنث هل تخشين يا هند واصله تخشيين فالياء الاولى لام الكلمة والثانية ضمير الفاعل والنون رفع فتقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والتقى ساكنان الالف والياء فحذفت الالف ثم جيء بالنون فالتقى ساكنان الياء وعلى حذف اوليهما وهل تخشين ما جيء بالنون فصار تخشين بحذف نون الرفع لتوالي الامثال فالتقى ساكنان فحركت الياء بحركة تجانسها فقيل تخشين

والى ضمير المثنى وهل تخشيان تقول الزيدان هل تخشيان يا زيدان واصله تخشيان بالتحريك ثم دخلت نون التوكيد فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال والى ضمير جمع المذكر تقول هل تخشون يا زيدون واصله تخشيون فالالف لام الكلمة والواو فاعل والنون رفع فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار تخشون فلما جيء بالنون صار تخشونن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقاء الساكنين والى ضمير جمع المؤنث تقول هل تخشينان يا هندات واصله تخشين فالياء لام الكلمة والنون رفع ودخلت نون التوكيد فصار تخشيننّ ثم فصل بالالف بين النونين فصار تخشينانّ والمعتل بالواو اذا اسند الى ضمير المذكر المفرد تقول هل تغزون يا زيد وكذلك اذا

اذا اسند الفعل الى الظاهر تقول هل يغزون زيد وهل يغزون الزيدان ومثله والى ضمير المفرد
المؤنث تقول هل تغزن يا هند واصله تغزوين فحذفت [illegible]
الكلمة والياء فاعل والنون [illegible] تغزون المستثقلة

في المجرور ويحتمل ان يكون يكرناما بمعنى ابو عبد وهو المهم والهاء في قوله فيا
جعلت بما يدخل على الالف وبه منه بما يدخل على الفعل وراجعا حال من الهاء في منه
وغير مرفوع براجع وياء مفعول ثان لاجعل والتقدير اجعل الالف من الفعل
ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء ثم اشار الى الحالة الثانية بقوله واحذفه
من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي يعني ان الالف
التي في آخر الفعل التي كان حكمها مع رافع غير الياء والواو قلبه ياء احذفها
اذا رفع الفعل الياء والواو واصل الضمير الخ هو واو وياء في كلا حركة قبلها
نحو فتحة الواو بما يجانسها وهو الضم وحرك الياء بما يجانسها
وهو الكسرة فتقول في نحو يخشى رافعا للواو هل تخشون واصله تخشيون
فلما تحركت الواو وسكنت حذفت الالف لالتقاء الساكنين فلما حذفت
النون حركت الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لمجانستها مع
الواو ومثل ذلك فيما كان فاعله الياء ثم مثل بقوله نحو اخشين
يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا فالمثال
الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني لما كان مرفوعه واوا والعمل في
ذلك مثل ما ذكرته في المثال السابق والضمير في قوله واحذفه عائد
على الالف وهاتين اشارة الى الواو والياء وشكل مبتدا ومجانس مو
ضع الصفة لشكل وافتح خبر لشكل وفي واو متعلق بافتح ثم قال
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف يعني ان
نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما يقع بعد الالف نون التوكيد
الشديدة ويجب حينئذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الا
لف النون الخفيفة لانه الجمع في غير الوقف بين ساكنين الاول والاول حرف
لين والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية كقوله تعالى ولا تتبعان
والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو لا تضربنان يا هندات
وهو المنبه عليه بقوله والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث
اسندا وانما شمل قوله الالف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما زيدت
الالف قبلها للفصل بين الامثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة
فاعل تقع وبعد متعلق بتقع ولكن شديدة معطوف بلكن على خفيفة وكسرها
الف جملة اسمية مستانفة ويمكن ان يكون في موضع نصب على الحال من شديدة

الصحيح من علي [illegible]
الضمير على الواو فحذفت
الضمة ثم حذفت الواو
لالتقاء الساكنين
ثم كسر الزاي لمجانسة
الياء فصار تغزين
ما جئت بالنون حذفت
نون الرفع لتوالي الامثال
فصار تغزين فحذفت الياء
لالتقاء الساكنين فقيل
تغزن والى ضمير المثنى
تقول هل تغزوان يا
زيدان واصله تغزوان
بالتخفيف فالواو لام الكلمة
والالف فاعل والنون رفع
فلما جيء بالنون حذفت
نون الرفع لتوالي الامثال
فقيل تغزوان والى
ضمير جماعة
الذكور تقول هل تغزن
يا زيدون واصله تغزوون
فالواو الاولى لام الكلمة
والثانية فاعل والنون
رفع فاستثقلت الضمة
على الواو فحذفت فالتقى
ساكنان فحذفت
لام الكلمة فصار تغزون
فدخلت نون التوكيد
فصار تغزونن فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال
والتقى [illegible]

فصار تغزون فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار تغزن ومنه
لتبلون [illegible] ومنه هل تبلون يا زيدون واصله تبلوون المستثقلت
الضمة على الواو فحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تبلون ثم اتي بالنون فحذفت
نون الرفع لتوالي الامثال فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار تبلن واصل قوله تعالى
لتبلون وانه وان كان من بلى يبلو لكنه لما بني للمفعول بني ما قبل آخره فصار تبلى بالالف
فتبقت الالف مع ضمير تثنية نحو تخشون والى ضمير جماعة الاناث تقول تغزون يا
هندات واصله تغزون فالواو لام الكلمة والنون فاعل فلما دخلت نون التوكيد توالت الامثال
فاتي بالالف فاصلة فقيل تغزونان وكذلك تقول في الامر من نحو اغزن يا زيد

ارجعون فان في الواو للفعل والنون فاعل والالف فاعل والنون المتوكيد الاخري على ايديكم
ويخاطبه اذا عوفيا واعيوني وكنتم ما يتلبس بالفعل العليل والمعتل بالياء اذا اسند الى ضمير المفرد المذكر تقول هل ترميني واصله ترمي ثم دخلت نون التوكيد فصار ترمين والى ضمير المفرد المؤنث تقول هل ترمنّ واصله ترميين

والفا مفعول مفتوح بزيد ومؤكد اها الامر الفاعل المستتر فيه زيد وفعلا مفعول
مؤكدا واسفا في موضع الصفة لفعل والمتعلق بالمسند اثر ان النون ا
خفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله خفيفة لساكن
ردف يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا لقيها ساكن كقوله اضرب
الرجل ومثله قوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
ووجه من قوله لساكن انها مرادة معنى لان حذفها لعارض لفظي وهو التقاء
الساكنين ووجه ايضا من قوله ردفا ان الساكن الموجب لحذفها متأخر عنها
ثم اشار الى الثاني بقوله وبعد غير فتحة اذا تقف يعني ان النون ا
لخفيفة تحذف ايضا اذا وقفت عليها وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن
يا زيدون واخرجن يا هند فان حذف في اخرجن واو الضمير ومن اخرجن
ياء الضمير لالتقاء الساكنين واذا وقفت عليهما حذفت نون التوكيد لانها
لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ ما حذف لاجلها وقد اشار الى ذلك بقوله
واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما يعني انك
اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل
وهو الواو من اخرجن والياء من اخرجن فتقول يا زيدون اخرجوا ويا هند
اخرجي ووجه منه ايضا ان حذفها لغرض الوقف وانها مرادة معنى وردد
في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق بالحذف وكذا اذا واذا حذفتها متعلق
باردد وما كائنة على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو
والياء المحذوفين لاجل النون وصلته ما عدما ومن اجلها في الوصل متعلقان
بعدما والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم من اجلها
في الوصل ثم قال وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا الضمير
وابدلنها عائد على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت
عليها ابدلتها الفا فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا
وقفت على قوله عز وجل لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل
ابدلنها في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله اي لاجل الوقف

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا ... مبينا معنى ... الاسم ... يعني ان الوقف هو التنوين الخ ... به الاسم

... الواحد ... الربعة ... وانشكله فيلاحظ ... يشتمل المستتر ... الربعة ... الواو والياء اذا اسند ... الواحد او الى جماعة الذكور ... عن الاربعة فمجموع ما يشتمل البيت عشر صور ... حركة ما قبل ... المفتوح ... والمجموع ... ست صور الصحيح اذا اسند الى الواحد او الى جماعة الذكور ... الواو والياء اذا اسند ... بالنون ... الى الواحد والى جماعة الذكور ... المسند الى الضمير ... بقوله ... والله اعلم ...
... ونرجو ... الثواب انه على كل ...
... محمد بن محمد ...

وقيل الصرف بالالف واللام وقيل بالاضافة انظر النهجة عند قول وجر بالفتحة ما لا ينصرف ه

الذي يتصل به بمعنى امكن وما تم به مراد الصرف هو التنوين هو مذهب
المحققين ويمنع الاسم من الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام علتين وفهم
في هذا الباب ان يذكر الاسماء التي لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان يعرف به
يعرف الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف وما لم
يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة
في النكرة والمعرفة وسبعة في المعرفة وقد شرع في القسم الاول وبدا منه بالف
التانيث فقال فألف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع
يعني ان الف التانيث يمنع من الصرف مطلقا سواء كانت مقصورة او ممدودة
كيفما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى
وسلمى وحبلى وسكرى وحمراء واسماء وزكرياء وانما منعت الف التانيث و
حدها لانها قامت مقام علتين وهي التانيث ولزوم التانيث فالف التانيث مبتدا
وخبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدا وحواه صلة الذي
والضمير العائد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في
حواه عائدة على الالف التانيث وكيفما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما
يمنع من النكرة فقال وزائدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم يعني ان زائدي فعلان وهما الالف والنون الزائدتان يمنعان الصرف اذا كانا
في وصف سلم من ان يختم بتاء التانيث والمانع له من الصرف الالف والنون والصفة
وفهم منه ان ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله في وصف
ان هاتين الزائدتين لو كانتا في غير الوصف لم تمنعا نحو سرحان وفهم منه
ان الوصف المحتوي على هاتين الزائدتين اذا انث بالهاء لم يمتنع نحو ندمان فلـ
ذلك تقول في مؤنثه ندمانة فمثال ما توفرت فيه شروط المنع غضبان و
سكران فانك تقول في مؤنثها غضبى وسكرى ولا يجوز فيها غضبانة و
سكرانة وزائدا معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على الف التانيث
وجاز العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التانيث وزائدا
فعلان ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدا
فعلان كذلك وفي وصف متعلق بزائدا او بسلم الواقع اخر البيت في موضع الصفة

لوصف

لوصف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتاء متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث
بقوله ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا يعني ان
الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف ووجه
منه ان افعل اذا لم يكن وصفا انصرف كافكل اسم للرعدة ووجه منه ان افعل
اذا كان الوصف به على ذلك في الاصل يمنع من الصرف كاربع من اسماء
العدد ووجه منه ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل لم يؤثر في المنع كخا
رب ووجه منه ان افعل الصفة اذا انث بالتاء صرف كقولهم ارمل للفقير
لان مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء وما مؤنثه فعلى
كاكبر وكبرى وما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة لان قوله ممنوع تانيث
بتا كاشهلا شامل وشمل ايضا ما اسميته عارضة كادهم ووصف معطوف
على زائد في ويجوز ان يكون مبتدا محذوف الخبر كما تقدم في زائدي فعلان
واصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به اذا جعل مبتدا ووزن معطوف
على وصف وممنوع حال من افعل وبتاء متعلق بتانيث ثم صرح بمفهوم
قوله اصلي بقوله والغين عارض الوصفيه كاربع يعني ان وزن
افعل اذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذ
لك كاربع فانه اسم من اسماء العدد لكن ربما وصف به فقالوا مررت
بنساء اربع فهو منصرف ولا اثر للوصفية وكذلك رجل ارنب اي ذليل واصله
الارنب وكما تلغى عارض الوصفية فكذلك ايضا تلغى عارض الاسمية والى
ذلك اشار بقوله وعارض الاسمية وهو عكس الاربع ومعناه ان افعل
يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف
على مقتضى الاصل وقد مثل ذلك بقوله فالادهم القيد لكونه وضع في
الاصل وصفا انصرافه منع من الاسماء القيد ادهم وهو في الاصل وصف لكنه
استعمل استعمال الاسماء فلا تلغى فيه الاسمية ويبقى غير منصرف على
مقتضى الاصل فيقول مررت بادهم اي بقيد ومثل ادهم في ذلك ارقم للنوع
من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم مبتدا والقيد بدل منه بدل الشيء من
الشيء وانصرافه خبر منع المبتدا ولكونه متعلق بمنع وفي الاصل متعلق
بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف ثم
والى ذلك اشار بقوله واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا اجدل

ويقال ... ادهم ... ادهم ايضا اسود

اسم للصقر واخيل اسم لطائر ذي خيلان وافعى اسم لنوع من الحية وليست هذه
الاسماء صفة لا في الاصل ولا في الاستعمال فحقها الصرف ولذلك صرفها اكثر
العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة
وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من المخيول وهو الكثير
الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع
مما لا ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث
واخر يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل
والوصف اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم
مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو
ايضا وصف وهو معدول ايضا عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلنا مررت بقوم ثلاث فمعناه
مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام
وذلك لانه جمع اخرى انثى الآخر وهو ما كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة فعدل
عن ما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال ووزن
مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما يعني ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ
العدد المعدول مثلهما في الوزنين في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول
مررت بقوم موحد واحاد ومثنى وثناء وثلاث وثلاث ومربع ورباع ووزن
مبتدا والخبر في قوله كهما اي مثلهما وادخل كاف التشبيه على الضمير لضرورة
الوزن ومن واحد وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى
النوع الخامس فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا يعني
ان الجمع المشبه مفاعل ومفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه الف بعده حرفان
كمفاعل او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لقيام الجمع فيه مقام
علتين وهي الجمع وعدم النظير في الواحد ويشمل قوله مفاعل ما اوله ميم كمساجد
وما اوله غيرها كدراهم ويشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم
كدنانير وكلاهما خبر كن وبمنع متعلق بكافلا ومفاعلا مفعول بمشبه ثم ان من
هذا الجمع ما هو معتل اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد
الالف فتحة وانقلبت الياء الفا نحو عذارى ولا اشكال في منع التنوين منه والاخر
ما لم تنقلب فيه ... الضمة حذفت وعوض التنوين والى ذلك اشار بقوله وذا
اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري يعني ان ما كان من الجمع المعتل

اللام

الا ومثل جواري كونه علي ما ذكر من حذف الحركة يجري مجرى ساريه كما في التو
بين بالتنوين في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار ورايت
في حالة النصب فهم منه انه علي الاصل في التصحيح فتقول رايت جواري
ويعلم من قوله في جواري ان نحو عذارى بكسر الراء جمع عذرا كذلك وان كان معتلا وظاهر
النظم ان التنوين في جوار ونحوه تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذا
لك علي المشهور بل التنوين فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في
سار للصرف وفي العبارة ايهام ان المقدر في جوار الضمة والمقدر في سار
الكسرة واذا اعتلال مفعول بفعل مضمر تقديره اجر وكسار متعلق باجر
ومنه متعلق باعتلال وكالجوار في موضع نصب علي الحال من ذا اعتلال ثم قال
ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل ممنوع
من الصرف لشبهه بالجمع الذي علي وزن مفاعيل ويفهم من قوله شبه ان سراويل
ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال وسروالة ثم قال
وإن به سمي أو بما لحق به فالانصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من
الجمع المذكور وبما لحق به كسراويل امتنع من الصرف فتقول في رجل سميته
بمساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة
مع اصالة الجمعية او قيامها والعلمية مع منعها هذا معنى ما شرح به المرادي
البيت وعندي ان قوله وان به سمي الخ وان سمي بسراويل او بما لحق به
يعني جميع ما تقدم والانواع الخمسة الممنوعة من الصرف لمساواتها للجمع
في منع الصرف في التسمية والاوجه لتخصيص الجمع وما لحق به بمنع الصرف
في التسمية والضمير في به الاول علي الشرح الاول عائد علي الجمع وكذلك
به الثاني وما واقعة علي سراويل والضمير في لحق يعود علي الموصول الفاعل
بلحق وهو عائد علي سراويل واما علي التفسير الثاني فالضمير في به الاول
عائد علي سراويل وفي به الثاني عائد علي انواع ما لا ينصرف في النكرة وما واقعة
علي تلك الانواع والضمير العائد عليها هو الهاء في به والتقدير وان سمي بسراويل
او بالانواع التي لحق بها سراويل في منعها فالانصراف منعه يحق فالانصراف
مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول
والاول مع ما بعده جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف
في النكرة ولا في المعرفة شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع
اشار الى الاول منها فقال والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا

واشد عذاري بهو جمع لو

يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب
في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد وهي الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة
نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط
فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في الثاني ويبنى الاول على الفتح
نحو بعلبك ومعدي كرب اذ هي بلد فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيبا مزج
تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بقيد المثال ما ختم بويه من المركب تركيب المزج
فانه مبني على الكسر في اللغة الفصحى والعلم معمول بجعل مسمى يجسره اقنع ومركبا
حال من العلم وتركيبا مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني بقوله
كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكأصبهانا يعني ان العلمية تمنع
ايضا من الصرف مع زيادتي فعلان ولما كان قوله فعلان يوهم ارادة هذا
الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان في وصف ازال ذلك الايهام بقوله
كغطفان وكاصبهان فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان
افعلان وغطفان فعلان وقد يكون غير ذلك من الاوزان سليمان وعمران
وعثمان وخرسان وقوله حاوي زائدي مبتدأ وخبره المجرور قبله وهو على
حذف الموصوف والتقدير كذاك علم حاوي زائدي فعلان ثم انتقل الى الثالث و
هو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد اشار الى الاول
منهما بقوله كذا مؤنث بهاء مطلقا يعني ان المؤنث بالهاء يمتنع
فيه مطلقا سواء كان ثلاثيا كهبة وزائدا كفاطمة وعائشة وسواء كان مدلول
الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي منقسم الى منع وجائز
وقد اشار الى الاول بقوله وشرط منع العار كونه ارتقى فوق
الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فيعني من المؤنث العري
للعلامة فيه وهو متحتم المنع اربعة انواع الاول الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد
فان الحرف الرابع قائم مقام التاء الثاني الثلاثي الساكن الوسط اذا انضمت
اليه العجمة كجور اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث
المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الرابع الرابع ان يكون
منقولا من المذكر الى المؤنث كما اذا سميت امرأة بزيد فانه نقل من الخفة
الى الثقل وشرط مبتدأ ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو
مصدر مضاف الى المفعول والعار اصله العاري بالياء حذفت الياء واستغني
عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدأ وارتقى في موضع الخبر لكون وفوق متعلق

بارتقى

159

قال في التسهيل صرف اسماء الارضين والقبايل والكلم ومنعه مبنيان على المعنى فان كان ابا او حيا او مكانا او لفظا صرف وان كان اما او قبيلة او بقعة او كلمة او سورة لم يصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة او البقعة او الحي او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحي باسم الاب والام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الاب على حذف مضاف

بارتفاعا والثالث مضاف في التقدير ا ى فوق الثلاث اللحو و وحذف منه التاء لان الحرف يؤنث ويذكر او زيد مخفوض بالعطف على كحيرا وسقر واسم امراة حال من زيد والاسم معطوف عليه وهو تتميم لحصة الاستغنا عنه بقوله اسم امراة ثم اختار الوالثاني من الموثنا الذي لا علامة فيه بقوله وجهان في العادم تذكيرا وسبقا

وعجمة كهند والمنع احق يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعجمة يجوز فيه الوجهان الصرف والمنع والمنع افصح وفهم من قوله ذلك والمنع احق وقد جمع الشاطبي بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزر

ارهما اعلو ولم تغذ دعد في العلب فصرف الاول ومنع الثاني وعجمة مبتدا وسوغ الابتدا به والتفصيل وخبره في العادم وتذكيرا المفعول بالعادم وسبقا في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكيرا ثم اشار الى الرابع فقال والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع

يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم انه يصرف كلجام وانه اذا كان في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب علما انه يصرف ايضا نحو قنبر والمراد بالعجم ما سوى كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم منه ايضا انه اذا كان ثلاثيا انه يصرف ويشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو ملك والذي تزيد حروفه نحو ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع زيد في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى الاحرف وبيقى لفظ التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدا وخبره موضع خبر المبتدا الاول ثم انتقل الى الاول الخامس فقال كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى يعني ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من الصرف والخاص به نحو ضرب المبني للمفعول اذا سمي به وشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر ووجوده في الاسماء نحو اشفاق بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع لغة وجوده في الافعال اكثر فهو فعل الامر وفعل ونحو ذلك وما كثر في الافعال والاسماء معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك في الاسماء نحو افكل وابلم لغة في الهمزة

جمع عليت وهو اناء يصنع من جلود الابل يصب فيه عدا بانا من الحلابة للاعمى الباديه

وحقيقة الالحاق ان يزيد من زوائد الثلاثي مثلا كلمة على بناء يكون رباعي الاصول فيجعل كل حرف
مقابل حرف فيقتضي اصول الثلاثية فتبقى حرف زائد مقابل للحرف الرابع من الرباعي الاصول
اخره حرف الالحاق وتعرف الف الالحاق من الف التانيث بجواز التنوين ولحاق التاء
جميعه ف قابله للالحاق وما لا فللتانيث وقد جاء في جملة الكلمة بعض

الافعال تدل على معنى وليست كذلك في الاسماء فكان غالبا في هذا الوجه و
كذلك يعلى هو على وزن يفعل وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء
نحو يغ هباء الافعال ويربوع في الاسماء **ومثل الغالب** باحمر ويعلى و
مثل الخاص **ووهم** منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع
الصرف نحو **كعسب** اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع ودوو نقعتا
لعدوه وتقديره علم ذو وزن يخص الفعل في موضع الصفة لوزن وغالبا مجرور
بالعطف على يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر
والتقدير ذو وزن خاص بالفعل وغالب او يخص الفعل ويغلب ثم انتقل الى السادس
فقال وما يصير علما من ذي الف زيدت للالحاق فليس ينصرف
يعني اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث
نحو علقى وذفرى مسمى بها لان علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم
ووهم منه ان الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه
ملحق بقرطاس وانما اثرت الف الالحاق المقصورة لانها زائدة غير مبدلة
ومشبهة بخلاف الممدودة وهذه ودل قلب همزتها مبدلة وبان وما منتظرا وهي موصولة
وصلتها يصير وعلما خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العائد على المو
صول وزائدة للالحاق في موضع الصفة لالف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدا
ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها **بقوله**
والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا فالاول وهو فعل
كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل
اما العلمية فعلمية الجنس وقيل انه معرف بنية الاضافة واشبه العلم لكونه
معرفة بغير اداة لفظية والظاهر من القولين الاول واما العدل فهو معدول
عن جمعاته الاصلية فان مفرده جمعاء انما يجمع على جمعاوات والثاني وهو
قوله او كثعلا اسم رجل ومنه عمر وزفر فانه يمتنع ايضا للعلمية والعدل اما العلمية
فعلميته الاشخاص واما العدل فهو معدول عن عامر وزافر فهو معدول عن
اسم علم وانما حكم عليه بذلك وبحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر
في الاعلام ان تكون منقولة فعمر منقول عن عامر اسم فاعل من عمر يعمر
ولما ارادوا التسمية بعامر عدلوا عنه لعمر اختصارا وفي التوكيد في فعل
له كفعل التوكيد لاضافته اليه وثعلا معطوف على فعل التوكيد ثم اشار الى
الثالث **فقال والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا**

انما حال ومالم يصير علما
ويرد قبل مثلا والعلم لان زيد
الالحاق محذوفة بالاجناس
فلا تدخل على الاصل لاشتداده
لد الاستغراق ومثل الف الالحاق
مع العلمية الف التانيث نحو
فجعلها وحتى ادرجها بالف
الالحاق فيه يسمى اذا لبس
في الاسماء بما يسمى الاصول
حتى يلحق به هذه

احترز باشتراط العلمية من نحو سكران ولكاع وبقوله مؤنثا مما اذا سمي به مذكر فانه ينصرف مع بل يجوز
للعلمية والنقل عن مؤنث ويجوز صرفه لانه انما كان مؤنثا للاراد لكن به ما عدل عنه ويحترز به ايضا عن نحو
نزال فانه علم جنس للفعل وهو نحو مجاز فانه وان كان علما مؤنثا للافعال فيه علم انثى لكنه للانثى للبلوغ
الاكر للاعيان وبذا تعلم ان الاولى التعبير بالانثى لا بالمؤنث

فعتبر يعني ان شيء اذا اريد به شيء بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف
اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف فالمراد به تعريف العلمية
وهو علم على هذا الوقت بعينه فكل ما جاء من هذا الباب ولفظ التعريف
فالمراد به تعريف العلمية فسحر ظرف زمان غير متصرف ولا منصرف والعدل
مبتدا والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر وهو علم ذو
مضاف اليه ومانعا حرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول لاجله
والعامل فيه فعل مضمر بعد تعيين وقصدا بمعنى مفعول وهو منصوب على
الحال وفاعل يعتبر المستتر اشار الى المراد **وفعوله وابنه على الكسر فعال**
علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم
لغير اعرابها البناء على الكسر لشبهها بنزال في الوزن والعدل والتانيث
والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا والاخرى اعرابه اعرا
ما لا ينصرف للعلمية والعدل **اما العلمية** وعلمية الاشخاص كحذام ونحو
يكون وعلمية الاجناس كجعار والعدل من فاعلة فحذام معدول عن حاذمة
ونحو قوله وهو نظير جشما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف كجشم
وجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف **وفهم** من تشبيهه ذلك بجشم ان المانع
له من الصرف العدل والعلمية **وفهم** من نسبة هذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة
وهي البناء لغة اهل الحجاز وفعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن
علما ومؤنثا حالان من فعال وعند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر انواع
الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب **فقال والعلم**
امنع صرفه ان عرفا كزفر يعني ان ما كان من الاعلام فيه احدى العلتين مع
العلمية التي تمنع الصرف وذلك ما ذكره في الابواب... مبتدا... ثم انتقل
... ما لا ينصرف
فعتبر فهو تمنعه ان الانواع الخمسة المذكورة في الباب غير داخلة في
هذا الحكم ولا يسمى بها وكذا اقتصره الحكم على السبعة لانه انما سمي بها
هذه الخمسة المذكورة ثم شرع في ذكر ما ينصرف بعد التنكير فهي غير داخلة في
الحكم ولا بد من كل ما التعريف فيه اثرا كان ما كان وكل مضاف لما هو
هي موصولة والتعريف مبتدا وخبره اثرا وفيه متعلق باثرا والجملة
صلة ما والضمير في عائد على الموصول ثم **وما يكون منه منقوصا**

جوابه حرف الالف واللام
واما قوله عن الالف واللام
فلعله باعتبار استعماله
قبل العلمية والا فالعلم
لم يكن فيه ان يكون
بالالف واللام

زاد الم... واو العلم والاداة
وبه تكمل السبعة

فهو ابن يتبع جواز يقتفي يعني ان ما كان منقوصا من الاسماء التي لا
تنصرف سواء كان من هذه الانواع السبعة التي اعلاها علتيه العلمية
او من الانواع الخمسة التي تقدمت فانه يجري مجرى جوار وقد تقدم
ان جوار يلحقه التنوين رفعا وجرا وله وجه لما حمل عليه المراد في كلام الناظم
من انه اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص فيها
واحد ومثاله في غير التعريف اعيم تصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف
ووزن الفعل ويلحقه التنوين رفعا وجرا تقول هذا اعيم ومررت باعيم
والتنوين فيه عوض عن الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يعيل
تصغير يعلى فهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا
في الرفع والجر عوض من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر
يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي
اعرابه متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من
يقتفي ومعموله خبر ما ثم قال ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع
يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يصرف في موضعين احدهما في الضرورة كقوله
عصابا لمير تهتج بعصايب وهو في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله
تعالى سلاسلا واغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا لتناسب ما بعده
وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه وفي
ذلك من الطلبة واما منع المصروف من الصرف ففيه اختلاف اليه بقوله
والمصروف قد لا ينصرف يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف
وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فيمنعون عندهم ذلك البتة وفي
الخلاف من قوله قد لا ينصرف فانه يفيد التي تدل على التقليل ومن ادلة الكوفيين
على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في
مجمع

إعراب الفعل

قوله ارفع مضارعا
اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد انما الكلام في اعراب الفعل المضارع
وهو معرب لانه لم تتصل به نون الاناث ولا نون التوكيد وقد علم ذلك
في باب المعرب والمبني فكانه يقول واعلم انه رفع ونصب وجزم فبدأ بالرفع
لانه السابق الا انه لم ينص على رافعه وفيه خلاف ومذهب البصريين
ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من
الناصب والجازم وهو اختيار المصنف ويفهم من قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشتغال

اي بعد معنى الظن ولو بلفظ العلم لا اعتراض على الناظم بيس

ما بعده هبه ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعده يسعده
وفتحها مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومضارع مفعول لارفع وهو نعت
لمحذوف اي فعلا **والتجريد** بالرفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل
المضارع **فقال وبلن انصبه وكي كذا بأن** فذكر منها هنا الثلاثة
لن وهو حرف نفي ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال نحو لن يذهب
وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك كي تكرمني اي لان تكرمني وان و
هي ايضا حرف مصدري وهي اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة
وانما اخرها وقدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما لا
جل ما لها من التفصيل الذي فيها ولذلك قال **لا بعد علم** يعني ان ان
الناصبة التي تقع بعد غير العلم نحو احب ان تذهب واحببت ان تذهب ودخل
في غير العلم الظن ولذلك استدرك فقال **والتي من بعد**
ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان
تكون ناصبة فتنصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها
وقد قرئ وحسبوا ألا تكون فتنة بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها
ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد تخفيف أن**
فهو مطرد يعني ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع المضارع بعدها
فهي مخففة من الثقيلة والاصل انه لا تقع بعد علم عاطفة والمعطوف
عليه محذوف **والتجريد** بان بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدا ومنصوب
بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول بصحح ومن ان متعلق
بتخفيف وهو عائد على الرفع ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو
جواز الرفع والنصب اذ كل واحد منهما اعني من الرفع والنصب مطرد
والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن
ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي
بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى
ذلك اشار بقوله **وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث**
استحقت عملا يعني ان من العرب من يجيز اهمال ان غير المخففة حملا
على المصدرية فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان

اي بعد معنى العلم فيشمل الافعال المستقبلة بعده ولو عارض كان استعمل بمعنى الظن في معنى العلم لا اعتراض على الناظم بيس

والتي مبتدا والجملة من قوله فانصب خبره ويكون المبتدا موصولا صلته ظرف مقترنة بالفاء

وهو اضعفها لانها غير مختصة قاله الشاطبي قال ابن هشام ولا اعرف ... وكاذا في قوله تعالى ولن تفلحوا
اذا ابدا حيث دخلت على غير الفعل على نوع الاختصاص وبين ... قال بعض ... وجه ... انها فيما ذكر شرطية
والتنوين عوض عن جملة الشرط ... أي اذ ... الخسرون ه

بنثر الضاعة بالرفع وكقول الشاعر أن تقرءان على أسماء ويحكما مني
السلام وأن لا تشعرا أحدا برفع بعد الاولى ونصب بعد الثانية وكلاهما
غير مخففة وانما عملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى
وأما المصدرية لا عملها كقوله تعلموا ... ابدا الا ... عاد ...
وبعضهم ... الى بعض العرب وان ... بالاهمال وعملك مصدر منصوب
على الحال من الفاعل المستتر في اهمل واختصار بدل ... متعلق
باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهو اذا وهي ثلاثة انواع واجبة
الاهمال وجائزته وواجبته الاهمال وقد اشار الى الاول بقوله
ونصبوا باذا المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا فذكر العمل
لها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال
وهو مستفاد من قوله مستقبلا ويفهم منه اذا كان حالا ارتفع نحو ان
يقول فلان احبك فتقول له اذا اصدقك الثاني ان تكون مصدرة
في اول الكلام وذلك ان يقول القائل اتيك غدا فتقول له اذا اكرمك
وهو مستفاد من قوله ان صدرت ويفهم منه انها اذا لم تكن مصدرة لا تعمل
وذلك اذا توسطت بين شيئين كقوله زيد اذا يكرمك الثالث الا يفصل بينها
وبين الفعل فاصل كقولك اذا اكرمك وهو مستفاد من قوله موصلا ويفهم
منه انها اذا فصل لم تعمل نحو اذا انا اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين الفعل بالقسم
مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله او قبله اليمين فتقول اذا والله اكرمك
لان القسم لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف
والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله وانصب وارفعا اذا اذا من
بعد عطف وقعا يعني ان اذا اذا وقع بعد حرف عطف جاز في الفعل بعدها النصب
والرفع نحو واذا اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ثم
اعلم ان أن هي اصل النواصب كما تقدم فلذا اشتغل في النصب بها نحو
اعجبني ان تقوم وقد تقترن بغيرها وحرف جر او حرف عطف وهي في ذلك
على ثلاثة اقسام وجوب الاظهار وجوازه ووجوب الاضمار وقد اشار الى
الاول بقوله وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة يعني ان ان اذا
توسطت بين لا ولام الجر وتسمى لام كي لانه مثل كي في افادة التعليل وبين

قيده ابن الحاجب بالواو
وزاد بعض الفقهاء ما اذا
لا يوقعون الابيت ...
... الا ...
... اذا كان معطوفا
على ما لا عمل له من الاعراب
والا تعين الالغاء

ما احوجعول ...
الذي ... العارض
... الشوق ...
تكسب الا ...

بالرجعا

تذكرت دهنا قول من قال احبابنا قد تذكرت مقلتي :: يا ملتقى بالشيخ او ملتقى :: رمقا بقلب
مغرم واعطبوا :: على هشاك الجسد المغرم :: حتى تمكنوا بليال اللقا :: قد ذهب الغم ولم تلتقي ه

تجفنني

للوجوب اظهارها وشمل لا النافية نحو زرتك لئلا تجفني والزايدة نحو
قوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك كراهية اجتماع
اللامين وبين متعلق بالنثر وناصبة حال من ان والظاهر انها موكدة لانه ان
فهم من كلامه في الناصبة ثم اشار الى الثاني بقوله **وان عدم لا فأن اعمل**
مظهرا او مضمرا يعني انه اذا لم تقع لا التي بعد ان جاز اظهار ان واضمارها
وفهم من جواز في ان بالوجهين فمثال اضمارها قوله تعالى وامرنا لنسلم
لرب العالمين ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين
وتظهر انها جوازا بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي ولا مفعول في بيت ولا
علة بعد وان مفعول بفعل واعمل ومضمرا ومظهرا حالا من الضمير
المستتر في اعمل واما اضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع اشار الى الاول
منها بقوله **وبعد نفي كان حتما اضمرا** يعني انه يجب اضمار ان بعد اللام
الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحويين لام الجحود **وبعد**
منه ان لا اضمار المذكور بعد اللام لتعلقه العلم على النفي قبله ووقع
فيما قبل اللام وجعلته قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان **وبعد** مرفوعه
نفي كان ان النافي لا يكون الا لم او ما ولا يكون لم ولا لا ولا ان لانهن لا
يتعين الا المستقبل او الحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم لانها
ماضية في الوجهين وبعد متعلق بأضمرا وفي اضمرا ضمير يعود على ان ا
لمذكورة قبل وحتما حال من الضمير في اضمرا او نعت لمصدر محذوف اي اضمارا
اضمارا حتما ثم اشار الى الثاني بقوله **كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها**
حتى او الا ان خفي يعني انه يجب اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا وشمل
قوله حتى حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف فمثاله بمعنى
حتى التي بمعنى كي لارغبن الله او يغفر ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرنه
او يجيء ومثاله بعد التي بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل
المعاني الثلاثة لالزمنك او تقضيني حقي وان مبتدا وخبره خفي وكذاك و
بعد واذا متعلقان بخفي وحتى فاعل بيصلح او الا معطوف على حتى وفي
متعلق بيصلح **والتقدير** ان خفي كذاك بعد كان المنفية اي وجوبا
اذا يصلح في موضعها الا او حتى التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثالث

ظاهره ان ان لا يجوز اضمارها الا ... ليس ... بعد ... لا حذف للشك ... ان لا ... في الاحوال ... عدم ... ولا ... في هذا

جاء لم يجعل ورفع الفعل
بعدها منصوبا جاز الا
قصعا نحو ما كان يبشر الا
تقدح

تختص حتى التي يقع الفعل بعدها بحاجتها فجعل الفا مكانها والتي ينتصب بعدها بحاجتها فجعل الى او كي مكانها
وقرأتها ... كلام الشيخ المحقق سيدي عبد القادر الفاسي رحمه الله بقوله في حتى حالا او مؤولا به ومثله مسببا
على ما قبله كحتى لا يرجونه بخبر ذا الجعل بالادونة وما سواه فانصبه ابدا واخبر بكثرا الى سلك الفقهي مشار
بقوله بخبر ذا الى ما ... نقع الفعل بعدها وذلك ان تجعل الفعل موضع حتى الانثى

وقال وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن يعني
ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة وبعد ذلك مركوب ان مضمرة بعدها وان وما بعدها
مقدرة بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الا
بتدائية لا تقع بعدها الا الجملة والعاطفة تعدو شروط العطف ومثال
ذلك سرت حتى ادخل المدينة وحتى تسر ذا حزن فلا اضمار ان متنزل
وحتم خبره وبعد متعلق بحتم وكذلك كجد ولما كان الفعل المضارع الواقع
بعد حتى لا ينتصب باضمار ان بعدها مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه
على ذلك بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا
يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه او مؤولا بالحال
كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا
وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو
المضارع التالي لحتى وحالا او مؤولا حالان من تلو وبه متعلق بمؤولا
والمستقبل مفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال وبعد فا جواب نفي
او طلب محضين ان وسترها حتم نصب يعني ان ان تنصب واجبة الاضمار
الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب النفي والطلب المحضين
مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر
نحو زرني فاكرمك ومنه قول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى
سليمان فنستريحا الثاني النهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل الثالث الدعاء
كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون لباناتي فارجو ان
تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام
الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا السادس التحضيض
كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق السابع التمني
كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز واحترز بقوله محضين من
النفي المنتقض بالاثبات نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم
الفعل نحو نزال فنكرمك والرد في هذين البيتين الاول ان مبتدا ونصب خبره
وسترها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد ما في موضع

الحال

الحال وما على نصب مفعوله المحذوف وتقديره المفعول المحذوف ذهب الضارع
وستر بفتح السين وهو مصدر ستر واما الستر بكسر السين فهو ما
يستر به والتقدير ان نصب الفعل حال كون الفعل بعد فاء بعد الفاء
المجاب بها ما ذكر ثم انتقل الى الخامس فقال **والواو كالفا ان تفد مفهوم**
مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب
اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي والطلب **وفهم** ذلك من
تشبيهها بها لكن يشترط ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان
تفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا
وتظهر الجزع اي لا تجمع بينهما **ومفهوم** منه انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت النهي عنهما مجتمعين
ومفترقين وبالرفع ان اردت النهي الاول واستئناف الثاني اي وانت تشرب
اللبن وان تفد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه **والتقدير** ان
تفد مفهوم مع فهي كالفاء والاعن والملاء الفاء المعهود وهي السابقة
ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالباب فقال **وبعد غير النفي جزما اعتمد**
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت
بعد غير النفي وقصد الجزاء جزم الفعل الذي بعدها **ومفهوم** منه ان لم يقصد
الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا ومثال الامر قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وامثلة ما بقي مفهومة
والمثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد
وان تسقط شرط حذف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد
جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره
… بغير مفاعلة وكان النهي داخلا في ذلك والجزم بعده باسقاط الفاء ليس
مطلقا بل يشترط نبه عليه بقوله **وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل**
لا دون تخالف يقع يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية ان الشرطية
قبل لا الناهية نحو لا تدن من الاسد تسلم لانك تقدر ان لا تدن من الاسد
تسلم **ومفهوم** منه انه ان لم يصح وضع ان قبل لا لم يجز الجزم نحو لا تدن من
الاسد ياكلك لانه لا يصح ان لا تقرب من الاسد ياكلك وشرط …

قال ابو حيان ولا احفظ النصب بان بعد الواو في الدعاء ولا في العرض والتحضيض ولا في الرجاء فينبغي ان لا يقدم على ذلك الا بسماع

والمراد بقصد الجزاء ان تقدر مسببا عن ذلك الطلب المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط ه

وبعد متعلق بيبني او بشرط وان تقع موضع خبر المبتدا وان مفعول
تقع وقبل متعلق بتقع ودو عد موضع الحال ثم قال والفعل بعد
الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضارع ينصب
بان مضمرة بعد الفاء الواقعة جواب الترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة
جواب التمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع عن المواضع السابقة
لما فيها من اختلاف اجاز النصب الكوفيون ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب
الفراء وشاهده عنده قوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدا وخبره نصب ومفعول نصب محذوف
اختصارا اي نصب المضارع وما موصولة وصلتها الى التمني متعلق بينتسب ثم
قال وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف يعني
ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز حينئذ اظهارها
واضمارها وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة عند ذكر لام كي فانها مثلها
في جواز الاظهار والاضمار وفهم من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل
لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم
غير خالص كاسم الفاعل واسم المفعول لم ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد
الذباب وشمل الاسم الخالص المصدر الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الثني
بالثوي لهلكت ويجوز اظهار ان فتقول لولا زيد وان يحسن الثني لهلكت و
المصدر كقوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول
والصفة وقوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقوله لولا تو
قع معتر فارضيه واو كقوله الا تعليق او يد سلو يسولا ... او ... عن ...
وثم كقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
وان شرط وخالص نعت لاسم وفعل مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر
يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف وتنصبه جواب الشرط وان فاعل
بتنصبه وثابتا او منحذف حالان من ان ثم قال وشذ حذف ان ونصب
في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى يعني ان الفعل المضارع قد ينصب
بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص

ص والامر ان كان بغير افعل فلا
تنصب جوابه وجزمه اقبلا
يعني ان الامر اذا كان بصيغة
غير افعل فلا ينتصب الفعل
الواقع جوابه بل يجزم
نحو وما عملته لزيد فيدخل
الجنة فمعناه اعمل اللهم
اعمل له فيدخل الجنة
ثم قال والفعل في اصل

فذ اللص قبل يا فتى اي قبل ان يا خذه وكقوله ❊ وتشهيت نعمى بعد ما كدت افعله اي ان افعله وقد ان فيعمل بشيء ونصب وحذف معموله

لي ونصب الفعل المضارع وهو سوى متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزء في

جهة المعنى فهو من باب التنازع وما موصولة وصلتها مر ومنه متعلق

بالفعل وما معمول بالفعل وهو موصولة وعائد واجملة صلة جملة

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين

وقد اشار الى الاول بقوله **بلا ولام طالبا ضع جزم الفعل هكذا لم ولما**

فذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول لا الناهية نحو لا تأخذه

بالمقة ومثلها الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو لينفق

ذو سعة من سعته ومثله ايضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك ووجه ذلك

الجزم بهما اعني لا واللام من قوله طالبا لان الطلب شامل لجميع ما ذكر

الثالث لم وهو حرف نفي الماضي تدخل على المضارع فتنقل معناه

الى الماضي وقيل تدخل على الماضي فتنقل لفظه الى المضارع والمشهور

الاول نحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل

بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا وبخلاف لم

فان ما بعدها قد يتصل وقد لا يتصل فضع فعل امر من وضع مثل هب

وهب وهي لما مفعول بضع وبلا وبالفعل متعلقان بضع وكذا الاعراب

والضمير المستتر في ضع وها تنبيه وكذا وبهم متعلقان بفعل محذوف دال

عليه الاول والتقدير وضع جزم لم ولما مثلما فعلت بلا واللام ثم اشار

الى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين بقوله **واجزم بان ومن وما ومهما**

اي متى ايان اين اذ ما وحيثما انى فذكر احد عشرة كلمة كلها

تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط الاول ان وهو حرف نحو قوله تعالى

وان تنتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع على من يعقل

نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو

ما ننسخ من آية الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو **ومهما تكن عنده**

امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة اي وهي

يفسر ما تقدم عليه من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو ايا ما تفعل افعل
السادسة متى وهي ظرف زمان نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا
جزلا ونارا تاججا السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان
تقم اقم معك الثامنة اين وهي ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك
التاسعة اذما وهي حرف بمعنى ان نحو اذما اتيت على الرسول
فقل له العاشرة حيثما وهو ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب
معك الحادية عشر انى وهي ظرف مكان نحو انى تجلس اجلس معك
وبعض من تقدمه بلا اذما و حيثما انهما لا يجزم بهما الا اذا اقترنا بما كما
مثّل وبان متعلق ما جرى ومفعول اجزم محذوف لاختصار الا انه اتصل ان الم
اعلم ان هذه الادوات جازمة ثم ان هذه الادوات اعني ادوات الشرط
على قسمين حروف واسماء واليه اشار بقوله وحرف اذما كان
وباقي الادوات اسما اقال فلا خلاف انها حرف واما اذما فالمشهور
انها حرف مثل ان ولذلك اقتصر عليه وباقي الادوات هو ما عدا ان
واذما وهو تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها اسماء ومنها ظرف
زمان ومنها ظرف مكان وقد بينا ذلك عند الكلام عليها في الباب السابق
واذما مستعملة وهي حرف غير مفتح والتقدير واذما فكان وانما شبهت
بها لان ان حرف بالاجماع وهي ام الباب اذ كل اداة مما تعني وتفسر
بها ونعلم من ذكر الجوازم في الكلام الكلام على الشرط والجواب
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا قد وسما
يعني ان كل واحدة من ادوات الشرط تقتضي فعلين يسمى الاول شرطا
والثاني جوابا ايضا وجزاء وفهم من قوله فعلين ان كلا من الشرط والجزاء لا
يكون الا فعلين الا ان الجزاء غير فعل وذلك على خلاف الاصل وسياتي و
فهم ايضا من قوله فعلين يقتضين اي يطلبان الجزوم الفعلين بها و
هو المشهور وفهم من قوله شرط قدما يتلو الجزاء ان الشرط
والجزاء جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متاخرا
والشرط لا يكون الا متقدما واذا ورد نحو انت ظالم ان فعلت فليس
انت ظالم جوابا مقدما بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على اداة

الشرط

لانها اشتركت مع ما صارت
معها كالشيء الواحد وتعلقت
الا لنبنا على المعنى الا ولا نجط
قبل في حيث اشتركت مع اذا
ذهب معنى حيث ظرفي
الفعلية وصارت عليها

وقد نظم ذلك بعضهم بقوله
ان باتفاق حرف واذما للامام
وعند غيره للاسماء انضم
مهمى ومن وما واي متى
تنسبها للظرف عند اصح النبلا
وحيثما انى واين للمكان
متى وايان واذما للزمان
اذما في شعرهم لوقت نسب
اي لما نضف اليه نسب ه

165

الشرط وعامل يقتضي النون وهو عائد على أدوات الشرط وفعلين
مفعول يقتضي وشرط خبر مبتدأ مضمر أي أحدهما شرط ومتعد والخبر
محذوف أي منهما شرط ويتلو الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة لشرط
والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز
نصب شرط على البدل من فعلين لأن التابع غير مستوف للمتبوع وإنما
يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة
زيدا وعمرا ولقيت الرجلين زيدا وعمرا وهما جملة مستأنفة وجوابا
حال من الضمير في وسم ثم بين الفعلين اللذين يقتضيهما هذه الأدوات
فقال **وماضيين أو مضارعين تلفيهما أو متخالفين** فهذه أربعة أحوال
الأول أن يكون أعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو وإن عدتم عدنا
أو مضارعين نحو وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله والأول ماض
والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه أو الأول مضارع و
الثاني ماض نحو قوله **من يكد في بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه**
والوريد ومعنى الماضي الواقع شرطا أو جوابا الاستقبال فهو ماض
لفظا مستقبل معنى ولذلك تقول إن قام زيد غدا قمت بعد غد و
ماضيين مفعول ثان تلفيهما أي تجدهما أو مضارعين أو متخالفين معطوفان
على ماضيين فأما الماضي الواقع شرطا أو جزاء فهو في موضع جزم لأنه مبني
لا يظهر فيه إعراب وأما جزم المضارع فلا إشكال فيه شرطا كان أو جزاء في
الأوجه الأربعة ويجوز رفع المضارع إذا كان جزاء وإلى ذلك أشار بقوله
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني أن الشرط
إذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول **زهير وإن أتاه خليل يوم**
مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم وفهم من قوله حسن أنه كثير ولا يفهم منه أنه
أحسن من الجزم بل الجزم أحسن لأنه على الأصل وقوله بعد مضارع وهن يعني ضعيف
كقوله **يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع** وإنما
حسن الرفع بعد الماضي لعدم تأثير أداة الشرط في فعل الشرط وضعف
بعد المضارع لتأثير العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدأ وهو مصدر
مضاف إلى الفاعل والجزا مفعول برفع وحسن خبر المبتدأ وبعد متعلق
بحسن ولا يجوز أن يتعلق برفع لأنه مصدر مقدر بأن والفعل ورفعه مبتدأ

[Margin, red: أي يعني [illegible] بفعل ماض أو مضارع]

[Margin: في اللفظ والمعنى أو في المعنى وهو [illegible] ولا تقول [illegible] [illegible]]

وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو فعل ماض في موضع الخبر عن رفع وبعده
متعلق به واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق
واما الجواب فيكون مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون غير ذلك فيقرن
الفاء والى ذلك اشار بقوله واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا
لان او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وهو
ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صح جعله
شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو او يقم عمرو او لم يقم عمرو
فهذا كله يصلح جعله شرطا وشمل ما لا يصح جعله شرطا الجملة الاسمية
مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او
مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن فهذا كله
لا يصح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف
تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو جعل شرط وشرطا مفعول
ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر وهو المفعول الاول وهو عائد على جواب
ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل بمعنى صير والضمير
لان المطاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومفعول ينجعل محذوف
تقديره لم ينجعل شرطا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصح جعله شرطا قد يقترن
باذا والى ذلك اشار بقوله وتخلف الفاء اذا المفاجأة كان تجد اذا لنا
مكافأة يعني ان اذا التي للمفاجأة تخلف الفاء اي تحل محلها فيقترن بها الجواب
الذي لا يصلح جعله شرطا كما يقترن بالفاء ولكن تشبه اذا المذكورة بالفاء
في كونها لا تقع اولا بل لا تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك قولك ان
تجد اذا لنا مكافأة ومثله قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون ولم ينبه المصنف على الجملة بكونها اسمية لاستغنائه عن ذلك
بالمثال من قوله ان تجد اذا لنا مكافأة وفهم من قوله تخلف انها ليست اصلية
في ذلك بل واقعة موقع الفاء واذا فاعل بتخلف وهي مضافة للمفاجأة
الفاء مفعول مقدم ولدى الفاعل وان تجد شرط وجوابه اذا وما بعدها والمكافأة المجازاة
مصدر كافأة الرجل اي جازيته ثم قال والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا
او الواو بتثليث قمن يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء ودخلت عليه الفاء
والواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب يعني بالفعل الفعل المضارع
والجزاء

والجزاء ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يقم عمرو
ومذهب جعفر يجزم ويذهب ونصبه ورفعه ما يجوز على المعطوف العطف على
فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد الفاء او الواو والرفع على الاستئناف
ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء في السبع
بالجزم والرفع وفي غير السبع بالنصب والواو كقول الشاعر
فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ
بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام يروى ونأخذ بالجزم
والنصب والرفع وفهم من قوله بعد الجزاء ان ذلك بعد الجزاء كيف ما كان
فعلا كان او جملة خلافا للشارح في تخصيصه ذلك بالفعل المضارع
بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر والفعل مبتدأ ونعته محذوف اي الفعل
المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون من
الافعال الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرط وبالفا متعلق
بيقترن وقمن خبر المبتدا وبتثليث متعلق بقمن وبمعنى حقيق وجواب
الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل
فهو قمن بتثليث ان يقترن بكذا فهو قمن الا ان في هذا الوجه كون الشرط
المحذوف جوابه محذوفا مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا
محذوف والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط الا ان في هذا الوجه حذف
الفاء والجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فبتثليث بالفاء
وهو مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجواب عليه وقمن خبر
تثليث هذا حكم المضارع المذكور الواقع بعد الجزاء واما وقوع المضارع المقرون
بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله وجزم او نصب
لفعل إثر فا أو واو إن بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع بعد الفاء والواو
بين شرط وجزاء جائز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان و
من النصب قول الشاعر ومن يقترف منا ويخضع نؤوه فلا يخش ظلما
ما أقام ولا هضما وامتنع فيه الرفع كما جاز في السابق لان الرفع
على الاستئناف ولا يصح الرفع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا او نصب معطوف
عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل والفعل متعلق بنصب وهو مطلوب
ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر ظرف في موضع النعت لفعل او واو

اذا اوقع

مفعول مطلقا وان شرط وفعل الشرط اكتفي وبالجملتين متعلق باكتفي وا
كتفي مبني للمفعول والضمير المستتر نيابة على فعل بان الجملتين اكتفي
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **والشرط يغني عن جواب**
قد علم والعكس قد يأتي إن المعنى فهم يعني انه اذا اهمل الجواب اغني عن
ذكر الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه
وكذلك اذا اهمل الشرط اغني عنه الجواب كقوله :: فطلقها فلست
لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها يعل فحذف فعل الشرط
للعلم به **وفهم** وقوله علم انه ان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم
وقوله قد يأتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ
وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب وال
عكس مبتدأ وقد يأتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفعل
يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **واحذف**
لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم يعني انه اذا اجتمع
الشرط والقسم حذفت جواب المتأخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم منهما
فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه
واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما
اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى خبر فقد
اشار اليه بقوله **وإن تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا**
حذر وشمل قوله ذو خبر المبتدأ وما اصله المبتدأ كاسم كان فتقول زيد
والله ان يقم اكرمه فيستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم
متقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متأخرا لانه عمدة الكلام
والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم
فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح
سواء تقدم على القسم او تأخر وقوله بلا حذر تتميم لصحة الاستغناء عنه
ولدى متعلق باحذف ومعناه عند وجواب مفعول باحذف وما مو
صولة وصلتها اخرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره اخرته
وان تواليا شرط وذو خبر مبتدأ وخبره قبل والجملة في موضع الحال
من الضمير في تواليا ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط

والشرط

والشرط مفعول مقدم برجح ومخالفا حال من الشرط وبلا متعلق برجح
ثم قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم يعني انه قد يرجح الشرط
المتأخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يقم زيد أكرمه ومنه قوله
لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل وفهم من قوله
وربما ان يرجح دون تقدم ذي خبر قليل لكونه لم يذكر الناظم في هذا الرجز
باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فقد ذكر حروفه مع حروف الجر في بابها
وذكر بعض احكامه في باب المبتدا وفي باب ان وفي هذا الباب

فصل لو

لما ذكر لو اعقب هذا الباب لانه تكون شرطية كان ومع كونها حرف
امتناع فهي ايضا شبيهة باذوات الشرط في احتياجها الى جواب ولها
كان لو حرف شرط دال على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه
امتناعية لانها في الغالب تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد
لقام عمرو فامتنع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على معناه
والماضي عكسه في باب ادوات الشرط فلذلك تقول لو قام زيد اول من
امس لا اكثر منه امس وقد تقدم ثم تدخل على المستقبل معنى والى ذلك اشار
بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل وكان حقها ان لا يليها
المستقبل لكن ورد في قوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله مستقبلا كالآية والمضارع
في اللفظ نحو لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدا وحرف شرط خبره وفي متعلق
بشرط وايلاؤها فاعل بيقل وهو مصدر مضاف الى المفعول ومستقبلا
مفعول ثان بايلاء ثم قال وهي في الاختصاص بالفعل كان يعني انها
تختص بالفعل كما تختص به ان وفهم من تشبيهها بان ان الفعل يليها ظاهرا
ومضمرا كما يلي ان فتقول لو زيد قام لاكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر
يفسره قام كما تقول زيد قام فاكرمه ومنه قولهم ثم ان لو تخالف ان في جواز
وقوع ان المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله لكن
لو ان بها قد تقترن يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها
كقوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج وهو كثير واختلف في موضع ان
بعدها فقيل مبتدا وقيل فاعل بفعل محذوف وفهم وقوله لكن لو ان بها
في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف والاستدراك بلكن اذ لو كانت عنه

الشرط المتأخر

اصل

فاعلا بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل وانشد ابن مالك دليلا على ذلك
حكم لها به من الاختصاص بالفعل ولو انهم لاكثر وانه مبتدا وخبره فمن يعترض ق
بها متعلق بتقترن والجملة خبر لكن ثم قال وإن مضارع تلاها صرفا إلى
المضي نحو لو يفي كفى يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيرد
معناه الى المضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى كفى ومن ذلك قوله لو يسمعون
كما سمعت كلامها :. خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا وفهم منه
ان لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالماضي هي الامتناعية لا لو الشر
طية لان لو الشرطية لا يؤول الفعل المضارع بعدها بالماضي للدلالة
في الاستقبال بل يؤول معها الماضي بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر
يفسره تلاها وصرفا جواب ان والى المضي متعلق بصرف أمّا ولولا
ولوما انما ذكر هذه الاحرف هنا لانها من جملة ادوات الشرط قوله
أمّا كمهما يك من شيء يعني ان موضع أمّا صالح لمهما يك من شيء لا
ان معناها كمهما يك من شيء لان اما حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه
ولما افهم انها نائبة على ما ذكر نبه على ما تجاب به فقال وفا لتلو تلوها
وجوبا ألفا يعني ان الفاء تدخل على تالي تاليها نحو اما زيد فقائم والاصل
مهما يك من شيء فزيد قائم ولما حذف اداة الشرط وفعله وقامت
اما مقامها كره ان تلي الفاء حرف الشرط فقدم معمول بعض الجملة
الواقعة جوابا اصلاحا للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها ان الفاء لا تلي اما
وانه لا يفصل بين اما والفاء الا بشيء واحد ويشمل المبتدا نحو اما زيد فقائم
والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول نحو فاما اليتيم فلا تقهر والظرف فزيد
نحو اما اليوم فـ ... قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدا وخبره
كمهما يك من شيء والجملة او خبره الخ ولتلو متعلق بالفاء ومعنى
تلو تال ووجوبا نصب على الحال من الضمير في الف ويجوز في قوله وجوبا
وانتصابه كما في الاول ولذلك قال وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك
قول معها قد نبذا يعني ان الفاء المجاب بها اما تحذف في النثر قليلا
كقوله عليه السلام اما بعد ما بال اقوام وفهم منه انه يكثر في النظم
كقول الشاعر :. فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض
المواكب :. وفهم من قوله اذا لم يك قول معها قد نبذا في حذفها وكثابه

عن الحذف

عن الهمزة انه يكثر ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
اي فيقال لهم اكفرتم وهذه مبتدا وهي اسم اشارة والها للتنبيه وفي خبر
المبتدا وهي تتعلق بفعل وكذلك اذا وقع ثبت اخبرتك ومعها متعلق
بمبنية ثم ان لولا ولوما على نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان
يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول فقال **لَوْلَا ولَوْمَا يَلْزَمَانِ**
الابتدا إذَا امتناعًا بِوُجُودٍ عَقَدَا يعني ان لولا ولوما اذا عقد اي ربط
امتناعا لوجود وقيل ايضا لوجود فانهما يلزمان الابتداء يعني المبتدا
والخبر نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما عمرو جئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب
الحذف وقد تقدم في باب الابتداء فلولا مبتدا ولوما معطوف عليه ويلزمان
ويلزمان خبرهما والابتداء مفعول بيلزمان وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود
متعلق بعقدا واذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم — الاستقبال
اشار الى الثاني فقال **وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ** يعني ان لولا ولوما يميز بهما اي
التحضيض اي يدلان عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله لوما
تاتينا بالملائكة ويشارك لولا ولوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه بقوله
لوما — **وهلا ألا ألا** يعني ان هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو
هلا تاتينا والا تنزل الينا والا تقبل علينا وهذه الاحرف اعني هلا وما
بعدها مستوية في الاختصاص بالفعل والى ذلك اشار بقوله **واو**
لينها الفعلا اي اجعلنها داخلة على الفعل ويشمل الفعل المضارع نحو
هلا تاتينا والماضي نحو هلا اتيتنا وهو بمعنى المستقبل لانها تطلب الفعل
للاستقبال والتحضيض مفعول بمز وهلا وما بعده معطوف على الضمير
في بهما ولم يعد الجار فيكون وبها للائمة مذهب عدم اشتراط ذلك وها
في قوله واولينها عائدة على الاحرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول
ثان ثم قال **وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ** يعني ان هذه — اي
الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الاول ان يكون معمولا
بفعل مضمر ويشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد
الاسم نحو هلا زيدا اكرمته فيكون من باب الاشتغال والاخرى
ان يفسره سياق الكلام كقوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة
تبيت التقدير الا تروني والثاني ان يكون معمولا للفعل الذي يليه
نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة لاسم وبفعل

والظاهر أن الباء بمعنى عن وتتعلق بالإخبار [illegible]

متعلق بجعل **الإخبار بالذي والألف واللام** الباء في قوله
بالذي باء السببية لا باء التعدية لأنك إذا جعلتها باء التعدية يكون
المعنى أن الذي به يكون الإخبار وليس كذلك بل الإخبار يكون عن الذي
بغيره ثم إن الإخبار يكون بالذي وفروعه وبالألف واللام وفيه أشار إلى
الأول فقال **ما قيل أخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر وما
سواهما فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة** إذا قيل لك أخبر
عن اسم في جملة بالذي فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدأ متقدما
وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة للذي واجعل مكان الاسم المفقود من الجملة الذي جعلته خبرا
عن الذي ضميرا يعود من الصلة إلى الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على
المخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق بأخبر وكذلك بالذي وأخبر وما
عمل فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال
من الذي ومبتدأ حال من الضمير المستكن في استقر وقبل متعلق باستقر والذي
الأول والثاني في البيت لا يحتاجان إلى صلة لأنه إنما أراد تعليق الحكم على
لفظهما لا أنهما موصولتان والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أعني الذي
هو خبر لهذا الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت الثاني مبتدأ
وهي أيضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي بالجملة
وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز أن تكون ما مفعولا بفعل مضمر
يفسره فوسطه وهو أحسن وصلة حال من الهاء في وسطه وعائدها
مبتدأ وخبره خلف ومعطي مضاف إليه وهو اسم فاعل مضاف إلى المفعول
وعائدها وخبره في موضع الصفة لصلة ثم مثل صورة الإخبار فقال
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا يعني أنك إذا أردت
الإخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلته في أول الكلام الذي كما ذكر
لك وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا
له وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا
على الموصول فجاء بعد هذا العمل الذي ضربته زيد وتمثيله بقوله
فادر المأخذا على أن تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي غيره
فتقول في الإخبار عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا
أنا **وفهم** من إطلاقه أن الإخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل

في الجملة

وفي الجملة الاسمية هو قولك اخبر عن زيد في قولك زيد ابوك لقلت الذي
هو ابوك زيد او عن ابيك لقلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي
لا يختص بلفظ المفرد المذكر بل يكون بالمفرد والمثنى والمجموع والى ذلك
اشار بقوله **وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت**
يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول
مطابقا له لانه خبر عنه والمثال المشتمل على هذه الصور هو بلغ الزيدان
العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان بلغا العمرين رسالة
الزيدان اما جعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو الالف العائد على اللذين
واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون واذا
اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة وباللذين متعلق
باخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما
بين كيفية الاخبار شرع في شروطه فقال **قبول تأخير وتعريف لما اخبر
عنه هاهنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا**
ذكر في هذه الابيات اربعة شروط الاول ان يكون قابل التأخير فلا يخبر عن
ما يلزم التقديم كادوات الصدور مثل اسماء الاستفهام واسماء الشروط
الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عن ما يلزم التنكير كالحال والتمييز
الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يجوز عن ما يقع به الربط وشمل
الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار
عن شيء وذلك لانك لو اخبرت عنه للزم ان تضع ضميرا موضعه يخلفه
على القاعدة المتقدمة وهو قد كان يربط الخبر بالمبتدا ثم زدت الموصول
وهو ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة ويبقى الكلام بغير ضمير
واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه فان اعدته على المبتدا بقي الموصول
بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدا بلا ضمير فامتنع الاخبار
الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار عن مصدر عامل
ولا عن صفة دون موصوفها ولا موصوف دون صفته لان ذلك كله لا يستغنى
عنه بضمير اذ لا يصح ان يعمل المضمر عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير
ولا يوصف به وقبول تأخير مبتدا وتعريف معطوف على تأخير وقد حتما
في موضع خبر المبتدا ولما متعلق بحتم وكذلك هنا وما موصولة وهي

وافقة على المخبر عنه وصلتها اخبر عنه والذي والتي مبتدا وعنه متعلق به
وكذلك عنه وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط وذا اشارة الى
الشروط المتقدمة ثم انتقل الى الاخبار بأل فقال وأخبروا هنا بأل عن بعض
ما يكون فيه الفعل قد تقدما يعني ان الاخبار يكون بالذي الا ان الاخبار
بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية ومع ذلك من الجملة فيكون
هنالك والاخبار بأل لا يكون الا في الجملة الفعلية ومع ذلك من تقييده
ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما فليس كل جملة تقدمها
الفعل فهي فعلية وليس ذلك مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا و
والى ذلك اشار بقوله إن صح صوغ صلة منه لأل يعني ان الجملة الفعلية
التي تخبر فيها بأل يشترط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا ليصاغ منه ما يصح
ان يكون صلة لأل وهي الصفة التي تقدم لما علم من ان صلة أل لا تكون الا وصفا
صريحا ولا يصح ذلك في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى
بمثال من ذلك فقال كصوغ واق من وقى الله البطل فاذا قيل لك اخبر عن
لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي البطل الله وان قيل لك اخبر
عن البطل قلت الواقيه الله البطل الضمير [illegible] واخبروا عائد على النحويين او على
العرب والاول اظهر لان اكثر مسائل الاخبار انما وضعها النحويون تمرينا
لقاريه وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا وبأل متعلق باخبروا وكذلك
عن وما موصولة واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون
الجزء الى البيت وان شرط وصوغ فاعل بصح وهو مصدر مضاف المفعول و
منه متعلق بصوغ وكذلك لأل وكصوغ مصدر مضاف ايضا الى المفعول
والمجرور خبر مبتدأ محذوف ووقى الواو الخ محكي به والتقدير كصوغ واق من وقى
الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح فأخبر
به ثم قال وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل يعني ان الو
صف الواقع صلة لأل رفع ضميرا يعود على غير أل وجب انفصاله كما اذا
قيل لك اخبر عن زيد من قولك بلغت زيدا قلت المبلغه انا زيد فالضمير
الغائب على أل وهو المفعول وانا ضمير غيرها فوجب انفصاله ووجه
منه ان الضمير اذا كان لأل وجب انفصاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من
ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير مستتر وهو عائد

على ان ولذلك وجب استتاره في الوصف وان يجر شرط وما اسم يجر وهو
موصولة واقعة على الضمير الغائب على غير ال وصلتها ويعني وصلة
ال فاعل يعني والضمير الغائب على الموصوف محذوف اي يعنيه وخبر
خبر يجب واجبا وانبعل جواب الشرط **العدد ثلاثة**
بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد جرد يعني ان
الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا الحقتها
التاء وان كانت واحدة مؤنثا لم تلحقه التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء
لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير التاء لان واحد
النسوة امراة وهو مؤنث **واعلم** ان مراده بقوله في الضد وهو المؤنث
يعني ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل مضمن
معنى اذكر وبالتاء متعلق بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد
مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود وفي آحاده
مذكرة جملة من مبتدا وخبر صلتها وفي الضد متعلق بجرد ومفعول جرد
محذوف والتقدير جردها اي الفاظ العدد من التاء ولا يصح ضبط ثلاثة
بالضم لانه لا وجه له في الاعراب ثم انتقل الى تمييز الفاظ العدد وثلاثة
الى عشرة فقال **والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر** يعني ان تمييز اي العدد
العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال
وثلاث انيق وعشرة اكتاف وفهم من قوله في الاكثر انه يميز بقليل
جمع الكثرة نحو ثلاثة قروء وان لم يسمع للاسم الا جمع الكثرة ميز به نحو
ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق
بجمع ثم قال **ومائة والالف للفرد اضف** يعني ان مائة والالف تضافا
الى المفرد فيقول مائة رجل والف رجل وفهم من اطلاقه ان تثنية الالف وما
ئة وجمعهما كذلك نحو الفا رجل وآلاف رجل ومائتا رجل وقد تضاف
المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله **ومائة بالجمع نزرا قد ردف** اي اتبع
يعني ان مائة تضاف قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي ثلاث
مائة سنين بالاضافة مائة الى سنين ومائة والالف مفعول باضف وللمفرد
متعلق باضف ومائة مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قد ردف وردف

مبني للمفعول اي تبع بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف وانما
فرع الناظم مائة والالف علي ما دونها من العدد الواحد عشر لاشتراكها
مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالاضافة ولذلك
رجع الى الترتيب الطبيعي فقال **واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا**
قاصد معدود ذكر يعني انك اذا قصدت المذكر قلت احد عشر بغير
تاء واحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلنه ومركبا وقاصدا حالان
من الفاعل المستتر في اذكر ومركب على هذا اسم فاعل ويصح ان يكون مركبا حالا
من احد عشر فيكون اسم مفعول والاول اولى للمناسبة ثم قال
وقل لدى التانيث احدى عشره يعني انك اذا قصدت المونث قلت
احدى عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امراة هي
هذه اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين والى ذلك اشار بقوله **و**
الشين فيها عن تميم كسره فتقول احدى عشرة امراة وقوله احدى يعني
في واحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم وقوله ثلاثة بالتاء
قل للعشرة والشين مبتدا وكسره مبتدا ثان وخبره فيها والجملة خبر
المبتدا الاول وعن تميم متعلق بما في الخبر من معنى الاستقرار ثم قال
ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا يعني ان ما فعلته
في عشرة مع احد واحدى من استعمال التاء في المذكر واسقاطها في المونث
افعله فيما هو معها فيشمل ذلك العدد من اثني عشر رجلا وثلاثة عشر
رجلا واثنتي عشرة امراة وثلاث عشرة امراة ومع متعلق بافعل وما
مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الاسم المجعول لعشرة وصلتها
فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير العائد على ما محذوف تقديره
فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى تسعة
عشر انتقل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال **وثلاثة وتسعة**
وما بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما في
التركيب كحكمها فيما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع
المونث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة الى تسعة
عشر رجلا وتسع عشرة امراة وما الاخيرة مبتدا وهي موصولة

واقعة

واقعة على الجمع المنسوب لعشرة وقدم صلتها ولثلاثة خبره وقد
الاولى موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة على ما بين الثلا
ثة والعشرة من الفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير الخ فذا لثلاثة
واخواتها والحكم السابق مشغول في التركيب ويفي عليه حكم ما بين احد
عشر وثلاثة عشر وقد اشار اليه بقوله **وأول عشرة اثنتي وعشرا**
اثني اذا انثى تشا او ذكرا يعني انك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا
عشر واثنتا عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه
ثم بين انهما معربان فقال **واليا لغير الرفع وارفع بالالف والفتح في**
جزأي سواهما ألف غير الرفع هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر
واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ويفهم منه ان الظاهر
في الجزء الاول اعني اثنين واثنتين معربان اعراب المثنى وعشرة مفعول [illegible]
باول واثنتي مفعول ثان وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف
على اثنتي واثنا مفعول مقدم بتشا او ذكرا معطوف على انثى وفيه رد
الاول الى الاول والثاني الى الثاني وفيه تشا لضرورة الوزن ويجوز ان
يكون حذف الهمزة ونقل لاجتماعها مع همزة او ثم قال **والفتح في جزأي**
سواهما الف يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من العدد المركب بفتح جزأي
الصدر والعجز عشر وعشرة المذكوران بعد اثنين واثنتين والصدر والعجز من سوى
اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزأين معا وهما مبنيان
معا اما الثاني فتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فتنزل العجز منه منزلة
تاء التانيث والفتح مبتدا وفي جزأي متعلق بالفتح والالف موضع خبر المبتدا
ثم انتقل الى التمييز فقال **وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا**
يعني ان تمييز العشرين وبابه الى التسعين مفرد نحو عشرون دينارا وتسعون
غلاما واربعون حينا اي زمانا وفهم من قوله للتسعين ادخل على العشرين
الى تسعة وتسعين كغيره عشرين فتقول احد وعشرون درهما الى تسعة
وتسعين درهما **وفهم** منه انه لا يميز بجمع وفهم من المثال انه لا يكون
الا منصوبا واللام في التسعين للغاية فهي بمعنى الى ثم قال **وميزوا مركبا**
بمثل ما ميز عشرون فسوينهما يعني ان العدد المركب يميز بواحد
كما كان ذلك في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر

التسع

وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا
وتسعة عشرة امراة ومركبا مفعول بميز والضمير فيه عائد على الى
ومثل متعلق بميز وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ضمير عشر
وان والضمير العائد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وهو
ينصب تمييز للبنا لصحة الاستغناء عنه ثم قال وان اضيف عدد مركب يبق
البنا وعجز قد يعرب العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما
الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك
انوا فاذا اضيف العدد المركب الى اسم بعده ففيه لغتان احداهما
وهو الفصحى بقاء البناء فتقول هذه احد عشرك وتسعة عشرة زيد بالبناء
في الجزءين وهو المنبه عليها بقوله يبقى البنا والثانية بقاء الصدر على
البناء واعراب العجز فتقول هذه احد عشرك بضم الراء على انه معرب
ومررت باحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليها بقوله وعجز قد يعرب
وقد مر قد انها لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبق ولم يلحقه الفاء لانه
جزم لكون الشرط ماضيا وبالقاف لمن الالف على انه مجزوم وعجز مبتدا وجواب
الشرط وهو احسن وسوغ الابتداء به التفصيل ثم قال وصغ من اثنين
فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التانيث بالتا ومتى
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة
يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الافعال ذلك للتنبيه به وان كان
مونثا لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر والمونث فتقول في المذكر
ثان وثالث الى عاشر وفي المونث ثانية وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله
من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من واحد وصغ فعل امر ومن اثنين متعلق
به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد الغاية اثنين وفوق صلتها
وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقهما والى عشرة متعلق
بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ وصفا من
اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ
من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعلم ان ابنية الا في عاشر
ان اسم الفاعل من العدد يستعمل موحدا كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف
تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته وقد اشار الى

الاول

الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين يعني ان
اسم الفاعل من العدد اذا اضيف الى موافقه في اضافته الفعل على معنى بعض
فيقول ثالث اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشرة ومعناه
بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول ترد والذي واقع
على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلته بني ومنه متعلق ببني والضمير
العائد على الموصول الهاء في منه وفي بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل
والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب
الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه
اسم الفاعل وحال كونه مماثلا للبعض اي في معناه وبين تتميم للبيت لعدم
الاستغناء عنه ثم اشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق
فحكم جاعل له احكما يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير
العدد الذي تحته مثله فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فان كان بمعنى
الماضي وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس وان كان بمعنى الحال
او الاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة
بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان الاسم الفا
عل بمعنى جاعل بعينه ملحق بفاعل في زيادة وهو اسم فاعل حقيقة لانهم قالوا
ربعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول
ترد وهو مصدر مضاف للمفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة
واقعة على العدد الاعلى وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير
مثل فوقه اي العدد الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم
وله متعلق باحكم ثم قال وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
يعني انك اذا اردت بالمركب واحد عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني
اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر
اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة
عشرة تسع عشرة باربعة اسماء كلها مبنية ووجه البناء فيها وقوله
بتركيبين حال التركيب بفتح البناء والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني
اضافة ثالث الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران اشار الى
الاول منهما بقوله او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي يعني او تفي

فالعلامة في التثنية اعني التذكير والتانيث الى المركب الثاني فتعرب الاول لزوال
التركيب وهو المراد بقوله بحالتيه بعد ثم اشار الى الثاني بقوله **وشاع**
الاستغنا بحاد عشر ونحوه يعني انه يحذف من المركب الاول العجز ومن
المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور والا
عراب الاول وبناء الثاني واعرابهما وفهم من المثال ان عشر مبني لنطقه
به مفتوحا فيحتمل الاول والثاني دون الثالث لاحتمال ان يكون حادي
مبنيا او معربا لعدم الحركة فيه وفائدة التمثيل فيه بحادي التنبيه على انه
مقلوب واصله واحد ونحوه اي ونحو حادي عشر فتقول حادي عشر
وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة وان اردت شرط وفعل
مفعول باردت ومركبا حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعولا لاردت
ومثل ثاني اثنين نعت لمركب فهو نعت النكرة نعت وتعليمها وانتصب على
الحال والفاء وما بعدها جواب الشرط واو عاطفة جملة على جملة وفاعلا
مفعول باضف وبحالتيه في موضع الصفة لفاعلا والى مركب متعلق باضف
وبما متعلق بيفي ويفي في موضع الصفة لمركب ونحوه معطوف على حادي عشر
ثم قال **وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل**
واو يعتمد يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع العشرين وبابه يعني
العقود الى التسعين فيذكر بحالتيه من تذكير وتانيث قبل الواو فتقول حادي
وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وقبل متعلق باذكرا
والالف في اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين
والفاعل مفعول باذكرا ومن لفظ وبحالتيه متعلقان ايضا باذكرا

كم وكاين وكذا انما ذكر هذا الباب بعد العدد
لان هذه الالفاظ كناية عن العدد وفي امثالها كم وهي على قسمين
استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله **ميز في الاستفهام**
كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية
تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما
عندك وكم شخصا سما وفهم من قوله في الاستفهام انها تقع وبعدها
الاستفهام والعدد واذا قلت كم شخصا سما فتقديره اعشرون شخصا
ام ثلاثون ام اقل ام اكثر سما وفي الاستفهام متعلق بميز وكم مفعول بميز

وما

وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين والضمير العائد
على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ويجوز ان تكون ما مصدرية
والتقدير ميز بمثل تمييز عشرين ثم قال واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف
جر مظهرا يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط
ان تدخل على كم حرف جر كما في نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم فحذفت من
وبقي عملها وشمل قوله حرف جر ما في حروف الجر نحو على كم جذع سقفت والى كم
... انتهيت وفي كم دار جلست ونحوها وفهم من قوله اجز ان جره غير لازم
فتقول بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز اظهارها من فتقول
بكم من درهم اشتريته وان يجره موضع نصب بالجر والضمير في تجره على التمييز ومن
فاعل بجر ومضمرا حال من من وان وليت شرط وكم فاعل بوليت وحرف جر مفعول
بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى كم الخبرية فقال
واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره يعني ان كم الخبرية بمنزلة
عدد مبهم فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال عندي
وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امراة عندي وكم
عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم مره مثال لاستعمالها
استعمال مائة ومرة لغة في المرءة نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة و
معنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت معناه كثير من الغلمان
ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها والكاف متعلقة باستعملنها
ومائة معطوف على عشرة ككم كاين وكذا يعني ان كاين وكذا مثل كم الخبرية في الد
لالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى تمييز الا ان تمييزهما مخالف لتمييز كم وا
لى ذلك اشار بقوله وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب يعني ان تمييز
كاين وكذا اما منصوب نحو كاين رجلا رايت وكذا رجلا رايت او مجرور بمن نحو
كاين من رجل رايت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كاين اكثر كقوله
تعالى وكاين من اية وفي كاين لغات كثيرة وكاين وكذا مبتدا وخبره كم وينتصب
جملة مستانفة وذين اشارة الى كاين وكذا واو للتفصيل ويحتمل ان يكون للا
باحة اذ الاول يتصل بالنصب ويكون التقدير انصب تمييز ذين او صل به من

الحكاية ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية باي
وبمن وحكاية العلم بعد من وبدا باي فقال احك باي ما لمنكور سئل عنه بها

في الوقف أو حين تصل . الحكاية باي لغتان احداهما وهو الفصحى ان
يحكى بها وصلا ووقفا ما للمذكور المنكر من اعراب وتذكير وتانيث وافراد و
تثنية وجمع تصحيح مذكر او مؤنث او صالح لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا
وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين
وايات والاخرى ان يحكى بها ماله من اعراب وتذكير وتانيثا فقط وقوله احك
باي يحتمل اللغتين والذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه الاولى لكونها فصحى ولتكلمه
ذلك بعد فيها وما مفعول وهو موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها
لمنكور اي ما ثبت لمنكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور
وهي الجملة بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسئل والهاء عائدة على اي
وفي الوقف وحين متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ووقفا احك
ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن يعني ان من يحكى بها في الوقف
دون الوصل ما للمسؤول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وفروعها وتشبع
الحركة الاولى دون ذلك كقولك لمن قال قام رجل منو ورايت رجلا منا ومررت
برجل مني وما مفعول باحك وهو موصولة وصلتها لمنكور وبمن متعلق
باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال وفاعل احك المستتر والنون مفعول نعت
حرك ومطلقا لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن
معطوف على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه
بقوله وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل يعني انك
اذا قلت لي الفان كابنين واردت حكاية هذين الاسمين قلت منان في حكاية
الفان ومنين في حكاية كابنين ولهذا تمثل له النظم بسكون النون من منان
ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما في كتب للضرورة ثم نبه
على انهما يسكنان اذ لا يحكى بها الا وقفا والوقف متضمن السكون ومنان
ومنين مفعول بقل والمراد قل هذين اللفظين والفان مبتدا وخبره مع المجرور
قبله وكابنين نعت لاثنين وهو على حذف العطف والتقدير بعد قوله لي الفان
وتعدل مجزوم في جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث فقال وقل
لمن قال اتت بنت منه يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت منه
بهاء ساكنة واصلها التاء لكن الوقف اوجب رجوعها هاء ثم انتقل
الى تثنية المؤنث فقال والنون قبل تا المثنى مسكنه يعني انه يقال

في تثنية

تثنية المونث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية جاءتني امراتان منتان
ورايت امراتين ومررت بامراتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيها لغة
اخرى اشار اليها بقوله والفتح نزر يعني فتح النون نزر اي قليل فتقول في هذه
اللغة في قامت امراتان منتان ومنه مفعول بفعل كما تقدم في البيت الذي
قبله والنون مبتدا وخبره مسكنة والجملة في موضع الحال من منه وفي
فى متعلق بمسكنة والفتح نزر والجملة من مبتدا وخبر مستانفة ثم انتقل
الى حكاية جمع المونث فقال وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف يعني
انك في حكاية جمع المونث على النون من منه الفا وتاء فتقول لمن قالت
هاهنا نسوة منات ولمن قال ذا بنسوة كلف منات باسكان التاء ايضا
لما علمنا من ان لا يحكى بها الا في الوقف والتا مفعول بصل والالف معطوف
على التاء وذا مضاف اليه على حذف القول والفعل بمن باثر فوصل ذا وكلف
خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل
الى جمع المذكر فقال وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا
اذا قيل جاء قوم لقوم فلت في حكاية في المرفوع منون وفي حكاية في
المجرور منين باسكان النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم
ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور فهو جمع
فطين ووزنه فعلا بضم الفاء وفتح الطاء نحو كرما ولا يصح ان يكون فطنا بضم
الطاء لانه منقول جمع ثم قال وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا تصريح بما
فهم من قوله ووقفا فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في وصل
الشعر وعلى ذلك نبه بقوله ونادر منون في نظم عرف اشار بها الى قول الشاعر
اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو نادر لا
نثرا وان تصل شرط وجوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم
والمبتدا منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل
الى النوع الثالث من الحكاية فقال والعلم احكينه من بعد من ان عريت
من عاطف بها اقترن يعني ان العلم اذا استفهم عنه بمن حكي اعرابه بعدها
فتقول لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع
الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا يدخل على من حرف عطف
واليه اشار بقوله ان عريت من عاطف بها اقترن فاذا قيل رايت زيدا او
مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله

[illegible]

اعكفنه في رده جواز ان فيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم
الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره اعكفنه ومن بعد متعلق باعكفنه
وان عريت شرط حذف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

التأنيث

التأنيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله
علامة التأنيث تاء او الف وقد تكون للتأنيث علامتين ثم ان التاء تكون ظاهرة
كفاطمة وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك اشار بقوله وفي اسام قدروا التا
كالكتف يعني ان بعض الاسماء [المؤنثة] لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة وسواء
كانت لمن يعقل كهند او لما لا يعقل ككتف وعلامة مبتدا وخبره تاء والف
والواو في قدروا عائد على العرب او على النحويين واسام جمع اسم فهو جمع
الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير فقال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه
كالرد في التصغير والضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لعادة
ضمير المؤنث عليه ونحوه اي ونحو الضمير كالرد في التصغير اي رد التاء في التصغير
نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا
اسم الاشارة نحو هذه هند وتا كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التأنيث
لها فوائد واصلها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو
رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة ومع ذلك
وجه الا انها لم تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله ولا تلي فارقة
فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل فذكر اربعة اوزان لا
تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده بالاصل والمراد به اسم الفاعل
فانه اصل للاسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور واحترز بقوله
اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة لانه بمعنى
مركوب :. الثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار :. الثالث
مفعيل نحو معطير ومنطيق :. الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة
كما قيد الاول لانها لا تكون اسماء مفاعيل وفاعل تلي ضمير عائد على التاء
وفارقة حال من ذلك الضمير وفعولا مفعول بتلي واصلا حال من فعول
والمفعال والمفعيلا معطوفان على فعول ومفعل مبتدا وخبره كذاك
وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا والى ذلك اشار بقوله
وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه قالوا عدو وعدوة ومسكين ومس
كينة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الاوزان

[margin: اي لا يتعطى ... [illegible]]
[margin: [illegible]]

المذكورة وصلتها يليه والضمير العائد على الموصول الهاء في يليه وتاء الفرق
فاعل يليه وشذوذ فيه مبتدأ وخبره موضع خبر ما ثم اشار الى الضرب الخامس
فقال ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع يعني ان فعيلا
تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون بمعنى
مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو
كريمة وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبعه لحقته التاء
نحو رأيت قتيلة وقتيلة للبس وشمل ما كان نعتا نحو رأيت امرأة قتيلا وما ذكر
موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو هذه قتيل ولحكايته لأمن لعدم اللبس
وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة
ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدأ وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع
وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال
وألف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر يعني انها اي مقصورة
وممدودة وانثى الغر هي غراء وهو مثال للممدود ومذكر الغراء الأغر وهو
ما يستوي فيه جميع المؤنث والمذكر والف التانيث مبتدأ وذات قصر
وذات مد خبر المبتدأ ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال والا
شتهار في مباني الأولى يبديه وزن أربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا
أو مصدرا أو صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذاك
خليطى مع الشقارى فذكر اثني عشر بناء الأولى فُعَلى بضم الفاء وفتح العين
نحو أربى وهو الداهية الثاني فُعْلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى
هي صفة لمؤنث الا الاطول الثالث فَعَلى بفتح العين والفاء نحو مرطى وهو نوع
من المشي الرابع فَعْلى بفتح الفاء وسكون العين ونوعها الى الجمع
نحو قتلى وجرحى والمصدر نحو دعوى والصفة نحو شبعى الخامس
فُعالى بضم الفاء نحو حبارى اسم طائر السادس فُعَّلى بضم الفاء وفتح العين
مشددة نحو سمهى للباطل السابع فِعَلى بكسر الفاء وفتح العين واللام
مشددة نحو سبطرى نوع من المشي الثامن فِعْلى بكسر الفاء وسكون
العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فِعِّيلى بكسر الفاء والعين مشددة

نحو هنبنا مصدر رمنا العاشر: فعلّى بضم الفاء وفتح العين نحو الكعثرى
وهو وعاء الطلع السماخي: عشر فعيلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
خليطى للاختلاط الثاني عشر فعلّى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو
شفّرى اسم نبت وهو قوله والاشتهار انه قد جاء الموشا بالف التانيث
المقصورة على غير هذه الاوزان وهو الذي نبه عليه بقوله واعز لغير
هذه استندارا بالاولى نحو الف التانيث المقصورة والاشتهار مبتدا او
متعلق به والاولى نعتا لمحذوف تقديره الا الاولى وبيديه البواتي الثاني
خبر المبتدا وما خلا من هذه المثل من حروف العطف فهو على تقدير ثم
انتقل الى الممدودة فقال لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعلولا وفاعلا وفعليا مفعولا ومطلق العين فعالا
وكذا مطلق فاء فعلا اخذ فذكر لها سبعة عشر بناء الاول: فعلاء
نحو شهلاء وحمراء: الثاني افعلاء وشمل قوله افعلاء مثلث العين ثلاثة
ابنية وهي مجموعة في اربعاء فان فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها و
ضمها: الخامس: فعللاء نحو عقرباء وهي علاء لموضعين: السادس
فعالاء بكسر الفاء وفتح العين نحو قصاصاء بمعنى قصاص: السابع
فعللاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس: الثامن فاعولاء
نحو عاشوراء اليوم العاشر المحرم: التاسع فاعلاء بكسر العين نحو
نافقاء وهي احد جحرة اليربوع: العاشر فعلياء بكسر الفاء نحو كبرياء للتكبر
الحادي عشر مفعولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد شمل قوله
مطلق العين فعالاء نحو كثيراء بذر وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة و
التاء مفتوحة في الثلاثة فهذه اربعة عشر بناء وشمل قوله وكذا مطلق
فاء فعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء الناقة المرضع وفعلاء بكسر
الفاء وفتح العين نحو سيراء لثوب مخطط فهذه سبعة عشر بناء
وقد ذكر المصنف ابنية اخرى وانما اكتفى بهذه لشهرتها والضمير
في قوله لمدها عائد على الف التانيث وفعلاء مبتدا وخبره في المجرور قبله
وافعلاء معطوف على فعلاء بحذف العاطف ومثلث العين حال من افعلاء
وفعللاء وما بعدها من الابنية الى فعالا ومطلق العين حال من فعالا

وفعلا

لعله ادالتعيب

لعله لموضع وقيل اسم العقارب

على ثلاثة ابنية فعالا نحو براسا ... ... اي البراسا ... ... وفعيلا نحو

فعلاء افذا ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء والعين نحو جفاء اسم موضع

وعليه مبتدأ وخبره أخذ ومحلوا به حال من الضمير المستتر في أخذ العائد
على فعلاء وكذا متعلق بأخذ هذا **المقصور والممدود** وحدّ
المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الاسم الذي
حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة وبدأ بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي
وقد أشار إلى الأول فقال **إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان**
ذا نظير كالأسف فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر
يعني أن الاسم المعل الآخر إذا كان لنظيره من الصحيح مستوجب لفتح ما قبل
الآخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا فالجوى مقصور قياسا لأن
له نظيرا من الصحيح يستوجب الفتح وهو الأسف إذ كل واحد منهما مصدر
فعِل بكسر العين لما علمت من أن مصدر فعِل اللازم المكسور العين فعَل بفتح
العين فاسم فاعل بفعل مضمر يفسره استوجب ومن متعلق باستوجب وفتحا
مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب إذا والمعل
نعت لنظيره ثبوت مبتدأ وخبره لنظيره ثم أتى بمثال منه فقال **كفِعَل**
وفُعَل في جمع ما كفِعْلة وفُعْلة نحو الدُّمى يعني أن فِعَلا بكسر الفاء و
فُعَلا بضمها جمعين لفِعْلة وفُعْلة مقصوران قياسا فمثال فِعَل لحية ولحى
ونظيره من الصحيح قِربة وقِرَب ومثال فُعَل دُمية ودُمى ونظيره من الصحيح
قُربة وقُرَب وغُرفة وغُرَف وإعراب البيت واضح ثم انتقل إلى الممدود وحده فقال
وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف يعني أن الاسم الصحيح
إذا استحق ألفا قبل آخره فإن نظيره من المعتل الآخر ممدود قياسا ثم
مثل لذلك بقوله **كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى**
مصدر ارعوى وارتأى ارعواء وارتئاء لأن نظيرهما من الصحيح يستحق أن يكون
ما قبل آخره ألفا نحو احمرّ احمرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدأ وهي موصولة
واقعة على الصحيح المستحق الألف قبل الآخر ~~وما موصولة~~ واستحق صلتها
وألف مفعول باستحق ووقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة وقبل متعلق
باستحق والمد مبتدأ وخبره عرف وفي نظيره متعلق بعرف وحتما حال من
الضمير في عرف وإعراب البيت الأخير واضح ثم انتقل إلى غير القياسي في النوعين
فقال **والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا** يعني أن ما كان
المعتل الآخر لا نظير له من الصحيح يطرد فتح ما قبل آخره فهو مقصور
سماعا وما كان آخره همزة قبلها ألف ولم يطرد في نظيره زيادة ألف قبل آخره

جمع فعلة في القلة وفي الكثرة وغيره

فهو ايضا ممدود سماعا وقد مثل المقصور بالحجا وهو العقل والثاني بالحذاء

هو وقصره ضرورة والفاعل مبتدأ وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول ونقل

خبر المبتدا والتقدير الفاعل النظير ثابت نقله وذا القصر وذا مد ذا لامر الضمير

المستتر في الخبر ثم قال **وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع**

يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في مد المقصور

والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر الممدود قول الشاعر

لنا ولمال وكم ار مثلها بين السماء والارض ذات عفاف ومن المقصور قوله

والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وقصر مبتدا

وهو مصدر مضاف للمفعول ومجمع خبر المبتدا وعليه متعلق بمجمع واضطرارا

مفعول له وهو تعليل لقصر والعكس مبتدا وخبره يقع وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

انما اقتصر على تثنية مثنى ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدا بتثنية

المقصور فقال **آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا** يعني ان

الالف الرابعة فما فوق تقلب في التثنية ياء ويشمل ذلك الالف الرابعة نحو ملهى و

الخامسة نحو مصطفى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومصطفيان

ومستدعيان وآخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول

اول ويا مفعول ثان وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على المو

صوف محذوف تقديره تثنيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

واما الالف الثالثة ففيها تفصيل اشار اليه بقوله **كذا الذي اليا اصله نحو**

الفتى والجامد الذي اميل كمتى الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق في الالف

الرابعة فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان ما كان من الالف الثالثة منقلبة عن

ياء والالف الثالثة المجهولة المسموع فيها الامالة مثل ما تقدم في وجوب

قلبها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي سمعت فيها

الامالة متى مسمى بها فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين

المذكورين من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا لا ثالث وقد صرح بهذا المفهوم

فقال **في غير ذا تقلب واوا الالف** اي في غير ذا من الثلاثي تقلب الالف واوا وذا

اشارة الى جميع ما تقلب فيه الالف ياء ويشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو

رجا ورجوان والمجهولة نحو لدى مسمى بها ثم قال **واولها ما كان قبل قد الف**

لي والي اول هذه الحروف المنقلبة عن الالف التي قد الف فيها علامة تثنية

وهي

الفعل

ليلى ومالليلى

نحو الزيدان الزيدون والزيدين والزيدين

الجامد هو الذي لا يتصرف بحذفه التصريف

قال تعالى ومن خلعه الحسنى والقنوان

ولا يعمل ربع المتنى ... وتخلف الياء جميعها الالف حبرا ومقبلا ...

وهي الف ونون في الرفع وياء ونون في الجر والنصب وقوله الذي مبتدا وصلته الجملة
الاسمية من قوله اليا اصله وخبره كذا والجار معطوف على الذي والذي اصيل
صفة للجار وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان تنقلب والالف هو المفعول
الاول وما مفعول ثان باولها ومفعوله الاول ها وصلتها كان وقد الف
في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال **وما
كصحراء بواو ثنيا** يعني ان ما الفه للتانيث نحو صحراء وحمراء تقلب فيه الهمزة واوا
في التثنية فتقول صحراوان وحمراوان وقوله **ونحو علباء كساء وحيا بواو اوهمز**
يعني انه يجوز قبل الهمزة واوا وابقاوها همزة فيما كانت همزته للالحاق نحو علباء
الا انه ملحق بقرطاس او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة
عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان
ولم يبق من انواع الممدود الا ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله
وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء ووضاء فتقول في تثنيتها قراءان ووضاءان ثم قال
وما شذ على نقل قصر يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود
يقتصر على السماع اي لا يقاس عليه فمما شذ في تثنية المقصور قولهم مذروان فقلب
الالف الرابعة واوا وخوزلان في خوزلى بحذف الالف ورضيان في تثنية رضى بقلب الالف
ياء واصله واو ومما شذ في تثنية الممدود ابقاء همزة التانيث كقولهم حمراءان
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها كصحراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق
بثنيا ونحو علباء مبتدا وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف
فصحيحا ضرورة وخبر المبتدا بواو او همز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى
جمع المقصور فقال **واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا**
يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذ
كر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء الساكنين لان
الالف ساكنة وواو الجمع ساكنة فاذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين ابقيت
الفتحة التي قبلها لتدل عليها والى ذلك اشار بقوله **والفتح ابق مشعرا بما
حذف** فتقول في مصطفى مصطفون وموسى موسون ومصطفون رفعا وموسين
ومصطفين جرا ونصبا ومن المقصور وفي جمع متعلقان باحذف وعلى حد ...

في موضع الصفة لجمع وما مفعول بالحذف وهي موصولة واقعة على الف المقصور
وصلتها تكمل وبه متعلق بتكمل والهاء في به عائدة على الموصول والضمير
المستتر في تكمل عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع المونث السالم فقال و
ان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية الهاء في جمعته عائد
على المقصور اي وان جمعت المقصور بالف وتاء اي بالالف والتاء فاقلب الفه
كما قلبتها في التثنية فيعلم منه انها اذا كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة
عن ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او
مجهولة لم تسمع امالتها قلبت واوا وان كان في اخر الاسم المقصور تاء حذفت اشار
اليه بقوله وتاء ذي التاء الزمن تنحية يعني ان ما في اخره تاء من المقصور تحذف
منه التاء لئلا يجمع بين تاءي التانيث فيقول في قناة وفتاة فتيات وقنوات
وان جمعته شرط وبتاء متعلق بجمعت والفا جواب الشرط والالف مفعول مقدم
باقلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء ذي
مفعول اول بالزمن وتنحية مفعول ثان ثم قال والسالم العين الثلاثي اسما
انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء او مجردا
يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط المذكورة في هذا البيت
جاز اتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة و
تضم ان كانت مضمومة وتكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة
الاول: ان يكون سالم العين واحترز به من شيئين احدهما المضعف نحو
جنة وجنة والثاني المعتل العين وشمل ما عينه الف نحو دار وما اوله مضموم
نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا
يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه لغتين على ما سيذكره الثاني:
ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي فما فوقه فلا يغير: الثالث ان يكون
اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة فانه لا يتبع وهذه الشروط
الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما: الرابع ان يكون
ساكن العين واحترز به من المتحرك العين نحو شجرة: الخامس ان يكون
مونثا واحترز به من نحو بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان
مفهومان من قوله ان ساكن العين مونثا بدا ولا فرق في ذلك بين ذي التاء

والمجرد

قوله بتاء شرط في الجمع اهـ

هذا الكلام لا ارتباط له بما قبله

مختتما

أي بقدر

والعين منها والذي كذلك أشار بقوله محتما بالتاء أو مجردا وحيث من الشروط أن
مراده ثلاثة أوزان بالتاء نحو قصعة وغرفة وسورة وثلاثة مجردة نحو
دعد وهند وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الاتباع فتقول قصعات وسورات و
غرفات ودعدات وهندات وجملات والتالي مفعول بفعل مضمر يفسره
اتبع وهو اسم فاعل مضاف إلى فاعله معنى والثلاثي نعت للسالم واسما حال
والثلاثي أو من السالم واتباع مفعول باتبع وهو مصدر مضاف إلى المفعول و
فاؤه مفعول ثان بالاتباع وبما متعلق بالاتباع وان شرط وساكن العين ومو
نثا حالان من الضمير المستتر في من العاية على اسم وكذلك محتما ومجردا
حالان أيضا واسم ثم اعلم أن المفتوح الفاء وذلك ليس فيه إلا الاتباع
كما ذكر وأما المضموم الفاء ومكسورها فيجوز فيه وجهان آخران أشار
إليهما بقوله وسكن التالي غير الفتح أو خففه بالفتح فكلا قد رووا يعني أنه
يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زائدان على الاتباع وهما السكون
والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي الضم والكسر نحو غرفة وهند فيجوز في كل
واحد منهما ثلاثة أوجه الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول غرفات
بالضم اتباعا لحركة الفاء وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح أيضا تخفيفا
ونحو هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات بالفتح
وكذلك في سائرها وفهم منه أن التالي الفتح لا يجوز فيه إلا الاتباع كما
سبق والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبطه مجرورا بالفتح على أنه
مفعول بالتالي وبالكسر على أنه مضاف إليه التالي وأو خففه معطوف
على سكن وبالفتح متعلق بخفف وكلا منصوب برووا ثم استثنى من التالي
غير الفتح نوعين ما كان على فعلة بكسر الفاء ولامه واو وعلى فعلة
بضم الفاء ولامه ياء فقال ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية يعني أنه يمتنع
في هذين الاسمين وما أشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذروات ولا
في زبية زبيات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على أنه قد
سمع في فعلة بكسر الفاء مما لامه واو الاتباع شذوذا فقال وشذ
كسر جروة يعني شذ كسر جروة والضمير في ومنعوا عائد على العرب
واتباع مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف إلى المفعول وزبية معطوف

علىٰ ذروة وكسروا على شذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف والتقدير
اتباع في جمع نحو ذروة **فعل ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى**
يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات
وهذه الاشكال لانه وصف واما ضرورة كقول الشاعر : فتستريح النفس
من زفراتها : فبسكون زفرات وهذه الفتح لانه اسم واما لغة قوم من العرب
في الفتح في جمع بيضة وجوزة ونحوها فيقولون جوزات وبيضات بالفتح
وهو لغة هذيل قال شاعرهم **اخو بيضات رائح متأوب رفيق**
بمسح المنكبين سبوح : وغير مبتدا وما موصولة وصلتها قدمته وفي اول
الهاء عائدة على ما وخبر المبتدا نادر وذو اضطرار ولاناس انتمى فعله
توسط المبتدا بين الخبر والتقدير غير ما قدمته نادر وذو اضطرار
انتمى لاناس

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير
وهو مقابل لجمع المذكر السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع
قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله **افعلة افعل ثم فعلة ثمت**
افعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكر هنا الناظم تدل
على جمع القلة وهو من الثلاثة الى عشرة نحو ارغفة واكلب وفتية وافعال
وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق
العشرة الى ما لا نهاية له وستاتي امثلتها في اثناء الباب وافعلة مبتدا
وسائر الجموع التي بعده معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد
يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى
ذلك اشار بقوله **وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل والعكس جاء كالصفي**
فمن وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة
ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب وصفاة
وصفي والصفاة الصخرة الملساء واصل صفي صفوو فقلبت الواو يا وكذا
[illegible] في الياء وكسرها قبلها وبعض ذي مبتدا والاشارة الى جموع القلة
ويفي خبر المبتدا وبكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب على اسقاط الجار
اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت به عن ما يستحقه

ثم اعلم

[margin:] قوله سبوح ابن ابي الجسرى

[margin:] التكسير في اللغة ازالة التئام الشيء ... بالمعنى ... اجزائه

[margin:] الكثرة

179

ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا الجمع على
كذا او على كذا وعكس المصنف واصطلح على ان يذكر الجمع ويقول ان هذا الوزن
يكون جمعا لكذا ولكذا ولكل وجه وبدا بافعل فقال لفعل اسما صح
عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل فذكر ان افعل يطرد ايضا في نوعين
الاول فعل بشرطين احدهما ان يكون اسما نحو فلس وافلس واحترز به من
الوصف نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين
نحو جوز وشمل الصحيح كلامثل والمعتل الفاء نحو وجه والمعتل اللام نحو
دلو وادل وظبي واظب والثاني الرباعي بشروط ذكرها في قوله
ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف فذكر اربعة شروط
الاول ان يكون اسما واحترز به من الوصف نحو شجاع وفهم ذلك من قوله
وللرباعي اسما وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الا
ول ان يكون مونثا لان العناق مونثا وهي انثى الجدي واحترز به من المذكر
نحو حمار وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وان يكون غير مختتم
بتاء التانيث واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالذراع
والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة
كالمثالين وضمة نحو عقاب فتقول ذراع واذرع وعناق واعنق وعقاب
واعقب وفهم من الطلاقه في المد قوله في مد انه لا يشترط كونها الفا بل تكون
غير الف نحو يمين وايمن وفهم من قوله وعد الاحرف الشرط الرابع ثم قال
وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال يرد يعني ان افعال اجمع
لفعل ففق اسم ثلاثي لم يطرد فيه افعل مما هو صحيح العين وذلك فعل فيه افعل
فيشمل غير فعل من الثلاثي وذلك تسعة اوزان نحو جمل واجمال وعنق واعناق
وضلع واضلاع وكتف واكتاف وابل وآبال وعجز واعجاز وقفل واقفال و
يشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز بقوله اسما
من الصفة نحو بطل ويقظ ونحوهما فانها لا تجمع على افعال وانما ذكر هذا النوع
نحو فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير افعال نبه عليه
بقوله وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان يعني ان الغالب في فعل
نحو صرد ذات ... جمعه على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان لطائر
وجرذ وجرذان للفار ... وقوله غالبا انه قد يجي على افعال قليلا ومنه قولهم

الجار والمجرور يتعلق بيجعل

المحترز منه

واوجه

اصله ادلو

او كسرة

وكذلك عمود واعمد

وعضد واعضاد

ورطب وارطاب

عليه ... العصفور

عليه محمول ... عن العامل

الشجاع ... العليقة او الدقة الشريعة في المشي

رهط وان طاب وغير مبتدا او ما موصولة وهي واقعة على فعل الصحيح العين
وافعل مبتدا وخبره مطرد وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وكذلك
من الثلاثي واسما حال من الموصول وفي ردء موضع خبر المبتدا الذي هو
غير وبافعال متعلق بيرد وفعلان فاعل باغنى والضمير فيه عايد على العرب
وفي متعلق باغناهم ثم قال **لاسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة عنهم اطرد**
يعني ان افعلة يكون في كل اسم رباعي بمد قبل اخره **واحترز بالاسم** من
الصفة نحو جواد وبالمذكر من المونث نحو عقاب فانه يجمع على اعقب كما تقدم
وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا او ياء نحو غزال واغزلة
ورغيف وارغفة وعمود واعمدة ثم قال **والزمه في فعال او فعال**
مصاحبي تضعيف او اعلال يعني ان افعلة يلزم في هذين البنائين مفتوحي
الفاء ومكسوريها اذا كانا مضعفين او معتلين مثال المضعف فيهما بتات
وابتة وزمام وازمة ومثال المعتل بناء وابنية وفناء وافنية ومعنى اللزوم
فيهما انه لا يتجاوز فيهما هذا الجمع ومفهومه ان ما ليس بمضعف ولا معتل
يتجاوز فيه هذا الجمع وسياتي وافعلة مبتدا وخبره اطرد ولاسم وعنهم
متعلقان باطرد وبمد في موضع الصفة لاسم ويحتمل ان يكون الخبر لاسم
وفيه موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار والتقدير لاسم رباعي
افعلة فيه حال كونه مطردا فيه والاول اظهر والضمير في الزمه عايد على الزنة
وزن افعلة وفي فعال متعلق بالزمه ثم قال **فعل لنحو احمر وحمرا** من امثلة
جمع الكثرة فعل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل المقابل لفعلاء
وفعلاء المقابلة لافعل نحو احمر حمراء فتقول فيهما معا حمر وعلم من قوله
لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل الذي ليس لفعلاء لمانع في الخلقة نحو
رجل اكمر للعظيم الكمرة وهي راس الذكر وامراة عفلاء للمراة التي يخرج
من فرجها شيء يشبه بالادرة فتقول رجال كمر ونساء عفل وفعل مبتدا و
خبره لنحو ثم قال **وفعلة جمعا بنقل يدرى** من امثلة جمع الكثرة القلة فعلة
بكسر الفاء وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في ستة
ابنية فعيل نحو صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ و
شيخة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني
وثنية ومعنى قوله بنقل يدرى انه غير مطرد بل في وزن انما يدرى بالنقل اي

أفعلة

وفي بعض النسخ بتات والبتة والبتات متاع البيت وجمعه [illegible] قاله ابو عبيدة [illegible] والاصل ابتتة وازممة [illegible] وازممة فانتقلت [illegible] حركة [illegible] [illegible] اه

من امثلة جمع الكثرة فعل

فعلة

السماع

السماع وفعلة مبتدا وخبره بدرا وبفعل متعلق ببدرا وجمع مفعول ثان
ببدرا والالف والمفعول الاول هو الضمير المستتر العايد على فعلة ثم
قال **وفُعُلٌ لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالا فقد** من امثلة جمع
الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو كما قال جمع لكل اسم رباعي بمد
قبل لام صحيحة واحترز باسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل وفهم من
اطلاقه في قوله اسم ان ذلك يشترك فيه المذكر والمونث نحو قذال وقذل
واتان واتن وفهم ايضا من اطلاقه في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو قذال
وقذل وياء نحو قضيب وقضب وواوا نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لام
اعلالا فقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على
فعل لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيعود الى وزن فعل وهو مهمل
وشمل قوله بمد الواو والياء والالف في الصحيح والمضعف فاما الصحيح وهو
كما ذكر واما المضعف فان كان المد واوا او ياء فكذلك وان كان الفا فقد اشار
اليه بقوله **ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف** يعني ان المضعف ونحو فعال
كزمام وبنان لا يجمع على فعل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بافعلة
كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع
عنان عنن وفي جمع حجاج حجج وفهم من تخصيصه المنع بذي الالف ان ذا الياء
وذا الواو قد يجمعان على فعل نحو سرير وسرر وذلول وذلل وفعل مبتدا
وخبره لاسم ورباعي نعت لاسم وبمد نعت وقد زيد في موضع النعت لمد وقبل
متعلق بزيد واعلالا مفعول مقدم بفقد وفقد في موضع النعت للام وما الظرفية
مصدرية والعامل فيها الاستقرار المتعلق به لاسم الواقع اي ثبت فعل
والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي بمده عدم تضعيفه في الالف ثم قال **و
فُعَلٌ جمعا لفُعْلة عرف ونحو كبرى** من امثلة جمع الكثرة فُعَل بضم الفاء وفتح
العين وهو جمع الفعلة نحو غرفة وغرف والفعلى نحو كبرى وكبر وفعل مبتدا
وعرف خبره وجمعا مفعول ثان بعرف ولفعلة متعلق بجمع ويجوز ان يكون
متعلقا بعرف ثم قال **ولفِعْلة فِعَلٌ** من امثلة جمع الكثرة فعل بكسر الفاء
وفتح العين ولم يشترط اسمية لان فعلة الصفات قليل فلم يعتبره فهو يشمل
فعلة الصحيح نحو فرية وفرى والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام

فُعُل

انه لا فرق بين المذكر والمونث

المضعف

فُعَل

نحو مرية ومرى والمضاعف نحو حجة وحجج ثم قال وقد يجيء جمعه على فعل
الضمير في جمعه عائد على فعلة أي قد تجمع فعلة المكسور الفاء على فعل بضم
الفاء نحو لحية ولحى وحلية وحلى وفهم من قوله قد يجيء قلة ذلك وفعل مبتدأ
وخبره المجرور قبله وعلى فعل متعلق بيجيء ثم قال في نحو رام ذو اطراد فعلة من
أمثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل
اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة وفهمت هذه الشروط من المثال
واحترز بالوصف من الاسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من
المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من غير العاقل نحو صاهل فلا يجمع شيء من ذلك
على فعلة وفعلة مبتدأ وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه لم
الاطراد ولا يجوز أن يكون متعلقا بالاطراد لأنه مضاف إليه ذو ثم قال وشاع
نحو كامل وكملة من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد
في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت الشروط أيضا من المثال ويشمل
الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث وورثة والمعتل العين نحو حائك
وحوكة والمضعف نحو بار وبررة وأما المعتل اللام فقد تقدم أنه مضموم الفاء والمراد
هنا بالشياع الاطراد ثم قال فعلى لوصف كقتيل من أمثلة جمع الكثرة فعلى
مقصورا بفتح الفاء وسكون العين وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول
دال على هلك أو توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه
ما أشبهه في المعنى وإن لم يكن من باب فعيل المذكور وإليه أشار بقوله وزمن
وهالك وميت به قمن يعني أن هذه الأوزان الثلاثة وهي فعل وفاعل وفيعل
وفيعل حقيقة بذلك الجمع المشار إليه لمشاركتها في المعنى لفعيل المذكور في الدلالة
على الهلك أو التوجع وفعلى مبتدأ وخبره لوصف وزمن مبتدأ وهالك
وميت معطوفان عليه وخبر المبتدأ قمن أي حقيق وينبغي أن يضبط قمن بفتح
الميم لكونه خبرا عن أكثر من اثنين فإن قمن المفتوح الميم يخبر به عن الواحد
والمثنى والمجموع وبه متعلق بقمن والباء فيه عائدة على الجمع المذكور ثم
قال لفعل اسما صح لاما فعلة من أمثلة جمع الكثرة فعلة بكسر الفاء و
فتح العين وهو مطرد في فعل بضم الفاء وسكون العين ويشمل الصحيح العين
نحو درج ودرجة والمعتل نحو كوز وكوزة والمضعف نحو دب ودببة واحترز

بقوله

بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله صح لاما من المعتل اللام نحو عضو وجبا
بجمع شيء من ذلك على فعلة وقد يجمع على فعلة من فعل المضموم الفاء
واليه اشار بقوله **والوضع في فَعْل وفِعْل قلّله** يعني انه قد يجمع على فِعَلة
فَعْل بفتح الفاء وسكون العين وفِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو الاول زوج
وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله في الوضع قلل جمع فعل وفعل على
فِعَلة وفهم منه ان المراد فُعَل بضم الفاء وفعلة مبتدا وخبره لفعل واسما حال
من فعل وفي موضع الصفة لاسم ولاما تمييز له صح للامه والوضع مبتدا وخبره
قلله والهاء في قلله عائدة على الجمع ثم قال **وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعلةٍ وصفين نحو** خبر لمبتدا محذوف
عاذلٍ وعاذلة من امثلة جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة والعاذل هو اللايم
وهو مطرد في فاعل وفاعلة بشرط صحة لامهما نحو ضارب وضُرَّب وضاربة
وضُرَّب واحترز بالوصف من غيره نحو حاكة وفُعَّل مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة
ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يجمع عن
المؤنث بفُعّال بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله **ومثله الفُعّال** فقال الشيخ ... اني احب في الغزالة صحم
فيما ذُكِّرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فُعّال بزيادة على فُعَّل ونحوه واقعة على الصفة المذكرة
فتقول رجال ضُرّاب وصُوّام ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين
للمعتل اللام فُعّل وفُعّال **وذان في المعلّ لاما ندرا** ومثال فُعَّل المعتل اللام غازٍ
وغُزًّى ومثال فُعّال غازٍ وغُزّاء وسارٍ وسُرّاء وفهم من قوله ندرا ان ذلك
انما يكثر في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعال مبتدا والهاء في مثله
عائدة على فُعّل وفيما متعلق بمثله وذان مبتدا وخبره ندرا والف ندرا ضمير
عائد على ذان وفي المعل متعلق بندرا ثم قال **فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعالٌ لهما**
من امثلة جمع الكثرة فِعال بكسر الفاء وهو مطرد في فَعْل وفَعْلة وفهم من
اطلاقه فيهما اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كَعْب وكِعاب وصَعْب
وصِعاب وقصعة وقِصاع وخدلة وخِدال وشمل الصحيح العين كما والخدلة هي ممتلئة الساق اهـ
مثل ومعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء والى ذلك لم يمثل للمعتل
اشار بقوله **وقلّ فيما عينه اليا منهما** يعني ان فعالا قليل فيما عينه ياء من نحو ضيعة وضياع
فعل وفعلة ونحو ضَيْف وضِياف وقَتْل وقِتال وفَعْلة مبتدا وفعال مبتدا وخيمة وخيام اهـ
ثان ولهما خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول وفاعل قل ضمير

مستتر عائد على فعلا وفيما متعلق بفُعل وما موصولة واقعة على فُعل وفُعلة
الياء العين وعينه مبتدا والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد
على الموصول الهاء من عينه ثم قال **وفَعَلٌ أيضاً له فِعالُ** يعني ان فعالا
ايضا يطرد في فعَل بفتح الفاء والعين اسما نحو جمل وجمال وجبل وجبال لكن
بشرطين اشار اليهما بقوله **ما لم يكن في لامه اعتلالُ او يكُ مضعّفا** يعني
ان فعلا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو طلل و
الطلل في فعل وهو مفهوم ان يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا
يجمع على فعال وفعل مبتدا ايضا مصدر وفعال مبتدا وخبره له والجملة
خبر المبتدا الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه خبرها
او يك معطوف على يكن ثم قال **ومثلُ فَعَلٍ ذو التا** يعني ان فعلة بالتا
ايضا في جمعه على فعال نحو رقبة ورقاب ويفهم من قوله ومثل فعل
انه يشترط فيها عدم التضعيف واعتلال اللام وذو التا مبتدا وخبره مثل
فعل ثم قال **وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبل** يعني ان فعالا يطرد في فِعل بكسر
الفاء وسكون العين وفُعل بضم الفاء وسكون العين في الاول نحو قدح
وقداح والثاني نحو رمح ورماح وفعل معطوف على ذو التا ثم قال
وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ وَرَدْ كذاك في أنثاه أيضاً اطَّرَدْ يطرد فعال
ايضا في فعيل ومؤنثه فعيلة اذا كانا وصفين نحو كريم وكرام وظريف
وظريفة وظراف واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول
نحو جريح فلا يجمعان على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف حال من
فعيل وكذلك متعلق باطرد وكذا في انثاه ثم قال **وشاع في وصفٍ**
على فَعْلانا او انثييه او على فُعلانا ومثله فُعلانة يعني ان فعالا
كثر وشاع في الكثير في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بالانثيين فعلانة
نحو ندمانة وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب او على فُعلان بضم
الفاء نحو خمصان وخماص ومثله اي مثل فعلان بضم الفاء فعلانة
بضمها ايضا وهو مؤنثه خمصانة وخماص **فجملة** ما يجمع على
فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يكثر فيها وهي فعل وفعلة وفعل
وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة يكثر فيها لا بالاطراد

وهي

احترز به من فعيل الذي بمعنى اسم المفعول فانه جمع على فعلى نحو قتيل وقتلى وجريح هذا غير فعول فعلى لوصف قتيل انتهى

معولة نعم ... واحمر واثبة الياء الموجودة ... باجزاء اللام وا... منه للتشبيه

وهو فعلان وفعلانة وفعلا وفعلان وفعلانة ثم قال والزمه في
نحو طويل وطويلة تفي اي الزم فعالا فيما عينه واو ولامه صحيحة من
فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال
والمراد بلزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير
وفهم من تخصيصهما بذلك ان ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع
على غيره واعراب البيت واضح ثم قال وفعل وبفعول فعل نحو كبد
يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء وهو مطرد في فعل بفتح
الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من
قوله يخص انه لا يجمع هذا الجمع على غيره من جموع الكثرة وفهم من قوله
غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر
ونمر ونمار وفعل مبتدأ ويخص خبره وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول
متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها
وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس واحترز
بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وضخم فلا يجمع شيء منها على
فعول والعامل في كذاك ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما
ومطلق الفاء حالان من فعل ثم قال وفعل له اي لفعول ولم يقيده بالاطراد
وفهم انه غير مطرد فيه وذلك نحو أسد واسود وشجن وشجون وفعل مبتدأ
وله خبر مبتدأ محذوف والجملة خبر الاول والضمير في له عائد على الاول
تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير
في له عائد على فعول والتقدير وفعل لفعول اي من الجموع التي تجمع
على فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على فعل الاول وله منقطع
عنه ويكون قد تم الكلام بعد ذكره فعل ثم استأنف فقال له وللفعال
فعلان فيكون قد شرك بين فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد
جاء جمع فعل على فعلان نحو قنو وقنوان واخ واخوان ثم قال وللفعال
فعلان حصل من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين
وهو مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام و
غلمان وقد تقدم في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان و

يجمع على طيال بالياء وعلى طوال بالتشديد ذكرهما صاحب القاموس وكذلك العيني

واَفعال

والمراد بالجنس هو الفاء ... وقيل هو الذي ... حيثية كما في الا...

وفعل رجل

وفعلان مبتدأ وخبره حصل وللفعلان متعلق بحصل ثم قال **وشاع في**
حوت وقاع مع ما ضاهاهما يعني انه كثر فعلان في فعل المضموم ا
لفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما اشبه نحو عود وعيدان
وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبه
نحو جار وجيران ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير الوزنين المذكو
رين فقال **وقل في غيرهما** من ذلك فقالوا صنو وصنوان وظليم وظلمان
و[illegible] وصبي وصبيان ثم قال **وفعلا اسما وفعيلا وفعل**
غير معل العين فعلان شمل من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء
وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان
وسقف وسقفان او على فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان
او على فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان وا
حترز بقوله اسما نحو سهل وضخم وبطل وبقوله غير معل العين من معل
العين نحو قاع فلا يجمع بشيء من ذلك على فعلان وفعلان مبتدأ و
خبره شمل وفعلا مفعول مقدم لشمل واسما حال من فعل وفعيلا
وفعل معطوفان على فعل وغير معل العين حال من فعل ثم قال
ولكريم وبخيل فعلا من امثلة جمع الكثرة فعلاء ممدودا مضموم الفاء
مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل
غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء ولئيم ولؤماء وبخيل و
بخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين الاصيغة المدح والذم الغالبين في ذلك
وفهم منه التنبيه على ان الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال
كذا لما ضاهاهما قد جعلا يعني ان ما شابه كريما وبخيلا يجمع على
فعلاء وشمل ذلك وصفين احدهما ما شابههما في الوزن نحو
نجيب وشريف لتعميم الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون المراد
ما شابههما في المعنى وان لم يشابههما في اللفظ فمثل نحو صالح وصلحاء
وعاقل وعقلاء لشبههما لكريم في الدلالة على صفة المدح لا في
الوزن وفعلاء مبتدأ وخبره في المجرور قبله وبما متعلق بجعل
ومعنى ضاهاهما اي شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما
والضمير العائد على الموصول ضمير الفاعل المستتر في ضاهاهما

كل ما استوى من الارض

وتاج وتيجان

هو الرسن [illegible]

هو الطويل من كل شيء

هو صغير الضان

وفي

ولما كان قوله ولكرم وبخيل يوهم ان فعلاء يجمع عليه فعيل صحيحا كان او معتل
اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله **ونابَ عنهُ أفعِلاءُ في**
المعل لاما ومضعفا من امثلة جمع الكثرة افعلاء ينوب عن فعلاء في
المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي واولياء وغني
واغنياء والمضاعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء ونبه بقوله **وغير ذاك قل**
على ما جاء من افعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وانصباء وصديق
واصدقاء وعلى هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك
شاملا لمجيء فعلاء وللبيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري
وسرواء وتقي وتقواء وسمي وسمواء وسخي وسخواء فذلك على هذا ا
شارة للنوع السابق وافعلاء فاعل بناب وعنه وفي المعتل متعلقان بناب ولاما
تمييز ومضعفا معطوف على المعل وغير ذاك قل جملة مستانفة من
مبتدا وخبر ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض**
وصاهل وفاعلة من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل
نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق او على فاعلاء
نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن فا
عل صفة لمونث نحو حائض وحوائض وعلى فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل
وصواهل وعلى وزن فاعلة صفة لمونث نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفوا
طم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار بقوله **وشذ**
في الفارس مع ما ماثله اي شذ فواعل في جمع فارس قالوا فوارس وانما ذا مثله
سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن [illegible] البيت واحد ثم قال
وبفعائل اجمعن فعالة وشبهه ذا تاء او مزالة من امثلة جمع الكثرة فعائل
ويكون جمعا لعشرة اوزان كلها مفهومة من البيت فعالة التي ذكرها نحو سحا
بة وسحائب وفهم من قوله وشبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر
الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء
نحو صحيفة وصحائف فانه شبيه بفعالة في كونه ثلاثيا مدة وكذا فعولة
نحو حمولة وحمائل وفهم من قوله ذا تاء او مزالة خمسة اخر وهي فعال بفتح
الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها
نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد [illegible]

قاصعاء مقعد في اليربوع وصوحي له يتخذه

والكاهل اسم لما بين المنكبين

قوله صفة لمذكر صوابه ان يقول واسما لمذكر هو صفة ثم تمثيله بصاهل وهو لا يعقل الكلام وانما هو فيما كان لمذكر عاقل وتمثيل الم[illegible] كسر وشذ ما لمكسور لانه مثله فانظر وجهه

به امراة فتقول في جمعها سعايد ويشترط في الخمسة [illegible] ان تكون مونثة وفي
قوله وشبهه ذا تاء او مزالة اشعار به وبفعايل متعلق باجمع وفعالة مفعول
به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزالة معطوف على ذا تاء والـ
ـهاء في مزالة هاء الضمير وهو العايد على التاء وذكر لان حروف المعجم يجوز
تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر
عايد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزيل التاء ويحتمل ان يكون اصلها تاء
التانيث ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومفعول الصفة
محذوف والتقدير ذا تاء او وزنا مزالة منه ويحتمل ان يكون او مزالة
معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة او مزالة وهو الحسن ثم قال
وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا من امثلة جمع ا
لكثرة الفعالي والفعالى ويطردان في فعلاء ممدودا بفتح الفاء وسكون العين
اسما كصحراء وصحار وصحارى وصفة كعذراء وعذار وعذارى ونحو ذلك وتقليله
بالنوعين ونبه من قوله والقيس اتبعا ان عذراء تقيس على صحراء وانه [illegible]
الينا وانح ثم قال **واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع
العرب** من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل ثلاثي
ساكن العين اخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز مما
اخره ياء مشددة دالة على النسب نحو بصري ويعرف ما ياؤه للنسب
بصلاحية حذف الياء وبقاء دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليس ياؤه
للنسب لا يصلح لذلك وشمل نوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو
كرسي وما اصله النسب وكثر استعمال ما هي فيه حتى صار النسب منسيا نحو
مهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة وفعالي مفعول اول باجعل
ولغير في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع
مجزوم على جواب الامر والتقدير واجعل فعالي جمعا لغير ما نسب مجدد
توافق العرب ثم قال **وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ا
رتقى من غير ما مضى** المراد بشبه فعالل كل ما كان على شكله في كونه ثالثه الف
بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن ياء وشمل مفاعل وفياعل وفعاول
ومفاعيل واشباهها وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة
بحرف اصلي وهو الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة

صوابه من
جعا[illegible]

[illegible]

هو الاسد   خ صغير

كجحمرش وجحد وكسر وغيرها مما يكون لاكثره وشمل ما تقدم جمعه على فعالل وفعاليل
لكن من المزيد المذكورة في الباب كدانق ودراهم وكاهل وجوهر وعامل وكذا هل وهلا
بيض وصاهل وجوهر ونحوهما ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى
ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة مما يجمع على فعالل او فعاليل الرباعي وزايد
على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الاصلي نحو جعفر
وجعافر او مزيده نحو احمر واحامر واما المزيد على الاربعة فخماسي الاصول
نحو سفرجل وغيره وقد اشار الى الخامس الاصول بقوله **ومن خماسي جرد الاخر**
انف بالقياس يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت
منه الاخير فتقول في سفرجل سفارج وفي قذعمل قذاعم وفهم من قوله بالقياس
ان العرب لا تجمع ما افرد منه و اصلي الا على استكراه كما ذكر سيبويه وجرد
الخ متعلق بانف والف انف بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جرد متعلق
ايضا بانف ومن خماسي في موضع نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها
ارتقا وفوق متعلق بارتقا والاخر مفعول بانف ومعنى انف احذف ومن
خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة لخماسي ثم ان
الخماسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه وابقاء الاخر والى
ذلك اشار بقوله **والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد**
يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الاصول اذا كان شبيها بالحرف الزائد وان لم يكن
زائدا جاز حذفه دون الاخر وشمل الشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة
كخدرنق وما كان شبيها بالحرف الزائد كالدال من فرزدق فانه شبيه بالتاء
لاشتراكهما في المخرج فتقول خدارن وخدارق وفرازد وفرازق وفهم من قوله قد
يحذف ان حذفه اقل من حذف الاخر والرابع مبتدا والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق
بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق بيحذف وما موصولة
وصلتها تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العايد على الموصول الهاء في به ثم قال
وزايد العادي الرباعي احذفه ما يعني ان الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على اربعة احرف
يحذف في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج ومحرنجم وكذا الخماسي المزيد
نحو قبعثرى الا ان الاول يحذف الزائد فيه فتقول في جمعه دحارج و مدارج وفي
محرنجم حراجم والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد كما علمت من ان

خ قعقبوس

منه ج

الخماسي الاصول يحذف آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث وجحمرش جحامر
ما كان من خمسة احرف قبل آخره لين نحو قرطاس فاخرجه بقوله ما لم يك لينا إثره
اللذ ختما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف منه شيء
لان بنية الجمع تصح دون حذف فتقول في الجميع قراطيس وقناديل وعصافير اما نحو
قناديل فلا اشكال لبقاء يائه واما نحو قراطيس وعصافير فيجب انقلاب الالف
والواو فيهما ياء للقاعدة المعروفة من التوبيخ وشمل قوله لينا ما قبل مع اللين ما كان والواو
مجانسة كالامثال السابقة وما قبله فتحة نحو غرنيق وفرعون لضمة الحلاول
الياء على النوعين فتقول غرانيق وفراعين وخرج ما قبل آخره منهما كان نحو
كنهور وحبنيج فان الياء والواو تحذف منه فتقول كناهر وحبانج وشمل قوله
ما لم يك لينا إثره الزيادة الالف مختار ومنقاد ولبيين حكمهما كحكم الالف في قرطاس
فلا يقال في جمعهما مخاتير ولا مناقيد وانما يقال مخاتر ومناقد وفهم ذلك من قوله
قبل وزائد العادي فكلامه في هذا الفصل انما هو في الزائد والالف في مختار ومنقاد
منقلبة عن اصل واصله مختير بكسر الياء ان اريد به اسم الفاعل وبفتحها ان
اريد به اسم المفعول واصل منقاد منقود بكسر الياء لانه اسم فاعل وزائد
مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف الى العادي والرباعي
مفعول بالعادي ويجوز ان يكون مضاف اليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر يك
وهو مخفف من يكن كقولهم في هيّنا هينا واسم كان ضمير عائد على الزائد واللذ
لغة في الذي وهو مبتدأ وصلتها ختما وإثره ظرف وهو خبر الذي ومفعول
ختم محذوف والتقدير ما لم يكن الزائد لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال
والسين والتا من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع بقاهما مخل يعني انه مما يخل اليه بناء
الجمع ان يكون على مثال مفاعل او مفاعيل فاذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل
بقاؤه بالبناء تعين حذفه فاذا تأتى بحذف بعض ابقي ما له مزية وحذف غيره
فان تكافأ خير الحاذق فاذا قيل في مستدع ثلاثة زوائد الميم وا خير
لسين والتاء وبقاء الجميع مخل ببناء الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف
وهي السين والتاء فتقول في جمعه مداع وانما بقيت الميم للمزية التي
لها لانها تدل على معنى يختص بالاسم والى المزية التي لها على سائر حروف
الزيادة اشار بقوله والميم أولى من سواه بالبقا يعني ان بقاء الميم احق

من بقاء

من ابقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزية كما ذكر وشمل صورتين احداهما
ان تكون زايدة لغير الالحاق كالنون من منطلق فتقول مطالق بحذف النون
وابقاء الميم والاخرى ان تكون الزايدة للالحاق نحو مقعنسس فتقول مقاعس
خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المضعفين احق من ابقاء الميم وتشارك
الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا
يعني ان الهمزة والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما
بتصديرهما ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى وهو الدلالة على
المتكلم او الغايب في الفعل المضارع فتقول في ألندد ويلندد ألاد ويلاد بحذف
النون وابقاء الهمزة والياء وتدغم احدى الدالين في الاخرى والهمز واليا معطوفان
بالواو ومن متعلق بالواو وبقاها مبتدا وقصره ضرورة ومثل خبره وبنا متعلق
بمثل واعراب البيت الاخر واضح ثم قال والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيز
بون فهو حكم حتما يعني انه يجب حذف الياء وابقاء الواو في حيزبون وشبهه
كعيطموس مما قبل اخره واو فتقول في جمعهما حزابين وعطاميس بحذف
الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت عصا
فير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو
ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتاتى بها صيغة الجمع
والحيزبون العجوز والياء مفعول باحذف والواو معطوف بلا وان جمعت ما
شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال وخيروا في زايدي سر
ندى وكل ما ضاهاه كالعلندى يعني ان وزن سرندى وعلندى بزيادة النون
والالف فاذا جمعتهما فانت مخير بين حذف النون وحذف الالف فتقول
سراند وسراد واصله سرادي وكذلك علندى علاند وعلاد وانما جاز
فيه الوجهان لكون كل واحد من الزايدين للمزية له على الاخر والسرندى
الجريء على الامور والعلندى البعير الضخم والواو في وخيروا عايدة على العرب
او على النحويين وفي زايدي على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زايدي و
كل ما معطوف على سرندى

التصغير

انما ذكر هذا الباب اثر باب
التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسايل كثيرة
ياتي ذكرها والمصغر ثلاثي وزايد وقد اشار الى الاول بقوله فعيلا اجعل

الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذا قذي بياء ثم ياء التصغير في لام الكلمة والثلاثي مفعول باجعل وفعيلا مفعول ثان ثم اشار الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما يعني انك اذا صغرت الزائد على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل فعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر ودرهم ودريهم وفعيعيل للرباعي المزيد الذي قبل اخره ياء نحو قنديل وقنيديل والف نحو شملال وشميليل او واو نحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء وسيأتي وفعيعل مبتدا وخبره كاف وفعيعل مفعول جاف محذوف اي لما فاق الثلاثي وجعل مضاف لدرهم وهو مصدر مضاف الى المفعول ودريهما مفعول ثان لجعل ثم قال وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل يعني انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما توصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع ومنطلق سفيرج ومديع وحزنبير ومطيليق وتقول في نحو سرندى سريند وان شئت سريدا وما مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول والهاء في به وبه الثاني والى امثلة التصغير متعلقان بصل ثم قال وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله وجائز ان التعويض في ذلك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفاريج وسفيريج وما حذف منه زائد كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان والجملة في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم قال وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في باب التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وباطل

اما طيل وهي اللغة الكثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان
وفي ليلة لييلية ولنكتف من ذلك بهذا كرنك وحائد خبر مقدم وعن القياس
متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف
وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير
ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد ورجيل وان فصل بينها وبين حرف الاعراب
فاصل فالاول منهما الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها
بقوله لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث او مدته الفتح انحتم يعني ان الحرف
الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأ
نيث وتشمل التاء والف التأنيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ودرجة
ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التأنيث
وهو الف التأنيث الممدودة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء والمراد
بمدة التأنيث الالف التي قبل الهمزة فان الهمزة ليست علامة التأنيث و
انما علامة التأنيث الالف المنقلبة همزة والالف التي قبلها زائدة للمد
بخلاف الف التأنيث المقصورة فانها علامة تأنيث ولذلك لم يكتف بعلامة
التأنيث عن المدة وحدها والفتح مبتدأ وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم و
معنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو او مدته معطوف على علم
ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال كذاك ما مدة
افعال سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير
اذا كان قبل مدة افعال او مدة سكران يجب ايضا فتحه وتشمل مدة افعال
الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال
وكذلك نحو افعال اذا سمي به رجل اجيمال والمراد بسكران فعلان الذي
مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران و
عطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين
وسريحين لانهما ليسا من باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه
المواضع الخمسة لان تاء التأنيث والالف يستدعيان ان يكون ما قبلهما
مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال اجيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا
سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما

مفعول مقدم

قبل

صوابه عثيمان

مبتدأ وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعول بسبق او مد سكران معطوف
على مدة وما معطوف على سكران وكذاك خبر المبتدأ ووهم الشارح بجعل سبق
في موضع الحال من افعال لانه جعله فيه للجمع ثم قال والف التانيث حيث مدا
وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد آخرا للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا
زيادتا فعلانا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية
او جمع تصحيح جلا قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل
وتقدم ايضا انه يتوصل لبناء التصغير بما توصل به الى بناء الجمع من الحذف للكثير
خارج عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربع فلم
يعتد بها مع الثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة
كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاولى الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء
فتقول في تصغيره حميراء فيكون المعتبر في صيغة التصغير حمير وهو المنبه
عليه والف التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث نحو دحرجة فتقول في تصغيره
دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجميع وهو
المنبه عليه بقوله وتاؤه الثالث ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري
والياء غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب الرابع
عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله
وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيبا مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك
وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان على ار
بعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما زعف والالف
والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد
تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان في تصغيره زييدان الثامن علامة
جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول فيه زييدون وهو المنبه عليهما بقوله
وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا وقد فهم من هذه الابيات
ان قوله وما به لمنتهى الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثما
نية فانها لا يحذف منها شيء وقوله والف التانيث مبتدأ وتاؤه معطوف عليه
وعدا في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين
مفعول ثان بعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد مبتدأ خبره كذا وآخرا حال من ه

مكان

صوابه قرفصاء

صوابه عبقري وتصغيره عبيقري

صوابه امرء القيس فتقول امريء

صوابه معدي كرب

صوابه مسيلمان

187

مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول والنصبا متعلق بالمزيد ايضا وفي المضاف
معطوف على المنفصل ويحتمل ان يكون مبتدأ محذوف خبره لدلالة الاول عليه وزيد الخط
فعلان مبتدأ وخبره كذا وها للتنبيه ومن بعد متعلق بزيد الخط وانفصال مفعول
بفقد وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل او على تثنية متعلق
بدل وجمع مفعول مقدم بجلا واعطيت فعلا ومفعوله وهو من عطف الجمل
ثم قال وألف التأنيث ذو الزيادة فوق اربعة لن يثبتا يعني ان الف التا
نيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت لانها لما لم تستقل النطق
بها حكم لها بحكم المنفصل فحذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك
نحو قرقرى وقريقر وحبركى وحبيرك وان كان ثالث ما فيه الف التانيث ا
خامسة الف فقد اشار اليه بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والا
لحبير يعني ان حبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث
فتقول حبيرى وحذف الف التانيث فتقول حبيبر بقلب الالف الاولى ياء وادغام
ياء التصغير فيها والحبارى طائر وفهم منه ان ما سوى نحو حبارى مما الف
خامسة التانيث يجب حذف الفه وعند متعلق بخير وكذلك بين والظاهر عندها
هنا انها بمعنى في ثم قال واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة
تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره فيشمل
ستة انواع الاول ما اصله واو وقد انقلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة
الثاني ما اصله واو وقد انقلبت الفا نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله
ياء وقد انقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء وقد انقلبت
الفا نحو ناب للمسن من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله همزة وقد
انقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف من غير حروف
العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار
وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد
ولاصل متعلق باردد ولينا نعت لثاني وفهم من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا
كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله نحو قائم لان الهمزة بدل من الواو فتقول
فيه قويئم وقلب في موضع النعت لثان وقيمة مفعول اول بصير وقويمة
مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل من غير رده لاصله والبه

صح [illegible] عليه

اشار بقوله **وشذ في عيد عُيَيْد** ووجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة عن واو فقياسه
عُوَيْد كعُوَيْدة فلم يرده الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود لكسر العين ثم قال
وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير يرد ايضا
الى اصله في الجمع فتقول في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب
وفي عيد اعياد لما قالوا عييد وعييد فاعل بشذ وما مرفوع بحتم وللجمع
ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم قال
والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل للالف الثانية خمسة
احوال الاول ان تكون مبدلة من واو والثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم
حكمها في البيت قبله الثالث ان تكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهو
لة كعاج الخامسة ان تكون مبدلة من همزة كآدم وقد ذكر في هذا البيت الزا
ئدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وسيأتي في باب الابدال والالف مبتدا
والثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان بيجعل
وما مبتدا وهي موصولة والاصل مبتدا ويجهل خبره وفيه متعلق بيجهل و
الجملة صلة ما والخبر كذا ثم قال **وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو** (اي اشتمل) **غير التاء**
ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف
منه حرف لا المنقوص القياسي وهو ما اخره ياء تقدم رتبة الضمة والكسرة
فشمل قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة او عينه كثبة او لامه كسنة ويد
وشمل ما ليس فيه تاء كيد وما لحقته التاء كسنة وشمل ايضا ما كان على حرفين
من الامثلة المذكورة وما كان على اكثر كهار ثم رد اليها المحذوف الا ما كان له ثالث
وليس له تاء فتقول في عدة وعيدة برد الفاء وثبة ثبية برد العين وسنية
ويدية برد اللام وتقول في هار هوير لاستغنائه عن رد المحذوف بقيامه وزن
التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا اي ما لم يحو ثالثا غير
التاء فان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ثم مثل بما يحتمل الاسمية
والحرفية وحكمهما في ذلك واحد وذلك انه اذا سمي بها ثم صغرت فتصغير كل
لمنقوص الذي على حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير
فتقول موي وتمثيله بذلك نص لان ما سمي به من الموضوع على حرفين
ثانيهما حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بما ماء وليس

اصل
بمعنى [illegible]
الاعراب في [illegible]
[illegible] الكلمة
[illegible]

تكميله

تكميله موقوف على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فانظره وقوله
المنقوص مفعول بيكمل وما ظرفية مصدرية وثلاثة مفعول بحوت تا
غير التاء ثم قال ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
الترخيم في التصغير حذف الزائد من المصغر فان كان ثلاثي الاصول صغر على فعيل
نحو حميد في احمد وحمدان ومحمود وحماد وعطيف في المعطف بكسر الميم
هو الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شميل وعصيفر فتقول شميل
وعصيفر ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها يصغر وفي خبر متعلق بيصغر واكتفى
خبر المبتدا والاصل متعلق باكتفى ثم قال واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث
عار ثلاثي كسن يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء
في التصغير نحو سن وسنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي
في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول يدية الثالث
ما كان نحو سما وما لك تقول فيه سمي فتجتمع فيه ثلاث ياءات الاول ياء التصغير
والثانية بدل من الف سماء والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت احدى الياءات
على القياس المقرر في هذا الباب فيبقى منه ثلاثة احرف ولحقت التاء كما
تلحق الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو
شمال فتقول فيه شميلة وما مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت
والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن مؤنث متعلق
بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء اشار الى الاول
منها بقوله ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق في التصغير
اسم الجنس المميز من واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول فيها شجير وبقير اذ
لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس بشجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا ولا ثلاثا وما
بينهما من اسماء العدد فتقول في تصغيره عشير وتسيع وخميس ولا تلحقها
التاء لئلا يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله
وشذ ترك دون لبس يعني شذ ترك التاء دون لبس والقياس لحاقها ولا يقاس
عليها وهي ذود وحرب وشول وناب للمسن من الابل وحرب وقوس وفرس ودرع الحديد
وعرس وضحى ونعل ونصف ثم اشار الى ان لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك
اشار بقوله وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه لحاق التاء في الرابع على الثلاثة

كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام اميمة وقوله مالم ما الظرفية
مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري ويبدي في موضع خبر يكن وذا
اللبس مفعول ثان ليرى وبالتاء متعلق بيرى وترك فاعل بشذ ودون متعلق
بشذ ولحاق تاء فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلته كثر ثلاثيا
بفتح التاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعناه كثر عليه في الكثرة ثم قال **وصغروا**
شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من جملة التصريف
يخص الا بالمتمكن من الاسماء الا الذي والتي وذا وفروعها لشبهها
بالاسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها واستحق لذلك تصغيرها
لاكن على وجه خولف به التصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل
التصغير وعوض من ضمة الف مزيدة في الاخر ووافقنا المتمكن في زيادة ياء بعد
ثانيه فقيل في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض هذا البيت
ولده من ابراد اعتراضه لتصحيحه فقال اعلم ان قول الناظم وصغروا شذوذا
معترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها
كتصغير المتمكن وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا
جميع الفروع وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغر كما صغر تا وقد
نصوا على انهم لم يصغروا من الفاظ المؤنث الا تا والواو في صغروا عائدة على العرب
والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف
على التي ومع متعلق بصغروا

النسب

هذا الباب يسمى باب
النسب وباب الاضافة وقد سماه سيبويه بالتسميتين قوله **ياء كيا الكرسي
زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب** يعني انه اذا اريد ان ينسب الى اب
او قبيلة او بلد زيد في اخره ياء مشددة وكسر ما قبلها ويحصل منه ثلاث تغيرات
زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الاعراب الى الياء ويحصل ذلك من تشبيهها بياء
الكرسي في انها حرف اعراب ويحصل منه ان ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهه
بياء النسب بها وياء مفعول بزادوا والواو في زادوا عائدة على العرب وكياء في موضع
الصفة لها وكل مبتدا وما موصولة وصلتها تلي والضمير العائد على الموصول
الهاء في تليه وفاعل تليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسره وجب جملة من مبتدا
وخبر في موضع خبر كل والضمير في كسره عائد على الحرف الذي يليه ثم اعلم ان هذه

التغيرات

الثالث

التغييرات التي ذكرها في هذا البيت تكون في جميع الاسماء المنسوبة وقد
يضاف اليها في بعض الاسماء تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله ومثله
مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا يعني ان الاسم المنسوب اذا كان
فيه ياء مشددة او تاء تانيث او الف تانيث مقصورة حذفتها جميعها للنسب وجعلت
موضعها ياء النسب وشمل الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء
للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب
نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما كان اصلها واوا وياء نحو مرمي
اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب اليه مرمي
وفي هذا الاخير وجه اخر ياتي عليه بعد وانما حذفت الياء في جميع ذلك لئلا
اجتمع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول في النسب الى فاطمة
فاطمي وانما حذفت التاء لئلا يجتمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب
اليه مونثا نحو مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا
وجب حذفها للنسب نحو قرقرى في قرقري وحبنطى في حبنطي واما الرابعة ففيه
اشار اليها بقوله وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن
يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها
الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا
كانت خامسة فما فوق او رابعة في اسم ثلاثية محرك وجب حذفها كما تقدم في
القابل الاول ولم يتعرض للراجح من الوجهين قيل والحذف احسن ومثله مفعول
باحذف والهاء في حواه عايدة على ياء النسب ومما متعلق باحذف وما موصولة
وهي واقعة على الاسم الذي حوا الياء وصلتها حواه والعايد على الموصول
هو الضمير المستتر الفاعل في حواه والهاء في حواه عايدة على الياء ويجوز ان تكون
ما واقعة على الياء والهاء عايدة على ما والضمير المستتر في حواه عايد على الاسم
الحاوي الياء ومن على الوجه الاول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتاء تانيث
او مدته مفعول بتثبتا ثم قال لشبهها الملحق والاصلي ما لها يعني ان الالف
الرابعة اذا كانت للالحاق نحو ذفرى او منقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها
ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول ذفري وذفروي ومرمي
ومرموي الا ان القلب في الاصلي من الحذف والى ذلك اشار بقوله وللاصلي قلب
يعتمى فمرموي احسن من مرمي ومعنى يعتمى يختار وفهم من تخصيصه الالف الا

الاصلي باعتبار القلب ان الف الالحاق بالعكس فتكون كالف التانيث في اختيار
الحذف والمنصوص عنه في غير هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق اولى
فعلى هذا ينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في
التي للالحاق وان كان القلب فيهما جميعا اولى من الحذف كما نص عليه في
شرح الكافية والملحق نعت لشبهها والاصلي معطوف على الملحق
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها الفا والمجرور قبلها ثم انتقل
الى الالف الخامسة فما عدا فقال والالف الجائز اربعا ازل يعني ان الالف
الخامسة فما فوقها يجب حذفها للنسب ويشمل الالف الاصلية نحو مصطفى
والف التانيث نحو حبارى والف التكثير ويشمل ايضا الالف الخامسة كالمثال
السابقة والسادسة نحو مستدعى وقبعثرى وتقول مصطفي و
حباري ومستدعي وقبعثري فيفترق بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى
المنقوص ونحوه الخامسة فقال كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني ان
ياء المنقوص اذا كانت خامسة وجب ايضا ازالته من باب احرى لان موجب الحذف انما هو
الثقل وهو مع السادسة اثقل منه مع الخامسة والالف مفعول بازل والجائز نعت
للالف واربعا مفعول بالجائز وياء المنقوص مبتدا خبره عزل اي حذف وخامسا
حال من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على ياء المنقوص الرابعة فقال والحذف
في اليا رابعا احق من قلب يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها
وقلبها واوا وحذفها احسن نحو قاض ومعط فتقول قاضي وقاضوي ومعطي
ومعطوي ومن قلبها واوا قول الشاعر: فكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم
عند الحانوي ولا نقد فهو منسوب الى الحانية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر
ثم انتقل الى ثالثة ياء والف فقال وحتم قلب ثالث يعن ويشمل قوله ثالث
الياء والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو عم وعموي وفتى
وفتوي وانما قلبنا الى الواو الالف في فتى وواو اصلها الياء كي لا يجتمع
الكسرة والياءات والحذف مبتدا ورابعا حال من الياء واحق خبر المبتدا
وفي اليا متعلق باحق وحتم خبر مقدم لقلب ثالث ويعن اي يعرض وهو
في موضع الصفة لثالث ثم قال واول ذا القلب انفتاحا يعني ان ياء المنقوص
اذا قلبت واوا فيجب فتح ما قبل الواو كما سمع في التمثيل والتمثيل ان الفتح سابق
على القلب لان نحو شج اذا قصد به النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو على

ثم

ثم يجب حينئذ قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيصير كعصى فتقلب
الالف بعد واوا كما قلبت في فتى وكذلك نحو قصوي ولان تصغيره تقلبه فيه
ايضا فاذا صغرته تقلبه لان تقلب عنه بعض العرب وذا القلب معمول باول
اي صاحب القلبا والقياسها معمول ثان باول ثم قال وفَعِلٌ وفُعِلٌ عينا منهما
افتح وفِعِلٌ يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان
مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي
ودؤلي كراهة اجتماع الكسرة مع الياء وفعل مبتدا او مفعول بفعل مضمر
يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل
مبتدا او عينا مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل الاخير مبتدا محذوف
الخبر والتقدير وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين ثم قال وقيل في ال
مرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي تقدم دخول هذه المسئلة
هنا نحو قوله ومثله مما حواه احذف احدى ياءيه اصليته كمرمي
لغتان الحذف وهو الاكثر والقلب وذلك مفهوم من البيتين وكان حقه ان
ياتي بهذا البيت عقب قوله ومثله مما حواه كما فعل في الكافية لكن الابيات
التي ذكرها مرتبط بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله في اثنائها فتعين تاخيره
هنا ومرموي مرفوع بقيل وفي المرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم
قال اعلم ان الياء المشددة ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه
الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان فسياتي وان تقدمها حرف واحد
فقد اشار اليه بقوله ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه
قلب يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد ونسبت اليه لم يحذف منه شيء بل
يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخيرة ثم ان كان اصلها واوا رد
اليها فقلبتها في طي طووي لانه من طويت وانما قلبت الياء الاخيرة واوا
وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وقد تقدم وفهم منه ان الياء الاولى اذا
كانت ياء بالاصالة تبقى على حالها فتقول في حي حيوي واعراب البيت واضح
ثم قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يعني انك اذا
نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى الواحد فتقول
في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على ان ذلك فيهما

يسمى به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه
ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما سمي من النوعين على لغة الحكاية حكم المثنى وا
لمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثل ذا مبتدأ وخبره
وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالث من نحو طيب حذف يعني انه اذا وقع
قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت ا
لمكسورة كقولك في طيب طيبي كراهية اجتماع الياءات والكسرة و
فهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ وكان القياس
على هذا في النسب الى طيء طيئي لكن جاء على خلاف ذلك وعليه نبه
بقوله وشذ طائي مقولا بالالف ووجه الشذوذ فيه ان الاصل فيه على
مقتضى القياس طيئي بسكون الياء ثم قلبوا الياء الفا والياء انما تقلب
الفا قياسا اذا كانت متحركة وما قبلها مفتوحا وثالث مبتدأ وسوغ الابتداء
به انه صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث او وياء ثالث وخبره حذف ومن
نحو متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ ومقولا حال من طائي وبالالف متعلق
بمقولا ثم قال وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم يعني ان ما كان على
وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التانيث ولا تجمع مع ياء النسب وتحذف
منه ايضا الياء ويفتح ما قبلها وان كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة
ايضا عنه التاء والياء وتبقى الفتحة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي
وجهينة جهني وفعلي مبتدأ وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم
واعراب عجز البيت كصدره وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتانيث والعلمية
ثم قال والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا يعني انهم الحقوا بفعيلة
وفعيلة في حذف الياء ما كان على فعيل وفعيل بغير تاء وكان معتل اللام
نحو عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي والحقوا بمعنى الحقوا ومعل
مفعول بالحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثالين متعلق
بمعل وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلته اوليا والتا مفعول
ثان لاوليا والمفعول الاول الضمير المستتر في اوليا وهو العائد على
ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف يائهما انما ذلك اذا لم يكونا معتلي
العين او مضعفها والى ذلك اشار بقوله وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا

معتلي

ما كان

ما كان كالطويلة يعني ان ما كان معتل العين او مضعفها من الوزنين فتمم اي
لا تحذف يا ؤهما لثقل التضعيف والاعلال ومثل فعيلة بفتح الفاء وفي بمثل
فعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وانما استغني بفعيلة عن فعيلة
لان العلة موجودة فيهما وفهم من البيت ان ما كان على فعل محمج اللام فيجرد
من التاء فيتمم على الاصل نحو غنى وعدى فتقول فيهما غنيي وعديي والامر في
البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب يعني
ان حكم الهمزة في النسب كحكمه في التثنية فتقول في حمراء حمراوي كما تقول
حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي
وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذكر ذلك وهمز مبتدا وينال خبر
وضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان لينال ان
بالياء وفي ينال ضمير مستتر على المبتدا وهو المفعول الاول وان كان
ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان وانتسب في موضع
خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى المركب وهو ثلاثة اقسام تركيب
تركيب اسناد وتركيبا مزج وتركيبا اضافة وقد اشار الى الاول والثاني فقال
وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا يعني ان الجملة المسماة بها و
هو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج هو الخلط
ومثال الجملة برق نحره فتقول في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول
في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث هو التركيب الاضافي وهو على قسمين
قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله
ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب فيصدق ثلاثة
انواع ينسب فيها للعجز اولها ان يكون مبدوءا بابن نحو ابن الزبير فتقول في
النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون مبدوءا باب وهي الكنية نحو ابي بكر فتقول
فيه بكري وثالثها ان يكون الاول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي
كذا قال الشارح وفيه قال المرادي خلاف الفسر وسياتي ثم اشار الى الثاني و
هو ما ينسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي على حذف المضاف
نسبه الى العجز واليه اشار بقوله فيما سوى هذا انسبن للاول ما لم يخف لبس كعبد الاشهل يعني اذا خيف
اللبس فنسبه الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي

Marginal notes:

عائد

تركيب

اذ احدهما علما

فيما سوى هذا انسبن للاول يعني ان المضاف اذا لم يكن من الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو

ومنادمي وانشهلي لانك لو نسبت الى الصدر فقلت عبدي للتبس فلم يدر هل هو
منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الثالث
مما ينسب فيه للثاني وللصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما هو
موصولة وصلتها ركب وقوله مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيبا
مزج ولثان معطوف على الصدر واضافة مفعول بتمم وتمم في موضع الصفة
لثان ومبدوة نعتا للاضافة وبابن متعلق بمبدوة وما معطوف على ثان و
هو موصولة والتعريف مبتدا وخبره وجب وله متعلق بوجب والجملة صلة
ما وفي متعلق بانسب وما موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة لما ذكر
وخوف لبس علة هذا اشارة للمواضع المذكورة لكان احسن وما موصولة
تخصي فيه اي قلة عد وحوف اللبس اي الثلاثي المحذوف منه حرف اما ان يكون
المحذوف منه اللام او الفاء او العين فان حذفت منه اللام فهو اما جائز واما
واجب وقد اشار الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك
رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام
اذا لم يرد المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره اتفاقا وعلى حاله فتقول
في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي لانك تقول في
تثنيتها يدان وغدان ودمان وفي ثبة ثبوي وثبي لانك تقول في جمعها
ثبات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي توفية يعني
ان ما جبر في التثنية وجمع التصحيح جبره في النسب وجوبا نحو اب واخ و
عضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي او عضهي و
سنهي او سنوي على الخلاف في لامها لانك تقول في التثنية اخوان وابوان
وفي الجمع عضوات وعضهات وسنهات او سنوات وفي متعلق باجبر
ورده مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف وهو على حذف مضاف والتقدير
واجبر جبرا ذا جواز وان شرط ورده اسم يكن والفه موضع خبرها وفي جمعي
متعلق بالف وحق مجبور الى اخره جملة اسمية مستانفة ثم قال وباخت ابنا
وبابن بنتا الحق يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت اخوي كما قلت في النسب
الى اخ واذا نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه
اختا باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن

يجوز

يجوز فيه ابني وبنوي ومن ابيات يعلم ان بنتا يقال في النسب اليها بنوي ويغلط
والعذر له في ذلك انه انما حال على من قال في ابن بنوي ولا يصلح حمله على
من قال ابني لعدم همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكرته في النسب الى اخت اخوي
وبنت وهو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبه بقوله الحق
ويونس ابى حذف التا يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى
بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا
وفصل بينهما حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسي ويونس
مبتدا وحذف تنوينه ضرورة وابى في موضع الخبر وحذف التا مفعول بابى ثم قال
وضاعف الثالث من ثلاثي ثانيه ذو لين كلا ولاء يعني انك اذا نسبت الى ا
سم على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في مسمى بها
لووي وكيوي ولائي وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه
قبله وثلاثة احرف كان يحسب ونبه على مثل ذلك عند ذكره في التصغير والثا
مفعول بضاعف ومن ثلاثي في موضع الحال وثانيه مبتدا وذو لين خبره ولين
بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره في موضع النعت لثلاثي ثم انتقل الى المحذوف
الفاء فقال وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت
منه الفاء وكانت لامه يا كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف منه وهو الو
او وتفتح عينه فتقول وشوي وودوي وفي قوله وفتح عينه التزم موافقة
لمذهب سيبويه والاخفش يتركها ساكنة فيقول وشيي ووديي وفهم منه ان المحذوف
الفاء اذا كانت لامه غير يا لم يرد نحو عدة وعدي وفهم منه ايضا ان المحذوف
العين لا يرد محذوفه لسكونه عند نحو مذ مسمى بها فان اصلها منذ وان يكن
شرط وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر
يكن والفا في جواب الشرط وجبره مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع
الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لكن افرده على معنى ما ذكر ثم قال
والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت
الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جيء بواحده ونسب اليه
فتقول في النسب الى فرائض فرضي ويفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا اشبهه

اي المعنى بجماعة

نسب الى بعلبك وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحدهما كعب في بنى اللذين ما سمي به كالانصار
فتقول فيهما عبادي وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير
المستتر في اذكر والجمع متعلق بناسبا وان شرط وحذف جواب الشرط لدلالة
ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون
باوزان نبه عليها بقوله **ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل** فذكر
ثلاثة اوزان **الاول** فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب تمر
وصاحب لبن وصاحب كسوة في الثاني فعال في الحرف غالبا نحو حداد وخراز وفعل بمعنى
صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع متعلق باغنى وفعل
مبتدا وخبره اغنى ثم قال **وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا** يعني
ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والضوابط في النسب يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ
ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر
دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وغير مبتدا وما موصولة وصلتها
اسلفته والضمير العائد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء
واقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق باقتصر وينقل صلة الذي والضمير العائد على الذي
الهاء في منه **الوقف** الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة وان المعرب
فوقع منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام
زيد ورايت زيد ومررت بزيد وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا
نحو قام زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا
بعد فتحة وهذه اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال **تنوينا اثر فتح**
اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلت
في التنوين الفا واذا كان اثر غير فتح حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر وا
لمراد بالفتحة فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل ووقفا مصدر في موضع
نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل او مفعول له واثر ظرف متعلق با
جعل والف احذفا بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال **واحذف لوقف في سوى**
اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان صلة هاء الضمير في الوقف اذا كان
صلة غير الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رايته ومررت به فتقف عليهما
بالتسكين ووجه مفهوم قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف وهو ضمير

المونث

وجزار ونساج

بزيدي

المراد بالفتح في كلام الناظم فتح الاعراب وفتح البناء

والمراد بالفتحة الاعراب بل وكذلك فتحة البنا نحو ايهاو ونحو

اي الاختيار

ووجهه انه لو حذف لالتبس بضمير المذكر

193

المؤنث نحو انيقا والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم من قوله في سوى اضطرار
ان الوقف اتى على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام
للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق
بصلة ثم قال **واشبهت اذا منونا انصب فالفا في الوقف نونها قلب** يعني ان
اذن التي هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا لشبهه بالتنوين بعد
الفتح فتقول اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف
الاصل وانما هو للشبه ولذلك ذكر بعض الوقف عليها بالنون على الاصل
واذا فاعل باشبهت ومنونا مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون
ونونها مبتدأ وقلبا خبره والفا حال من الضمير في قلبا ثم قال **وحذف يا ا
لمنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما** يعني ان حذف الياء من
المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها فيشمل المرفوع نحو هذا قاض و
المجرور نحو مررت بقاض بحذف الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف
من المنصوب وفهم مما تقدم وقوله ذي التنوين اي فيه احترز به من المنقوص المنون
المنصوب فيحل فيه التنوين الفا نحو رايت قاضيا وفهم من قوله اولى ان جواز
الوقف عليه بالياء مرجوح نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا حكم المنون
المنقوص واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس**
يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من
حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير التنوين المعرف بال وما
ذكره من انه عكس المنون انما ذلك في المرفوع والمجرور لما مثل واما المنصوب
فليس فيه الوقف الا باثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه
الا وجه واحد اشار اليه بقوله **وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي** يعني ان نحو مر من
اسم فاعل من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري وانما
لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف منه لان اصله مرئي على وزن مفعل فنقلت
حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه وحذف
كذلك وحذفه لالتقائه مع التنوين ولم يبق من اصول الكلمة الا الراء فلو سكن
فيه الوقف لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدأ وياء مضاف
الى المنقوص مضاف اليه وذي التنوين نعتا للمنقوص وما ظرفية مصدر
ية واولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق باولى وفاعلما تتميم لصحة الاستغناء

قوله والفا حال صوابه مفعول ثان بقلب لا فاعل

واما اذا كان منصوبا والرجز فنحو قوله تعالى ربنا انا سمعنا مناديا اهـ

عنه وغير في التنوين مبتدا وخبره بالعكس ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وهو رد وردد مصدر ايضا وهو مضاف للمفعول وافتح خبر المبتدا
وفي نحو متعلق بافتح ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان محركا فاما ان يكون
تاء التانيث او غيرها فان كان تاء التانيث وقف عليها بالسكون خاصة وهو
هو الاصل وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف و
النقل وذلك بشروط بانه ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وغيرها
التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك يعني ان غير تا التانيث من المحرك
يجوز تسكينه وروم والاصل التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة
ويجوز في الحركات الثلاث وفهم واستثنائه هاء التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز
في غيرها من المتحرك وسيبين بعد كيف يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر
يفسره سكنه او قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الضمير المستتر اي اخفاء الصوت
في قف ثم اشار الى الثالث بقوله او اشمم الضمة الاشمام هو الاشارة بالشفتين
الى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة انه مختص بها ولا يجوز في الفتحة
ولا في الكسرة والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على قف ثم اشار الى الرابع
فقال او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا يعني انه يجوز الوقف
على المتحرك غير التاء بالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون
قبله متحرك وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفرٌ وضاربٌ
ولم جعفرّ وضاربّ ولم ترمز لتضعيف واو قف معطوف على اشمم ومضعفا
حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعفا وهي موصولة وصلتها
ليس وهمزا خبر ليس واو عليلا معطوف على همزا وان قفا شرط ايضا تبع ومحركا
مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس فقال وحركات انقل لساكن تحريكه
لن يحظلا يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له
في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من
المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركة واحترز بالالف
لتعذر حركته نحو دار والواو والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور وا
لمضعف نحو الحولان نقله يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي
عليه شرط ثالث فلاجل اشار اليه بقوله ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه
بصري وكوف نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا المنقول منه

غير

غير همزة ولا ينقل في نحو رأيت الحصر إلا أن تحمل الى المفتوح إن كان منونا كما مر من
النقل همزة الى التنوين وحمل عليه غير المنون وأجاز ذلك الكوفيون وفهم من
قوله من سوى المهموز أن نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع بنقل الهمزة نحو
رأيت الخبْءَ والردْءَ والبطْءَ بنقل الفتحة في جميع ذلك ثم قال **والنقل إن يعدم**
نظير ممتنع يعني أن نقل الحركة للساكن إذا أدى نقلها الى عدم النظير ممتنع فلا
يجوز النقل في نحو هذا بِشْرٌ فتقول هذا بِشُرْ لما يؤدي اليه من بناء فِعُل وهو غير
موجود ولا في انتفعت بقُفْل انتفعنا بجِذِع لما يؤدي اليه وفُعِل في الاسماء ق
خاص بالافعال فإن كان الحرف المنقول اليه همزة جاز واليه أشار بقوله **وذاك**
في المهموز ليس يمتنع الاشارة بذاك للنقل الذي يؤدي الى عدم النظير يعني أن
النقل في المهموز غير ممتنع لنقل الهمزة فتقول في نحو هذا رِدْءٌ هذا رِدُءْ ومررت بالكُفْءِ
وحركات مفعول بانقلا والألف في انقلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ولساكن متعلق
بانقلا وتحريكه مبتدأ ولن يحظلا في محل خبر المبتدأ ونقل فتح مبتدأ ومن سوى
متعلق بنقل ولا يراه بصري جملة في موضع خبر المبتدأ وكوفي مبتدأ ونقلا في
موضع الخبر والنقل مبتدأ وخبره ممتنع واسم يعدم نظير شرطه وجوابه محذوف وذاك
اشارة للنقل وهو مبتدأ وليس يمتنع خبره وفي المهموز متعلق بيمتنع ثم قال
في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل إن لم يكن بساكن صح وُصل يعني أن تاء التأنيث
اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء التأنيث من التاء التي ليست للتأ
نيث نحو فرات واحترز بتأنيث الاسم من تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للافعال
نحو قامت واحترز بقوله إن لم يكن بساكن صح وُصل من نحو بنت وأخت وفهم منه أن
الساكن إن كان غير صحيح والتاء للتأنيث أنه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وقناة
ودل على ذلك التاء في جمع المؤنث السالم نحو هندات ما خرجه بقوله **وقل ذا في جمع**
تصحيح وما ضاهى أي قل جعل التاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كهندات
وما ضاهاه كأولات وهيهات واللات فعلى ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف
بالهاء قول بعضهم كيف البنون والبناه والمكرماه وقوله **وغير ذا بالعكس انتمى**
يعني أن غير جمع المؤنث السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المؤنث ومضاهيه
فالوقف بالهاء وهو الكثير نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم
يا أهل سورة البقرت فقال مجيبا ما أحفظ منها ولا آيت وتاء تأنيث الاسم

أي الدليل الذي يؤدي الى عدم النظير

بالكفء

واما في الفعل نحو قامت فلا يقف عليه بالهاء

السكون الحي وأما إذا كان غير صحيح فهو الذي يقال له الميت

احمد البنين وغلبي البناه اه

أي قليل

قليل والاولى أن يقال بسورة البقرة اه

مبتدا وخبره جعل وفي جعل ضمير عايد على المبتدا وهو مفعول اول لجعلوها

مفعول ثان وان لم يكن شرطه وفي يكن ضمير هو اسمها عايد على الها وخبر

يكن وصلا وبساكن متعلق بوصلا وصح في موضع النعت ثم ان من عوارض الو

قف زيادة هاء السكت في اخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل

المحذوف اللام جزما نحو لم يعطه او وقفا كاعطه وبعد ما الاستفهامية

المجرور كقولك في علوما فعلت علامه وقد تزاد بعد غيرهما كما سياتي فاما

الحاقها للفعل المحذوف اللام فقد اشار اليه بقوله وقف بها السكت على الفعل

المعل بحذف اخر كاعط من سال يعني ان هاء السكت تلحق في الوقف اخر الفعل

المحذوف فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يبقه والامر من المعتل اللام نحو

اعطه وقه الا ان الحاقها لنحو لم يبقه وقه مما بقي من الفعل فيه حرف واحد او

حرفان احدهما حرف المضارعة واجب والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في

سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا يعني انه انما يجب الحاق هاء السكت في

نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه ان الحاقها لما بقي من حروفه

اكثر من حرفين نحو اعطه ولم يعطه جايز لا لازم فتقول فيه لم يعط واعط لم يعطه

واعط بالسكون ولم يعطه واعطه بالحاق الهاء وفي لم يقه ولم يبقه بالحاق الهاء

فاما مفعول بها متعلق بقف وفي في وقوعها ضرورة وعلى الفعل متعلق بقف ايضا والمعل

نعت للفعل وبحذف متعلق بالمعل وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها

عايد على الحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها كيع ومجزوما حال

وكيع والواو في رعوا عايد على العرب ثم انتقل الى الحاقها بعد ما الاستفهامية

فقال وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف يعني ان

ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها في الوقف وتلحقها هاء السكت واحترز

بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية ولا يجوز الحاقها شيء

من ذلك في الوقف ولا تلحقها هاء السكت وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة والمنصو

بة لا تلحقها هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه

والمجرورة بالاضافة نحو اقتضاء مه الا ان المجرورة بالاضافة يلزمها الجزم في الحاق

الهاء والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك ا

قتضاء ما اقتضى يعني ان المجرورة بغير الاضافة وهو حرف الجر ليس لحاق الهاء

وذلك نحو في علمه الذي لانه بقي حرف واحد من الفعل وهو العين وحرف المضارعة او حرف واحد من الكلمة وهو حرف المضارعة فيجمع فيه هذين المثالين الحاق هاء السكت واجب اهـ

اذا لم تركب مع ذا والا اذا ركبت مع ذا فلا تحذف الفها اهـ

مفعول مطلق

اهـ

لها هنا وبعضهم منه ان لحاقها بالبيت الجر وسمع منه ايضا انه يلزم
في المجرورة بالاضافة في اقتضاء مضاف لها فاذا وقفت عليها قلت اقتضاه
في اقتضا زيد اقتضاه وما مبتدا وان حرف شرط وحذف الفعل جواب الشرط والجواب
خبر المبتدا والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني والهاء
في اولها مفعول اول باول والها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه وهنا خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق
الهاء وفي سوى متعلق بجئ وما موصولة وصلتها الخبر وباسم متعلق بالخبر
ثم اشتغل الى لحاقها بغير الفعل المعتل الآخر وما الاستفهامية فقال **ووصلها
بغير تحريك بناء ادم شذ في المدام استحسنا** يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة
التي للبناء المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن وفهم منه انه
لا يوصل بحركة الاعراب البتة ومثال حركة البناء الدائم التي يستحسن لحاق الهاء
معه حركات الواو والياء من هو وهي فيجوز هوه وهيه وفي ثمة ثمه بها ومثال
حركة البناء غير الدائم اسم لا والمنادى ونحوهما مما يشبه البناء والاعراب وقد
شذ لحاقها في قول الراجز **يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى
من علة** ووصلها مبتدا والهاء عائدة على هاء السكت وبغير متعلق بوصل والباء
في موضع [illegible] البناء وشذ خبر المبتدا والمدام اسم مفعول وادامه به
نعت بمعنى مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال **وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف
نثرا وفشا منتظما** يعني انه قد يجعل للوصل حكم الوقف فيعطى حكمه وذلك
في النثر قليل ومنه قراءة [illegible] لسوره بما ومنه قوله تعلى وقرا غير حمزة
والكساي لم يتسنه وانظر وقرا قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر فاش
وقد صرح بذلك في قوله وفشا منتظما ومنه قوله **انوا نارى فقلت منون
انتم** وقوله **ضخم يحب الخلق الاضخما** وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول
لم يسم فاعله باعطى وما مفعول ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا
منصوب على اسقاط الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على اعطى وفي
منتظما حال من الضمير المستتر في فشا **الامالة** الامالة على
قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فامالة الالف هي ان تنحو بالالف نحو
الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها

وللإمالة أسباب فقد وقعت :: ستا تجد حصرها في النظم نحو حلا
فقلبها الالف عن يا في اولها :: او صار يقلب فذاك اثنان قد حصلا
او بعض احوالها اليا بعده [illegible] :: او قبلها كسرة او بعدها جعلا
ثم الامالة من اجل الامالة قد :: فهذه ستة تجد وخذ أملا
وكل [illegible] لورش غير [illegible] :: ورابع جاء عند التطبيق والجملا اه

عن الياء :: الثاني مآلها إلى الياء :: الثالث كونها بدلا من عين ما يقال فيه فلت :: الرابع
ياء قبلها أو بعدها :: الخامس كسرة قبلها أو بعدها :: السادس التناسب :: وقد
أشار إلى الأول بقوله **الألف المبدل من يا في طرف أمل** يعني أن الألف المبدلة من الياء
في طرف تمال وشمل آخر الفعل كرمى وآخر الاسم كمرمى وفهم منه أن الألف إذا
كانت وسطا لا تمال وإن كانت مبدلة من ياء إلا بشرط ياء والألف مفعول
بأمل والمبدل نعت للألف ومن ياء متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء
ثم أشار إلى الثاني فقال **كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد أو شذوذ** يعني أن
الألف تمال إذا كانت صائرة إلى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى و
معزى فإن الألف فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير إلى الياء في التثنية والجمع
بالألف والتاء فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات واحترز بالشذوذ
من قلب الألف ياء في لغة هذيل إذا أضيفت إلى ياء المتكلم نحو عصي في عصاي واحترز
بالمزيد من رجوع الألف إلى الياء بسبب زيادة كقولك في تصغير قفا قفي و
جمعه قفي والواقع مبتدأ وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع والموصولة
والياء فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على ال حال من الياء ودون مزيد
يسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف أو بالواقع ثم قال **ولما تليه ها**
التأنيث ما الها عدم يعني أن ما أواخره هاء التأنيث فحكمه حكم الألف في استحقاق الإ
مالة يمال كما يمال الذي عدمها نحو مرماة وقناة لأن التاء في حكم الانفصال
فهي غير معتد بها وما مبتدأ وهو موصولة وصلتها عدم والها مفعول
بعدم وخبر المبتدأ لما وما موصولة وصلتها تليه وها التأنيث فاعل بتليه
والمبتدأ على حذف المضاف والتقدير كحكم ما عدم الهاء من الإمالة ثابت لما تليه
هاء التأنيث ثم أشار إلى السبب الثالث فقال **وهكذا بدل عين الفعل إن يؤول**
إلى فلت كماضي خف ودن يعني أن الألف تمال أيضا إذا كانت بدلا من عين فعل
تكسر فاؤه إذا أسند إلى تاء الضمير فشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف وأصله
خوف بكسر الواو لأنه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الأصل نحو دان فإنه
من الدين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب فإنه من الهيبة وأصله هيب فتمال
الألف من ذلك كله لأنه يؤول إذا أسند إلى التاء إلى فلت فتقول خفت ودنت
وهبت واحترز به مما لا يؤول إلى فلت بالكسر بل إلى فلت بالضم نحو قال وطال

لأنه

لانك تقول فيه قلت وطلتا ويعرب مبتدا وخبره كذا وان يكن شرط حذف جوابه
لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب الرابع فقال كذاك تالي الياء نعت للياء الالف
التي تتلوا الياء وذلك نحو سيال وقوله كذاك اي تالي فيها الالف بالياء كما يمال ما قبل
تجوز الامالة ان فصل بينهما والالف ما ذكر وعلى ذلك نبه بقوله والفصل اغتفر بحرف نحو شيبان
او مع ها كجيبها ادر يعني انه قد اغتفر الفصل بين الياء والالف الممالة بحرف واحد
وذلك نحو شيبان او بحرفين احدهما ها نحو ادر جيبها وانما اغتفر الفصل بحرف
واحد لقلة الفصل واغتفر مع الهاء لخفاء الهاء ومفهومه ان الفصل اذا كان بحرفين
وليس ثانيهما هاء منع من الامالة ولم يذكر في هذا النظم ان الياء سبب اذا كانت بعد
الالف نحو بايع وهو في ذلك موافق لسيبويه وتالي الياء مبتدا وخبره كذلك
والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق باغتفر ومع ها معطوف على مقدر اي
بحرف وحده او مع ها وقصر ها ضرورة ثم اشار الى السبب الخامس
فقال كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي كسرا وفصل الها
كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد ذكر في هذا البيت صور الالف ولان يقع الكسر
بعد الالف وشرطه ان يليها نحو مساجد الثانية ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع
صور اولها ان تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين
اولهما ساكن نحو شملال وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما
الهاء نحو يريد ان يضربها ورابعها ان تكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين احد
هما الهاء وقد مثل ذلك بقوله فدرهماك من يمله لم يصد فالالف في هاذه
المثل كلها تجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالهاء في درهماك لخفائها مع سكون
ما قبلها فصار كشملال وهذه الصور مفهومة من النظم ومفهومه ان الفصل اذا كان
بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل
بيليه والضمير العائد على الموصول الهاء من يليه واو يلي معطوف على الصلة
والضمير العائد منه على الموصول فاعل يلي وتالي كسر مفعول وسكون معطوف
على كسر وقد ولي كسرا جملة في موضع النعت لسكون وفصل الها مبتدا وخبره يعد
وكلا فصل متعلق بيعد ودرهماك مبتدا ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتدا
ويمله مجزوم به وهو في موضع خبره ولم يصد جواب الشرط وبقي من اسباب الامالة
سبب سادس تركه لقلة الكلام عليه حيث ما ذكره ثم اشار الى موانع الامالة فقال وحرف الاستعلا

ح
ن: من يمله
صور

يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را يعني ان حرف الاستعلاء والراء التي ليست سبب
الامالة ويشمل حرف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى
هذا الحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان هذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة
بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف
حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف الاستعلاء متصلا او مفصولا بحرف او حرفين
او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف الاستعلاء مبتدأ وخبره يكف ومظهرا
مفعول بيكف وهو نعت لموصوف محذوف وتقديره يكف سببا مظهرا ومن
كسر متعلق بمظهر او را عطف على يكف وكذا متعلق بتكف ثم ان المانع من الامالة
يكون متأخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله ان كان ما
يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل فذكر ثلاث صور الاولى ان يكون
متصلا بالالف نحو قادر وباخل والثانية ان يكون موصولا بحرف نحو نافخ
وناشط والثالثة ان يكون مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعظ وما اسم كان و
هي موصولة وصلتها يكف والضمير العائد على الموصول الفاعل بيكف وبعد
موضع خبر كان وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الا
لف الممالة ومتصل خبر بعد خبر ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة او
بعد حرف معطوف على بعد الاول واو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل
معطوف على ما قبله ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما بقوله كذا اذا قدم ما
لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر يعني ان حرف الاستعلاء والراء
الغير المكسورة اذا تقدما على الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع
غير مكسور او ساكنا بعد كسرة فمثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد كسرة
رايت المطواع وقد مثله بقوله كالمطواع مر وعلم منه ان كان على خلاف الشا
ليس المذكور يمنع الامالة نحو طالب وقادر وراكب وقبايل وضارع وكذا
متعلق بمحذوف تقديره تمال كذا والضمير في قدما مستتر عائد على المانع و
ما ظرفية مصدرية او يسكن معطوف على ينكسر واثر متعلق بيسكن والمطواع
مفعول بمر يقال مار الطعام يميره مارا اذا جلب لهم الطعام والمطواع
بمعنى المطيع ثم ان الموانع من الامالة قد يمنع من منعها والى ذلك اشاره
بقوله وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو يعني ان الراء المكسورة

197

اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة كجمة المستعلي والراء المفتوحة نحو دار
القرار ولا يجبوا غارما ومن العجب ان الراء المكسورة تكف نفسها ان كانت بعد
حة وسبب كف الراء المكسورة لنفسها وحرف الاستعلاء انها مكررة فتصاعف بها
الكسرة فتقوى بذلك سبب الامالة وكف مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وا
مطوف على مستعل ويكف خبر المبتدا وكسر متعلق بيكف وغارما مفعول باجبوا
ثم قال ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب الامالة
لا يؤثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو بيدي سابور ولا مثال الالف
من سابور لاجل الياء من يدي لانها منفصلة خلاف الكف فانه يؤثر وان كان منفصلا
فتمتنع الامالة في نحو يريد ان يضربها قبل ولا مثال الالف من يضربها لكف
القاف لها وان كانت من كلمة اخرى ولسبب متعلق بتمل ولم يتصل في موضع النعت
لسبب والكف مبتدا وخبره قد يوجبه وما فاعل بيوجبه وهي موصولة وينفصل
صلتها ثم قال وقد املوا لتناسب بلا داع سواكعمادا وتلا هذا هو السبب
السادس من اسباب الامالة وانما اخره عنها لضعفه بالنسبة لها يعني انهم قد
امالوا للتناسب لكون سبب سواه وذكر مثالين احدهما عمادا ويعني به اذا
قلت رايت عمادا ثم وقفت عليه فقلبت التنوين الفا فتميل الالف معا الالف
الالف التي تعقب الميم والالف المبدلة والتنوين اما الالف التي بعد الميم
فلا مالتها سبب وهو كسر العين واما الالف التي هي بدل من التنوين فلا
سبب لامالتها الا المناسبة للالف الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط عمادا
بالالف دون تنوين على ارادة الوقف والمثال الثاني تلا اميل وقد تعلي
والقمر اذا تلاها فالالف الاخيرة منقلبة عن واو ولا علة للامالة الا كرا
لمناسبة رؤوس الاي وشبهها فالامالة سبب نحو اذا جلاها والواو وقد املوا
عليه على البعد وتناسب بلا متعلقان باملوا ثم قال ولا تمل ما لم ينل تمكنا
دون سماع غير ها وغير نا يعني انه لم يجد الامالة من الاسماء غير المتمكنة
الا في ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة فتقول مر بنا ونظر الينا
ومر بها ونظر اليها وانما اطردت في هذين الضميرين دون غيرها من غير المتمكن
لكثرة استعمالها ومعنى من قوله دون سماع ان الامالة سمعت في غير هذ لم
بي سماعا وذلك انا ومتى وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول

ضمير المؤنث

ضمير المتكلم ومعه غيره

اي الفاعل

هو راجع الى

التحرك الى

الامالة

حرف تخفيف

لا وجه

التعبير رجل من ملوك العجم
اشتهر بالعسر وكنيته
غر والاكتاف

المراد قوله تعالى والقمر
اذا تلاها ما مثلت العا
تليها ليتشاكل اللفظ بعضها
اللفظ ما بعدها ثم قال
من قبله تلي وضحيها ذكر
جاء الفتح جواز امالة
السبب غير الفتا سبب لانها
تحول الى الياء اذا بني
الفعل للمفعول وقد
تقدم بيانه والذي ينبغي
تمثيل هذا النوع بما
السبب للامالة غير
الفتا سبب العجيبة
فـ و
او و
و ل
القوع
حيث وقوعها الملوا
منه فاجاد والمثال

مثله امالوا لقد هاوتحو ولم يتبر من عادتهم
امالة ذلك عمران الذي لا مالة معها
الا مع التناسب ابدوا جاب الشامي
عن الغرانه اراد امالة فتحة قارئين الامالة
الالف كما عند القراءة من قرا عمادا امالة
الالف الاولى مع الالف المبدلة من التنوين
لو قال في وقف لفظ القراءة

إنسان وزنه إفعلان لانه مأخوذ من الأنس

بمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ولدون متعلق بمل وخبر منصوب على الاستثناء
ولما فرغ من امالة الالف واسبابها انتقل الى امالة الفتحة ولها سببان اشار
الى الاول منها بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كللأيسر مل تكف ا**
لكلفا يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اوى القرر
وسترر وقد مثل ذلك الناظم بقوله كللأيسر مل الى الايسر وفهم من الامالة
للراء جائزة في الوصل والوقف وفهم ايضا منه ان الامالة تجوز في حرف الاستعلاء
وفي غيره والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء
وكللأيسر متعلق بمل وتكف مجزوم على جواب الامر والكلف مفعول ثان بتكف
ويعني بالكلف تشبيه بجهة الاستعلاء ثم اشار الى السبب الثاني فقال **كذا**
الذي تليه ها التأنيث في وقف اذا ما كان غير ألف يعني ان الفتحة تمال ايضا
في الوقف اذا وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان غير الف ان الامالة جائزة في
جميع الحروف ما عدا الالف ومثال ذلك رحمة وقصعة ودحرجة وعرقوة و
حذرية واما الالف فلا امالة فيها نحو قناة وحصاة والذي مبتدا وخبره كذا و
تليه ها التانيث صلة الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف
متعلق بتليه وكذلك اذا واسم كان ضمير مستتر عائد على ما قبل هاء التانيث

التصريف هو العلم باحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة
وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء
التي لا تشبه الحروف وهو نوعان مع متقدم في الزيادة ومعرفة حروف الابدال
وقد اشار الى الاول فقال **حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف**
حري يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء لا يدخله التصريف
وما سوى ذلك من الاسماء والافعال حقيق بدخول التصريف فيه وبجوز في
قوله من الصرف والجملة الرفع على التنويع لضرورة الوزن وحرف مبتدا وشبهه
معطوف عليه وسوغ الابتداء به عطف المضاف عليه وبري خبر المبتدا و
اصله بريء على وزن فعيل فخففت بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون من بدا فعلا ما
ضيا والاول اجود لانه فعيل يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدا
وهي موصولة وصلتها سواهما وخبرها حري اي حقيق وبتصريف متعلق
بحري ثم قال **وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا** يعني ان ما كان

ــــــ

لم لا مفهوم له ... وذلك
اذ الحكمة في الوصلة

الملافة ان

والتشبيه والوقف والامالة
واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وامثلة
المبالغة على من وغيه
علم التصريف اه

قال فعال كله ...
الا الجامد منها ...
اه

لان فعيل يجوز الا
خبار به عن الجمع قال تعالى والملائكة
بعد ذلك ظهير

على حرف واحد وحرفين لا يقبل التصريف فبعض عنه ان قال ما توهم عليه الاسماء.
والافعال با توضع ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال قابلة التصريف كما قدم
في البيت الذي قبله وفهم ايضا منه ان الاسماء والافعال قد تنقص على الثلاثة
حروف بعض حرف ومنها اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد وغد وعلى حرف
واحد نحو م الله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فتو اصله وايمن
جد على حرفين نحو قل وبع وعلى حرف واحد نحو قه فكل امر من وفى وادنوا
سم ليبصر من ثلاثي متعلق بادنى ويبدي في موضع خبر ليس وفاعل مفعول لان
يبدي ومفعوله الاول ضمير مستتر في يبدي عائد على ادنى ويجوز ان يكون فا
عله مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا على ان يكون مفعولا ثانيا ليبدي
والتقدير وليس قابل التصريف يبدي ادنى من ثلاثي وسوى استثناء وما موصولة
وصلتها غير ثم قال ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا يعني ان
الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة
احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر
اشهاب ومنتهى اسم مبتدأ وهو على حذف مضاف اي ومنتهى اسم حروف خمس
خبر وانما اسقط التاء من خمسة لان الحروف مما يجوز تذكيرها وتانيثها
وان تجردا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء
وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم
المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله
وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم يعني غير آخر الثلاثي وهو
اوله وثانيه قابل الحركات الثلاث والثاني قابل الحركات والسكون والحاصل من
ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي
مفهومة من البيت فافتح وضم واكسر يعني في كل واحد منهما فهذه تسعة وزد
تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول فهذه ثلاثة الى تسعة اثنا عشر و
مثلها على ترتيب النظم. فَعْل نحو قتل. وفَعُل نحو عضد. وفَعِل نحو كتف. و
فَعَل نحو فرس. وفُعُل نحو عنق. وفُعِل نحو دئل. وفُعْل نحو قفل. وفِعَل بكسر
الاول وضم الثاني وهو مهمل. وفِعِل نحو ابل. وفِعْل نحو حلس. وفُعْل نحو قفل و
فُعَل نحو عزل الا ان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك

انتهى بقوله **وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل** وانما اهمل
فعل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وقد قرئ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء
وضم الباء وانما قل فعل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في كلام العرب
الا انه قليل ومن ذلك قولهم دئل اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدؤلي
ورئم اسم الاست وغير مفعول مقدم بالكسر وهو مطلوب لا
فتح واضم فهو من باب التنازع وتسكين مفعول بزد وثم مجزوم على جواب
ومعنى ثم اي تستوفي جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدا واهمل خبره وا
لعكس يقل مبتدا وخبر ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف الى
الفاعل وتخصيص مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل
متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل الثلاثي فقال **وافتح وضم واكسر الثا**
ني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن فذكر اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا
وذلك مستفاد من قوله وافتح وفعل بضم العين نحو شرف وهو مستفاد
من قوله وضم وفعل بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر
الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبني للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء
ان حركة الفاء لا تختلف خلاف حكم الاسماء وفهم انها مفتوحة لان الفتحة اخف
باعتبارها اخف وفهم من قوله وزد نحو ضمن ان ابنية المفعول ليست كابنية ا
لفاعل لكونه جعل ذلك زايدا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في
فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن فعل الفاعل والثاني مفعول بالكسر
وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في
موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيد والافعال فقال **ومنتها**
ه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية الفعل بلا زيادة اربعة
احرف وذلك نحو دحرج وفهم من البيت الذي قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية
للمفعول نحو دحرج لذكره في الثلاثي اذ لا فرق وان غايته بالزيادة ستة احرف
نحو استخرج واحرنجم ثم انتقل الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال **لا**
سم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعل فعلل فذكر له ستة
ابنية الاول فعلل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني فعلل بكسر
الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق الثالث فعلل بكسر الاول و

زبرج

وفتح الثالث نحو درهم . الرابع فُعلُل بضم الاول والثالث نحو جُرهُم علم اسم
قبيلة . الخامس فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو فِطَحْل
. السادس فُعَلّ بضم الاول وفتح الثالث نحو جُخْدَب لذكر الجراد وجمل الماء
السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب سائر البصريين
انه مخفف وجعل ما نص وجه تاخيره له اشعار بهذا الخلاف ثم انتقل الى الخما
سي المجرد فقال وان علا فمع فعلّل حوى فعلللا كذا فعيلل وفعللا يعني ان ما علا
الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان . الاول فعلّل بفتح
الاول والثاني والرابع مدغما فيه نحو سفرجل . الثاني فعلَلِل بفتح الاول و
سكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش . الثالث فُعَلِّل بضم
الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل . الرابع فِعلَلّ بكسر
الاول واسكان الثاني وفتح الثالث وبعده اللام مشددة نحو قرطعب
فقال وما غاير للزيد او النقص انتمى يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء
والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة والنقص وفي تخصيص الشارح
واشراحه ذلك بالاسماء نظر ويفهم منه ان المخالف اربعة انواع المزيد من
الاسماء نحو كنهبل وسائر الاسماء المزيدة وهي كثيرة تزيد على الثمانية
ابنية والمنقوص من الاسماء نحو يد وسنة والمزيد من الافعال نحو انطلق وا
ستكبر والمنقوص منها نحو قم ودم وقه وما مبتدا وهي موصولة و
صلتها غاير وخبرها انتمى اي انتسب وللمزيد متعلق بانتمى ومعنى
المزيد الزيادة ثم قال والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
يعني ان الحرف اذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة واذا لم يلزم وسقط
في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم في بلادم
بالاصالة النون وزيادة الالف في ثاني النون وهمزة الافعل تقدم وان التاء في
احتذي زائدة لسقوطها في حذا يحذو والحرف مبتدا وان يلزم شرط
والفاء جواب الشرط واصل خبر مبتدا محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه
خبر الحرف والذي مبتدا وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب
على الحال من الضمير المستتر في الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي

جُخْدُب

البصريين الا الاخفش ومن الكوفيين

ابي ربيع

هو العجوز او الحية العظيمة

هو البعير الضخم

هو شجر بالبادية او الشيء القليل

الكنهبل هو من الشجر ووزنه فنعلل على فنعليل ووزنه ... النون زائدة

وحروف الزيادة عشرة تجمعها قولك سألتمونيها او هو
ينا اليوم تنساه

ومن احسن ما جمعت
جميع احرف الزيادة قوله
سألتمونيها فقال
الشافعي قال ابن خروف
قائل سألتمونيها
هو ابو اسحاق الزجاج
وكذا سأل المبرد
الزجاج فانشد هويت
السمان فشيبنني وما كنت قدما
هويت السمانا ثم اتاه المبرد
الجواب فقال قد اجبتك مرتين
اه

اه ذلك مثل ومعنى احتلى اقتضى ثم قال بضمن فعل قابل الاصول في وزن يعني
انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل وذلك على حركات الموزون
فاذا قيل لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمرو
قلت فعل بفتح الفاء وسكون العين فان كان في الكلمة الموزونة زائد تلفظ به
على اصله وعبر انه تعبر عنه بلفظه والى ذلك اشار بقوله وزائد بلفظه اكتفي
يعني انك تكتفي بلفظ الحرف الزائد وتلفظ به على اصله وعبر انه تعبر عنه بلفظه
فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا كله في الثلاثي الاصول
واما الزائد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء
جعفر وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من
الكلمة ضاعف اللام اي زده عليها للما حتى تقابل بها الحرف الرابع ويفهم
من ذلك ان الزائد على الاربعة صورتين احداهما في الرباعي فتضعف اللام
مرة واحدة وذلك نحو جعفر وفستق فتقول في وزنها فعلل وفعلل والاخرى
في الخماسي لما علمت ان من الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل
فعلل بتضعيف اللام مرتين لتصل الزنة الى خمسة احرف ثم ان زائد الكلمة
الموزونة ان كان من حروف الزيادة المجموعة في قولك سألتمونيها العشرة
فقد تقدم انه ينطق بها في الوزن على حالتها وان كان بتضعيف اصل فقد اشار
اليه بقوله وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل يعني
اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابلته في الوزن ما جعلته
للفاء والعين واللام من حروف فعل فان كان من ضعف الفاء نحو مرمريس قلت
في وزنه فعفعيل وان كان من ضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان
كان من ضعف اللام نحو جلبب قلت في وزنه فعلل وقوله بضمن متعلق بقابل وقا
بل امر وفعل بفتح الفاء والاصول مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزا
يد مبتدا وخبره اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف واصل
فاعل بفعل مضمر يفسره بقي والفستق اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة
وهو فارسي معرب وان يك شرط والزائد اسم يكن والفاء وما بعدها جواب الشر
ط وما مفعول اول باجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع المفعول

في المثال لا فعل ثم اعلم

لا يفعل ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفاء والعين من الرباعي عن غير فصل كالاول اما بن
بينه لا يستدل على زيادة احد الحروف والثاني ما دل الاشتقاق على زيادة احد
حروفه وقد اشار الى الاول بقوله واحكم بتاصيل حروف سمسم
ونحوه يعني ان سمسم يحكم على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي لان اصالة
احد المضعفين واجبة لكونه [illegible] لان الاصول [illegible] اصالة احدهما اولى من اصالة
الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله والخلف في كلملم
يعني ان ما كان نحو لملم فعل امر من لملم [illegible] اشتقاقه دليل على زيادة احد
المضعفين خلافا لمذهب البصريين فان حروفها كلها اصول نحو سمسم بوزن
لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصول لم بالتضعيف باب الثاني
المضعفين لاما كراهة التضعيف ثم شرع في بيان ما تعرف زيادته بالالف
فقال بالالف التي من اصلين صاحب زائد بغير مين يعني ان الالف اذا صاحبت

21 بغير شك

ثلاثة اصول علم زيادتها فمثلا ان اكتنفها مصحبته الالف فيه اثنين او اكثر الزيادة وفيه
علمت ان زيادتها جاء بالاشتقاق فحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى
ووجه منه ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ثبتت زيادتها نحو ضارب وقال بل يعني ان الالف
المثنية واو فعال سربال ورباب كالف باع ودمو وناب وبني ادم واد كالف قال ودعا
وباب وعمود كانت الالف او الواو في ابتدائها كضارب وثانيها كعماد ورابعة كشملال وخا
مسة كقرقرى وسادسة كقعنقرا وقوله فالف
مبتدا والاكثر معمول بصاحب ومتعلق بالثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع
الصفة لالف وزايد خبر الف والضمير الكثر وتشارك الالف في ذلك الياء والواو
والى ذلك اشار بقوله والياء كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا
يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبت اكثر من اصلين
الا اذا تكررتا في لفظ اسم ثنائي نحو قولك يؤيؤ في اسم طاير ووعوع مصدر و
عوع السبع اذا صوت ويجوز قوله والياء كذا والستر ان الياء والواو اذا صحبا
اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ويوم ويجوز قوله ان لم يقعا الى اخر البيت انهما اذا
صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر وتقع الياء اولا كيل
مق وثانية كصيرف وثالثة كشعير خ عثير ورابعة كحربية وخامسة كسلحفية
وتقع الواو اولا [illegible] وثانية كجوهر ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة وثالثة
والياء مبتدا والواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون
كذا خبرا عن الياء والواو مبتدا محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه ان الواو ان لم يقعا شرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال من الالف في يقعا ثم قال
وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا
يعني ان الهمزة والميم مستويتان في انه اذا تاخر عنهما ثلاثة احرف مقطوع باصالتها
حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق في الاكثر على زيادتهما نحو افضل واحمر
ومكرم ومنطلق وحمل عليه ما سواه كافكل ومغلب ويجوز قوله سبقا انهما اذا تاخرت
زيادتهما بمعنى اول ويجوز قوله تحققا ان الثلاثة احرف الواقعة بعدهما ان تحقق

اما الهمزة فيحكم بزيادتها الا بدليل نحو ابلم لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه اصلية فيكون
وزنه فعللا والباء فيكون وزنه افعلا نحو اصبع فان تكن الهمزة فيه زائدة كان من باب
افعل اكثر من باب فعلل الا ان الهمزة اذا وقعت آخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها
وسيأتي وهمز مبتدأ وخبر هل اكثر وسببا في موضع النعت لهمز ومن وثلاثة
مفعول بسبقها وثنا قبلها مبتدأ ومحققا في موضع الحال وهو مبني للمفعول والجملة
خبر المبتدأ ثم قال كذا همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها رد
يعني ان الهمزة ايضا تحكم بزيادتها اذا وقعت آخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة
احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هاء البيت
ومن الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا آخرا بغير الف وفهم
منه انه ان وقع قبل الالف اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو سماء ورداء
وهمز مبتدأ ومن كذا واخرا نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت ولفظها
مبتدأ ورد خبر واكثر مفعول برد والجملة في موضع نعت ايضا ثم قال
والنون في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي يعني ان النون
يحكم بزيادتها في موضعين احدهما ان تكون آخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين
وهو الذي عنى بقوله كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران وفهم
منه انه لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو بان وثان والاخر ان تقع وسطا
وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو غضنفر وجحنفل والجحنفل الغليظ الشفة
وغضنفر هو الاسد والنون مبتدأ وخبره كالهمز والظاهر ان في الاخر متعلق
بالخبر واصالة مفعول ثان بكفي وفي كفي ضمير مستتر عائد على النون
وهو المفعول الاول بكفي وفي نحو متعلق بكفي ثم قال والتاء في التانيث

اليوم حروف حرفا

الاول يعني ثم قال والتاء في التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
يعني ان التاء تطرد زيادتها في التانيث نحو قائمة وفي اوائل المضارعة نحو تقوم ونحو
الاستفعال كالاستدراك والاستلزام والمطاوعة نحو تكسر وتدحرج ومع من قيد
بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة و
كان ينبغي له ان يذكر النون والهمزة والياء في المضارعة نحو نقوم اذ لا فرق والتاء
مبتدا والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة او فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد
التاء وفي التانيث متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدا وبالفعل ان قدرتها فاعلا
ثم قال والهاء وقفا كلمه ولم تره يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت
وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها واتفقوا ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة
لان حروف الزيادة صارت تغير بنية الكلمة وهاء السكت جي بها لبيان الحركة وهي
كسائر حروف المعاني لا من حروف التهجي والهاء اما مبتدا والخبر محذوف او فاعل بفعل محذوف
الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء او موقوفا
عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله كلمه وهو فعل امر من الكلام اي
كقولك لمه وقد اجتمع في هذه اللفظة اعني كلمه ثلاثة احرف وهي كاف التشبيه
ولام الجر وهاء السكت واسم وهو ما الاستفهامية وقد الغز فيها بعض
برجز وهو يا قارئ الفقه ابن مالك وسالكا احسن المسالك اي بنت
جاءت في كلامه لفظة بديع الشكل انتظامه حروفها اربعة تضم ولم تشاكل
ثلاث واسم وهو اذا الوقف فيه اجمع مركب من كلمات اربع وصار
بالتركيب بعض كلمة وقد ذكرت لفظة لتفهمه ثم قال
واللام في الاشارة المشتهرة يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة
نحو ذلك وتلك واولئك وهنالك واللام محمولة على الهاء فيما تقدم فيه ما
تقدم والهاء ثم قال وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة محققة يعني
ان كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في اطراد الزيادة تمتنع زيادته
الا اذا قام دليل على زيادته كسقوطه في الاشتقاق او غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وان لم يكن
في موضع اطراد زيادة النون لقولهم حظلت الابل بكسر الظاء اذا اكثرت من اكل
الحنظل وهو نوع من الشوك فسقوط النون في حظلت دليل على زيادتها في حنظل
وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول بامنع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع ا
لنعت لقيد وان شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل واصله تتبين محذوف

ونقوم ويقوم

اخر التاء فيروجه على هذا الحمل فيبر ويفتح التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع
يبر وجه على هذا نائب عن الفاعل **فصل في زيادة همز الوصل**
هذا الفصل هو تتميم لباب الثلاثي لانه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل
هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها والحكم والنوع فيها اشار بقوله
للوصل همز زائد لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا يعني ان همزة الوصل
هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل انتقالا
الى انها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما بعدها فلذا سميت همزة
الوصل لسقوطها وقيل لان الكلمة المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن ومع
قوله همز ان همزة الوصل او بتولها همزة خلافا لمن قال اصلها الالف وبعض
قوله مطابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله لا تثبت الا اذا ابتدي به ان
سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة ومن امثلة وسابقا نعت
له وجرى في المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت ايضا لهمز والا ايجاب
للنفي والفاء اذا ابتدي ويجوز ضبطه استثبتوا بضم التاء الاولى مبنيا للمفعول
فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون فعل امر والواو
ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح فقال امر للجماعة بالاستثبات وهو
تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها
بقوله **وهو لفعل ماض احتوى على اربعة كانجلا** يعني ان كل همزة افتتح بها ال
لفعل الماضي الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل وشمل الخماسي نحو انطلق
والسادسي نحو استكمل وهو مثلها وهو مثال انجلا على الهمز ولفعل خبره وماء
من نعتا للفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث فقال
والامر والمصدر منه يعني ان الهمز في الامر والمصدر من الفعل الزائد على
اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر
مجروران بالعطف على فعل والتقدير وهو لفعل صفته كذا وللامر والمصدر
منه ثم انتقل الى الرابع فقال **وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا** يعني
ان كل همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهو همزة وصل سواء كان مضارعه
على يفعَل نحو اخش او على يفعِل نحو امض او على يفعُل نحو انفذ وهمزة زائدة
التمثيل ومعنى انفذ انه ذلك انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى
ويمضي وينفذ فلو كان محركا لم يؤت بهمزة الوصل نحو يقول ويعد فتقول قل

خ الكوفي

سابق

ايو يبتغي وبين الاول ... اهـ

اكثر من

اللام

اسم للعدد

الامر منهما ذا وعد وعد ثم اشار الى الخامس فقال وفي اسم ابنتا ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتانيث تبع وايمن فذكر سبعة اسماء وفهم من قوله وتانيثا تبع
ان مجموعها عشرة اسماء لان مونثا امرئ امراة ومونثا ابن ابنة ومونثا اثنين
اثنتان اما اسم فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكن اول الاسم فجلبوا
همزة الوصل فتكون عوضا من المحذوف واما است فاصله ستة بالهاء فحذفت
وعوض عنها الهمزة واصل ابن بنو ففعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيدت عليه ا
لميم واثنين اصله ثني وامرئ وان لم يحذف منه شئ فالاكثر الحقوه بهذه الاسماء
المحذوفة منها حرف لان الهمزة بصدد التغيير فجعلوا لها حكم المحذوف واما ايمن
فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمين فهمزته زايدة وهي همزة وصل
هذا مذهب البصريين وقوله وتانيث تبع راجع الى من مونثه ابنة وامرئ مو
نثه امراة واثنين مونثه اثنتان وفهم من قوله سمع ان دخول همزة الوصل في هذه
الاسماء غير مقيس خلافا لما تقدم وفي اسم الى اخر المجرورات وهو ابن متعلق
بسمع وفي سمع ضمير نايب عن الفاعل عايد على همز الوصل المتقدم ثم اشار الى
السادس فقال وهمز ال كذا اي والهمزة في ال همزة وصل كما كانت فيما ذكر
وهذا هو الذي ذكره الجوهري مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية وحذفت
في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخلت عليها همزة الاستفهام
فقال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل يعني ان همزة ال اذا دخلت عليها همزة
الاستفهام فلا يجوز فيها اعني في همزة ال وجهان ابدالها الفا وتفسير حركة الهمزة
التي قبلها وتسهيلها بين الالف والهمزة وقد قرئ بهما الذكرين وفهم منه ان
غير همزة ال من همزة الوصل تحذف اذا دخلت عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة
اليها نحو اطلع الغيب اصطفى البنات على البنين وانما لم تحذف همزة ال اذا دخلت عليها همزة
الاستفهام وكان القياس حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراك الهمز
فيهما في الفتحة وهمزة ال مبتدا وخبره كذا ومدا مفعول ثان ليبدل وهو على حذف
مضاف ليتحد مع المفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عايد على همز ال و
يسهل معطوف على يبدل معمول الامر كانه قال ابدلها او سهلها الابدال
هذا هو النوع الثالث والتسعون ثم ان حروف الابدال تصل الى اثنين وعشرين
حرفا وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا على المشهور منها فقال احرف الابدال

قال ولي الله الشاطبي
ءآلذكريني
وان همز وصل بين لام مسكن :: وهمزة للاستفهام فامدده مبدلا
ج خلاف
فللكل ذا اولى ويقصره الذي :: يسهل عن كل كالان مثلا

هدأت موطيا وذكر تسعة احرف وهي التي تضمنها هذا الكلام الفاء والد
ال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف واحرف الابدال
مبتدا وخبره هدأت موطيا والتقدير واحرف الابدال هذه الاحرف التي يجمعها
قوله هدأت موطيا وموطيا حال من التاء في هدأت ومعنى هدأت سكنت
والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من اوطأته اذا جعلته وطيا
ويحتمل ان يكون موطيا مفعولا بهدأت لانه يستعمل متعديا يقال هد
أت الصبي اذا ضربت عليه لينام والاول اظهر ثم شرع في بيان مواضع الابدال
وبدا بابدال الهمزة من غيرها وذلك في اربعة مواضع اشار الى الاول
فقال فأبدل الهمزة من واو ويا آخرا إثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من 1
الواو والياء الواقعتين آخرا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء اصلهما كسا
و وردای لانهما من الكسوة والتردية وفهم من قوله آخرا ان الواو والياء ان
لم يكونا طرفين لم تبدل همزة نحو تباين وتعاون وفهم منه ايضا ان ما بعد الالف
اذا كانت غير زائدة لم تبدل نحو واو وزاي وفهم منه ايضا ان حكم ما لحقته
تاء التانيث حكم المتطرف لان تاء التانيث زائدة على الكلمة نحو عباءة و
فهم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث لم تبدل لانهما لم تقع طرفا نحو
هداية والهمزة مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وآخرا منصوب على ا
لحال واثر ظرف وايضا وكلا الظرفين في موضع النعت لواو وياء والتقدير من
واو وياء واقعتين آخرا اثر الالف ثم اشار الى الثاني مع الثالث فقال وفي فاعل
ما اعل عينا ذا اقتفي ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وهو كل واو 2
وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبا
يع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح
نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى الموضع الثالث فقال والمد
زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد يعني انه اذا كان في الجمع مد 3
ثالث زائد في الواحد قلب في الجمع الذي على مثل فعائل همزة ويشمل المد الالف نحو قلا
دة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز وفهم منه
ان الثالث اذا كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا انه
اذا كان مدا غير زائد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش
وزن مفعلة وزن مفعلة

اسم للرداء
اسم الرجل الغليظ القصير

لان الواو مثنوية والياء في معيشة عين الكلمة والمصر مبتدا وخبره ببرو وهذا
معمول لقال لبيرو او حال اذا قدر تكثيرا بمعنى بيرو وفي مثل متعلقا ببيرا وفي الوا
مد متعلق بزيد وزيد وثالث حالان من الضمير في بيرا ويحتمل ان يكون ثالث حالا
من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفا
عل بجمع نيفا يعني انه اذا وقع [illegible] التكسير بين حرفي علة وجب ابدال ثا
نيهما همزة ومفهوم من اطلاقه في قوله لينين انه لا يشترط زيادتهما ولا زيادة
ما بعد في الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور
الاولى ان يكونا واوين نحو اول اصله اواول :: الثانية ان يكونا ياءين نحو
نيف اصله نيايف :: الثالثة ان يكون الاول واوا والثاني ياء نحو طاير وصو
ايد الرابعة ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو جياد وجيايد اصله جياود لا
نه من جاد يجود ومثل الاحرف العلة فيها ياءان وهو نيف وزنه فيعل فالياء
الاولى زايدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمع ياءان وادغمتا الا
ولى في الثانية فلما جمع على فياعل فصلت الف الجمع بين ياء بيا وقلبت الثانية بعد
الالف همزة وانما قلب حرف العلة في هذه الصور همزة وان كانتا اصلا لثقل الالف
بين حرفي علة ووهم من قوله مفا على انه لا يقلب الا اذا كانت متصلة بالطرف فان
ولم يبعد من الطرف لم تقلب نحو طواويس وثاني لينين مبتدا وخبره كذاك وهو
اشارة الى قلب حرف العلة واكتنفا في موضع النعت للينين ومد معمول له اكتنفا
ومعنى اكتنفا احاطا ونيفا معمول لجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال ثاني اللينين
همزة انما هو فيما لم يكن ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار بقوله وا
فتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة الوا
قعة بعد الف الجمع اذا كان مفرده هو فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها ياء ان
كانت في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالالف والا
م في الهمز للعهد المتقدم وشمل ما استحق الهمز لكونه مدا زايدا في المفرد و
لامه ياء وما استحق الهمز لكونه مدا زايدا في المفرد ولام الكلمة واو وما استحق
الهمز لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثال الاول مثال الاول هدية و
هدايا اصله هدايي ثم استثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءي ثم
قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل اجتماع

همزة ابدا

للامثال ما بدلت الهمزة ياء فصار خطايا وبيان اجتماع الامثال ان الهمزة في ج
الالف فبان ذلك كثوان ثلاث الفات ومثال الثالث مطية ومطايا والياء
الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطو فيفعل به ما فعل بخطايا ومثال الثا
لث زاوية وزوايا فيفعل به ايضا ما فعل بخطايا ومطايا ومثال الرابع خطية
وخطايا اصله خطائي بهمزتين فابدلت الهمزة الاخيرة ياء على ما عرفنا من الهمزتين
الملتقيتين في كلمة فصار خطائي ثم قلبنا الكسرة فتحة على حد قولهم
في مدارى فصار خطاءى ثم قلبت الياء الاخيرة المبدلة من الهمزتين الفا لتحركها وا
نفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة الاولى ياء واما هراوا جمع هراوة واصله هرائو
في الهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من الالف الزائدة في هراوة والواو الاخيرة
هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم ابدلت من الهمزة واوا ليناسب الجمع المفرد في الواو في هراوا اثبت الوا
و في هراوة بدل الواو في هراوا هو الالف التي كانت في المفرد واما الواو التي كانت
في المفرد فهي الاخيرة التي انقلبت الفا والهمز مفعول برد وهو مطلوب للاول
فهو من باب التنازع وما مفعول ثان لبرد وفيما متعلق برد وللما تمييز وهو
منقول من النايب عن الفاعل والتقدير فيما اعل لامه وهو متعلق بجعل وفي
جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا مفعول ثان لجعل ثم قال والهمز اول
الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد يعني ان اول الواوين المصدرتين
في غير ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل كووفي للاشد فان اصله واقي وانما استثنى
ذلك لان فوعل مبني للمفعول اصله فاعل المفعول ولم يجتمع في فاعل اول واوان فاجتمعا
فيه ووفي غير معتد به ولم يبق الواو الاولى غير حكم الواو المضمومة التي
ليس في جواز جعلها همزة فمثال ما يجب ابداله واصل جمع واصلة واصل فالوا
و الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعل لكنها انقلبت في نحو
ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت الاولى همزة فقالوا اواصل
والهمز مفعول ثان برد واول مفعول اول وفي بدء متعلق برد وفي بدء مصدر مضا
ف الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى شبه وشبه مضاف الى ووفي
الاشد عند سيبويه جمع شدة وقال ابن عباس الاشد ثلاث وثلاثون
سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين في كلمة واحدة وهو في ذلك على ثلاثة اقسام

ساكنة

ساكنة بعد متحركة ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله
ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن يعني انه اذا اجتمع همز
تان في كلمة واحدة اولاهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا يجانس
حركة ما قبله فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثرت اصله أأثرت وآمن
بهمزتين وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو
اوتمن واوثر ويفهم منه ان الهمزة الساكنة ان لم تكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها
ويفهم ايضا منه انهما لو لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو الذي اوتمن
والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان من بناء الكلمة فالابدال عند النحويين في
نحو انهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استفهام فهي منفصلة عن
الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا نحو
ائمة فان الاولى همزة استفهام والثانية فاء الفعل ومدا مفعول ثان لابدل
وثاني الهمزين مفعول اول لابدل ومن كلمة متعلق بابدل وان يسكن شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى المتحركتين وهي تسعة انواع
لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج من
ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى حكم الثانية المفتوحة فقال
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب يعني ان الهمزة المفتوحة
اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان احداهما تقلب فيها واوا وذلك
بعد ضمة نحو أويدم في تصغير آدم اصله أأيدم او بعد فتحة نحو أوادم جمع
آدم والثانية تقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو إيم اذا قلبت
من أم نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إأمم فتنقل حركة الميم
الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير إأم فتجتمع همزتان الاولى
مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول إيم ثم انتقل
الى المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا يعني ان الهمزة الثانية اذا
كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة
فاجتمع ثلاث صور الاولى مكسورة بعد فتحة نحو أيمة في جمع امام اصله
أأممة نقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار
أإمة فابدلت من الهمزة الثانية ياء الثانية مكسورة بعد كسرة نحو
إيم في بناء مثل اصبع من أم بكسر الهمزة والعين فتقول إأمم فتفعل به ما تقدم

اصله أأادم

اصله أويدم

بالادغام قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو أَيِنُّ مضارع أَنَّنْتُهُ
اذ جعلته يانا فتفعل به كما فعل فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال وما يضم
فواوا اصير يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ذلك
ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو أَوُبٌ جمع أب وهو النبات اصله أَأْبُبٌ
على وزن أَفْعُلٌ فنقلنا ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبنا الهمزة المضمو
مة واوا الثاني مضمومة بعد مضمومة أُوُمٌّ اذا بنيت من أمَّ مثل ابلم الثالث
مضمومة بعد كسرة نحو إِوُمٌّ اذا بنيت من أمّ مثل إِصْبُع بكسر الهمزة وضم الباء فتفعل
في ذلك كله ما فعلنا فيما قبله من النقل والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية
من المثنى كتبي تقلب واوا في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا فهذه ثلاث
مواضع او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت
مكسورة مطلقا فهذه ثلاث مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن
الهمزة الثانية في اخر الكلمة فان كانت في اخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله ما لم تكن
لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جعلا يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا قلب ياء مطلقا
فيشمل اربعة انواع ان تكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون
فمثال الاول لو اذا بنيت من قرأ مثل جعفر قلت قرأأ اصله قرأأ بهمزتين قلبنا الاخيرة
ياء فصار قرأي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان تبني
من قرأ مثل بُرْثُن فتقول قُرْؤٍ منقوصا والاصل قرؤؤ بهمزتين وابدل من الثانية ياء
وكسرت الهمزة لتسلم الياء فصار قرئي واستثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقي منقو
صا ومثال الثالث ان تبني من قرأ مثل زبرج فتقول قِرْئٍ بعد ان تفعل به ما فعلت
بالذي قبله وهذا النوع الذي قبله يقدر فيه الرفع والجر ويظهر النصب فتقول
هذا قرئ ومررت بقرئ ورأيت قرئيا ومثال الرابع ان تبني من قرأ نحو قمطر فتقول
قرأي وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في
كلمة واحدة وهو ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال واوم ونحوه
وجهين في ثانيه امدد يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الاولى
همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أَؤُمُّ بمعنى اقصد
وأَوُمُّ ومثله ايضا ان ذلك قاله نحو أَئِنُّ مضارع أنَّ اذا لوى وسيأتي ذلك
ان الهمزة فيه لانها فاعلة بنفسها وقوله ان يفتح شرطه وما بعد يفتح
ضمير مستتر عائد على الهمز واثر ظرف متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواوا

فمفعول

لمقلب

مفعول ثان لاجعل وما على ينقلب ضمير مستتر عائد على الهمز ايضا وياء حال من فاعل ينقلب وهو
الضمير واثر كسر ظرف متعلق بينقلب وذو الكسر مبتدأ وكذا خبره ومطلقا حال من
الضمير المستتر في الاستقرار العامل في الخبر وما مفعول اول باصر وهي موصولة
وصلتها نحو ووا مفعول ثان باصر وما في هيئة مصدرية ولفظ اضر بكسر وانتم
فعل ماض وهو في موضع النعت للعلة وذا مبتدأ وخبره جاء وياء حال من فاعل
جاء وهو ضمير عائد على الهمز واوم مبتدأ ونحوه معطوف عليه واو فعل امر واولا
ووجهين مفعول باو وفي ثانيه متعلق باو والجملة مرأى ومعمول لمعلق خبر اوم ويجوز
ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر يفسره او وهو احسن ثم
قال **وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير** يعني ان الالف يجب قلبها ياء في
موضعين احدهما ان تقع بعد كسر ما قبلها كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت الالف ياء
لكسر ما قبلها اذ لا يصح النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير
نحو غزيل في تصغير غزال فابدل الالف ياء وادغم ياء التصغير فيها لان ياء
التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها ثم ذكر التي بعدها كمل
والفا بعد الكسرة والف مفعول اول باقلب وياء مفعول ثان وكسرا
مفعول بتلا وتلا ومعموله في موضع النعت للالف او ياء التصغير معطوف على
العو والتقدير اقلب الالف التالي كسرا او التالي ياء تصغير ياء ثم قال **بواو ذا افعلا
في آخر** يعني انه يفعل بالواو الواقعة في آخر ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما
قبلها او لوقوعها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو و
قوو لانهما من الرضوان والقوة ولكنها لما كسر ما قبل الواو وكانت لتطرفها
معرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء نحو
صاد الميقات والثاني نحو جري في تصغير جرو واصله جريو فاجتمعت الياء والواو
وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فيها وفهم من قوله
في آخر انها لو كانت في غيره لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التانيث
وزيادتا فعلان زائدتين على بنية الكلمة وكانتا في حكم المنفصل لم يمنعا من
الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله **او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان** فمثال
ما لحقته تاء التانيث شجية اصله شجوة لانه من الشجو وقلبت واو
ياء لكونها متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته زيادتا فعلان

الاعتداد

ان تبني من الغزو مثال ضربت فتقول غزيت واصل ايضا لغزوت بالالف
والنون وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بافعلا ونوا وذا اخر
متعلقان بافعلا او قيل معطوف على ذا اخ وزيادتا فعلان معطوف على تاء
التانيث ثم قال ذا ايضا رأوا في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا
نحو الحول يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعد ها الالف وجب اعلاله
وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب فيه التصحيح وشمل الفعل الثلاثي
نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح
العين نحو لاذ لواذا فانه لا يعل لكون فعله غير معل وفهم اشتراط الالف بعد
العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا لان نسبة التصحيح عدم الالف والغالب
في فعل التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض عودا وذا اشارة للاعلال المذ
كور وهو مفعول اول برأوا وفي مصدر في موضع المفعول الثاني او اوقع
المعتل على المعتل لان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف او
لتقديره بفي مصدر الفعل المعتل وعينا تمييز والفعل مبتدا ومنه في موضع
الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان
جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعلت نحو دار على فعلة فسلم فيه
فعال وفعلة وفعل وفعـ اشار الى الاول فقال وجمع ذي عين اعل
او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المعل من جمع
الثلاثي المعتل العين او الساكنها تجيء لهذا الاعلال اي بالاعلال المذكور وهو
قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب فالاشارة بذا للاعلال السابق في مصدر
الفعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو صوان واصوان
وفهم من قوله اعل او سكن ان غير المعل اذا لم يعل ولم يسكن لم يعل الجمع نحو طويل
وطوال ويجوز رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل
مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او سكن في موضع
النعت لعين ومعناه عن ظهر وحضر ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وصححوا
فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن
اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف ولحاق التاء اذ بهي تبعد
عن الطرف وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن فعل جاز فيه

لاذ لواذا

الاعرض وجاه

الفعل

وجهان

وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو عتيا وجثيا وقسية وفيه لغو به
من الواو وجاء ايضا غير معل نحو عتو وعتو ومن هذا البيت فهم ان الجمع الذي
يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون بسبب الالف بعد الواو لكونه نص في هذا البيت
بفعل وفعلة بغير الف فهم ان ما سواه وهو الاول بالالف وفعلة مفعول
يصحبوا والواو في مجموع نادرة على العرب وهو جمع مبتدا والخبر في المجرور قبله
والاعلال اولى والجملة من مبتدا وخبر ثم قال **والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالـ**
معطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا
وقبلها فتحة وجب قلبها ياء وشمل قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة
كما مثل او بعدها تاء التانيث نحو المعطاة ومثل ذلك بقوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطى يعطو اذا اخذ لكنها
صارت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لان في اسم الفاعل موجب
القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم مفعول فحمل عليه ويرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان المعرفة الواو فيه ياء بالحمل على فعل
المفعول وهو رضي لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون
في الاسماء والافعال والواو مبتدا وجملة انقلب خبر ولاما حال من الضمير المستتر
في انقلب وياء حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال **ووجب** واو
ابدال واو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما
قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضُورِب في ضارب وان كا
نت في موضع يجب فيه تسكينها سكنت نحو ضوربْ في ضاربْ ثم قال **ويا كموقن**
بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال الياء واوا اذا كانت ساكنة في اسم فاعل من أيقن
اصله مُيْقِن فابدلت الياء فيه واوا للانضمام ما قبلها وفهم من هذا المثال
كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو هُيَام وفهم
منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو هُيَّم وفهم منه ايضا
كون الياء في المفرد فلو كانت في الجمع الياء الساكنة بعد ضمة جمعا وقد اشار
اليه بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما** يعني
انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هِيم في جمع اهيم قلبت
الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هُيْم نحو احمر وحُمْر وانما لم تقلب
الياء واوا لاجل الضمة كما قلنا في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد

صح المعطوف

[illegible] بسلمه الزلل
او من [illegible]

ب
جمع

فكان اصله بمنزلة التخفيف والابدال فاعل بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول
ونعته متعلق بالابدال ولذلك من الف وياء مصدر مضاف الى كموفيا وخبره
اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال
المذكور والمضموم من موقع بيكسر وبه صح متعلق بيكسر ثم قال **وواوا اثر**
الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا يعني ان الياء التي تكون بعد
الضمة واوا في ثلاثة مواضع احدها ان تكون لاما لفعل نحو قضو الرجل قضى لانه
من قضى يقضي ونهو لانه من النهية وهو العقل الثاني ان تكون لاما لاسم
مبني على التانيث بالتاء نحو مرموة مثال مقدرة من رمى وهو المنبه عليه
بقوله **كتاء بان من رمى كمقدرة** ووقع من المثال في ومع التاء ولان مقدرة لا تنفك
من التاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما في ذلك
مع التاء نحو توان مصدر توانى اصله توانيٌ على وزن تفاعل بتغير تدارك ولا
ابدلت الضمة فيه كسرة ولم يبدل الياء واوا لانه ليس في الاسماء المتمكنة
ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقته التاء بني على الاصل لعروض التاء نحو توا
نية الثالث ان تكون من الرمي نحو سبعان اسم مكان فتقول رموان لان الالف
والنون لازمتان فهذا فلم يكن له حكم المتطرف لانه النهي للكلمة وتاء التا
نيث وهو المنبه عليه بقوله **كذا اذا كسبعان صيره** اي كذلك يفعل بلا
تقلب اذا صيره الباني من الرمي مثل سبعان ورد فعل امر والياء مفعول
اول ترد وواوا مفعول ثان واثر ظرف متعلق به ويجوز ان يكون رد فعلا
ماضيا مبنيا للمفعول والياء مرفوع به ومتى الفي شرط ولام فعل مفعول ثان
لالفي وفي الفي ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على الياء ومن قبل
معطوف على لام فعل وما مضاف الى تا والباني هو الذي يصنع البناء واتصل
اضيف اليه اتصال البيانه بين الكلمة التي فيها الياء والباء ومن رمى متعلق
ببان وكذلك كمقدرة وكذا متعلق بصيره والهاء في صيره عائدة على لفظ
الرمي المفهوم من رمى وفي صيره ضمير مستتر عائد على بان ثم قال **وان تكن**
عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى يعني اذا كانت الياء المضموم
ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضم كسرة وتصح الياء وان تبقى
الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة فتقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى
وكيسى وضوقى وضيقى وقوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما
يجب

في بيعا الوصف بل يلزم قلب الياء واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وان تكن
شرطه وعينا نحو تكبر وتعطلا متعلق بتكن وصفا حال من فعلا وذلك مبتدا خبره يلي
وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلي وعجم متعلق بيلي فصل من
لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جاذا البدل يعني ان الياء تبدل
لها واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو تقوى وشروى
وتقوى والاصل فيها تقيا وشريا وتقيا واخا فعلنا ولم نقلبها موجب الفرق
بين الاسم والصفة وهو من قوله اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا و
صديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة وطغيا لولد
البقرة الوحشية والواو مفعول اتى وبدل حال وهو مضاف الى ياء وذا مبتدا
والبدل نعته وجا خبره وغالبا حال من ذا فقال بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون
قصوى نادرا لا يخفى يعني ان لام فعلى وصفا بضم الفاء اذا كانت واوا ابدلت ياء
نحو الدنيا والعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو وانما ابدلتا هنا
ايضا فرقا بين الاسم والوصف وهو من قوله وصفا انها اذا كانت اسما لم تبدل
نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله وكون قصوى نادرا لا يخفى الى لغة الحجازيين
في قصوى وهو القياس فيها لانه وباب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا
على القياس ولام فعلى فاعل بجاء ووصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا
خبر يكون وهو مضاف الى اسمه وجملة لا يخفى خبره فصل ان يسكن
السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن مدغما و
شذ معطى غير ما قد رسما يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو وياء وسكن اولها
وجب ابدال الواو ياء وادغامها في الياء وذلك بشرطين الاول ان يكونا
متصلين في كلمة واحدة فلو كانا [illegible] في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تعل نحو
اخو يزيد وبني واقد وهو المنبه عليه بقوله واتصلا . الثاني الا يكون اجتما
عهما عارضا ويشمل صورتين احداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف
قوي والثاني عروض الحرف نحو الرويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه
عليه بقوله ومن عروض عريا وكلامه شامل النوعين وشمل ما استوفى الشروط
صورتيها احداهما تقدم الياء على الواو نحو سيد اصله سيود الثانية [illegible]
والاخرى تقدم الواو على الياء نحو مرمي اصله مرموي لانه اسم مفعول من رمى وقد

ميت اصله ميوت

في الف هذا الفعل على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ معها ايضا غير ما
قد رسما فيشمل ثلاث صور احداها ما شذ فيه الابدال لكونه لم يستوف
الشروط كواو ود وياء اي كتثنيتهما بعد الياء الثانية ما شذ فيه التصحيح
مع استيفاء الشروط كقولهم للشيء المستور صيور الثالثة ما شذ فيه ابدال الياء
واوا نحو عوى الكلب عوة فهذه الصور كلها داخلة بقوله وشذ معها غير
ما قد رسما وايضا يشمل شرط ومن واو متعلق بالسابق وايضا مفعول على الفعل
الشرط وكذا نحو ما والتي بعده ومن ومن متعلق به والروم مصدر عطف وا
لفاء جواب الشرط والواو مفعول اول بالفعل وبالمفعول ثان ومع غيرها حال
والضمير المستتر في فعل ومعطي عامل بشر وفيه ضمير مستتر هو المفعول
الاول وغير مفعول ثان وما موصولة وصلتها قد رسما ثم قال **من واو او ياء**
بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح
ما قبلهما الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون الذي
بكل اصليا وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز من نحو توم وجيل تخفيف توءم و
وجيال فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء ولم يقلبا لان الحركة عارضة فهي غير اصلية
والثاني ان يكونا الياء والواو متصلتين بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله بعد فتح
متصل وشمل صورتين احداهما ان يكون الفاصل ظاهرا نحو واو وزاي والاخرى
ان يكون مقدرا وذلك يقع مثل علمت من الترمي والغزو فتقول رمي وغزو ومنه
صه والاصل رميي وغزوو فاعلت الواو والياء الاخيرتان بحذف حركتهما كما عل
سائر المنقوصات ولم تقلب الياء ولا الواو والالف للفاصل بين الفتحة والحرف
وهو الالف لان الاصل رمايي وغزاوو لان علتها اعلاه مطلقا بحذف اللام تخفيفا
وهو مقدرة فمنعتا من القلب والفا مفعول بالابدال ومن واو متعلق بابدال
وبتحريك في موضع الصفة لواو وياء واصل في موضع الصفة تحريك وبعد متعلق بابدل
ثم قال **اعلم** ان هاذين الشرطين يطردان في كل واو وياء متحركين مفتوح
ما قبلهما سواء كانا لام الكلمة او غيرها ومن شروطه ما يختلف فيه اللام وغيرها
اشار اليه بقوله **ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام** يعني ان الاعلال في الياء
والواو بالاعلال المذكور اذا كانا غير لام مشروط بان يتحرك ثانيهما نحو قام
وباع وانقاد واختار وان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين

نحو بيان وطويل وغيور وغيرها نحو خورنق واما اللام ففيها تفصيل اشار
اليه بقوله **وحيث لا يكف اعلالها ساكن غير الف او ياء التشديد فيها علة الف**
يعني ان لام الكلمة اذا كانت واوا او ياء متحركين بعد فتحة وبعدها ساكن واما
ان يكون الساكن الفا او ياء مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لم يكف الاعلال نحو
رموا وغزوا ويخشون ويرضون اصلها رميوا وغزووا ويخشيون ويرضيون
فقلبت في ذلك الواو والياء الفا ثم حذفتا لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفا او
ياء مشددة كف الاعلال نحو رميا وغزوا ومغزوي وعلوي وانما يكف الساكن اعلال
اللام لوقوعه في الطرف وانما كفت الالف والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا ر
ميا وغزوا المصادر رما وغزا فيلتبس بالفعل الواحد واما نحو علوي ولم يحذف لانه
الف لانه في موضع يبدل فيه الالف واوا وان فرك شرط محذوف الجواب لدلالة ما
تقدم عليه وان سكن شرط جوابه كف وهو مبتدا وخبره لا يكف اعلالها وبتقا
كر متعلق بيكف وغير نعت لساكن او يا معطوف على الف والتشديد مبتدا وخبره
في الياء والجملة نعت لياء ثم انه قد تعرض للواو والياء المذكورين اسباب تمنعهما
من الاعلال اشار الى الاول منها بقوله **وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كغيدا**
وحولا يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل وكان مصدره على فعل وما اسم
فاعله على افعل يصح هو ومصدره وان كان مستوفيا لشروط الاعلال نحو غيد
غيدا وحول حولا وسبب تصحيحهما ان حول وشبهه من افعل الخلق والالوان
وقياس الفعل في ذلك ان ياتي على افعل نحو احول احولالا واعور اعورارا فجعل
عين فعله ومصدره لانه في معنى ما لا يعل لعدم الشروط وعين فاعل يصح وذا
افعل حال من فعل ثم اشار الى الثاني بقوله **وان يبن تفاعل من افتعل والعين**
واو سلمت ولم تعل يعني ان وزن افتعل من الواوي العين اذا تضمن معنى تفاعل مما
يدل على الاشتراك صح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما صح مع وجود شروط الاعلال
لانه محمول على تفاعل الذي هو بمعناه ولم يجد تفاعل شروط الاعلال ووجه هذا ان
وزن الفعل اذا لم يبين معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اختان وارتاب اصلهما
اختون وارتيب وفهم من قوله ابن والعين واو ان ما عينه ياء من افتعل وان ابان بمعنى
تفاعل نحو اشتاعوا اي تشايعوا بالشيء وانما علنا في ذلك الياء دون الواو
لثقل الواو ونبه على خلاف الياء وان يبن شرط وتفاعل مفعول بيبن وافتعل يتعلق به و
سلمت جواب الشرط والعين واو مبتدا وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لجز

رميوا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما وقلبتا الفا فيجتمع الفان فتحذف احداهما لالتقاء الساكنين رما وغزا ه

وهو قلب الواو والياء في الفعل

الاستغناء عنه ثم اشار الى الثالث بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول
يعني اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلابد من اعلال
احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما الثاني لتطرفه
وذلك نحو الهوى والحيا والجوى اصلها هوي وحيي وجوي فبسبب المانع من اعلال
الاول فيها اعلال الثاني وقد يعل الاول ويصحح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وعكس
قد يحق وذلك في نحو راية وثاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان شرطية
وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق وصحح جواب
الشرط وعكس مبتدأ وقد يحق جملة مستانفة في خبره ثم اشار الى الرابع بقوله وعين ما آخره
قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا لما في آخره زيادة تخص الاسماء لانه بتلك
الزيادة يبعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فصح لذلك وشملت الزيادة
الخاصة بالاسماء الالف والنون نحو جولان والف التانيث نحو حيدى وصورى
وعين مبتدأ وما موصولة وصلتها قد زيد وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدأ والجملة
خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبرا عن عين وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير
عين ما زيد في آخره ما يخص الاسم يجب سلامته ثم قال وقبل با اقلب ميما النون
اذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب
قلبها ميما وذلك لعسر النطق بالنون الساكنة قبل الباء والعسر لاختلاف مخرجيهما
مع منافاة لين النون وغنتها لشدة الباء وذلك فيما كان من كلمتين ومن
كلمة ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذا والنون مفعول
اول باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب واذا ظرف مضمن معنى الشرط
وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه فصل لساكن صح انقل التحريك من
ذي لين آت عين فعل كأبن يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلها
ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة على حرف
العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها و
ويبين اصله يبين فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان كان
لفظ العين الحركة المنقولة ابقي لسلامته من مجانستها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون
دخل النقل والقلب فصار ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا

لا ينقل

ما ينقل اليه نحو بايع وعوّق وبيّن ان هذا النقل له اربعة شروط ذكر الاول في قوله
صح واشار الى باقيها بقوله **ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام**
علل فشمل فعل ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به وابين به
وانما صح فيهما بالحمل على افعل من لانهما من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت
فيه الحركة للساكن لذهبت همزة الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من البياض نحو
باض **واما** نحو اهوى مما اعتلت لامه فلو نقلنا فيه الحركة لتوالى عليها اعلالان
والتحريك مفعول بانقل وساكن متعلق بانقل وصح في موضع النعت لساكن وما
في متعلق بانقل وذات نعت لفا وعينا حال من الضمير المستتر في ذات وما هي فيه
مصدرية اي مدة عدم كونه فعل تعجب ولا كابيض ثم قال **ومثل فعل في ذا الاعلال اسم**
ضاهى مضارعا وفيه وسم يعني ان الفعل يشاركه في وجوب الاعلال كالنقل المذكور
كل اسم اشبه المضارع في زيادته فقط او في وزنه فقط دون زيادته فيشمل صورتين
الاولى ان تبني من البيع مثل تحلئ فتقول تبيع واصله تبيِع بسكون الباء فاعل
لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهو التاء دون الصيغة الوزن والثانية نحو مقام
اصله مقوم واشبه المضارع في الوزن نحو تشرب وخالفه في الزيادة لان الميم لا
تزاد اول المضارع وهذا هو معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة يمتاز بها عن
الفعل وفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو ا
بيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس فيه علامة يمتاز بها عن الفعل
وفهم ايضا منه انه ان لم يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمكيال ومثل
فعل مبتدا وخبره اسم ويجوز ان يكون مبتدا وخبره مثل فعل وهو الظاهر وفي ذا
الاعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا جملة فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم
نعت بعد نعت **وفهم** من هذا القانون ان مفعلا نحو مخيط يعل لانه اشبه
الفعل في الوزن دون الزيادة مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فخرجه بقوله **ومفعل**
صحح كالمفعال يعني اي صح مفعل وان كان ظاهره يقتضي الاعلال لانه محمول على
مفعال بالالف ومفعال لم يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل
التصريف انه انما صح لانه مقصور منه وهو هو ثم قال **والف الافعال واستفعال**
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض يعني اذا كان المستحق للنقل والاعلال المذكور
مصدرا على افعال واستفعال حمل على فعله فنقلت حركة عينه الى فائه

اصله اهوي

ثم تقلب الياء لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاولى المنقلبة عن العين والثانية الالف
التي كانت بعد العين فيحذف الثانية وتلحق حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة
وذلك نحو اجارة واستقامة اصلها اجوارا واستقواما ونظيرا اجوارا من الصحيح أ
كرام واستقوام واستخراج فنقلنا حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وفعل فيهما
ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صح ان المحذوفة هي الالف الزائدة بقوله: و
الف الافعال واستفعال ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عو
ض قد تحذف واليه اشار بقوله **وحذفها بالنقل ربما عرض** يعني ان هذه التاء
التي للعوض قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه اراءة واستباه
استباها ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة والف الافعال مفعول بازل
ولا استفعال بازل والافعال نعتا لها والتاء مفعول بالزم وعوض حال من التاء
ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا وخبره عرض وبالنقل متعلق
بعرض ونادرا حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ وربما عرض قال **وما**
لافعال من الكل ومن نقل فمفعول به ايضا قمن يعني انه انما بني مثال مفعول
من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال ونقل الحركة الى الساكن قبلها
وحذف واو مفعول ويعني بقوله لمفعول ما كان معتل العين وشمل ما كانت
عينه ياء وما كانت عينه واو ولذلك اتى بمثالين **فقال نحو مبيع ومصون**
فاصل مبيع مبيوع فنقلنا حركة الياء الى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة وا
بدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفنا واو مبيوع فقالوا مبيع **واصل** مصون
واصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد فبقيت الواو ساكنة وحذفنا
الواو التي بعدها وهو واو مفعول وقد يصح كل واحد من النوعين والى ذلك اشار
بقوله **وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر** يعني ان ما عينه واو من مفعول
قد يصح اي ينطق به على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو
مشهور وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن
ذلك قول الشاعر: حَتَّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومُ
وما مبتدا وهو موصول وصلته للافعال ومن الكل متعلق بما تعلق به المجرور
من معنى الاستقرار ومفعول مبتدا وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في مو
ضع خبر ما وتصحيح فاعل بندر وهو مضاف لذي على حذف مضاف اي تصحيح العين

في الواو

على الواو ثم قال **وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا** يعني انه
اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصين
الواو بالادغام والاعلال تخفيفا من الثقل وذلك نحو عدا يعدو فهو معدو ومعدي
وفهم من قوله ان لم تتحر الاجودا ان التصحيح اجود لان معنى تتحر تقصد فالمعنى
واعلل ان لم تقصد الاجود فمفهومه انك ان قصدت الاجود لا تعل وفهم منه ان
ما كان يائي اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال نحو مرمي اصله مرموي
وقد تقدم وجوب اعلاله وفهم منه ايضا ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز
فيه الوجهان بل يلزم اعلاله نحو مرضي واعراب البيت واضح ثم قال **كذاك**
ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن يعني اذا كان مثل المفعول
مما لامه واو جاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصا
وعصو وعصي وفي المفرد نحو عتا عتوا وعتيا والاعلال في الجمع اولى من التصحيح
وتصحيح المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وقد تقدم الجمع اشعار
ما فيه لك والمفعول فاعل جا وذا وجهين حال من المفعول ومن ذي متعلق بجاء
ولام جمع حال من الواو واو فرد معطوف على جمع ويعن في موضع النعت [illegible]
ثم قال **وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي** يعني انه يجوز فيما كان على
زنة فعل جمعا مما عينه واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نائم ونوم وصائم
وصوم والاعلال نحو صيم ونيم تخفيفا عينه من الثقل واما فعال بالالف فالوجه
فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو نوام وصوام وقد شذ في نوام نيام فيحفظ
ولا يقاس عليه ومنه قوله: الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام
الا كلامها واعراب البيت واضح ثم قال **ذو اللين فاتا في**
افتعال ابدلا يعني ان الافتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرف لين ابدل تاء
وادغم في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد اصله اوتعد والياء
نحو اتسر اصله ايتسر لانه من اليسر ولا مدخل للالف هنا لانه لا تكون فاء
وانما ابدلتا منهما تاء لانهم لو اقروهما لتلاعبت بهما الحركات فان كانت بعد
الضمة قلبتا واوا وبعد فتحة قلبتا الفا وابدلوا منهما حرفا جلدا وهو التاء لا
نها اقرب من موضع الزيادة الى الواو فان كان فاء الافتعال [illegible]
اشار اليه بقوله **وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا** يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء

ارق

وبعد كسرة قلبتا ياء صح

المستعملة من الهمزة على وجه الشذوذ ولهاء تشليله يتشكل لا انه مما سمع فيه الا
الابدال سنه ولذا والمسموع من ذلك انما هو اتزر ابه بسر الازار وينبغي ان يكون
المثال راجعا الى الهمزة لا الابدال وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع فعلى
هذا يكون المثال راجعا لها بعد تا وفي الهمز ولها اللين مبتدا وخبره ابدل
وفاعلا والى الليا وتا مفعول ثان لابدل والمفعول الاول ضمير مستتر يعود على
الهمز اللين وفي افتعال متعلق بابدل لوقوعه عن ضمير عائد على الابدال المفهوم
وابدل ثم قال طا تا افتعال رد اثر مطبق يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال و
ما تصرف منه طاء اذا وقعت اثر حرف من الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك
نحو اصطبر واضطرب واطلع والمظلم اصله اصتبر واضترب واطتلع و
لعسر ما يشق احتباس التاء مع احرف المطبق لما بينهما من مغايرة المخرج ومبا
ينة الوصف لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء وابدل
من التاء حرف استعلاء من جنسها وهي الطاء ثم قال في ادان وازدد وادكر دالا
بقي يعني انه تبدل ايضا تاء الافتعال دالا بعد الدال والزاي والذال
وقد استوفى مثلها فادان اصله ادتان اذا اقترض فابدل من التاء دال وا
دغمت فيها الدال الاولى وازدد فعل امر من زاد اصله ازتد فابدل من التاء دال
وادكر فعل امر من ذكر اصله اذتكر فابدلت التاء دالا ثم قلبت الذال دالا وا
دغمت الذال في الدال وتا افتعل مبتدا وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول و
في رد ضمير مستتر عائد على تا افتعال وهو مفعول ثان لرد ويجوز ان يكون فعل
امر وتا افتعال مفعول اول واثر متعلق برد على الوجهين وفي ضمير مستتر
عائد على تا افتعال وفي الافعال وذلك الضمير عبر به عن البدل وفيه بعد ثم
قال فا امر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد يعني انه يجب
حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل الامر من نحو وعد وهو
محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني المضارع
اذا كان على يفعل بفتح اليا وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين
ياء وكسرة لازمة وحمل عليه اعد ونعد وتعد وفهم من قوله كوعد ان الواو
تحذف في الامر والمضارع اذا كان بعدها فتحة نائبة عن الكسر نحو وهب يهب فان
قياسه يهب بكسر الهاء لا كسرتين لكونها حرف الحلق وفهم ايضا منه ان

حزو

2.12

هذه الواو المذكور مشروط بأن يكون حرف مضارعة مفتوحا فلو كان مضموما
لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير
مكسور لم يحذف نحو توجل وتوضأ ويفهم ايضا منه ان يكون ذلك في فعل فلو نحو
والوعد مثل يقطين قلت ويحذف الثالث المصدر نحو عدة وهو انه محمول
على الفعل في الحذف ويفهم من قوله كعدة ان يكون المحذوف منه مصدرا فلو كان
اسما لم يحذف نحو وجهة ويفهم منه ايضا ان المصدر اذا اريد به الهيئة لم يحذف
نحو الوعدة والوقفة وفي الامر مفعول بالحذف ومضارع معطوف على امر ثم قال
وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي متصف يعني انه اطرد حذف الهمزة من
افعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المعبر عنهما ببنيتي
متصف فان اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فلذا سماهما متصف وكان الاصل
الا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد في الفعل نحو تدحرج وتقاتل لا
كره استثقال اجتماع همزتين في فعل المتكلم في نحو اكرم فحذفت الهمزة وحمل
على اكرم نكرم وتكرم ويكرم وفي اسم الفاعل واسم المفعول كما حمل على يعد بقية
افعال المضارع والمراد بأفعل الفعل الماضي وحذف مبتدا وخبره استمر ثم قال
ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا يعني ان ظللت بكسر
اللام يجوز ان يحذف منه احد اللامين مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظلت وظلت
وظاهر النظم ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه مسست وفي القياس
عليهما خلاف وقوله في اقررن وقرن نقلا يعني انه استعمل هذا التخفيف في
الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف وهي قراءة غير نافع وعاصم ووجه قراءة قرن
بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع
فلما لحقت الفعل نون الضمير حذفت عينه بعد نقل حركتها الى الفاء و
كذلك الامر منه فتقول على هذا يقرن في المضارع وقرن في الامر ووجه قراءة ا
لفتح انه من قر بالمكان يقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ففعل
به ما فعل في الكسر من الحذف والنقل فهما لغتان فصيحتان وظلت مبتدا وخبره
استعملا والالف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعمل وقرن مبتدا وخبره
في اقررن والقصد بيره وقرن معطوف على اقررن وقرن نقلا مبتدا وخبر ويجوز ان يكون
وقرن الاول مبتدا محذوف الخبر وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون نقلا جملة
في موضع الحال وقرن المفتوح القاف اي نقل سماعا فلا يقاس عليه والاول الخ

لعله واسمي الفاعل والمفعول

وقرن

ثم قال **الادغام** بفتح الادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام
بتشديدها مصدر ادغم قيل والادغام بتشديد الدال عبارة البصريين وبالدال
ساكنا عبارة الكوفيين وهو في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف
في حرف وهو باب متسع واتى منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة
واعلم ان ما اجتمع فيه مثلان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب الادغام وواجب
الاظهار وجائز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله **أول مثلين محركين**
في كلمة ادغم يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام
الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول لان المتحرك لا يمكن ادغامه بعد
تسكينه ويشمل نوعين الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك نحو رد وحن
اصلها ردد وحنن فسكن المثل الاول وادغم في الثاني والثاني ان يكون قبل المثل
الاول ساكن نحو يرد ويحن ويرد اصلهما يردد ويحنن ومرد فنقلت حر ومرتد
كة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وفهم من قوله
أول المثلين انه اذا كان في صدر الكلمة نحو ددن لا يدغم اذ لا يبتدأ بالساكن
واول معمول بادغم ومحركين نعتا لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا
لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول المقدم ثم اشار الى الثاني بقوله **لا**
كمثل صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيللا فذكر سبعة
مواضع اجتمع فيها مثلان بكلمة ولا يجوز فيها الادغام الاول صفف وهو
جمع صفة والصفة صفة السرج وصفة البنيان والصفة ايضا الكلمة الثاني او ما يستظل به
ذلل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهو ضد الصعبة يقال دابة ذلول
بينة الذل بكسر الذال من دواب ذلل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من
الثياب معروف الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع القلادة والصدر من كل شيء
والجمع الالباب واللبب ايضا ما يشد على صدر الدابة والناقة يمنع الرحل قال الازهري [illegible] وجة عندنا بالنمرسية
من الاستئخار واللبب انما هو ما استرق من الرمل الخامس جسس وهو جمع
جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا لمسه او من جس الخبر اذا فحص عنه وهو الجا
سوس والسادس ما كانت فيه حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصص ابي اصله
اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من اب السابع ما كان فيه ثاني المثلين
زائدا للالحاق نحو هيلل اذا اكثر من قول **لا اله الا الله** وهو ملحق بدحرج
وانما امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لمانع فيها اما الثلاثة ~~الاول~~

فلانها

فلأنها مخالفة لوزن الأفعال والادغام أصله الأفعال والحروف لبعدها
عنها والرابع وهو لبب فلخفة الفتحة في الفعال مبنية على تخفيف الادغام
في الأسماء لأن كثيرة من الأفعال وأصل الادغام نحو ردد وأما الخامس وهو جسس
فلأنه وإن اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الأول مدغم فيه ساكن قبله فلو
أدغم لحرك الأول من التقاء الساكنين وأما السادس وهو اخصص أي فلأن الحركة الثا
نية عارضة لأنها منقولة من الهمزة وأما السابع وهو هلل فلأن لام المثلين
زائد للإلحاق فلو أدغم لبطل الإلحاق بوزن والمطلوب منه موافقته وقد
جاء التفكيك فيما يجب فيه الادغام لتوفر الشروط وإلى ذلك أشار بقوله وشذ
في ألل ونحوه فك بنقل فقبل يعني أنه قد شذ التفكيك في أفعال مما يجب ادغامه
منها ألل السقاء إذا تغيرت رائحته وفهم من قوله ونحوه أنه سمع التفكيك
في غير ألل له ثمانية أفعال وهو دببت الإنسان إذا نبت الشعر في جبينه وصكك الفرس
إذا اصطك عرقوباه وضببت الأرض إذا كثر ضبابها وقطط الشعر إذا اشتدت جعودته
ولححت العين إذا التصقت ومششت الدابة إذا ظهر في وظيفها شيء وعززت النا
قة إذا ضاق مجرى لبنها ولحح الرجل إذا كثر صوته لحة فهذه الأفعال كلها شاذة
تحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله الكشف عطف والمعطوف عليه محذوف والتقدير
ادغم أول مثلين حركين في كلمة مغايرة للأوزان مخصوصة الكشف هذه الأوزان ويجوز
أن تكون النافية وكشف مفعول بفعل محذوف والتقدير لا تدغم كشف صعب والكاف
في قوله كشف زائدة في زيادتها في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وما بعده عطف معطوف
عليه وفعل ذا بشذ وبنقل متعلق بفك ثم انتقل إلى القسم الثالث وهو ما يجوز
فيه التفكيك والادغام فقال وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تجلى
واستتر فذكر ثلاث مواضع يجوز فيها التفكيك والادغام الأول نحو حيي وعيي فمن
ادغم نظر إلى أنهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فك نظر إلى أن الحركة الثانية
كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع لأن مضارعه يحيي فحمل التفكيك في ذلك
أجود وقد اتفق فيه لا في النظم أشعر بذلك الثاني نحو تتجلى وقياسه الفك لتصدر
المثلين ومنهم من يدغم فيسكن أوله ويدخل همزة الوصل فيقول اتجلى قيل وفيه
نظر لأن همزة الوصل لا تدخل على أول المضارع الثالث استتر وهو كل فعل على
وزن افتعل اجتمع فيه تاءان فيجوز ادغامه التفكيك ليبقى ما قبله ساكنا ويجوز

الختامة نعم نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فيقول تستر وحيي
مفعول بادغم وهو مطلوب ايضا لافكك فهو من باب التنازع المتفرع عليه المتنازع
فيه ونحو مستتر وغيره كذلك ثم قال **وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا**
كتبين العبر هذا من باب تجلى وهو الفعل المضارع المفتتح اوله تاءان اولاهما
المضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل نحو تتذكر تتزكر وتتيسر تتيسر وقد
تقدم انه يجوز فيه عنده الادغام واجتلاب همزة الوصل ذكر هنا انه يجوز فيه حذف
احدى التاءين والاستغنا بالاخرى عنها وفي تعيين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور
انها الثانية لان الاولى تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله من
المضارع تاءان انه يجوز فيه ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية
مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احداهما وما مبتدأ وهو موصولة وصلتها ابتدي
وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله وجملة
يقتصر ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول
على الوجهين المجرور بفي ثم قال **وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع**
اقترن يعني انه اذا التحق بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضماير الرفع
به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك ان يتصل به ضمير متكلم او مخا
طب او مخاطبة او نون اناث نحو حللت ورددنا ورددت ورددت ورددن وقد
مثل ذلك بقوله **نحو حللت ما حللته** اصله قبل اتصال الضمير به حل بالادغام فلما
سكنت اللام الاخيرة لاتصال التاء به وجب الفك وفك فعل امر ومفعوله محذوف
اي وفك المدغم فيه او فك الادغام ويحتمل ان يكون فك ماضيا مبنيا للمفعول وفيه
ضمير مستتر على الادغام فيه او على الادغام كما تقدم ومدغم مبتدأ وفيه في مو
ضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدا والجملة مضاف اليها
حيث واللام في لكونه متعلق بفك واقترن في موضع خبر الكون وبمضمر متعلق باقترن
ثم قال **وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي** يعني ان المدغم فيه اذا سكن في جزم نحو لم يحل
او في شبه الجزم وهو الوقف نحو ردد جاز فيه الوجهان ابقاء الادغام والتفكيك نحو
لم يحل واردد وانما جعل فعل الامر شبيها بالمجزوم لان علامة حكم المضارع فهو شبيه
به ويلزم في فعل الامر اجتلاب همزة الوصل لان تفكيكه يوجب تسكين اوله على
الصحيح والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وبلغة الحجاز جاء القرآن

صوابه ان يقول لاتصال الضمير به صح

عايه

عان

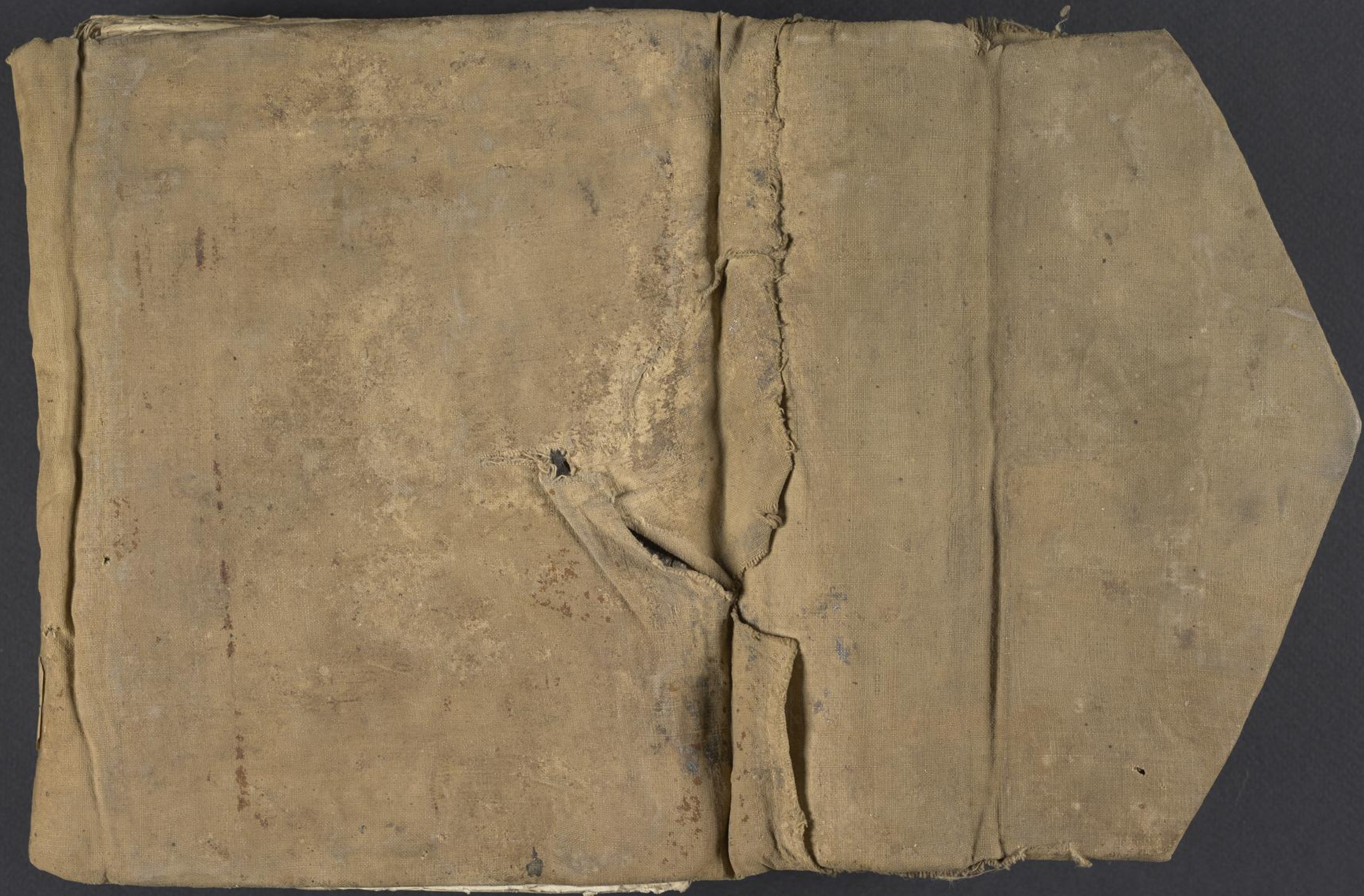
غالبا نحو من يرتد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وفي القرآن كثير ومما جاء فيه محتملا
قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر عنه جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير وا
بي عمرو والكوفيين وانما خير الناظم في الوجهين لان المتكلم به يجوز له ان يتكلم
بالفك مع ان العربي الذي لغته التفكيك مخير لانه لا ينطق به الا مفككا وكذلك
الذي لغته الادغام لا ينطق به الا مدغما وخير مبتدأ وخبره جزم وفعل في موضع النعت
لتخيير ومعناه فعل تبع ثم انما ذكره من الامرين جواز الفك والادغام يوهم ايضا
انه جائز في افعل في التعجب لانه على صيغة الامر وهلم لانه امر في المعنى فاخرجهما
بقوله وفك افعل في التعجب التزم والتزم الادغام ايضا في هلم يعني ان افعل في التعجب
يلزم فكه ويبين عكسه حكم فعل الامر جواز الوجهين كما ان هلم ايضا يلزم ادغامه و
اصله هلمم فنقلت الضمة الى اللام وادغم الميم في الميم ومعناه اقبل وهي عند
الحجازيين اسم فعل يخاطب به عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة
وانما ذكرها الناظم هنا اعتبارا للغة بني تميم وانها عندهم فعل امر لانهم ولذلك
يقولون في التثنية هلما وفي الجمع هلموا ولما اتى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد
به في الخطبة وقوله مقاصد النحو بها محوية اخبر بذلك فقال وما بجمعه عنيت قد كمل — اي اعتنيت به
نظما على جل المهمات اشتمل يعني ان ما عنيت به من جمع مهمات النحو قد كمل
وعلى معظم مقاصده واغراضه اشتمل فتم مرامي المقصود من ايراده وجاء على وفق
قصده ومراده وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها عنيت والرابط الضمير المفعول و
بجمعه متعلق بعنيت وقد كمل في موضع خبرها ونظما حال من الضمير في جمعه وا
شتمل في موضع نظم وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم قال احصى من الكافية — اي الكلية — اي اسم للناظم
الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكا
فية اي معظمها وجلها والخلاصة الخالص غير المشوب بما يكدره واصله اسم
لما يخلص بغيره يعني ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا
خصاصة اي كما اقتضى من مسائل العربية الغنى غير مشوب بالخصاصة وهي ضد
الغنى من قولهم اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفى واحصى فعل ماض وفيه
ضمير مستتر عائد على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى موضع
الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى وقد وقفنا على نسخة
بعض شيوخنا فيها احظى بالظاء فانظر ذلك عليه وقلت له ما معناه وما اعرابه

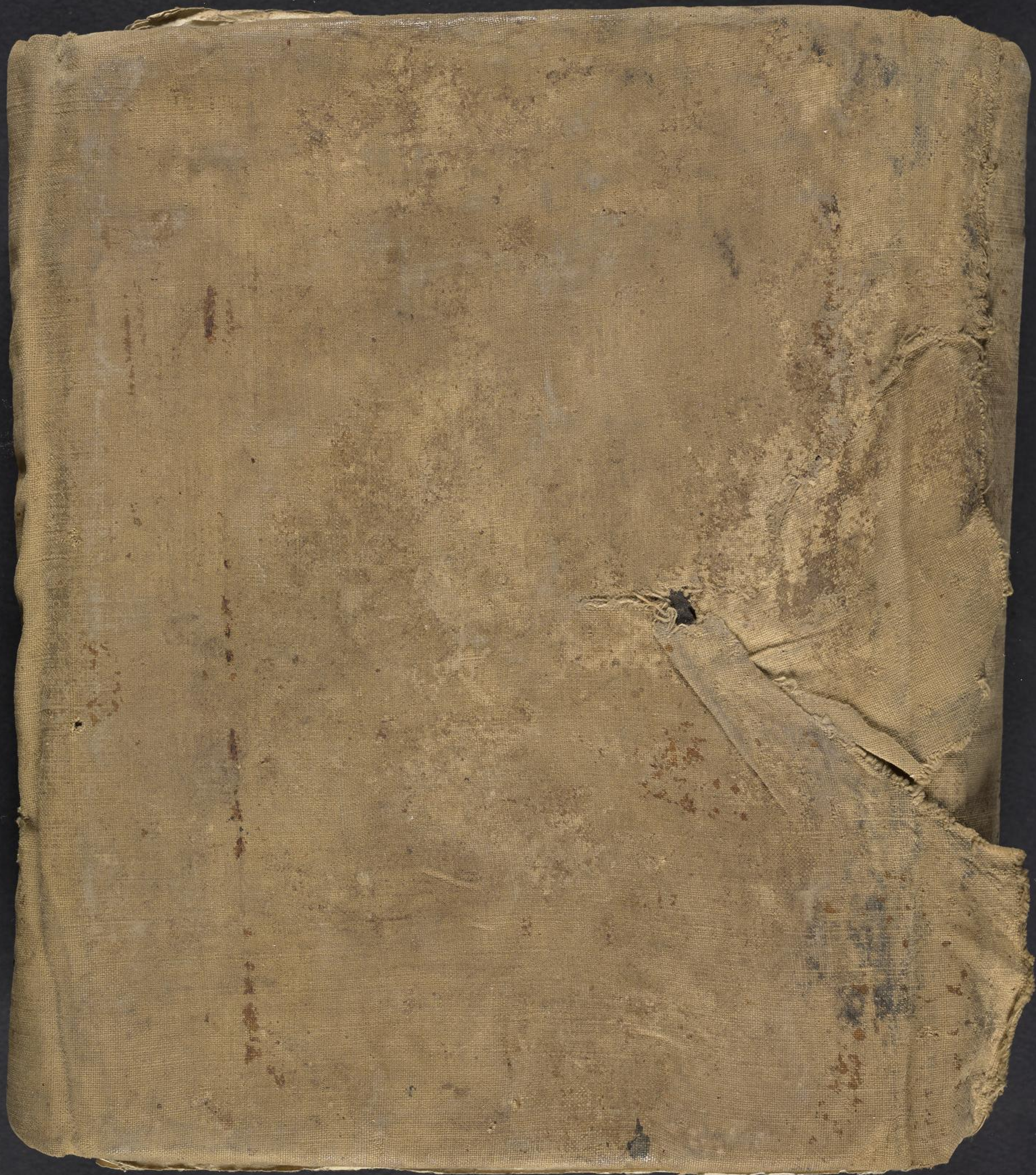
وقال معناه انه يقول الخلاصة اخص من الكافية لان هذا الرجز اسمه الخلاصة
فالخلاصة على هذا مبتدأ واخص خبره فقلنا له ان في الخلاصة صلة لماذا هي
فقال العهد فقلت له واي عهد فيه و في هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال لي اجعلها
للغلبة فقلت له ما فيه ال الغلبة ملحقة بالعلم ولم يسمها الناظم خلاصة وانما
سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة والكافية ثم قلت
له ما موضع الجملة فلم يات بمقنع فقلت له لعلها استئناف فقال لا يليق ان ينسب
ذلك الى الناظم لما فيه من عدم الارتباط ثم رجع الى انه اخص وان كتبه بالطاء مسهو
منه وقد وجدته في بعض النسخ على هذه النسخة التي بخط الشيخ اخص وهو وهم والله
اعلم ثم قال **فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا وآله الغر الكرام البررة**
وصحبه المنتخبين الخيرة لما اكمل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا **محمد**
وآله وصحبه وتم ما يختم به ذلك ومصليا حال والضمير في احمد وخير نبي بدل من
محمد وارسلا في موضع النعت لنبي والغر جمع اغر وهو نعت لآله والبررة جمع بار
والمنتخبين المختارين والخيرة المختارين ايضا وقد صرح الزبيدي بانه مصدر رق
بمعنى الجوهري وصاحب الخلاصة اسماعيل قوله اختاره الله تعالى فعلى هذا فلا ان
يصح ان يكون نعتا للمنتخبين لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد
جاءت الاخبار عن النبي كقولهم **محمد صلى الله عليه وسلم** خيرة الله من خلقه
وخيرة الله ايضا بالتسكين قال المؤلف غفر الله له ولطف الله به **فهذا** انتهى على ما
اردنا جمعه من الشرح والاعراب واستوفينا ما وعدنا في اول الكتاب فجاء مختصر
ا مكملا المختصر مستحسن المعاني والعبارة ينتفع به الناظر ويستحسنه الشادي
موافقا لما رويته موفيا لما اردته من اختصاره وقصدته **فالحمد لله** على ما منح من
التيسير والتسهيل ونسأل من الله النصرة والتكميل وهو حسبي ونعم الوكيل **وكان** الفراغ
من تبييضه والفراغ من مرته ونيه بعد الزوال عشي يوم الجمعة ثالث وعشرين رجب الفرد الذي
هو من سنة تسع وتسعين وتسع مائة وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما **كمل كتاب** المكودي بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وتسديده
على يد كاتبه للخليفة الله اصلح الله ما لهما وكان الفراغ منه ظهر يوم
الخميس تسعة وعشرين رجب عام **١٢٠٥** عرفنا الله خيره ووقانا بمنه ضيره
بوجوده وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

انتهى

لعله البيان الذي يكون في جمعه القربى

والبريد ونحوه مع ان من يطرقه ويوصله الى القاضي [illegible] اليه ان يحضر مجلس القاضي
[illegible] عن بعث رسولا بحمله مع امر السبيل و بالمختصر و جلب الخصم [illegible] و
رسولا ان كان على مسافة العدوى الزرقاني هو مسافة القصر على المعتمد [illegible] كتب
جملا ان ابتدا من الثالث مع بعد او [illegible] الا مثل القوم الذي [illegible] يوم ويوم اي الى
[illegible] من النظر الموجب للتناصف [illegible]
[illegible] المطلوب حيثما كون الحق وتوجه الحكم [illegible] ابا رفعه
عنه القاضي المرسل وفي ابن حبيب في سماع اصبغ ان الموضع اذا كان بعيدا فلا يكتب
يكتب القاضي [illegible] ولا يكتب الى من يثق به [illegible] ان انكر فيما يدعيه
فلان قبل فلان والاصح منهما ان اكتب الينا بما ثبت عندك و رايته لننظر فيه وان انكر
القاضي فيما جاءه فان راى ان يكتب اليه بانفاذ الحكم فعل وان راى ان يرفع اليه ليحكم بينهما
فعل اهـ وما ذكره المص فيه الحيلة هو ما قاله سحنون قال ابن عرفة
وظاهره [illegible] بان الطالب يشهد وبه العمل اهـ فرع
ان منع القاضي من الاستخلاف او اذن له فيه نصا او عادة فلا اشكال وان كان
[illegible] فان لم يكن عذر لم يستخلف الا في سعة عمله فيستخلف
[illegible] على ما استخلفه فيه [illegible] امر القاضي [illegible]
[illegible] الكتوب اليه وتغيب بعد [illegible]
[illegible] عنه [illegible] وفي كتاب ابن سحنون ان ابا
كان [illegible] من امنائه [illegible] الخصم وكتب اليه [illegible] المرفوع [illegible]
[illegible] اليه ان [illegible] عليه [illegible] وان [illegible] حتى [illegible] الى
[illegible] نقله [illegible] ابن سلمون اذا امتنع الخصم من الحضور وتغيب
[illegible] وكان سحنون يكتب [illegible] الخ [illegible] عن الشهادة
من ادعى على غيره دعوى دعاه القاضي وان امتنع [illegible]
المقصر المحمود وان تغيب المدعى عليه طبع القاضي على داره وهو احسن
[illegible] الباب وان لم يكن [illegible] عليه [illegible] ان يخرج ما فيها
من حيوان [illegible] وقد [illegible] يطبع عليه [illegible] احدهما [illegible]
[illegible] قال [illegible] حبيب [illegible]













ما
والز
من
لعظ
عند
وَالص
للتق
العر
بي أ